



Available on App Store

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



إعلاناتكم ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7789 Friday 27 June 2014

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون - العدد 7789 الجمعة 27 حزيران (يونيو) 2014 - 29 شعبان 1435 هـ

لمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب
23



مدرّب نيجيريا؛ ميسي لاعب من كوكب المشتري
18



مصارع ممثلة سورية بسقوط قذيفة هاون على منزلها في دمشق
14



لاعب النرد؛ كيف كتب محمود درويش قصيدته ما بعد الأخيرة
12



هيع في بغداد فجأة... وأنباء عن اقتراح أمريكي بإقامة «كونفدرالية»

الصدر يحذر من انهيار العراق... والمالكي يرحب بالفكرات السورية

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

وجه السيد مقتدى الصدر رئيس التيار الصدري رسالة متفجرة الى الشعب العراقي حدد فيها رؤيته لحل أزمة البلد من خلال مجموعة نقاط، منها مطالبة الحكومة بوقف القتال ووقف استهدافها المدنيين فوراً، واللجوء الى الحوار، وتشكيل حكومة وطنية بوجود جديدة تمثل كل الأطراف، وعدم زج الميليشيات التي وصفها بـ«الوحدانية» في النزاع متوعداً ايهاها بـ«زلزلة الارض تحت اقدامها».

وشدد الصدر على إعطاء أبناء السنة حقوقهم، ودعوة الدول الى رفع يدها وعدم التدخل في شؤون العراق، وأشار في رسالته الى أن «العراق أصبح بين فكي الظالم الذي يهتّم بمصالحه الشخصية»، محذراً بأن رسالته قد تكون المحاولة الأخيرة لتجنب انهيار الأوضاع في البلاد.

وفي غضون ذلك استقبل رئيس الوزراء نوري المالكي وزير الخارجية البريطاني وليام هيج الذي وصل بغداد فجأة أمس، ورحب المالكي بالفكرات السورية على الحدود، فيما استنكر مجلس محافظة الأنبار ومجلس محافظة نينوى الغارات التي شنّها الطيران الحربي السوري على عدة مدن وأهداف مدنية في المحافظتين، مما تسبب في مقتل أعداد كبيرة من المدنيين وإلحاق الأضرار بالمتلكات العامة.

وطالب المجلسان في بيانين من الأمم المتحدة والجامعة العربية التدخل لمنع النظام السوري من تكرار هذه الجرائم ضد العراق.

كما أصدرت الكتلة العربية برئاسة صالح المطلك بياناً أدانت فيه تلك الغارات على المدن العراقية، واعتبرته تدخلاً في الشأن العراقي، مع تأكيد البيان أن العراقيين سواجوهن القوات السورية بسلاح إذا حاولت دخول الأراضي العراقية، ملوحاً بمقاومة النظام السوري دولياً. وشهدت عدة مدن عراقية منها الرطبة والقائم وحماية مسيرات تشييع حاشدة للشهداء المدنيين الذين سقطوا جراء الغارات الجوية السورية وسط غضب شعبي عارم.

وفي غضون ذلك أشارت مصادر دبلوماسية الى أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيجعل الرياض اليوم الجمعة اقتراحاً بإقامة كونفدرالية في العراق بين بين إقليم سنية وشيعية وكردية، في ظل اصراع الاكراد على اعلان دولة مستقلة.

(تفاصيل ص 4)



عنصر من لواء العباس تطوعوا لحماية المراكب الشيعية المقدسة في مدينة كربلاء

ضباط في قيادات عمليات المحافظة؛ لوقلنا للمالكي أننا بحاجة إلى البشمركة لقم بنزع رتبنا

محافظ نينوى يكشف عن رسائل الأخيرة قبل سقوط الموصل

البيشمركة فاجاب لا طبعاً إذا قلنا له ذلك فسيقوم بنزع رتبنا.

البيشمركة الذي عرض صوراً عن المراسلات التي تمت بينه وبين الأسد، قال أنه في التاسع من حزيران/ يونيو ابغ الأسد ان الشرطة الاتحادية تتسحب من مواقعها دون قتال، ورجاه ان يبلغ القيادة المشتركة بذلك، ويضيف النجيفي «زرت كنبز وعيدان للمرة الأخيرة في الثامنة مساءً 9 حزيران/ يونيو وابلغوني بوجود خطة بعد ساعة، ولم يعطوا أية تفاصيل أخرى»، مشيراً إلى أنه في الساعة التاسعة كان ضيفاً في قناة البغدادية قائلاً «كنت أرى زملائي يؤشرون لي بقطع البرنامج لان الوضع انهار تماماً في الجانب الأيمن، اقلت البرنامج حتى الساعة العاشرة وعلمت حينها ان الكتل قد تركوا قيادة العمليات قبل التاسعة، ولكن بعد ان سقط الجانب الأيمن بالكامل».

نينوى أبدأوا استعدادهم لتقديم الدعم ولكن بشرط التنسيق مع القوة الموجودة على الأرض، مضيفاً أن قيادة عمليات نينوى لم تجر أي اتصال بقوات البشمركة.

وأكد أنه ابغ الأسد بذلك، فيما اجابه الأخير ان الموافقة لم تحصل من القيادة المشتركة التي يرأسها عبود كنبز، وأضاف النجيفي «طلب من الأسد إرسال قوة إضافية للموصل لأن الوضع خرج جداً، ابغني ان القوة ستصل وسيصل أيضاً عبود كنبز وعلى عيدان».

وتابع زرت قيادة العمليات بحضور كنبز وعيدان ومعهم عدد من أعضاء مجلس المحافظة ونائب المحافظ، طلب منهم إعلاناً بلغة الخطبة فتهربوا من الإجابة ولم يعطونا أية معلومات، مضيفاً «سال احد أعضاء الوفد المرافق لي القيادة العسكرية هل ابغتم المالكي بالحاجة إلى دعم العسكريين».

الموصل - «القدس العربي»

من علي عمر:

كشفت محافظ نينوى أثيل النجيفي عن رسائل متبادلة بينه وبين الوكيل الأقدم في وزارة الداخلية عدنان الأسدي ومدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة فاروق الاعرجي، قال النجيفي أنها كانت رسائل الساعات الأخيرة لسقوط الموصل.

وقال النجيفي «بعد أن دخلت داعش إلى منطقة 17 تموز ومشيرة وحي الرفاعي - الجانب الأيمن من الموصل - ووجدت أن قيادة العمليات لا يمكن الاعتماد عليها اتصلت بالسيد عدنان الأسدي وأبلغته بحاجتنا إلى دعم من البشمركة»، مشيراً إلى موافقة الأسد وقيام النجيفي بالاتصال الخوري بإقليم كردستان الذين وبسبب محافظ

ضبط «خلية إرهابية» نفذت عملية قتل فيها 20 من القوات الخاصة

مقتل 11 في هجوم على مطار وقاعدة عسكرية شرقي اليمن



جنود يتفحصون سيارة في صنعاء أمس

صنعاء - «القدس العربي»:

من خالد الحمادي:

تعرض مطار مدينة سيئون ومقر قيادة المنطقة العسكرية الأولى ومصنع للتمور ومقر مركز الاتصالات الرئيسي الى هجوم مسلح متزامن صباح أمس، أدى الى مقتل 9 عسكريين ومدنيين في مدينة سيئون بحضرموت، جنوب شرق اليمن.

وذكرت مصادر محلية لـ«القدس العربي» أن مدينة سيئون أصيبت بالشلل أمس عقب هذا الهجوم المسلح الذي نفذه مسلحون يعتقد انتماءهم لتنظيم القاعدة، وسيطر المسلحون على أجزاء حيوية من مطار سيئون واحتجزوا طائرة مدنية وراكبها في المطار لعدة ساعات.

وأكدت المصادر مقتل 11 شخصاً على الأقل بينهم 6 عسكريين و4 مسلحين من المهاجمين، ومدنيان اثنان، في أكثر من مكان من المواقع التي تعرضت للهجوم المسلح، منهم 5 عسكريين في مقر مركز الاتصالات وعسكريان اثنان في مطار سيئون، وإصابة عدد آخر منهم، عند بوابة المنطقة العسكرية، بالإضافة إلى

وزير إسرائيلي: عباس هو «الإرهابي الأكبر»

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

ملحق إلى أنه يشجع الإرهاب من خلال تحويل روايت شعبية عالية إلى العقائدين الفلسطينيين الذين يقضون محكومياتهم في السجون الإسرائيلية.

قرر المجلس الإسرائيلي الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية، جلسة استثنائية، لمنع التحولات المالية الواسعة الجارية في مناطق الضفة الغربية، بحثاً عن المستوطنين الثلاثة المختفيين منذ عدة ايام، كما تقرر دراسة السبل الكفيلة بمنع تحويل اموال من السلطة الفلسطينية إلى السجناء الامنيين في السجون الاسرائيلية.

وكان المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية، قد قرر خلال جلسة استثنائية، منع التحولات المالية الواسعة الجارية في مناطق الضفة الغربية، بحثاً عن المستوطنين الثلاثة المختفيين منذ عدة ايام، كما تقرر دراسة السبل الكفيلة بمنع تحويل اموال من السلطة الفلسطينية إلى السجناء الامنيين في السجون الاسرائيلية.

صحافي «الجزيرة» المحكوم يتبرع لصندوق «تحيا مصر»

السياسي في القمة الأفريقية يحذر من تهديدات أمنية عابرة للحدود

القاهرة - مالا بو

«القدس العربي» - وكالات:

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الخميس في قمة الاتحاد الأفريقي في مالا بو أفريقيا، «تواجه خطراً متزايداً يتمثل في التهديدات الأمنية العابرة للحدود مثل الإرهاب، مشدداً على ضرورة التصدي لها بحسب».

وقال السيسي أمام نظرائه الأفارقة ان «أفريقيا تواجه خطراً متزايداً يتمثل في التهديدات الأمنية العابرة للحدود، مثل الإرهاب»، مضيفاً «تؤكد أداننا لكافة أشكال الإرهاب مشدين على أنه لا مجال للتبرير أو التسامح معه».

وفي القاهرة ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الخميس أن الجيش المصري قرر التبرع بمليار جنيهه (141 مليون دولار) لصندوق دعا لإنشائه الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعم اقتصاد أكبر الدول العربية سكاناً.

وقالت الوكالة إن القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى الفريق أول صدقي صبحي صدق «وضع مبلغ مليار جنيه من أرصدة شركات جهاز مشروعات الخدمة الوطنية (بالقوات المسلحة) تحت تصرف صندوق تحيا مصر».

ومن جهته تبرع الصحافي المصري - المحكوم عليه في مصر بالسجن 7 سنوات بـ1500 يورو لصندوق.

وحكم الاثنين على قبسى واثنين من زملائه في قناة الجزيرة الانكليزية منسوبة التجاذب فيها، خصوصاً وان السفارة السعودية في بيروت أصدرت تفتي فيه ضلوع مواطن سعودي بالتفجير المشار اليه.

مدير الأمن دعا لفض تآشيرات على الخليجيين ووزير العدل رد بطلب شمول الإيرانيين

مداهمة الفنادق في لبنان مستمرة بحثاً عن انتحاريين مفترضين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

استكمالاً للاجراءات الامنية الوقائية نفذت شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي مداهمة في فندق «الراساد»، فيما أكد مصدر اممي ان ما جرى في الفندق هو اجراء روتيني للتأكد من هوية النزلاء، لكن مصدراً آخر افاد عن التحقيق مع شخصين من نزلاء الفندق.

كما افادت انباء عن عمليات دهم للجيش اللبناني في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في الضبية، فيما أوضحت معلومات ان الجيش اللبناني كان يبحث في مخيم الضبية عن جيب شيروكي أسود وعن امرأة سورية.

وفي ما خص الانفجار في فندق «دو روي» في الروشة، علم ان الإسمين الحقيقيين للانتحاريين هما السعوديان أحمد عبد الرحمن الثواني الذي قتل وعبد الرحمن الشنقيفي المصاب، وأنها دخلت الى بيروت اثنين من استنبول في 11 حزيران/ يونيو وحجزا في 3 فنادق وحدها المغادرة في 15

حزيران/ يونيو لكتهما بقيا في لبنان. وأشارت التحقيقات الأولية إلى شخص ثالث من الجنسية السورية ينتمي للواء التوحيد هو الذي تولى مساعدة انتحاريين منذ وصولهما لتنفيذ عملية ارهابية في الضاحية الجنوبية. وتتواصل التحقيقات بإشراف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صفور صقر فيما يستجوب مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي داني الزعبي الانتحاري الموقوف لدى الامن العام، كما يتم التحقيق مع أحد موظفي فندق دو روي للاشتباه في أنه ابغ وفي ما يخص الانفجار في فندق «دو روي» في الروشة، علم ان الإسمين الحقيقيين للانتحاريين هما السعوديان أحمد عبد الرحمن الثواني الذي قتل وعبد الرحمن الشنقيفي المصاب، وأنها دخلت الى بيروت اثنين من استنبول في 11 حزيران/ يونيو وحجزا في 3 فنادق وحدها المغادرة في 15

إنشغال خليجي بالمخاطر التي تتهدد «الكويت» واتصالات السورى عبر حركة «أمل»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

كلام أمير الكويت عن الحريق في المنطقة ومخاطره على بلاده له ما يبرره سياسياً خصوصاً بعد اقترانه بدعوة الشعب الكويتي للتوقف عن الخوض في القضايا الإشكالية والجديلة، ويعد بروز أول مظاهر «شيعية»، في الكويت تعترض على مقالة ضد السيسستاني نشرها وزير الإعلام الأردني الأسبق صالح القلاب.

يعتقد وعلى نطاق واسع في بعض أوساط وعرف القرار الخليجي بأن الكويت هي المساحة المرشحة لتتلقى «الهزات الارتدادية»، الناتجة عن تفعيل وتنشيط الصراع الطائفي في العراق، خصوصاً بعد دخول المراجع الشيعية الإيرانية والعراقية على خطوط المواجهة، وبعد البيان الملحق والشهير لحزب

الله اللبناني الذي توعد فيه بـ«معاينة» الدول الخليجية التي تدعم المقاتلين السنة أو «الإرهابيين في داعش، في لبنان والعراق والتي قال حزب الله انها «ستندم».

الوضع الداخلي في الكويت يبدو معقداً وحدودها الماصلة للعراق ووجود فعاليات شيعية نشطة فيها يرضعها في دائرة المخاطر الاستراتيجية التي يعتمدها المراقبون «أبعد» عن المنطقة الشرقية في السعودية وعن البحرين.

بالإضافة إلى ان الكويت بالمعنى الجغرافي والديمقراطي من الخواصر «الرخوة» خليجياً قياساً ببقية دول الخليج عندما يتعلق الأمر بصراع طائفي ومدت وفي أكثر من اتجاه في حوض الخليج العربي. ويبدو ان اتصالات المخاوف هي التي برزت على هذا الأساس في الأسبوعين الماضيين على هامش المشاورات التنسيقية بين الكويت والسعودية ودولة الإمارات.

والعنوان الثاني هو ذلك في اهتمام السيسي بجوء انفتاح بين دول الخليج الخليفة له وإيران التي يبدو ووضحا في الكواليس أنها تستعد من جانبها للحظة يمكن التخلص فيها من المالكي بعدما أصبح استمراره مكفا على جميع الأطراف. وانطلقت هذه المخاوف في الكويت تحديداً من اللغة التي يستخدمها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وهو يتهم علناً ورسمياً دولا خليجية على

مصر تتعرض لانتقادات واسعة في الأمم المتحدة بسبب الأحكام بسجن صحافيي «الجزيرة»



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى مشاركته في قمة الاتحاد الأفريقي أمس

السيسي: 30 يونيو ثورة مكتملة الأركان وانتماء مصر لأفريقيا ارتباط جذور وهوية

وقال السيسي في كلمته «نحن سعداء بمراجعة الاتحاد الأفريقي لنصوصها بما يضمن احترام إرادة شعوبه»، في إشارة إلى تعليق عضوية مصر عقب عزل مرسي، وأعرب عن تقديره للحضور البارز للاتحاد الأفريقي من خلال بعثته المتابعة للانتخابات الرئاسية، من جهة أخرى، قال إنه «بعد مرور 50 عاما على إنشاء منظمتنا الأفريقية ما زالت دولنا تواجه تحديات لا تقل عن تلك التي واجهتها بعد الاستقلال...» وأضاف «ما زال المرض والأزمات تعزق على شعوب القارة، والنزاعات تمزق دولنا وتقذفنا الشباب والأبناء»، مشيراً إلى أن «مصر تستعمل بكل جد من أجل أن تتحدث أفريقيا بصوت واحد»، ومضى قائلًا إن مصر ستواصل دورها في تعزيز دور القارة وودحتها لتفعيل مبدأ الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية...» وتعددهم السيسي بأن تعمل مصر مع بقية الدول الأفريقية لإيجاد حل للمنازعات وتعزيز دور مصر في بعثات حفظ السلام.

وقال السيسي في كلمته «نحن سعداء بمراجعة الاتحاد الأفريقي لنصوصها بما يضمن احترام إرادة شعوبه»، في إشارة إلى تعليق عضوية مصر عقب عزل مرسي، وأعرب عن تقديره للحضور البارز للاتحاد الأفريقي من خلال بعثته المتابعة للانتخابات الرئاسية، من جهة أخرى، قال إنه «بعد مرور 50 عاما على إنشاء منظمتنا الأفريقية ما زالت دولنا تواجه تحديات لا تقل عن تلك التي واجهتها بعد الاستقلال...» وأضاف «ما زال المرض والأزمات تعزق على شعوب القارة، والنزاعات تمزق دولنا وتقذفنا الشباب والأبناء»، مشيراً إلى أن «مصر تستعمل بكل جد من أجل أن تتحدث أفريقيا بصوت واحد»، ومضى قائلًا إن مصر ستواصل دورها في تعزيز دور القارة وودحتها لتفعيل مبدأ الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية...» وتعددهم السيسي بأن تعمل مصر مع بقية الدول الأفريقية لإيجاد حل للمنازعات وتعزيز دور مصر في بعثات حفظ السلام.

وقال السيسي في كلمته «نحن سعداء بمراجعة الاتحاد الأفريقي لنصوصها بما يضمن احترام إرادة شعوبه»، في إشارة إلى تعليق عضوية مصر عقب عزل مرسي، وأعرب عن تقديره للحضور البارز للاتحاد الأفريقي من خلال بعثته المتابعة للانتخابات الرئاسية، من جهة أخرى، قال إنه «بعد مرور 50 عاما على إنشاء منظمتنا الأفريقية ما زالت دولنا تواجه تحديات لا تقل عن تلك التي واجهتها بعد الاستقلال...» وأضاف «ما زال المرض والأزمات تعزق على شعوب القارة، والنزاعات تمزق دولنا وتقذفنا الشباب والأبناء»، مشيراً إلى أن «مصر تستعمل بكل جد من أجل أن تتحدث أفريقيا بصوت واحد»، ومضى قائلًا إن مصر ستواصل دورها في تعزيز دور القارة وودحتها لتفعيل مبدأ الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية...» وتعددهم السيسي بأن تعمل مصر مع بقية الدول الأفريقية لإيجاد حل للمنازعات وتعزيز دور مصر في بعثات حفظ السلام.

مصر: جهود لضبط «تنظيم المترو» المتورط في التفجيرات وسط توقعات بهجمات جديدة مع اقتراب ذكرى 30 يونيو



خبراء مفرقون مصريون يفحصون مخلفات انفجار مترو الأنفاق

مخطط الجماعة بدأ بتفجير محطات المترو، وسيستمر في المرحلة المقبلة حتى 3 يوليو/تموز، وستشهد مصر مزيداً من التصعيد وحركات العنف والمشاهد الدموية، ورسموا خريطة للمناطق المستهدفة بالتفجيرات في المرحلة القادمة تضم الميادين ومحطات الأوتوبس والأماكن العشوائية.

وقال صبرا القاسمي، الجهادي السابق، «الأمين العام للجمبة الوسطية، إن التفجيرات ستزيد في المرحلة المقبلة، وستستع خريبتها، مطالباً الدولة بالتصدي بكل حزم لهذه الظاهرة الغريبة عن المجتمع.

وأضاف، بالتحديد من التفجيرات الأخيرة أن كل الأماكن المزدحمة بالناس مستهدفة في محاولة لترويع الشعب المصري، وكل الميادين أيضاً مستهدفة، فليس هناك فرق بين الأماكن العشوائية المكتظة بالسكان، والأماكن التي يرتادها ضباط القوات المسلحة والشرطة المصرية، مشيراً إلى أن أهداف التفجيرات القادمة ستكون عشوائية وستطول الجميع.

وأكد أن هناك رسالة يريد الإرهابيون إيصالها، وهي أن نشك في أجهزة الدولة، ونشك في قدرات الأجهزة الأمنية، مشيراً إلى أننا كمصريين نثق في قدراتنا وفي أمننا، جيش وشرطة، وأضاف، ربما يحاولون تكرار الأحداث مرة أخرى في المترو، وسيستهدفون الميادين العامة، ومحطات الأوتوبيسات التي تتواجد بها أعداد كبيرة في كافة الميادين، التحرير ومسيسي والطرية وغيرها، فقد كانت هناك 8 تفجيرات استهدفت الناس في يوم واحد وهذا عدد كبير.

وأشار إلى أنهم يستعدون ليوم 3 يوليو وما بعدها، مؤكداً أن التصعيد بالتفجيرات هدفهم على غرار ما حدث في ثورة 30 يونيو الماضية، وسيقومون بعدد من الفاعليات تزامناً للاحتفال بالثورة للتصعيد حتى 3 يوليو دون توقف.

وأوضح القاسمي، أن أسلوب التفجيرات في المترو جديد، وليس من تخطيط أنصار بيت المقدس ولا أجناد الأرض أو حتى الإخوان، فمن الممكن أن يكون هناك تفصيل جديد يحاول توصيل رسالة جديدة وسيعلم مسؤوليه بعد فترة، لأن قوة التفجيرية للقتال ليست كبيرة، ولم تحدث إصابات خطيرة بل طفيفة، ومن قام بذلك لا يريد ضرب المدنيين، لكن يريد إرسال رسالة لبث الرب.

مخطط الجماعة بدأ بتفجير محطات المترو، وسيستمر في المرحلة المقبلة حتى 3 يوليو/تموز، وستشهد مصر مزيداً من التصعيد وحركات العنف والمشاهد الدموية، ورسموا خريطة للمناطق المستهدفة بالتفجيرات في المرحلة القادمة تضم الميادين ومحطات الأوتوبس والأماكن العشوائية.

وقال صبرا القاسمي، الجهادي السابق، «الأمين العام للجمبة الوسطية، إن التفجيرات ستزيد في المرحلة المقبلة، وستستع خريبتها، مطالباً الدولة بالتصدي بكل حزم لهذه الظاهرة الغريبة عن المجتمع.

وأضاف، بالتحديد من التفجيرات الأخيرة أن كل الأماكن المزدحمة بالناس مستهدفة في محاولة لترويع الشعب المصري، وكل الميادين أيضاً مستهدفة، فليس هناك فرق بين الأماكن العشوائية المكتظة بالسكان، والأماكن التي يرتادها ضباط القوات المسلحة والشرطة المصرية، مشيراً إلى أن أهداف التفجيرات القادمة ستكون عشوائية وستطول الجميع.

وأكد أن هناك رسالة يريد الإرهابيون إيصالها، وهي أن نشك في أجهزة الدولة، ونشك في قدرات الأجهزة الأمنية، مشيراً إلى أننا كمصريين نثق في قدراتنا وفي أمننا، جيش وشرطة، وأضاف، ربما يحاولون تكرار الأحداث مرة أخرى في المترو، وسيستهدفون الميادين العامة، ومحطات الأوتوبيسات التي تتواجد بها أعداد كبيرة في كافة الميادين، التحرير ومسيسي والطرية وغيرها، فقد كانت هناك 8 تفجيرات استهدفت الناس في يوم واحد وهذا عدد كبير.

وأشار إلى أنهم يستعدون ليوم 3 يوليو وما بعدها، مؤكداً أن التصعيد بالتفجيرات هدفهم على غرار ما حدث في ثورة 30 يونيو الماضية، وسيقومون بعدد من الفاعليات تزامناً للاحتفال بالثورة للتصعيد حتى 3 يوليو دون توقف.

وأوضح القاسمي، أن أسلوب التفجيرات في المترو جديد، وليس من تخطيط أنصار بيت المقدس ولا أجناد الأرض أو حتى الإخوان، فمن الممكن أن يكون هناك تفصيل جديد يحاول توصيل رسالة جديدة وسيعلم مسؤوليه بعد فترة، لأن قوة التفجيرية للقتال ليست كبيرة، ولم تحدث إصابات خطيرة بل طفيفة، ومن قام بذلك لا يريد ضرب المدنيين، لكن يريد إرسال رسالة لبث الرب.

مخطط الجماعة بدأ بتفجير محطات المترو، وسيستمر في المرحلة المقبلة حتى 3 يوليو/تموز، وستشهد مصر مزيداً من التصعيد وحركات العنف والمشاهد الدموية، ورسموا خريطة للمناطق المستهدفة بالتفجيرات في المرحلة القادمة تضم الميادين ومحطات الأوتوبس والأماكن العشوائية.

وقال صبرا القاسمي، الجهادي السابق، «الأمين العام للجمبة الوسطية، إن التفجيرات ستزيد في المرحلة المقبلة، وستستع خريبتها، مطالباً الدولة بالتصدي بكل حزم لهذه الظاهرة الغريبة عن المجتمع.

وأضاف، بالتحديد من التفجيرات الأخيرة أن كل الأماكن المزدحمة بالناس مستهدفة في محاولة لترويع الشعب المصري، وكل الميادين أيضاً مستهدفة، فليس هناك فرق بين الأماكن العشوائية المكتظة بالسكان، والأماكن التي يرتادها ضباط القوات المسلحة والشرطة المصرية، مشيراً إلى أن أهداف التفجيرات القادمة ستكون عشوائية وستطول الجميع.

وأكد أن هناك رسالة يريد الإرهابيون إيصالها، وهي أن نشك في أجهزة الدولة، ونشك في قدرات الأجهزة الأمنية، مشيراً إلى أننا كمصريين نثق في قدراتنا وفي أمننا، جيش وشرطة، وأضاف، ربما يحاولون تكرار الأحداث مرة أخرى في المترو، وسيستهدفون الميادين العامة، ومحطات الأوتوبيسات التي تتواجد بها أعداد كبيرة في كافة الميادين، التحرير ومسيسي والطرية وغيرها، فقد كانت هناك 8 تفجيرات استهدفت الناس في يوم واحد وهذا عدد كبير.

وأشار إلى أنهم يستعدون ليوم 3 يوليو وما بعدها، مؤكداً أن التصعيد بالتفجيرات هدفهم على غرار ما حدث في ثورة 30 يونيو الماضية، وسيقومون بعدد من الفاعليات تزامناً للاحتفال بالثورة للتصعيد حتى 3 يوليو دون توقف.

وأوضح القاسمي، أن أسلوب التفجيرات في المترو جديد، وليس من تخطيط أنصار بيت المقدس ولا أجناد الأرض أو حتى الإخوان، فمن الممكن أن يكون هناك تفصيل جديد يحاول توصيل رسالة جديدة وسيعلم مسؤوليه بعد فترة، لأن قوة التفجيرية للقتال ليست كبيرة، ولم تحدث إصابات خطيرة بل طفيفة، ومن قام بذلك لا يريد ضرب المدنيين، لكن يريد إرسال رسالة لبث الرب.

في بلاده. وقال «النظام القضائي المصري معروف عنه جيداً انه أقدم النظم القضائية في الشرق الأوسط ومن أفضلها. أنا أتق تماماً في نظامنا القضائي وعلى ثقة من أن الإجراءات القانونية المطلوبة ستتبع وأن العدالة ستأخذ مجراها في مثل هذه القضايا وفي غيرها».

وتحدثت كيت اوبراين رئيسة الجزيرة امريكا باسم القادة قائلة «نريد ثبوتاً صحافيي الجزيرة وعودتهم إلى أسرهم وزملائهم. نبدأ ما في وسعنا لتحقيق ذلك. مضي 179 يوماً منذ ألقى القبض على محمد وبيتر وباهر. يجب ان يعودوا إلى أسرهم وزملائهم وقال محمود ردا على سؤال عن الإجراءات القانونية المتبقية فيما يتعلق باستئناف الحكم الصادر على الصحافيين «ليس لدينا إطار زمني محدد. أقصد لا يمكننا القول ما إذا كان ذلك سيستغرق ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر. الإجراءات اللازمة ستتبع لكننا نتحدث عن بضعة أشهر للاستئناف. هذا هو الوضع الطبيعي.»

في بلاده. وقال «النظام القضائي المصري معروف عنه جيداً انه أقدم النظم القضائية في الشرق الأوسط ومن أفضلها. أنا أتق تماماً في نظامنا القضائي وعلى ثقة من أن الإجراءات القانونية المطلوبة ستتبع وأن العدالة ستأخذ مجراها في مثل هذه القضايا وفي غيرها».

وتحدثت كيت اوبراين رئيسة الجزيرة امريكا باسم القادة قائلة «نريد ثبوتاً صحافيي الجزيرة وعودتهم إلى أسرهم وزملائهم. نبدأ ما في وسعنا لتحقيق ذلك. مضي 179 يوماً منذ ألقى القبض على محمد وبيتر وباهر. يجب ان يعودوا إلى أسرهم وزملائهم وقال محمود ردا على سؤال عن الإجراءات القانونية المتبقية فيما يتعلق باستئناف الحكم الصادر على الصحافيين «ليس لدينا إطار زمني محدد. أقصد لا يمكننا القول ما إذا كان ذلك سيستغرق ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر. الإجراءات اللازمة ستتبع لكننا نتحدث عن بضعة أشهر للاستئناف. هذا هو الوضع الطبيعي.»

في بلاده. وقال «النظام القضائي المصري معروف عنه جيداً انه أقدم النظم القضائية في الشرق الأوسط ومن أفضلها. أنا أتق تماماً في نظامنا القضائي وعلى ثقة من أن الإجراءات القانونية المطلوبة ستتبع وأن العدالة ستأخذ مجراها في مثل هذه القضايا وفي غيرها».

وتحدثت كيت اوبراين رئيسة الجزيرة امريكا باسم القادة قائلة «نريد ثبوتاً صحافيي الجزيرة وعودتهم إلى أسرهم وزملائهم. نبدأ ما في وسعنا لتحقيق ذلك. مضي 179 يوماً منذ ألقى القبض على محمد وبيتر وباهر. يجب ان يعودوا إلى أسرهم وزملائهم وقال محمود ردا على سؤال عن الإجراءات القانونية المتبقية فيما يتعلق باستئناف الحكم الصادر على الصحافيين «ليس لدينا إطار زمني محدد. أقصد لا يمكننا القول ما إذا كان ذلك سيستغرق ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر. الإجراءات اللازمة ستتبع لكننا نتحدث عن بضعة أشهر للاستئناف. هذا هو الوضع الطبيعي.»

في بلاده. وقال «النظام القضائي المصري معروف عنه جيداً انه أقدم النظم القضائية في الشرق الأوسط ومن أفضلها. أنا أتق تماماً في نظامنا القضائي وعلى ثقة من أن الإجراءات القانونية المطلوبة ستتبع وأن العدالة ستأخذ مجراها في مثل هذه القضايا وفي غيرها».

وتحدثت كيت اوبراين رئيسة الجزيرة امريكا باسم القادة قائلة «نريد ثبوتاً صحافيي الجزيرة وعودتهم إلى أسرهم وزملائهم. نبدأ ما في وسعنا لتحقيق ذلك. مضي 179 يوماً منذ ألقى القبض على محمد وبيتر وباهر. يجب ان يعودوا إلى أسرهم وزملائهم وقال محمود ردا على سؤال عن الإجراءات القانونية المتبقية فيما يتعلق باستئناف الحكم الصادر على الصحافيين «ليس لدينا إطار زمني محدد. أقصد لا يمكننا القول ما إذا كان ذلك سيستغرق ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر. الإجراءات اللازمة ستتبع لكننا نتحدث عن بضعة أشهر للاستئناف. هذا هو الوضع الطبيعي.»

مراسل «الجزيرة» الاسترالي «يستنكر» الحكم عليه بالسجن في مصر



الصحافي الاسترالي بيتر غريست

وقال الصحافيان يعلمان من دون التصريح الرسمي الذي يقضي القانون بان تحصل عليه كل وسائل الاعلام العاملة في مصر.

وأشارت الاحكام استنكارا دوليا وحثت كل من واشنطن وسيدني والسلطات المصرية على العفو عن الصحافيين.

وقال غريست «طيلة المحاكمة لم يقدم الادعاء دليلا واحدا يدعم الاتهامات الشائنة الموجهة اليها»، وأضاف «في موازاة ذلك، شدد محامونا على اخطاء الإجراءات التي لا تعد والتجاوزات التي كانت يفترض ان تؤدي الى الغاء المحاكمة مرات عدة».

وتابع ان «الحكم يؤكد ان المحاكمة لم تكن فاعلة حول الاتهامات الموجهة اليها»، بل انها «محاولة لاستغلال القضاء من اجل تخويف واسكات الاصوات الحتجة في وسائل الاعلام»، بحسب ما حفظه شقيقاه من الحوار لانهما متعا من تسجيل اقواله او تدوينها.

وينظر الى القضية على انها اختبار للسلطات المصرية بعد اطاحة الرئيس الاسلامي محمد مرسي قبل عام من قبل الجيش، وللنظام القضائي الذي اصدر للتو حكما بالاعدام على 183 اسلاميا مفضرا.

وقال الصحافيان يعلمان من دون التصريح الرسمي الذي يقضي القانون بان تحصل عليه كل وسائل الاعلام العاملة في مصر.

وأشارت الاحكام استنكارا دوليا وحثت كل من واشنطن وسيدني والسلطات المصرية على العفو عن الصحافيين.

وقال غريست «طيلة المحاكمة لم يقدم الادعاء دليلا واحدا يدعم الاتهامات الشائنة الموجهة اليها»، وأضاف «في موازاة ذلك، شدد محامونا على اخطاء الإجراءات التي لا تعد والتجاوزات التي كانت يفترض ان تؤدي الى الغاء المحاكمة مرات عدة».

وتابع ان «الحكم يؤكد ان المحاكمة لم تكن فاعلة حول الاتهامات الموجهة اليها»، بل انها «محاولة لاستغلال القضاء من اجل تخويف واسكات الاصوات الحتجة في وسائل الاعلام»، بحسب ما حفظه شقيقاه من الحوار لانهما متعا من تسجيل اقواله او تدوينها.

وينظر الى القضية على انها اختبار للسلطات المصرية بعد اطاحة الرئيس الاسلامي محمد مرسي قبل عام من قبل الجيش، وللنظام القضائي الذي اصدر للتو حكما بالاعدام على 183 اسلاميا مفضرا.

وقال الصحافيان يعلمان من دون التصريح الرسمي الذي يقضي القانون بان تحصل عليه كل وسائل الاعلام العاملة في مصر.

وأشارت الاحكام استنكارا دوليا وحثت كل من واشنطن وسيدني والسلطات المصرية على العفو عن الصحافيين.

وقال غريست «طيلة المحاكمة لم يقدم الادعاء دليلا واحدا يدعم الاتهامات الشائنة الموجهة اليها»، وأضاف «في موازاة ذلك، شدد محامونا على اخطاء الإجراءات التي لا تعد والتجاوزات التي كانت يفترض ان تؤدي الى الغاء المحاكمة مرات عدة».

وتابع ان «الحكم يؤكد ان المحاكمة لم تكن فاعلة حول الاتهامات الموجهة اليها»، بل انها «محاولة لاستغلال القضاء من اجل تخويف واسكات الاصوات الحتجة في وسائل الاعلام»، بحسب ما حفظه شقيقاه من الحوار لانهما متعا من تسجيل اقواله او تدوينها.

وينظر الى القضية على انها اختبار للسلطات المصرية بعد اطاحة الرئيس الاسلامي محمد مرسي قبل عام من قبل الجيش، وللنظام القضائي الذي اصدر للتو حكما بالاعدام على 183 اسلاميا مفضرا.

رئيس الجمعية المصرية الإيطالية يأمل في عدم تنفيذ أحكام الإعدام بحق قيادات الإخوان في مصر

محمد بديع، في القضية المتهمين فيها بهـ اقتحام وحرق مقر شرطي في مدينة العنودة (بمحافظة المنيا)، وقتل رقيب شرطة».

إحصاء رسمي صدر عام 2010، 90 ألفا و365 شخصا، يتركز معظمهم في مقاطعة لومبارديا وعاصمتها ميلانو، حيث يبلغ تعدادهم في العاصمة 46 ألفا و488. غير أن الأعداد غير الرسمية أضعاف هذا الرقم.

وقال «هذه الأحكام تثير الكثير من القلق في صفوف شعب مصر في هذا الوقت الذي هو أوج ما يكون إلى السلم الاجتماعي والعدالة والاستثمارات في سبيل زيادة فرص العمل والرعاية الاجتماعية».

وقضت محكمة جنائيات المنيا ووسط مصر، السبت الماضي، بإعدام 183 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، بينهم مرشد جماعة الإخوان المسلمين،

وقال «هذه الأحكام تثير الكثير من القلق في صفوف شعب مصر في هذا الوقت الذي هو أوج ما يكون إلى السلم الاجتماعي والعدالة والاستثمارات في سبيل زيادة فرص العمل والرعاية الاجتماعية».

وقضت محكمة جنائيات المنيا ووسط مصر، السبت الماضي، بإعدام 183 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، بينهم مرشد جماعة الإخوان المسلمين،

وقال «هذه الأحكام تثير الكثير من القلق في صفوف شعب مصر في هذا الوقت الذي هو أوج ما يكون إلى السلم الاجتماعي والعدالة والاستثمارات في سبيل زيادة فرص العمل والرعاية الاجتماعية».

وقضت محكمة جنائيات المنيا ووسط مصر، السبت الماضي، بإعدام 183 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، بينهم مرشد جماعة الإخوان المسلمين،

صحافيون سودانيون يحتجون على توقيف زميل لهم منذ أسابيع بلا محاكمة

واعقل إسحق، قبل نحو ثلاثة أسابيع، بمدينة النهود بولاية غرب كردفان أثناء تغطيته لمؤتمر جماهيري لحزب المؤتمر السوداني المعارض بالترام مع القاضي على رئيس الحزب إبراهيم الشيخ.

والقت قوات الأمن القبض على الشيخ، وهو أحد أبرز زعماء المعارضة، الذين رفضوا دعوة الرئيس عمر البشير للحوار التي أطلقها في يناير/كانون الثاني الماضي على خلفية بلاغ جنائي قيده ضد جهاز المخابرات بسبب اتهامه لقوات الدعم السريع التابعة له وتساند الجيش في حربه ضد المتمردين

واعقل إسحق، قبل نحو ثلاثة أسابيع، بمدينة النهود بولاية غرب كردفان أثناء تغطيته لمؤتمر جماهيري لحزب المؤتمر السوداني المعارض بالترام مع القاضي على رئيس الحزب إبراهيم الشيخ.

والقت قوات الأمن القبض على الشيخ، وهو أحد أبرز زعماء المعارضة، الذين رفضوا دعوة الرئيس عمر البشير للحوار التي أطلقها في يناير/كانون الثاني الماضي على خلفية بلاغ جنائي قيده ضد جهاز المخابرات بسبب اتهامه لقوات الدعم السريع التابعة له وتساند الجيش في حربه ضد المتمردين

واعقل إسحق، قبل نحو ثلاثة أسابيع، بمدينة النهود بولاية غرب كردفان أثناء تغطيته لمؤتمر جماهيري لحزب المؤتمر السوداني المعارض بالترام مع القاضي على رئيس الحزب إبراهيم الشيخ.

والقت قوات الأمن القبض على الشيخ، وهو أحد أبرز زعماء المعارضة، الذين رفضوا دعوة الرئيس عمر البشير للحوار التي أطلقها في يناير/كانون الثاني الماضي على خلفية بلاغ جنائي قيده ضد جهاز المخابرات بسبب اتهامه لقوات الدعم السريع التابعة له وتساند الجيش في حربه ضد المتمردين

واعقل إسحق، قبل نحو ثلاثة أسابيع، بمدينة النهود بولاية غرب كردفان أثناء تغطيته لمؤتمر جماهيري لحزب المؤتمر السوداني المعارض بالترام مع القاضي على رئيس الحزب إبراهيم الشيخ.

والقت قوات الأمن القبض على الشيخ، وهو أحد أبرز زعماء المعارضة، الذين رفضوا دعوة الرئيس عمر البشير للحوار التي أطلقها في يناير/كانون الثاني الماضي على خلفية بلاغ جنائي قيده ضد جهاز المخابرات بسبب اتهامه لقوات الدعم السريع التابعة له وتساند الجيش في حربه ضد المتمردين

قيادي في الحزب الحاكم في السودان يدعو البشير لإعلان عفو عام عن المتمردين

فبينما أعلن أكبر حزبين، وهما الأمة القومي والمؤتمر الشعبي، قبولهما الدعوة، رهن بقية الأحزاب المشاركة في الحوار بتفكيك أربعة شروط.

أبرزها: «الغاء القوانين المقيدة للحريات، وقيام فترة انتقالية تديرها حكومة مؤقتة تولى الإشراف على صياغة دستور دائم للبلاد وإجراء انتخابات حرة ونزيهة».

ومنذ عام 2003، قاتلت ثلاث حركات متمردة في دارفور الحكومة السودانية، هي: «العدل والساواة» بزعامة جبريل ابراهيم، وجيش

فبينما أعلن أكبر حزبين، وهما الأمة القومي والمؤتمر الشعبي، قبولهما الدعوة، رهن بقية الأحزاب المشاركة في الحوار بتفكيك أربعة شروط.

أبرزها: «الغاء القوانين المقيدة للحريات، وقيام فترة انتقالية تديرها حكومة مؤقتة تولى الإشراف على صياغة دستور دائم للبلاد وإجراء انتخابات حرة ونزيهة».

ومنذ عام 2003، قاتلت ثلاث حركات متمردة في دارفور الحكومة السودانية، هي: «العدل والساواة» بزعامة جبريل ابراهيم، وجيش

فبينما أعلن أكبر حزبين، وهما الأمة القومي والمؤتمر الشعبي، قبولهما الدعوة، رهن بقية الأحزاب المشاركة في الحوار بتفكيك أربعة شروط.

أبرزها: «الغاء القوانين المقيدة للحريات، وقيام فترة انتقالية تديرها حكومة مؤقتة تولى الإشراف على صياغة دستور دائم للبلاد وإجراء انتخابات حرة ونزيهة».

ومنذ عام 2003، قاتلت ثلاث حركات متمردة في دارفور الحكومة السودانية، هي: «العدل والساواة» بزعامة جبريل ابراهيم، وجيش

فبينما أعلن أكبر حزبين، وهما الأمة القومي والمؤتمر الشعبي، قبولهما الدعوة، رهن بقية الأحزاب المشاركة في الحوار بتفكيك أربعة شروط.

أبرزها: «الغاء القوانين المقيدة للحريات، وقيام فترة انتقالية تديرها حكومة مؤقتة تولى الإشراف على صياغة دستور دائم للبلاد وإجراء انتخابات حرة ونزيهة».

ومنذ عام 2003، قاتلت ثلاث حركات متمردة في دارفور الحكومة السودانية، هي: «العدل والساواة» بزعامة جبريل ابراهيم، وجيش

اشتباكات بين قوات البيشمركة الكردية وداعش شرقي الموصل نازحون عراقيون يعانون أوضاعا إنسانية صعبة بعد نزوحهم جراء القصف السوري

تمت الهدنة .

مصادر مقربة من قوات البيشمركة أكدت أنها قتلت 10 عناصر من داعش أثناء الاشتباكات ، فيما شهد القضاء موجة نزوح كبيرة خشية تكرار ما حصل ، حيث أكد شهود عيان اتجاه مئات العائلات إلى مدينة أربيل شمالي العراق. وقال يوسف عادل وهو مواطن مسيحي أن القصف العشوائي الذي استهدف الحمدانية ، أصاب الناس بالهلع والخوف ، خشية تكرار ما حدث في الموصل قبل أيام ، مؤكداً أن جميع سكان الشارع الذي يسكن فيه نزحوا عن الحمدانية.

من جانبه أكد مصدر مسؤول في منفذ أربيل أنهم استقبلوا أعدادا هائلة من المسيحيين النازحين من الحمدانية ، جراء الأعمال العسكرية ، وقال إن أعدادا غير مسبوقة كانت قادمة من الحمدانية دخلت أربيل. يذكر أن قضاء الحمدانية يبعد عن مدينة الموصل قرابة 20 كم ، وتسكنه غالبية مسيحية ، بالإضافة إلى الشبك واليزيديين وقليل من العرب والأكراد .

من جانب آخر أفاد شهود عيان بأندلاع القصف، متوقعين أنها رصدت أهدافا أخرى. وشريخان شمالي الموصل والتي تقطنها أغلبية من التركمان الشيعة، بين تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) ومقاتلين تركمان شيعة، مشيرين إلى عدم وجود حصيلة دقيقة لعدد الضحايا. أما غرب الموصل ، فقد دفع قضاء العياج ضريبة قربه من الحدود السورية ، حيث قصفت طائرات يقول سكان عياج أنها تابعة للقضاء السوري ، حيث سقط 4 أشخاص شهداء بينهم طفل وامرأة وجرح أكثر من ستة آخرين . يقول السكان إن طائرة بدون

البيشمركة يقصف مدفعي .

وقال سكان قضاء الحمدانية لـ «القدس العربي» إن الطيران أجرى اتصاله لإيقاف كانت حصيلتها أشعال سياراتين لعناصر داعش . وأضافت المصادر «بعدها انسحبت عناصر داعش وبمئات بقصف المدينة بقذائف الهاون، وردت بالقاتل عليها قوات البيشمركة يقصف مدفعي» .

وقال سكان قضاء الحمدانية لـ «القدس العربي» إن الطيران أجرى اتصاله لإيقاف كانت حصيلتها أشعال سياراتين لعناصر داعش . وأضافت المصادر «بعدها انسحبت عناصر داعش وبمئات بقصف المدينة بقذائف الهاون، وردت بالقاتل عليها قوات البيشمركة يقصف مدفعي» .

شهدت الساحة العراقية المزيد من التطورات السياسية والأمنية المتعلقة بمحاولات تشكيل الحكومة القادمة وعقد مجلس النواب والمساعي لحل الأزمة. فقد أصدرت رئاسة الجمهورية بيانا حددت بموجبه موعد عقد الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب الجديد يوم الثلاثاء المصادف الأول من شهر تموز/يوليو المقبل ، وأن يتم إدارة الجلسة من قبل أكبر الأعضاء سنا حسب الدستور ، على أن تبقى الجلسة مفتوحة لحين اتفاق القوى السياسية على المرشحين للرئاسات الثلاث (الجمهورية والنواب ورئاسة الوزراء).

ومن جهة أخرى أعلن النائب عن كتلة الأحرار الصدرية بهاء الأعرجي أن كتلته وكتلة المواطن أبلغتا كتلة دولة القانون أن مرشحيهن لمنصب رئاسة الوزراء هما عادل عبد المهدي وأحمد الجبلي ، وهما من قيادات التحالف المعروفين.

سلطات بابل ترفض تسليم جثث سجناء لذويهم

الشرطة التي تقلمهم على الخط السريع ومن ثم تنفيذ الأعدام بهم عن قرب وليس من بعيد كما يدعي بعض عناصر الشرطة، عازيا ذلك إلى وجود خطة مقصودة ذات

بعد طائفي لتصفية المعتقلين الأبرياء في بعض السجون الحكومية وتنفيذها مليشيات معروفة في المحافظة بهدف إثارة الفتنة الطائفية بين الناس» . وذكر شهود عيان آخرين من أقارب الضحايا عبر الاتصالات الهاتفية وطلبوا عدم ذكر أسمائهم أن جميع القتلى هم من مناطق متفرقة من محافظة بابل كجرف الصخر والحاولي والاسكندية، تم اعتقالهم مؤخرا بعد أحداث الموصل، وأنهم جميعا من طائفة واحدة من عشائر الجنابيين والتعيم والعزرة وغيرها، مؤكدين أن المجزرة التي حصلت هي استمرار لحملة الاعتقالات والتصفية لبعض العشائر في المنطقة، التي زادت وتفاقمت مؤخرا بحيث امتلات بهم السجون الحكومية. وعبر نواب الضحايا عن قلقتهم بأن مليشيات العصابات التي تتمتع ببقوى في أجهزة الشرطة في بابل، هم الذين نفذوا هذه المجزرة وسط عتمة رسمي عن ظروف الحادث والمسؤول عنه. هذا ولم تصدر عن قيادة شرطة بابل اية تصريحات بشأن الجهة المسؤولة عن ظروف الجريمة وأسباب منع تسليم جثث المعتقلين في السجون الحكومية قد علما أن عمليات القتل الجماعي للمعتقلين في السجون الحكومية قد تكررت مؤخرا في المناطق التي تشهد معارك وخاصة بعد أحداث الموصل



قوات من البيشمركة في إحدى نقاط التفتيش بين بغداد وكركوك

فابيوس يدفع نحو التحرك عسكريا ضد داعش وليبرمان والحريري يدخلان على خط الحراك الدبلوماسي

مصادر: كيري يطرح مشروع «حكم كونفدرالي» في العراق والأكراد يصرون على الاستقلال... والأردن يطلب مساعدة أمنية

باريس – «القدس العربي»

من محمد وأموسي:

انضم زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي ورئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي الذي يرأس أيضا ائتلاف متحدون إلى اجتماعات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ببرنامجته في ثالث دول عربية هي السعودية والإمارات والأردن سمح فقط لوكالة الأنباء الأمريكية بتصوير شق منها.

وقالت مصادر من السفارة الأمريكية لـ «القدس العربي» أن الاجتماعات خصصت ليبحث النووي الإيراني والوضع في سوريا وتطورات النقطة الحدودية الأردنية العراقية التي يسيطر عليها مسلحون بينما أثار ملف الأزمة العراقية الراهنة التصيب الأوفر.

وعقد الاجتماع في ظل تدور أمني غير مسبوقة في العراق غلقت بموجبه مدن وبلدات عراقية في شباك تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، بينما رفض مساعود وزير الخارجية الأمريكي السماح للصحافيين بتغطية الاجتماعات أو الإجابة على أسئلتهم باستثناء وكالة الأنباء الأمريكية «سوشيتد برس»، التي نودي على تصور منها في آخر لحظة لتصوير جزء يسير من الاجتماعات الماراتونية التي بدأت في بيت السفير السعودي في ساحة الأمم بباريس وتواصلت في بيت السفير الأمريكي الجاور للقصر الإيليزي في العاصمة الفرنسية، وقال وزير مقرر مقنصب إنه «ممن لحضور شركاء الولايات المتحدة من الشرق الأوسط والخليج الاجتماع مناقشة التطورات التي تشهدها المنطقة في الطرف الراهن في مقدمتها الأزمة المستعلة في العراق إضافة إلى مناقشة الوضع في سوريا والملف النووي الإيراني.

صفيقا: «لدينا الكثير لتحدثت فيه مع وزراء خارجية الأردن والسعودية وولة الإمارات العربية المتحدة».

وتقول المصادر إن كيري الذي وصل إلى باريس

بالقطار بسبب إضراب المراقبين الجويين في فرنسا قادما من بروكسل. بعد قيامه بجولة في عدة عواصم في أوروبا والشرق الأوسط لبحث الأزمة الأوكرانية إضافة إلى الصراعات في سوريا والعراق التي تهدد الاستقرار في الشرق الأوسط طرح في الاجتماع أفكارا بخصوص مشروع للحكم الفدرالي في العراق خاصة في ظل إصرار الأكراد على تحديد هويتهم ورسمهم مستقبليهم والاستقلال التام.

وأخبر كيري نظراءه العرب أن مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان أطلعهم بشكل واضح خلال اجتماعه الأخير به في أربيل رغبة الإقليم في الانفصال تماما عن العراق وإقامة دولة مستقلة.

ويقول مقرّبون من محيط وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن هذا الأخير فشل في إقناع رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني بضرورة دعم مبادرته لتشكيل حكومة وحدة وطنية تجمع مختلف الأطراف العراقية. مؤكداً أن البارزاني يدفع في اتجاه فكرة حل يقوم على تشجيع إقامة إقليم خاص بالأسعة في المناطق التي يسيطر عليها المسلحون من خلال مشروع تحويل العراق إلى اتحاد نوفاذالي يجمع بين كيانات سياسية مستقلة أو استقلال كل إقليم وتحوله إلى دولة قائمة بذاتها.

ولا يتردد رئيس إقليم كردستان العراق في الدعوة إلى ضرورة استقلال الإقليم العراقي بحجة تزدى الأوضاع الأمنية وفشل حكومة المالكي، خاصة في ظل وجود خلاف كبير مع الحكومة المركزية في بغداد بشأن عائدات النفط وملف الموازنة.

ويسيطر الأكراد على كركوك المتنازع عليها مع التركمان والحكومة المركزية والغنية بالنفط، حيث سارعوا إلى ربط حقولها النفطية بأنبوبهم الخاص ما يعني أن الإقليم استولى على احتياطات نفطية كبيرة تفوق جميع احتياطاته.

ويتوجه جون كيري اليوم الجمعة إلى السعودية لإجراء محادثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن

عبد العزيز في جدة، حيث تشعر المملكة بالقلق الشديد من النجاح الذي حققته جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام في أراضي العراق.

وخلال الاجتماع طالب وزير الخارجية الأردني ناصر جودة بمساعدة بلاده التي قد تواجه خطر عبور مقاتلي «داعش» أو مسلحي العشاائر بعد سيطرتهم على معبر حدودي إلى أراضيه بعد قيامه بما يشبه استعراضا للقوة على حدود البلاد الصحراوية المحصنة مع جاره الشرقي.

وحذر الوزير الأردني نظرائه المتجمعين في باريس بأن تزايد وتيرة العنف في العراق في ظل التطورات الأخيرة قد يكون له تبعات كبيرة على المنطقة بكاملها.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد استقبل الفرنسي لوران فابيوس، قبل أن يجتمع لاحقا بوزير الخارجية الاسرائيلي إيهود باريمان ورئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري لمناقشة تداعيات الأزمة العراقية. وأجرى كيري مع نظيره الفرنسي اجتماعا مطولا بخصوص الوضع في العراق خاصة وأن باريس كانت قد أعلنت على لسان قصر الإيليزي أنها ستدرس مشاركتها في أي تدخل عسكري تقوده واشنطن ضد مقاتلي «داعش» في العراق.

وعقد الرئيس الفرنسي قبيل وصول كيري إلى باريس اجتماعا لمجلس الأمن الفرنسي المصغر شارك فيه وزير الدفاع جون إيف لوديران ليبحث ما يمكن أن تقدمه فرنسا في حال شاركت في أي تدخل عسكري أو ضربات جوية ضد مواقع محددة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام التي يسيطر على مدن وبلدات عراقية. ودرس كيري وفابيوس والخيارات الخاصة بكل البلدين والعراق وسط موجه من القتال، حيث تدفع فرنسا في اتجاه التحرك سريعا ضد «داعش» لتفادي انزلاق العراق في حرب طائفية طاحنة قد تحرق الأخضر واليابس في المنطقة من وجهة نظرها.

الجميلات بالأنبار، رافع الجميلي، أن القصف مستمر في مناطق متفرقة من الأفضية التي يسيطر عليها مسلحو أبناء العشائر والتي أصبحت خارج سيطرة القوات الحكومية.

وقال: «لن نستبعد مشاركة طائرات جيش النظام السوري في القصف، ودليل ذلك قدوم بعض الطائرات من عودة القتال من جهة أخرى انعشت فكرة جو بايدن صدقية ما قاله من مصدر مستقل، ولم يعلق الجانب السوري على الاتهام، ومنذ ثلاثة أيام تحاول قوات الجيش العراقي إعادة السيطرة على مدن واقضية بمحافظة الأنبار وقعت تحت سيطرة المسلحين.

ويسيطر عناصر تجمع سني يتصدره مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام كامل اقصية «القائم» و«راوة» و«عانة» و«الرتبة» في محافظة الأنبار، قبل 5 أيام، بعد انسحاب القوات الأمنية فيها دون قتال، ولم يتبق إلا عدد

استقبل اليوم ثلاث جثث من المدنيين وجريحا واحدا تعرضوا جميعهم لقصف الجيش العراقي بالمدفعية والهاون والطائرات، في مناطق متفرقة بمحافظة الأنبار، مع استمرار القصف لليوم الثالث، بحسب مصدر طبي.

وقال مصدر، في مستشفى مدينة عانة 210 كم غرب الرمادي مركز محافظة الأنبار، إن المستشفى استقبل منذ مساء أمس الأول وحتى الآن 6 قتلى من المدنيين و7 آخرين جرحى تعرضوا جميعهم لقصف من قبل طيران الجيش على منازلهم في منطقة في الإسكان وسط القضاء بحسب شهادات الصابين..

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم نشر اسمه، أن «الجثث نقلت إلى الطب العديلي والجرحى يتلقون العلاج اللازم وكانت إصاباتهم متوسطة وجرحة».

فيما أعلن الناطق الإعلامي باسم مستشفى الفلوجة العام، وسام العيساوي، أن «مستشفى المدينة

مقتل 10 مدنيين في قصف لقوات الجيش العراقي و«داعش» تسيطر على مناطق متفرقة في الأنبار

الجميلات بالأنبار، رافع الجميلي، أن القصف مستمر في مناطق متفرقة من الأفضية التي يسيطر عليها مسلحو أبناء العشائر والتي أصبحت خارج سيطرة القوات الحكومية.

وقال: «لن نستبعد مشاركة طائرات جيش النظام السوري في القصف، ودليل ذلك قدوم بعض الطائرات من عودة القتال من جهة أخرى انعشت فكرة جو بايدن صدقية ما قاله من مصدر مستقل، ولم يعلق الجانب السوري على الاتهام، ومنذ ثلاثة أيام تحاول قوات الجيش العراقي إعادة السيطرة على مدن واقضية بمحافظة الأنبار وقعت تحت سيطرة المسلحين.

ويسيطر عناصر تجمع سني يتصدره مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام كامل اقصية «القائم» و«راوة» و«عانة» و«الرتبة» في محافظة الأنبار، قبل 5 أيام، بعد انسحاب القوات الأمنية فيها دون قتال، ولم يتبق إلا عدد

بيريز لاوياما: التناحر الطائفي في العراق مشكلة عربية لا علاقة لأمريكا أو العالم بها

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قال الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز بعد اجتماعه مع الرئيس الأمريكي باراك اوباما أن أوباما لم يكن متأكدًا ان العراق يمكن ان يبقى دولة موحدة وسط تنامي العنف الطائفي في البلاد.

واضاف بيريز في آخر زيارة رسمية له الى واشنطن امام اوباما ان أفضل شيء يمكن ان يحدث في العراق هو ان يبقى بلدا موحدا مشككا في امكانية ذلك موضعا انه للقيام بذلك فان العراق بحاجة الى جيش قوي يجبر جميع الأطراف الثلاثة معا ولكن ليس هنالك جيش يقوم بهذه المهمة كما ان الاحزاب غير متوافقة.

ووافق بيريز على ان الولايات المتحدة يجب ان لا تتنازل الى أي طرف في الصراع الطائفي بالعراق قائلًا

قادة الجبهات والمجالس العسكرية في سوريا في حديث لـ «القدس العربي» بعد استنقالتهم؛ سنقوم ببناء جيش وطني ونحمل المسؤولية لأصدقاء سوريا والانتلاف الوطني

انطاكيا - «القدس العربي» - من عمر الهويدي:

أجرت «القدس العربي» أمس الخميس لقاء خاص عبر «سكايب» مع العقيد الركن بشار سعد الدين رئيس المجلس العسكري لحفاظة حمص وريفها وأحد الموقعين على بيان الاستقالة، والعقيد الركن عبد الباسط الطويل قائد الجبهة الشمالية، والعقيد الركن عفيف سليمان رئيس المجلس العسكري في محافظة إدلب، الذين أعلنوا استنقالتهم مع عدد من قادة الجبهات ورؤساء المجالس العسكرية من هيئة أركان «الجيش السوري الحر» في 14 حزيران/ يونيو 2014، ضمن بيان جماعي، وقع عليه كل من، العقيد الركن عبيد الباسط الطويل قائد الجبهة الشمالية، والعقيد مصطفى هاشم قائد الجبهة الغربية الوسطى، العقيد الركن فاتح حسون قائد جبهة حمص، والقدم الدكتور المهندس محمد العبيود قائد الجبهة الشرقية، والعقيد الركن عفيف سليمان رئيس المجلس العسكري في محافظة إدلب، والعقيد الركن محمد معتز رسلان رئيس المجلس العسكري في الرقة، والعقيد الركن بشار سعد الدين رئيس المجلس العسكري في حمص، والعقيد محمد العواد رئيس المجلس العسكري في جبهة الساحل، والقدم عبد المجيد سلطان رئيس المجلس العسكري في الحسكة. التي جاء بعد تحجيم دور هيئة الأركان وتسليح «أصدقاء سوريا» لعدد من الفصائل المعارضة بعيدا عن الهيئة، الأمر الذي لعب دور كبير على مصاردة الثورة السورية من يد السوريين وجعلها بيد الدول الداعمة وعلى رأسها أمريكا على حد قولهم.

وقال سعد الدين رئيس المجلس العسكري في حمص، أن هناك العديد من المشاكل التي أتت إلى الاستقالة، ولعل اجتماع الحكومة الأخير كان أحد الأسباب، ولكن السبب الرئيسي كان هو عدم حصول المجالس العسكرية على الدعم العسكري المطلوب الذي كان من شأنه أن يمكنا من مواجهة قوات النظام السوري وحلفائه كإيران مثلا، بالإضافة إلى مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، الذي استطاع تأخير النصر بشكل أو بآخر.

وأضاف «أن الائتلاف الوطني لقوة الثورة والمعارضة السورية لعب دورا كبيرا في تشرثم المؤسسة العسكرية، وأخص بالذكر في

حديثي أحمد الجربا، الذي ساهم في إفشال هذه المؤسسة بتجاوزة الترتيبية الإدارية وتقديمه الأسلحة والذخائر والمال أيضا إلى الألوية والكتائب التي يتولى شراءه، هذا الأمر الذي كان من شأنه عدم وجود دور فعال للمجلس العسكري» على حد قوله، ومن جانب آخر أشار إلى أن المعارضة المسلحة لم تحصل على الدعم المطلوب، حيث جاء ذلك بفضل بعض الدول المناهضة التي تقوم بإرسال المساعدات العسكرية إلى الفصائل التي يختارونها، وفي السياق أكد سعد الدين أن إعلان قادة الجبهات والمجالس العسكريين استنقالتهم من هيئة الدولة المستقبلية، وتأمين الأمن الأحوال في جبهة كسب، وسيطرة قوات النظام عليها كما نشرت بعض الصحف ووسائل الإعلام.

وكذلك قال العقيد الركن عفيف سليمان رئيس المجلس العسكري في محافظة إدلب، أن قيام الدول المناهضة بتقديم الدعم لبعض الفصائل بشكل مباشر دون الرجوع للقيادات الجبهات والمجالس، والتحكم بالإعمال العسكرية وأخذ موافقة الدول الداعمة قبل القيام بالعمل العسكري وتدخلهم بتوقيف وحجم ومكان المعارك، وهذه الفصائل لا تغطي أكثر من نسبة 5% من الفصائل الثورية المقاتلة على الأرض، كان هذا التدخل المباشر من شأنه مصاردة القيادة الحقيقية للثورة السورية من يد السوريين، وجعلها بيد الدول الداعمة وعلى رأسها أمريكا.

وأضاف أن «مشروعنا القادم هو بناء جيش بترابعية عسكرية، ومبني على أسس، وأن يكون الجيش الذي يقع على عاتقه تحرير أرض الوطن، والمساهمة في بناء الدولة المستقبلية، وتأمين الأمن والأمان لجميع المواطنين»، وأضاف أيضا في نهاية حديثه، أن «شعبنا العظيم الذي ناضل من أجل نيل حريته وكرامته، أتمنى أن يعتمدوا على من يدعوون بأنهم أصدقاء الشعب السوري، وأن يتوكلوا على الله فالنصر من عنده، كونوا على يقين بأنه لا بد لنفوس الحرية أن يسقط عنكم سوريا على بلدانا الحبيبة والنصر قادم لا محالة بإذن الله».

ويبدوه قال العقيد الركن عبد الباسط الطويل قائد الجبهة الشمالية، «نحاول الآن أن نجتمع كافة فصائل الثوار في شمال وإسلب، وإلغاء كافة الرايات والعودة إلى علم الثورة، وكذلك نقوم على إعادة الحياة الاقتصادية إلى هذه الرقعة الواسعة من الأراضي المحررة».



مسعفون ينقلون مصابا جراء قصف قوات النظام السوري منطقة جوبر قرب دمشق

«جبهة النصر» تدعم 3 أفراد من الجيش السوري الحر في درعا بينهم قائد كتيبة

درعا - «القدس العربي»

من أحمد الحوراني:

درعا، وكذلك إعدامهم في ظروف غامضة دون معرفة ما هي التهم التي وجهت إليهم وما إن كانت قد طبخت وأعدت من قبل بعض عناصر التنظيم في مشهد اعتبره ناشطون مماثل لتصرفات النظام في الاعتقال وتفتيز الإعدام حيث تقوم باعتقال أي شخص دون الرجوع لأحد مركز بذلك هي مزاجية عناصر الأمن.

وقال أحد الناشطين في درعا الذي فضل عدم ذكر اسمه: الجميع في درعا خائف من النصر وخصوصا مايو الماضي بعد اشتباكات وقعت بين الطرفين تجلده عناصر النصر لأحد عناصر كتيبة شهداء كحيل بعد شتمه للذات الإلهية وقيام الذي تتبعه الجبهة في الاعتقال جلد فوقع عدد من الجرحى أثناء الاشتباك بين الطرفين.

التقينا بالمقدم المشنق العضو بهيئة الأركان المشتركة نجم أبو المجد الذي قال: نحن في الجيش الحر مع تشكيل محكمة مشتركة تتفق على العدل ومسافة واحدا من الجميع ومحاسبة أي قيادي أو فرد إذا أخطأ وهذا خلافات حسب وصفه. وفي حين تمت عملية الإعدام في ظل صمت مطبق على الشارع الدرعاوي لم ينشر أي خبر عن الإعدامات التي قامت بها النصر، في مشهد انتقده العديد من الناشطين في درعا حيث أن تصرف مثل هذا المشاركة في رفع شعارات تطالب بإصلاح الحر الأخذ وشاب آخر دون الرجوع لأي محكمة مشتركة بين الحر والجبهة يعد من التصرفات الفردية والتي بدورها تزيد من الهوة بين الجيش الحر وتنظيم جبهة النصر في

المعارضة السورية؛ «الجوكمال» لم تسقط بيد «الدولة الإسلامية» 20 قتيلًا و36 جريحًا سقطوا بغارات النظام السوري على الرقة

انطاكيا - «القدس العربي»

من محمد أقبال بلو:

تنظمت منظمة الشباب المدني السوري اعصامًا أمس الأول اعصامًا أمام مقر الحكومة السورية المؤقتة في مدينة غازي عنتاب التركية، والتي تعتبر مركزًا للعمل السياسي السوري المعارض، كما وجهت المنظمة الدعوة إلى عدة منظمات أخرى للمشاركة في هذا الاعتصام الذي رفع شعارات تطالب بإصلاح الحر داخل الحكومة المؤقتة، وأخرى تشهّر بالفاسدين الذين يعملون ضمن كوادرها.

يقول الناشط ورئيس منظمة الشباب المدني هاني العزول - «القدس العربي»، «لقد قام رئيس الحكومة أحمد الطعمة بلقاء اللجنة المتوافق عليها من قبل المعصمين والكوتنة من عبدة بكور وهاني العزول وعبد الحميد الأشتر وزيدان عرب ورشا الحاج حسون بالإضافة إلى علاء عيسى والقاضي مروان عميد ومازن اسماعيل وعار الموسى». وأضاف: «لقد قام رئيس الحكومة الطعمة بالاستماع إلى مطالب المعصمين والتي تم الإعلان عنها في وقت سابق، وكان أهمها تحديد سقف الأجور للوزراء وبقاقي موظفي الحكومة، والبحث عن سبل لمساعدة الطلاب السوريين لاستكمال تعليمهم»، وحسب العزول فإن رئيس الحكومة أبلغ المعصمين أنه سيشكل لجنة خاصة لدراسة رواتب وأجور موظفي الحكومة وتحديد الأجور ووقت فوات معينة، كما أنه أوضح أن الحكومة التركية وافقت على أن تعترف بالشهادات المنوحة من الحكومة المؤقتة كما أنه يتم بحث تأسيس جامعات خاصة بالسوريين في تركيا. ومن أهم المطالب التي نادى بها المعصمون إنهاء عمل أي وزير لم يشارك ضمن العمل الثوري قبل عام 2013، وحول ذلك أكد الطعمة أنه يوافق على هذا الطلب ويجب أن ينفذ وسيعمل على ذلك، كما أجاب رئيس الحكومة المعصمين عن سؤالهم حول إذا كانت الحكومة المؤقتة حكومة وطنية أم ثورية أم حكومة محاصصة أجاب أنها «سيست حكومة محاصصة، بل وزعت الوزارات على أساس الكتللات، كما أجاب حول دور الأخوان

وحلب وإدلب ودير الزور.

وحافظه دير الزور، الذي طردت قوات المعارضة التنظيم منه قبل أكثر من شهرين، ويحاول الأخير استعادته ليحقق الاتساع الجغرافي لحلم «الدولة الإسلامية» التي يخطط لإعلانها في مناطق تمتد من وسط وشمالى العراق وحتى مناطق بشمالى محافظة حلب مروراً بدير الزور والرقة المعلق الرئيس للتنظيم في سوريا.

ولقى 105 أشخاص بينهم 10 أطفال و7 سيدات، مصرعهم، في عمليات عسكرية شنتها قوات النظام السوري باستخدام الأسلحة الثقيلة والبراميل المتفجرة، أمس الأول، على المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة في مختلف المدن السورية.

وذكر بيان صادر عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان، التي تتخذ لندن مركزاً لها، أن عمليات جيش النظام، أسفرت عن مقتل 27 شخصاً في ريف وضواحي الرقة، و24 في حلب، و18 في إدلب، و11 في اللاذقية، و5 في حمص، وشخصين في درعا، وشخص واحد في دير الزور.

وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية، في بيان لها، أن طائرات عسكرية تابعة لجيش النظام السوري، قصفت بالبراميل المتفجرة، المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة في مدن الرقة وحلب ودرعا وحمص وحماة ودمشق.

وأضافت الهيئة أن عشرات المنازل دُمّت وتضررت نتيجة القصف، وأن اشتباكات متقطعة وقعت بين قوات الجيش السوري الحر وعناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، (داعش)، في مدينة دير الزور شرق البلاد.

من جانبها أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن القوات الحكومية تمكنت من القضاء على أهداف في العراق والشام، (داعش)، في مدينة دير زور شرق البلاد. وقالت في مدن اللاذقية وحلب وحمص.

اعتصام أمام مقر الحكومة السورية المؤقتة في غازي عنتاب وتعرض صحافي للضرب من مرافق الرئيس طعمة

المسلمين وتيار وعد بقوله مستغرباً حسب العزو «من هو تيار وعد؟» وأضاف «لا يوجد في الحكومة أي موظف أو وزير يمثل أي تيار سياسي إخواني».

ولدى سؤال الوزير عن التوظيف وفق المسبوبيات «والواسطات»، قال «لا علم لي بما يحدث داخل الحكومة» حسب الناشط العزول، وشرح رئيس الحكومة حول تساؤلات الناشطين عن رواتب عناصر الدفاع المدني وقال «إن رواتبهم يبلغ مائة وخمسين دولاراً، وزيادته تتوقف على حجم الدعم الذي يصلنا من المانحين» كما أنه لا يعلم بأن عناصر الدفاع المدني يتاشدون كل اطراف المعارضة لتأمين جهاز إرسال للتواصل فيما بينهم.

ويقول العزو «بالنسبة لرواتب الوزراء سألنا رئيس الحكومة حول مقارها عدة مرات ولم يجب إلا بإجابة واحدة تقول «كل وزير راتب مختلف عن الآخر».

والجدير بالذكر أن الصحافي والناشط محمد حريث تعرض للضرب في يوم نفسه الاعتصام وذلك داخل مكتب رئيس الحكومة، من قِبل مدير مكتبه بعد أن أتى ليطالب بالسياسات الغذائية التي وعد بها من قبل رئيس الحكومة، فكان رد الطعمة أن يذهب حالياً ويأتيه في وقت لاحق، فأخذ النقاش بين الحريث ومدير مكتب الطعمة وكان نهاية النقاش أن تهجم مدير مكتب رئيس الحكومة على الناشط الإعلامي وقام بضربة أمام شهود ممن رافقوا الناشط وهم أخوه حسن حريث ومدير المركز السوري للاستشفاء ورفاد العلي. وقد قام الناشطون الثلاثة بالتوجه على الفور إلى الشرطة التركية ليقبوا دعوة ضد المعتدي، وتم تفتحت الشرطة التركية تحقيقاً في الموضوع، بينما نشرت وكالة خطوة الإخبارية صور رئيس تحريرها الحريث وعلى وجهه كدمات وآثار ضرب، وقام الناشط والصحافي محمد الحريث بإجراء مؤتمر صحافي تحدث فيه عن ضربه داخل مبنى الحكومة السورية المؤقتة.

كما تمت فوجسة اعتداء عارضة صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بعد أن انتشرت خبر ضرب الناشط الإعلامي أثناء زيارته لرئيس الحكومة، الذي لم يتدخل مطلقاً لمنع مدير مكتبه عن ضرب الناشط الشاب.

المسلمين وتيار وعد بقوله مستغرباً حسب العزو «من هو تيار وعد؟» وأضاف «لا يوجد في الحكومة أي موظف أو وزير يمثل أي تيار سياسي إخواني».

ولدى سؤال الوزير عن التوظيف وفق المسبوبيات «والواسطات»، قال «لا علم لي بما يحدث داخل الحكومة» حسب الناشط العزول، وشرح رئيس الحكومة حول تساؤلات الناشطين عن رواتب عناصر الدفاع المدني وقال «إن رواتبهم يبلغ مائة وخمسين دولاراً، وزيادته تتوقف على حجم الدعم الذي يصلنا من المانحين» كما أنه لا يعلم بأن عناصر الدفاع المدني يتاشدون كل اطراف المعارضة لتأمين جهاز إرسال للتواصل فيما بينهم.

ويقول العزو «بالنسبة لرواتب الوزراء سألنا رئيس الحكومة حول مقارها عدة مرات ولم يجب إلا بإجابة واحدة تقول «كل وزير راتب مختلف عن الآخر».

والجدير بالذكر أن الصحافي والناشط محمد حريث تعرض للضرب في يوم نفسه الاعتصام وذلك داخل مكتب رئيس الحكومة، من قِبل مدير مكتبه بعد أن أتى ليطالب بالسياسات الغذائية التي وعد بها من قبل رئيس الحكومة، فكان رد الطعمة أن يذهب حالياً ويأتيه في وقت لاحق، فأخذ النقاش بين الحريث ومدير مكتب الطعمة وكان نهاية النقاش أن تهجم مدير مكتب رئيس الحكومة على الناشط الإعلامي وقام بضربة أمام شهود ممن رافقوا الناشط وهم أخوه حسن حريث ومدير المركز السوري للاستشفاء ورفاد العلي. وقد قام الناشطون الثلاثة بالتوجه على الفور إلى الشرطة التركية ليقبوا دعوة ضد المعتدي، وتم تفتحت الشرطة التركية تحقيقاً في الموضوع، بينما نشرت وكالة خطوة الإخبارية صور رئيس تحريرها الحريث وعلى وجهه كدمات وآثار ضرب، وقام الناشط والصحافي محمد الحريث بإجراء مؤتمر صحافي تحدث فيه عن ضربه داخل مبنى الحكومة السورية المؤقتة.

كما تمت فوجسة اعتداء عارضة صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بعد أن انتشرت خبر ضرب الناشط الإعلامي أثناء زيارته لرئيس الحكومة، الذي لم يتدخل مطلقاً لمنع مدير مكتبه عن ضرب الناشط الشاب.

ناشطون سوريون؛ طائرات النظام التي قصفت العراق انطلقت من مطار دير الزور

إسطنبول - من علاء وليد:

باسم ثورة الغرات، بمدينة دير الزور، إن الطيران الحربي انطلق عدة مرات من المطار العسكري خلال يومي الأربعاء والثلثاء الماضيين، إلا أنه لم يكن غارات على المدينة أو ريفها كما جرت العادة أو يقوم بالتحليق للاستطلاع فوق تلك المناطق.

وأشار إلى أن الناشطين الإعلاميين في التسقيفة اعادوا خلال السنتين الماضيتين مراقبة ورصد حركة الطيران الحربي من المطار العسكري بدير الزور من خلال متابعة إقلاع الطائرات والمواع التي تقوم

بقصفاها في مدينة دير الزور وريفها. ولفت إلى أن أيما من الناشطين التابعين للتسقيفة أو التسقيفات المعارضة الأخرى في المدينة لم يسجلوا خلال اليومين الماضيين، أي قصف جوي من الطيران الذي انطلق من المطار العسكري لواقع في المحافظة أو تحليق استطلاعي فوقها، ما يدل على أن هدفة كان خارج حدود دير الزور.

وقال أن التسقيفة التي اندلعت ضده منذ أكثر من 3 سنوات، التي ذلك أصدر رئيس النظام السوري، بشار الأسد، أمس الأول، قانوناً يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على المنشقين من جيشه.

بإسم ثورة الغرات، بمدينة دير الزور، إن الطيران الحربي انطلق عدة مرات من المطار العسكري خلال يومي الأربعاء والثلثاء الماضيين، إلا أنه لم يكن غارات على المدينة أو ريفها كما جرت العادة أو يقوم بالتحليق للاستطلاع فوق تلك المناطق.

وأشار إلى أن الناشطين الإعلاميين في التسقيفة اعادوا خلال السنتين الماضيتين مراقبة ورصد حركة الطيران الحربي من المطار العسكري بدير الزور من خلال متابعة إقلاع الطائرات والمواع التي تقوم

بقصفاها في مدينة دير الزور وريفها. ولفت إلى أن أيما من الناشطين التابعين للتسقيفة أو التسقيفات المعارضة الأخرى في المدينة لم يسجلوا خلال اليومين الماضيين، أي قصف جوي من الطيران الذي انطلق من المطار العسكري لواقع في المحافظة أو تحليق استطلاعي فوقها، ما يدل على أن هدفة كان خارج حدود دير الزور.

وقال أن التسقيفة التي اندلعت ضده منذ أكثر من 3 سنوات، التي ذلك أصدر رئيس النظام السوري، بشار الأسد، أمس الأول، قانوناً يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على المنشقين من جيشه.

النظام السوري يفرض عقوبات اقتصادية على المنشقين عن جيشه

الجربا يعتبر أن الائتلاف أمام تحد جديد بعد تصريحات لأوباما استبعد فيها هزيمة الأسد

العربية «مقتلاً شرعياً للشعب السوري»، وقررت عدد من الدول مؤخرًا مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا اعتبار متلقيه «بعثات دبلوماسية»، لديها. إلا أن الائتلاف لم يتنجح مع داعميه وعلى رأسهم الولايات المتحدة ودول عربية خليجية، بالإضافة بنظام بشار الأسد بعد الثورة الشعبية التي اندلعت ضده منذ أكثر من 3 سنوات، التي ذلك أصدر رئيس النظام السوري، بشار الأسد، أمس الأول، قانوناً يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على المنشقين من جيشه.

وتضمن القانون الذي عرضه وكالة أنباء النظام (سانا)، «إيقاف اقتطاع القساط القروض الممنوحة من قبل المصارف العامة للمسكربين الفارين من الخدمة من كفلاتهم العسكريين الذين ما زالوا على رأس عملهم والمتقاعدين أو المتوفين من غير الفارين».

وأوضح الائتلاف في بيان أن كلام الجربا جاء خلال لقائه بقادة عسكريين من الجيش السوري الحر، الثلاثاء الماضي، تعليقا على تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما والتي قال فيها بأن «الحديث عن معارضة معتدلة قادرة على هزيمة الأسد ريفي وحقلي خيار سيئ لا يمكن تحقيقه».

وقال أن الأحد الماضي، إنه لا توجد معارضة معتدلة داخل سوريا قادرة على هزيمة بشار الأسد، وذلك في مقابلة تلفزيونية مع شبكة «سي بي إس»

عواصم - وكالات: اعتبر رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا، أن تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأخيرة «تضع الثوار أمام تحد جديد، وتؤكد أن عليهم على الائتلاف أن ينظمو صفوفهم بشكل أكبر ومعقّف».

وأوضح الائتلاف في بيان أن كلام الجربا جاء خلال لقائه بقادة عسكريين من الجيش السوري الحر، الثلاثاء الماضي، تعليقا على تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما والتي قال فيها بأن «الحديث عن معارضة معتدلة قادرة على هزيمة الأسد ريفي وحقلي خيار سيئ لا يمكن تحقيقه».

وقال أن الأحد الماضي، إنه لا توجد معارضة معتدلة داخل سوريا قادرة على هزيمة بشار الأسد، وذلك في مقابلة تلفزيونية مع شبكة «سي بي إس»

مسؤولة أممية تجدد اتهاماتها للنظام السوري باستهداف المدنيين بـ «البراميل المتفجرة»

نيويورك - من محمد طارق:

وعبر الحدود، مؤكدة على أن القرار الإنساني رقم 2139 واضح ولا يس فيه.

وطالب القرار الذي صدر في فبراير / شباط الماضي، أطراف النزاع في سوريا بوقف الهجمات ضد المدنيين، والقيام بكل ما هو ممكن لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية السريعة والأمنة ودون عوائق إلى الذين في حاجة للمساعدة.

وشددت فاليري علي ضرورة تحرك مجلس الأمن الدولي بشكل فوري من أجل إيصال المساعدات الإنسانية وتسليمها عبر الحدود المشتركة لسوريا مع جيرانها.

وقالت لأعضاء مجلس الأمن: نحن بحاجة إلى إيصال المساعدات وتسليمها عبر الحدود لتلبية الاحتياجات المتزايدة على الأخص في حلب. نحن نصل إلى ما يقرب من 1.3 مليون شخص عبر المخابر الحدودية مع تركيا والأردن والعراق، وقد سبق أن اقترحت في التقارير السابقة للقمة إلى المجلس تسهيل وصول الشحنات الإنسانية عبر الحدود من خلال إنشاء مراقبين محايدين.

ومضت قائلة لأعضاء مجلس الأمن «في عام 2011، أبلغتكم أن أكثر من مليون شخص في سوريا بحاجة إلى مساعدة إنسانية، هذا الرقم يبلغ حالياً 10.8 مليون.

الأمن التركي يضبط سيارة سورية تحمل عبوة ناسفة

■ شاتلي أورفة: الأناضول: ضبطت السلطات التركية، عبوة ناسفة في سيارة تحمل لوحة مرورية سورية، بولاية شاتلي أورفة، جنوب شرقي تركيا. وأفاد مراسل الأناضول، أن فرق الأمن أوقفت السيارة التي كان يقودها (1:1) على طريق شاتلي أورفة - ماردين، عند مدخل المدينة، وعثر على عبوة ناسفة مزودة بجهاز تحكم عن بعد، موضوعة ضمن علبة أحذية، أثناء تفتيش صندوق السيارة. وعقب ذلك استدعت الشرطة التي أوقفت سائق السيارة، خبيراً مختصاً في تفكيك المتفجرات، قام بإبطال مفعول العبوة الناسفة.

هل ستقوم القيادات السنية بتحجيد «داعش» مقابل فدرالية ومنطقة حكم ذاتي؟

انتفاضة السنة تفتح الباب لعودة «البعث» عبر الطريقة النقشبندية... وعزت إبراهيم الدوري مهندساها

إيران تقود حربا بالوكالة ضد السعودية في العراق... ومهمة سليمانى القتال نيابة عن المالكي

لمصر وغاب خمسة أعوام قبل السيطرة على الحكم عام 1968 بقي الدوري عين وأذن صدام، وأصبح الدوري نائباً للرئيس ونائباً لجلس قيادة الثورة العراقية.

وكان الدوري يعرف حدوده فلا يتخطى سلطنة صدام، مما جعله من أكثر الشخصيات قرباً وثقة من الرئيس السابق. وبالإضافة لعلاقته الجيدة هذه كان لدى الدوري كما يقول مايكل نايتس برنامجا آخر حافظ عليه وهو رجال الطريقة النقشبندية.

ويقول الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى في مقال نشرته مجلة «نيويوركيان» إن الطريقة استطاعت النجاة في العراق من خلال علاقتها مع المؤسسة السياسية حيث جعلت من الدوري راعيا لها، وقام الدوري بدوره بإدخال عدد من العائلات العسكرية في الطريقة من بداية الثمانينات من القرن الماضي وما بعد.

وبعد نهاية حكم صدام ابتعدت الطريقة ومعها الدوري عن الأضواء حتى إعدام صدام أمام الميلبشيات الشيعية في 30 كانون الأول/ ديسمبر 2006 وعندها قرر الدوري تفعيل الطريقة وأصبح قائداً فعلياً لها.

ويرى الكاتب إن الكثير من الحقلين تجعبوا من ظهور حركة صوفية في القتال، وتحدثوا عن «قفاصة صوفيين» مع أولئك الذين يقودون الطريقة هم أفراد في الحرس الجمهوري السابق. وقاموا ببناء معسكرات تدريب وحركة عسكرية وكانوا جادين في عملياتهم الأمنية، ونقل عن ضابط أممي أن جيش الطريقة النقشبندية هي الجماعة الأقل التي عانت من تدخلات فيها لأن السنة المدنيين وحتى رجال الشرطة اعترفوا بالنقشبندية كقوة تمرد شرعية، ولم تكن للطريقة والحالة هذه مشاكل مع السكان المحليين.



قوات «داعش» بالقرب من مدينة الحسكة الحدودية بين سوريا والعراق

الرجل الغامض

ويظل دور الدوري في الحركة محاطاً بالسرية والغموض، ومثل زعيم القاعدة أسامة بن لادن، كان على الدوري أن يخفي عن الأنظار نظراً للجائزاة التي رصدها الولايات المتحدة لمن يقدم معلومات عنه (10 ملايين دولار).

ومثل بن لادن انتشرت شائعات حول صحته، فهو مصاب بسلطان الدم، والسكري وأعلن عن وفاته، وعاش في سوريا، وفي الدور وفي كردستان وحتى اليمن. وكان يظهر في بعض الأحيان وأخرها في شريط فيديو عام 2013 دعا فيه للثورة في بغداد.

ويرى نايتس أن الدوري وجماعته كانوا بانتظار الفرصة للخروج والمشاركة في الحياة السياسية، وسنحت بانفجار الثورات العربية، خاصة في سوريا. وفي العراق منح الحراك السنّي الطريقة النقشبندية وشاكرت فيه. ويرى نايتس أن انتفاضة السنة كانت متوقعة بتوقعها عدد من ضباط الاستخبارات الأمريكية خاصة بعد قيام الجيش العراقي بالهجوم على مخرمات الانعصام في الحويجة في آذار/ مارس 2013 وقتل 53 سنياً.

وعندها قامت الطريقة النقشبندية بانتفاضة صغيرة، ويضيف أن انتفاضة حزيران/ يونيو هي عن الخوف من عودة البعث ثانياً في ظل الخوف من صعود داعش، وفي الوقت الحالي يتعاون الطرفان ضد العدو المشترك، لكن على المدى البعيد لا يعرف كيف سيتعاملان بعد الأحداث ومن المؤكد أن رجال البعث لا يريدون العيش في ظل دولة إسلامية يسيطر عليها داعش.

ويتساءل عن نتيجة الحركة الحالية للدوري والطريقة النقشبندية. فالدوري البالغ من العمر 72 عاماً ينتقل من مكان لآخر، وقد يكون متخفياً بين أفراد عشيرته التي يعتمد عليها في حمايته، وشيخا الطريقة النقشبندية.

وقد يخفي الدوري إن تراجع الطريقة ومعها البعثيون من المشهد السياسي. ويعتقد أن مصيره فالانتفاضة وضعت جيش رجال الطريقة النقشبندية في موقع قوي. وربما سحبت للبعث فرصة عودة جزئية للسلطة من خلال صفقة بين الحكومة الفدرالية والطريقة ينتج عنها إنشاء فدرالية جديدة على غرار الحكم الذاتي في كردستان، إيران، ومونتور، وهناك تشابه بين ولادة كردستان كمنطقة حكم ذاتي بعد 1991 وما يجري في مناطق السنة.

سورية أرسلها نظام الأسد أغارت على مواقع للمقاتلين غرب العراق حيث يحاول داعش محو الحدود التي رسمها الإستعمار بين البلدين بعد انهيار الدولة العثمانية. وتعلق الصحيفة أن الطلعات الجوية المأزمية تؤشر للتهديد الذي يمثله العراق وتقدمه، وأثاره على المنطقة بشكل عام، ذلك أن الهجوم الجهادي يتطور سريعاً إلى انتفاضة سنّية، وفي الوقت الذي تضرب فيه الأطراف الثلاثة هدفاً واحداً لكن الدوافع والنتائج التي يريدها كل طرف تختلف. فإيران تريد الحفاظ على سيادة الشيعة في العراق كما فعلت في دعمها لنظام الأسد، وترغب في تقوية الميليشيات الشيعية، أما الولايات المتحدة فدوافعها مرتبطة بالحرب على الإرهاب والفرقة التي سيطرتها النزاع على منطقة الشرق الأوسط.

يقود العراق نحو الهاوية

وترى إدارة باراك أوباما أن حل الأزمة سياسي ولا معنى لعمل عسكري بدون أن تكون له أهداف سياسية. ومن هنا تقوم بالضغوط على المالكي لتشكيل حكومة وحدة وطنية ومد يد له الأكراد والسنة، فيقاء المالكي وسياساته الطائفية يعني تأكيد التجزئة العراق. ونقلت صحيفة «انديبنذنت» البريطانية عن غسان العطية، وهو محلل سياسي قوله «بيقائه في السلطة فالمالكي يعطي مبرراً للمتطرفين السنة، وهو يقود البلاد نحو الجحيم».

ويعدّ تمجيح عن السلطة، يقوم (المالكي) بزيادة فرص انفصال الأكراد عن العراق كما هددها من قبل. ويتوقع القتال الذي وقع في بلدة الحويجة القريبة من كركوك بين مقاتلي داعش وجيش رجال الطريقة النقشبندية الذي يعتبر العقبة الوحيدة أمام مشروع داعش لإنشاء خلافة إسلامية، ويقود هذا الجيش على الأغلّب صديق صدام القديم عزت إبراهيم الدوري، الذي اختفى بعد سقوط النظام العراقي عام 2003.

ويعتبر الدوري الذي لعب دوراً مهماً في حكم البعث العراقي من أهم أصدقاء صدام الذي لعب دور أستاذه نظراً لفارق العمر بينهما، ويشترك كليهما في الشنّة القفيرة، حيث عمل الدوري المولود في بلدة الدور الواقعة على ضفاف دجلة، بانع تليج بلج إن يتحول للسياسة والثورة، وانضم لحزب البعث وسجن في عام 1963 بعد سيطرة البعث القصرية على الحكم. وعندما هرب صدام من العراق

وتحريك الميليشيات الشيعية العراقية وتنسيق عملها والجيش العراقي. ويرى محللون نقلت عنهم أن مهمة سليمانى هي الحفاظ على المالكي في منصبه لأن خروجه من السلطة في هذا الطرف تعزّز لواقع السعودية وتضعها لداعش الذي سيجد أنه حقق انتصاراً. وهو ما لا تريده إيران فيجب حسب مسؤول في النظام «لا نزال ندفع ثمن الدمار الذي سببته الحرب ولهذا السبب لا تتسامح إيران مع قوى أسوأ من صدام» في إشارة للحرب العراقية-الإيرانية 1980-1988 مضميفاً «سناقتل داعش بكل ما يتوفر لدينا».

تحالف إيراني- أمريكي

ورغم شجب إيران للمالكي لطالبه الدعم العسكري من الولايات المتحدة التي استجابت للطلب وأرسلت 300 مستشاراً عسكرياً وصلت طلائعها أمس الأول، ورفض أية الله علي خامنئي، المرشد الأعلى للثورة الإيرانية التدخل الخارجي في العراق إلا أن تقارير تشير لتعاون «كتكيبي» بين البلدين في العراق.

وتكثرت كاترين فيليب مرسله صحيفة «التايمز» في بغداد عن غارات قامت بها مقاتلات سورية وإيرانية وأمريكية «حيث تستعر الحرب الدولية لوقف هجوم المتشددين السنة وتصبح أكثر تعقيداً، مقربة الأعداء السابقين لبعضهم البعض»، وتقول «في الوقت الذي تجمد فيه الهجوم جنوباً نحو بغداد إلا أن الإنجازات التي حققها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في الأنبار أحدث رعشة في العاصمة، مع زيادة المخاوف من قيام داعش بفتح سد الحديثة، أكبر السدود في العراق، وهذا يعني فيضان يمتد حتى كربلاء ويقطع بغداد عن الجنوب».

وتقول إن مقاتلي داعش لغفوا نفس الشيء عندما سيطروا على الفلوجة ونفحوا سداً صغيراً فيها مما أدى لإغراق مزارع ممتدة حتى النجف، وقامت الطائرات الأمريكية بـ 30 طلعة فوق المناطق التي يسيطر عليها المقاتلون في شمال العراق لجمع المعلومات حول الأهداف التي ستكون هدفاً للضربات الأمريكية.

وقامت في الوقت نفسه طائرات إيرانية بطلعات تجسس من قاعدة جوية في بغداد، كجزء من برنامج سرّي لتلقي الدعم العسكري لحكومة نوري المالكي، وقامت أيضاً طائرات

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

انتقلت الحرب بالوكالة بين السعودية وإيران للعراق. والمتابع للتصريحات الصادرة من بغداد وطهران والرياض يقرأ توتراً في العلاقات بين البلدين، وتبين أن دعوة وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل لنظيره الإيراني محمد جواد ظريف الشهر الماضي لزيارة السعودية لم تكن إلا دعوة بروتوكولية لحضور مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في مدينة جدة، وليست بالضرورة تعبيراً عن تقارب سعودي- إيراني ومحاوله للتعاون في الملف السوري قبل تفجر الملف العراقي.

وفي النهاية لم يلب ظريف الدعوة واعتذر بسبب انشغاله في المحادثات مع الدول الكبرى حول ملف بلاده النووي. وما يمكن قوله هو أن العلاقات بين البلدين زادت سوءاً على سوء بين البلدين، فقد نقلت صحيفة «فايننشال تايمز» عن حسين شيخ الإسلام، مستشار رئيس البرلمان الإيراني على لاريجاني اتهامه للحكومة السعودية بوقوفها وراء الأحداث الأخيرة في العراق «طلما بقيت السعودية مصممة على دعم العنف كما تفعل في العراق عبر داعش فلا ترى فرصة في تحسين العلاقات».

وفي السياق نفسه هاجم الرئيس حسن روحاني «الدول الإسلامية وكل الذين يستخدمون، والأسلاف، البروتودول لتعميل الإرهاب» وهي إشارة واضحة للسعودية. وحذر الرئيس الإيراني الدول التي تقوم بخلق المشاكل واستفزاز الهجمات الوحشية ضد الآخرين أنها لن تكون نفسها بعيدة عن المشاكل «فالرد سيأتي عليكم».

ولم يتوقف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن توجيه الاتهامات ضد السعودية وهي الاتهامات التي اعتبرتها السعودية «مزاعم باطلة»، ورغم أن الحكومات الغربية لم تجد أدلة على تورط السعودية أو دول أخرى فيما يجري اليوم في العراق.

وبدورها تحمل الرياض المالكي مسؤولية ما يحدث وتلقي اللوم على «السياسات المتكاثرة مسؤولة ما يحدث وتلقي وهشت السنة واعتمادها على إيران».

جهود عسكرية

وتواجه الحكومة الإيرانية اليوم معضلة في العراق فحليفها يتساءل عن مرمى النار، وانهيار جيشه يعتبر ضربة قوية له وإيران.

ومع أن الحكومة الإيرانية لم تحدد طبيعة الرد، وقللت من أهمية التعاون مع عدوها الدول أمريكا إلا أن صحيفة «نيويورك تايمز» أشارت أمس الأول لدعم عسكري وطائرات تجسس إيرانية تنطلق من قاعدة جوية في بغداد.

وقالت «فايننشال تايمز» إن مسؤولين إيرانيين ينسقون جهود مواجهة تقدم التحالف السنّي نيابة عن المالكي وتقدم الحكومة الإيرانية سراً الدعم العسكري والعدوات لجيش العراقي، وتمثل الأزمة العراقية تحدّي إيران فهي بحسب الصحيفة البريطانية تهدد أمنها القومي مباشرة خاصة إن انتقلت مؤثراً إلى إراضيتها، وكذا في حالة تفكك العراق لدويلات سنّية وشيعية وكردية، فلدى إيران ألقيا مخططة و معارضة كردية وسنية.

من جانب آخر تتساءل الصحيفة البريطانية إن كانت الأزمة في العراق ستؤدي إيران تغيير أسلوبها في شنّ حروب بالوكالة، كما فعلت في لبنان عبر حزب الله وتغفل الآن في سوريا عبر نظام بشار الأسد.

فاتسخت التحالف السنّي وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) مناطق شاسعة في شمال وغرب العراق يعني فشلاً أميناً ذريعاً للمخابرات الإيرانية التي أسادت تقدير التهديد الذي يمثله هذا التنظيم الجهادي، ومن هنا وإن لم ترسل قوات إيرانية إلا أنها تستعد على الحرس الثوري الإيراني، ويقف من هنا الدور الذي يضطلع به الجنرال قاسم سليمانى، قائد فيلق القدس وهو أحد أذرع الحرس الثوري الإيراني، وتقول الصحيفة إن مهمة سليمانى هي تنسيق الجهود الإيرانية في العراق وحشد

لبنان: لقاء الحريري مع كيري وفابريوس ركز على إنهاء حال الفراغ الرئاسي وقلق فرنسي من انعكاسات أكثر خطورة لأحداث سوريا والعراق



من لقاء الحريري وكيري في باريس يوم أمس

الرئيس الحريري نادر الحريري، وتناول اللقاء عرض للاوضاع في لبنان والمنطقة من مختلف جوانبها.

ولقبت مصادر مقربة من الحريري الى ان «فابريوس أعرب عن مخاوفه من استمرار الفراغ وأهمية المحافظة على الوضع الأمني في لبنان في ظل المخاوف التقسيمية التي تشهدها المنطقة جراء الأحداث العراقية».

وأشارت معلومات إلى ان «فرنسا تحاول إيجاد ثغرة في الحائط المسدود انطلاقاً من خوفها من إطالة مرحلة الشغور، وكذلك خوفاً من أن تصبح انعكاسات أحداث العراق وسوريا أكثر خطورة على لبنان مما هي عليه اليوم، وأبدت باريس استعدادها للذهاب أبعد في اتصالاتها لكنها تتحاشى التورط في اللعبة الداخلية اللبنانية».

وزار الحريري بعد ذلك، رئيس الجمهورية كليلر لوجندر وسفير فرنسا في لبنان باتريس باولي ومستشار الرئيس الحريري للشؤون الأوروبية الحامي باسيل يارد ومدير مكتب

على مختلف الصعد.

وحضرت اللقاء مستشارة الرئيس الحريري للشؤون الأمريكية الدكتورة أمال مدللي ومدير مكتبه نادر الحريري، وعن الجانب الأمريكي نائب مساعده وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى لورانس سيلفرمان ومديرة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي الأمريكي اليسا كاتالانو ومساعد رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأمريكي الثالث أميرال كورت تيد، واستمر اللقاء الذي تخلله فطور عمل ساعة كاملة.

وكان الحريري زار وزير خارجية فرنسا لوران فابريوس في مقر وزارة الخارجية الفرنسية «كي دورسيه» في حضور مدير دائرته شمال أفريقيا والشرق الأوسط في الوزارة جان فرانسوا جيرو ومستشارة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط آن كليلر لوجندر وسفير فرنسا في لبنان باتريس باولي ومستشار الرئيس الحريري للشؤون الأوروبية الحامي باسيل يارد ومدير مكتب

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

التقى رئيس تيار المستقبل سعد الحريري أمس الخميس في باريس وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في مقر إقامة السفير الأمريكي.

واستعرض الجانبان الأوضاع والتطورات في لبنان والمنطقة، وجرى التركيز بشكل خاص على الشأن اللبناني، لا سيما ضرورة إنهاء حال الفراغ الرئاسي والعمل بكل الجهود الممكنة لانتخاب رئيس للجمهورية بأسرع وقت ممكن. كما تناول البحث الخطوات الآتية لإضمان الاستقرار في لبنان وتعزيز القوى الأمنية والعسكرية.

كذلك تناول البحث أيضاً مشكلة النازحين السوريين والضغوط التي يواجهها لبنان جراء ذلك، والجهود المطلوبة من المجتمع الدولي لمواجهة هذه المشكلة وأبعائها المتنامية

محكمة أردنية تبرئ رجل الدين «أبو قتادة» من تهمة التآمر لكنه سيبقى في السجن

الدين غيائبا بالسجن مدى الحياة للتآمر لتنفيذ هجمات على غرار هجمات تنظيم القاعدة ضد أهداف أمريكية وأهداف أخرى داخل الأردن.

وكانت جلسة اليوم ضمن إعادة محاكمته التي دفع خلالها المدعون بأنه كان المرشد لخلايا جهادية في الأردن أثناء وجوده في بريطانيا وقدم لها الدعم المعنوي والمادي لشن حملة عنف في أواخر التسعينيات.

لكن المحكمة أسقطت امس الخميس الاتهامات التآمر وارجأت جلستها للنظر في الاتهامات الخاصة بمخطط هجمات رأس السنة إلى السابع من ايلول/ سبتمبر.

وقال غازي اللذيني محامي الدفاع عن أبو قتادة إنه يتمنى أن يصدر حكم مماثل في القضية الثانية.

وقال إن موكله قضى فترة طويلة جداً في السجن وإنه يمتنى أن ينهي الحكم القبل محنته ويسمح له بممارسة حياة طبيعية مع أسرته.

وفي كانون الأول/ ديسمبر دعا محامي أبو قتادة إلى الإفراج عن موكله قائلاً إن حقوقه انتهكت بسبب وجود قاض عسكري في المحكمة وبسبب الاعتماد على أدلة أنتزعت تحت التعذيب

الدين غيائبا بالسجن مدى الحياة للتآمر لتنفيذ هجمات على غرار هجمات تنظيم القاعدة ضد أهداف أمريكية وأهداف أخرى داخل الأردن.

وكانت جلسة اليوم ضمن إعادة محاكمته التي دفع خلالها المدعون بأنه كان المرشد لخلايا جهادية في الأردن أثناء وجوده في بريطانيا وقدم لها الدعم المعنوي والمادي لشن حملة عنف في أواخر التسعينيات.

لكن المحكمة أسقطت امس الخميس الاتهامات التآمر وارجأت جلستها للنظر في الاتهامات الخاصة بمخطط هجمات رأس السنة إلى السابع من ايلول/ سبتمبر.

وقال غازي اللذيني محامي الدفاع عن أبو قتادة إنه يتمنى أن يصدر حكم مماثل في القضية الثانية.

وقال إن موكله قضى فترة طويلة جداً في السجن وإنه يمتنى أن ينهي الحكم القبل محنته ويسمح له بممارسة حياة طبيعية مع أسرته.

وفي كانون الأول/ ديسمبر دعا محامي أبو قتادة إلى الإفراج عن موكله قائلاً إن حقوقه انتهكت بسبب وجود قاض عسكري في المحكمة وبسبب الاعتماد على أدلة أنتزعت تحت التعذيب

الدين غيائبا بالسجن مدى الحياة للتآمر لتنفيذ هجمات على غرار هجمات تنظيم القاعدة ضد أهداف أمريكية وأهداف أخرى داخل الأردن.

وكانت جلسة اليوم ضمن إعادة محاكمته التي دفع خلالها المدعون بأنه كان المرشد لخلايا جهادية في الأردن أثناء وجوده في بريطانيا وقدم لها الدعم المعنوي والمادي لشن حملة عنف في أواخر التسعينيات.

لكن المحكمة أسقطت امس الخميس الاتهامات التآمر وارجأت جلستها للنظر في الاتهامات الخاصة بمخطط هجمات رأس السنة إلى السابع من ايلول/ سبتمبر.

وقال غازي اللذيني محامي الدفاع عن أبو قتادة إنه يتمنى أن يصدر حكم مماثل في القضية الثانية.

وقال إن موكله قضى فترة طويلة جداً في السجن وإنه يمتنى أن ينهي الحكم القبل محنته ويسمح له بممارسة حياة طبيعية مع أسرته.

وفي كانون الأول/ ديسمبر دعا محامي أبو قتادة إلى الإفراج عن موكله قائلاً إن حقوقه انتهكت بسبب وجود قاض عسكري في المحكمة وبسبب الاعتماد على أدلة أنتزعت تحت التعذيب

الدين غيائبا بالسجن مدى الحياة للتآمر لتنفيذ هجمات على غرار هجمات تنظيم القاعدة ضد أهداف أمريكية وأهداف أخرى داخل الأردن.

وكانت جلسة اليوم ضمن إعادة محاكمته التي دفع خلالها المدعون بأنه كان المرشد لخلايا جهادية في الأردن أثناء وجوده في بريطانيا وقدم لها الدعم المعنوي والمادي لشن حملة عنف في أواخر التسعينيات.

لكن المحكمة أسقطت امس الخميس الاتهامات التآمر وارجأت جلستها للنظر في الاتهامات الخاصة بمخطط هجمات رأس السنة إلى السابع من ايلول/ سبتمبر.

وقال غازي اللذيني محامي الدفاع عن أبو قتادة إنه يتمنى أن يصدر حكم مماثل في القضية الثانية.

وقال إن موكله قضى فترة طويلة جداً في السجن وإنه يمتنى أن ينهي الحكم القبل محنته ويسمح له بممارسة حياة طبيعية مع أسرته.

وفي كانون الأول/ ديسمبر دعا محامي أبو قتادة إلى الإفراج عن موكله قائلاً إن حقوقه انتهكت بسبب وجود قاض عسكري في المحكمة وبسبب الاعتماد على أدلة أنتزعت تحت التعذيب

لاجي سوري يتبرع بخيمته لأردني أقدعه مرضه عن العمل

«خفاوي»، الذي كان يعمل قبل سنوات حمالاً بآخرة يومية زهيدة، لم يعد قادراً على العمل بسبب إصابته بانزلاق غضروفي في عموده الفقري، علاوة على إصابته بأمراض نفسية جراء الأوضاع المادية الصعبة، على حد تعبيره.

وبحسب روايته، فقد كان يستاجر منزلاً قديماً أبال للسقوط، لم يقدر على دفع إيجاره، فما كان من صاحب المنزل إلا أن طرده «دون وازع أو رادع من دين أو ضمير»، على حد قوله، ليضطر للمكوث في العراء، دون أن يقدم أي من أقرابه على مساعدته.

عبير، زوجة «خفتاوي»، قالت بدورها والدعم ينساب على خديها: «لم يساعدا أحد غير لاجي سوري عجز عن احتمال رؤية أطفالنا وهم بلا طعام أو كساء أو حتى سقف يقيهم حرارة الصيف وبرد الشتاء».

وتابعت عبير التي تعاني من مرض التلاسيميا (فقر دم حوض البحر الأبيض المتوسط) «بأنه الينا اللاجي السوري الذي خرج من مخيم العتري (شمال شرق) واستاجر منزلاً في منطقتنا، وأطمانا

«خفاوي»، الذي كان يعمل قبل سنوات حمالاً بآخرة يومية زهيدة، لم يعد قادراً على العمل بسبب إصابته بانزلاق غضروفي في عموده الفقري، علاوة على إصابته بأمراض نفسية جراء الأوضاع المادية الصعبة، على حد تعبيره.

وبحسب روايته، فقد كان يستاجر منزلاً قديماً أبال للسقوط، لم يقدر على دفع إيجاره، فما كان من صاحب المنزل إلا أن طرده «دون وازع أو رادع من دين أو ضمير»، على حد قوله، ليضطر للمكوث في العراء، دون أن يقدم أي من أقرابه على مساعدته.

عبير، زوجة «خفتاوي»، قالت بدورها والدعم ينساب على خديها: «لم يساعدا أحد غير لاجي سوري عجز عن احتمال رؤية أطفالنا وهم بلا طعام أو كساء أو حتى سقف يقيهم حرارة الصيف وبرد الشتاء».

وتابعت عبير التي تعاني من مرض التلاسيميا (فقر دم حوض البحر الأبيض المتوسط) «بأنه الينا اللاجي السوري الذي خرج من مخيم العتري (شمال شرق) واستاجر منزلاً في منطقتنا، وأطمانا

«خفاوي»، الذي كان يعمل قبل سنوات حمالاً بآخرة يومية زهيدة، لم يعد قادراً على العمل بسبب إصابته بانزلاق غضروفي في عموده الفقري، علاوة على إصابته بأمراض نفسية جراء الأوضاع المادية الصعبة، على حد تعبيره.

وبحسب روايته، فقد كان يستاجر منزلاً قديماً أبال للسقوط، لم يقدر على دفع إيجاره، فما كان من صاحب المنزل إلا أن طرده «دون وازع أو رادع من دين أو ضمير»، على حد قوله، ليضطر للمكوث في العراء، دون أن يقدم أي من أقرابه على مساعدته.

عبير، زوجة «خفتاوي»، قالت بدورها والدعم ينساب على خديها: «لم يساعدا أحد غير لاجي سوري عجز عن احتمال رؤية أطفالنا وهم بلا طعام أو كساء أو حتى سقف يقيهم حرارة الصيف وبرد الشتاء».

وتابعت عبير التي تعاني من مرض التلاسيميا (فقر دم حوض البحر الأبيض المتوسط) «بأنه الينا اللاجي السوري الذي خرج من مخيم العتري (شمال شرق) واستاجر منزلاً في منطقتنا، وأطمانا

استشهاد مُسنّة واصابة اثنين برصاص الاحتلال في الخليل وهجمة إسرائيلية على القدس ومواجهات عنيفة

جيش الاحتلال: لا تسهيلات للفلسطينيين خلال شهر رمضان

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

استشهدت المسنة فاطمة اسماعيل عيسى رشدي وبالغاة من العمر 70 عاماً، بعد تعرضها لنوبة قلبية، إثر اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمنزلها في مخيم العروب شمال الخليل بالضفة الغربية، وبحسب المصادر التي تحدثت لـ «القدس العربي»، فإن المسنة، أصيبت بالنوبة عندما بدأ جنود الاحتلال باقتحام منزل العائلة في مخيم العروب، وقاموا بعمليات تخريب لكافة محتوياته وبطريقة جنونية، حيث نقلت على إثرها للمشفى بعد انسحاب قوات الاحتلال من المنزل، لأنها وصلت في حالة حرجة، ولم تنجح محاولات الأطباء في إنقاذ حياتها.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ستة مواطنين من محافظة الخليل، بعد إصابة اثنين منهم بالرصاص، وأكدت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، أصابت المواطن إسماعيل أحمد الحوامدة 44 عاماً، بالرصاص الحي في قدمه قبل اعتقاله ونقله لمستشفى سوروكا في بئر السبع.

وأضافت أن القوات ذاتها نفذت عمليات دهم وتفتيش لمدينة الخليل، اعتقلت خلالها الشقيقين رامي وأمير فيضي القضاوي، كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم العروب، وأجرت عمليات دهم وتفتيش واسعة النطاق بعد قلعها للكنياز الكورباني، وعاثت في منازل المواطنين فساداً، وأصاب الشاب ضياء إبراهيم البديوي 22 عاماً، بطلق معدني في الرأس قبل اعتقاله، كما اعتقلت الشقيقتين سعيدة 22 عاماً، وإسماعيل

ذيب حجارة 25 عاماً، وفي القدس المحتلة، شهدت العديد من البلدات والأحياء المقدسية، ومواجهات هي الأنفج خلال الفترة الماضية، بين المواطنين الفلسطينيين، وقوات الاحتلال التي اقتحمت العديد من هذه البلدات والأحياء، حيث سقطت عدة إصابات في صفوف المقدسيين.

وكانت قرية صور باهر جنوب المدينة المقدسية، قد شهدت اعنف المواجهات بين سكان القرية وقوات الاحتلال التي اقتحمت القرية وشرعت بتنفيذ حملات مدماهمة واسعة النطاق لمنازل المواطنين، عُرف من بينها منزل لعائلة عطون، مدمرة كافة محتويات المنزل، لكن لم يبلغ عن اعتقالات. أما حي الصوانة قرب أسوار القدس العتيقة، فقد شهد هو الآخر موجة من المواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، التي تمكنت من اعتقال الشاب محمد شهاب وأقربائه إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسية، فيما أصيب عضرات المواطنين نتيجة إطلاق قوات الاحتلال لعضرات القنابل الغازية السامة المسيلة للدموع والرصاص المطاطي، وبشكل عشوائي على المنطقة.

وفي البلدة القديمة من القدس المحتلة، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في شارع الواد الرئيسي المؤدي إلى بوابات المسجد الأقصى، أصيب خلالها عدد كبير من الشبان، في حين تم اقتحام منزل يعود لعائلة الجيعة، عيبت قوات الاحتلال بمحتوياته، بطريقة استفزازية ودون أية مبررات.

كما شهد باب حطة الملاصق للمسجد الأقصى في البلدة القديمة، مواجهات مع قوات الاحتلال استمرت حتى ساعة متأخرة من ليل أمس الأول وفجر أمس الخميس.

وكانت مواجهات أخرى عنيفة وقعت بين الشبان وقوات الاحتلال قرب الشارع الرئيسي قبالة المدخل الشمالي الرئيسي لبلدة الرام شمال القدس المحتلة، استخدمت خلالها قوات الاحتلال القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة المسيلة للدموع والرصاص المطاطي، في حين رد الشبان بالحجارة والمفرقعات النارية وأشعلوا إطارات مطاطية في الشارع.

إلى ذلك قال مواطنون من قرية روجيب، الواقعة إلى الشرق من مدينة نابلس، أن جنود الاحتلال قاموا خلال اقتحام قريتهم، بتوزيع علب من الكبريت، كتب عليها عبارة، «الحر! حر! حر!»، أمام مسجد القرية بعد خروج المصلين من صلاة الفجر، معتبرين هذا العمل محاولة إسرائيلية للتخريب على حماس.

على الجانب الآخر، أعلن نائب وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي، داني دانون أن إسرائيل لن تعطي تسهيلات جديدة كما جرت العادة في الأعياد الأخيرة للمواطنين الفلسطينيين خلال شهر رمضان، وقال دانون في تصريحات صحافية تناولتها القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي، أنه في الوقت الذي يقوم فيه الفلسطينيون بتنفيذ عمليات صفها دانون بالازهاية لا يمكن لإسرائيل أن تسمح بأن يتمتع ابناهم بأوقات سعيدة وممتعة على شواطئ إسرائيل.

وأضاف قائلاً، أنه في الوقت الذي تسعى إسرائيل للبحث عن المستوطنين الثلاثة، لا يمكن للفلسطينيين أن يتعمروا ويمتعتوا بالترفيه، بل عليهم أن يعانوا ويعيشوا ظروفًا صعبة، حتى يدركوا جميعًا الخطأ في أعمالهم على حد قوله، وأكد دانون أن على الفلسطينيين جميعاً دفع الثمن جراء ما يقومون به.



الإسرائيليون يحاولون تحريض الفلسطينيين على حماس

تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحق المؤسسات الإعلامية والصحافيين في الضفة الغربية

■ غزة - من نور أبو عيشة: قال اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الفلسطينية، إن وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصحافيين وسائط الإعلام الفلسطينية بالضفة الغربية، قد تصاعدت، منذ اختفاء آثار المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة قبل 14 يوماً في جنوب الضفة الغربية.

وكان ثلاثة مستوطنين اختفوا، مساء يوم 12 حزيران/ يونيو الجاري، من مستوطنة «غوش عتمون»، شمالي الخليل (جنوبي الضفة الغربية)، واعتبرتهم إسرائيل مختطفين.

وأوضح الاتحاد، في بيان صحفي أصدره أمس الخميس، ووصلت نسخة منه لوكالة «الأناضول»، «أن الانتهاكات الإسرائيلية للإعلاميين الفلسطينيين تمثلت في «اعتقال، وضرب الصحافيين، واقتحام المؤسسات الصحافية». وأضاف: «الانتهاكات الإسرائيلية بلغت ذروتها عندما عمد الجيش الإسرائيلي لاقتحام المؤسسات الإعلامية، وإعلان حظر قنوا معينة، بذريعة تبقيتها الحركة المقاومة الإسلامية (حماس)».

وتذكر البيان أن وسائل الإعلام «كانت هدفاً مباشراً للاحتلال الإسرائيلي، خلال تنفيذه للعمليات العسكرية المتتلة بالبحث عن المختطفين الثلاثة». وطالب اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الفلسطينية، بإقرار «لجنة تحقيق دولية لتتبع الانتهاكات والجرائم

مائة وعشرون يوماً على إضراب الأسير اطييش وتمديد اعتقال عميد الأسرى نائل البرغوثي مطالب بحماية دولية للأسرى الفلسطينيين من التحريض الإسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»:

يواصل الأسير الإداري أيمن اطييش، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم 120 على التوالي، احتجاجاً على اعتقاله الإداري التعسفي دون توجيه تهمة له، أو خضوعه محاكمة عادلة، وكان الأسير اطييش قد شرع في إضرابه المفتوح عن الطعام منذ تاريخ 28 شباط/ فبراير الماضي، ونقل من مشفى «ابخيلوف» إلى مشفى «تل هشومير»، ووصلت صحته إلى حالة الخطر الشديد، فهو يعاني من ضعف في القلب ومشاكل في الكلى والمعدة والنظر، وضيق بالتنفس، بالإضافة إلى إضرار في أظفاره.

وتزداد الخشية على حياة الأسير اطييش، سيما وأنه يخوض الإضراب الثالث، وفي فترات زمنية غير متباعدة، إذ خاض العام الماضي إضراباً مفتوحاً احتجاجاً على اعتقاله الإداري استمر لـ (105) أيام، كما وكان قد خاض إضراباً تضامنياً مع الشيخ خضر عدنان عام 2012. وددت محكمة الاحتلال في «عوفر» اعتقال عدد من الأسرى الحريين في صفقة



اليوم الـ 120 لإضراب الأسير أيمن اطييش

التي تتغنى بها دولة الاحتلال، والضغط على صناع القرار والدوائر الرسمية في الاتحاد الأوروبي والبرلمانات الأوروبية المختلفة للتدخل من أجل نصرة الأسرى واتخاذ حياتهم من زعامات متطرفة حاقدة تستهدفهم في كل تفاصيل الحياة.

«شاليط»، والذين أعيد اعتقالهم في الحملة الأخيرة المزمنة لاختفاء المستوطنين الثلاثة، حتى تواريخ 14، 16، 17، من شهر تموز/ يوليو القادم. وأوضح نادي الأسير أنه عرف من بين المعتقلين كل من: نائل البرغوثي، ربيع البرغوثي، إبراهيم المصري، إبراهيم شلتن، مؤيد الجلال، نايف رضوان، وأشار زوجة الأسير نائل البرغوثي، إيمان نافع، إلى أن ما يسمى بـ «الإدعاء العام»، وجه للأسير البرغوثي تهمة حرق بنود الضفة، ولكن الأسير نفى ذلك، وأكد أن اعتقاله سياسي، وأنه يقوم بالتوقيع كل شهرين لدى الاحتلال، ولو كان حرق بنود الضفة لاعتقلته سلطات الاحتلال قبل ذلك.

كما طالب البرغوثي الجانب المصري بالتدخل العاجل لإطلاق سراح الأسرى المحررين، والذين أعيد اعتقالهم، كون الجانب المصري كان الزاعي الأساسي لهم. في السياق ذاته، طالب مركز الأسرى للدراسات، والمؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان ومجموعات الضغط الدولية، بحماية دولية للأسرى الفلسطينيين وخاصة

الحكومة تعد بسلفة مع رمضان وتكشف عن رفض البنوك تسلم المنحة القطرية خشية العقاب الإسرائيلي

الإضراب يشل الوزارات والمؤسسات الحكومية في غزة حملت به عبر «نطف منوية مهربة»



إضراب موظفي الحكومة في غزة يشكل اختباراً لاتفاق المصالحة

شهر رمضان، وطالب الحكومة بالوقوف على «مسافة واحدة من كل الموظفين بعد انتهاء الانقسام الفلسطيني»، محملاً رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله والرئيس محمود عباس مسؤولية «تدهور الوضع في غزة».

وأضاف «لن نبرر تأخير الرواتب من أجل تشكيل اللجان، كما نرفض أن تكون المصالحة على حساب المصالح الشخصية».

كما طالب بتحويل المنحة القطرية إلى الخزنة العامة للسلطة لصرف رواتبهم بالتزامن مع صرف موظفي غزة والضفة، مضيفاً «لا نعتز بأي اتفاق يتعارض مع مصالح الموظفين».

وكان هؤلاء الموظفين احتجوا مطلع الشهر الجاري على عدم صرف رواتبهم أسوة بموظفي السلطة، ما أدى وقتها إلى إغلاق البنوك العاملة في غزة لمدة ستة أيام.

في قطاع غزة، تقوم بإداء مهامها والنظر في كل الموظفين في قطاع غزة بدون تمييز. ورفضت النقابية التي تمثلهم أن يتم صرفها عبر صناديق أخرى غير وزارة المالية الفلسطينية، أسوة بموظفي السلطة السابقين، وذلك بعدما وردت تقارير أن الحكومة تريد صرفها عن طريق اللجنة القطرية لإعمار غزة.

ويفوق عدد هؤلاء الموظفين الـ 40 ألف موظف، ويحتاجون إلى ما يقارب الـ 35 مليون دولار شهرياً كرواتب لهم، ويعانون ظروف معيشية صعبة، خاصة وأنهم لم يتلقوا رواتبهم بشكل منتظم منذ عدة شهور.

على أسره، في شهر رمضان مطلع الأسبوع القادم، الذي تحتاج فيه الأسر لمصروفات إضافية. وأشار صيام إلى أن جميع الاحتمالات مطروحة للتعامل مع أزمة الرواتب، لا سيما في ظل اقتراب

هذه الأموال «خوفاً من تعرضها لمضايقات من الجانب الإسرائيلي». وأضاف «لم نجد حتى الآن طريقة لحل هذه المعضلة، إلا عن طريق صندوق لجنة اعمار قطاع غزة القطري، بتحويل جزء من الأموال المتواجدة في الصندوق إلى البريد»، مضيفاً «هذا حل مناسب للجميع حتى الآن لا توجد موافقة قطرية حول هذا الاقتراح وينتظر الرد».

وأوضح بسيسو أن الحكومة تتجنب قدر الاستطاع خلق أزمة حصار أخرى تكون هي ضحيتها، بسبب تهديدات الاحتلال بأن أي أموال تحول من حكومة التوافق لرواتب موظفي غزة «سيتم قطع أموال القاصة ووقف التحويلات المالية للحكومة، وإجراءات عقابية أخرى».

وأكد الناطق باسم حكومة التوافق أن اللجنة الإدارية والقانونية التي شكلت في أول جلسة للحكومة التوافق، للنظر في التصخم الوظيفي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

توقف العمل الحكومي في كافة الوزارات الفلسطينية في قطاع غزة التي أغلقت أبوابها يوم أمس، بعد أن شرع موظفوها في إضراب عن العمل، احتجاجاً على عدم صرف حكومة التوافق الفلسطينية رواتبهم منذ الشهر الجاري، في مؤشر على إمكانية تفاقم الأمور وتعقيد ملف المصالحة الذي يسير بخطى بطيئة.

وأغلقت كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية في قطاع غزة أبوابها، وامتنع موظفوها عن العمل، رفضاً لعدم تلقيهم رواتبهم.

وتعطلت العديد من المصالحات اليومية للمواطنين بسبب الإضراب عن العمل للموظفين العاملين من حكومة التوافق، وغالبيةهم جرى تعيينهم خلال فترة وجود حكومة حماس في الحكم.

ولم تحل بعد أزمة موظفي حكومة حماس السابقة في الحصول على رواتبهم الشهرية، خاصة وأن هناك تعهد من دولة قطر بتسديد قيمة رواتبهم حتى الوصول إلى حل نهائي للمفهم الذي شكلت حكومة التوافق لجنة إدارية وقانونية له.

وقال رئيس نقابة الموظفين في غزة محمد صيام، إن إضراب الموظفين عن عملهم، وإغلاق جميع الوزارات والمؤسسات يأتي ضمن «الفعاليات التصعيدية، للنقابة في القطاع».

وكان صيام شدد على أن النقابة «لن تصمت على ظلم الموظفين في غزة»، وقال أنها ستنتقد سلسلة من الفعاليات لـ «الرد على سياسة التمييز» التي تنتهجها حكومة التوافق ضدّهم.

ولم تتسلم حكومة التوافق الفلسطينية قيمة المنحة القطرية، ولا زال الحديث يدور على كيفية إيصالها ليتم توزيعها على هؤلاء الموظفين. وقال الدكتور مفيد الحسانية وزير الأشغال في حكومة التوافق أن الحكومة تواصل جهودها لحل أزمة رواتب موظفي قطاع غزة، أكد أن هناك جهود كبيرة تبذل من أجل أن تكون سلفة موظفي قطاع غزة في الأيام الأولى من شهر رمضان.

وكان الناطق باسم الحكومة إيهاب بسيسو استيق الإضراب بالكشف عن أن رئيس الوزراء رامي الحمد لله حاول عن طريق وفد الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، وروبرت سري، معالجة معضلة إيصال الأموال القطرية لدفع رواتب موظفي غزة. وأشار إلى أن الحكومة بذلت قصارى جهدها لحل أزمة رواتب موظفي غزة، منذ أن أعلنت قطر استعدادها لتحويل 20 مليون دولار شهرياً لرواتب موظفي غزة، لكنه قال أن البنوك رفضت استلام

«طوّلت الغيبة يا يحيى» رقية.. أم فلسطينية رحلت قبل احتضان «حبة عينها»

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

شيع فلسطينيو الداخل جثمان الحاجة رقية فياض اغبارية من قرية مشيرة (70) والدة الأسير يحيى مصطفى اغبارية، المحكوم ثلاثة مويدات وخمسة عشرة عاما منذ 1992. يشار أنه كان يقترض أن يفرج عن يحيى ضمن قائمة الدفعة الرابعة للأسرى القدامى نهاية آذار/ مارس الماضي حسب التفاوضات والتي اخلت بها حكومة الاحتلال.

وقضت الحاجة رقية قرابة ربع القرن الأخير من حياتها وهي تنتقل من سجن لآخر لزيارة يحيى حتى أعيائها المرض وما عادت تستطيع السير اليه وقضت أيامها الأخيرة تنتظر الفرج عليها تضمه في دنياها ولكنه قضاء لله حسم أمرها. وتعت الحركة الوطنية الأسيرة الحاجة أم يحيى مؤكدة أن القييدة فقيدتنا جميعا وأم والخسارة خسارتنا جميعا. وختمت الحركة

الأسيرة نعيها أمس " نسال الله عزوجل أن يمنح شيعينا وأسراه الصبر والثبات ويؤيده بنصر من عنده". وكان الأسير يحيى قد شارك في عملية اقتحام معسكر لجيش الاحتلال في مستوطنة "غلعاد" في أراضي عام 48 عام 1992 سوية مع الأسيرين الشقيقين محمد وإبراهيم اغبارية من قرية المشيرة ومحمد توفيق سعيد اغبارية من مدينة أم الحم.

وفي العملية تمكن الشباب الأربعة المنتمون لـ "الجهاد الإسلامي" من قتل ثلاثة جنود بالفؤوس وانزاع أسلحتهم والانسحاب من المعسكر لكنهم اعتقلوا بعد شهر داخل منازلهم.

وسوية مع رفاقه تم نقل الأسير يحيى اغبارية من سجن الجبلوع إلى سجن عسقلان فالجبلوع إلى نحة ثم إلى سجن بئر السبع وغيرها حتى استقر في سجن "هداريم".

ويوضح رئيس الحركة الأسيرة في الداخل الأسير الحرر منير منصور لـ "القدس العربي" أن قصة الحاجة رقية تعبر عن مسيرة الأمهات الفلسطينيات اللواتي يسدن ثمنا باهظ لأسر

أولادهن، سفرا وإرهاقا ووجعا لا ينتهي. ويؤكد منصور الذي يعرف عائلة الأسير أن الحاجة رقية حرصت على زيارة ولدها مرة كل أسبوعين وكانت تستيقظ فجرا وتعود ليلا بسبب السفر وطول الانتظار حتى تدخل السجن وتحظى بزيارة قصيرة لا تتعدى النصف ساعة.

وقال إن صحتها اعلت بعدما نال منها التعب والإرهاق، القلق والبعد عن أبنائها حرصت أيضا على المشاركة الدائمة بكل فعاليات نصره الأسرى من مظاهرات ومهرجانات ومنتجات لوعتها وتابع في الشهور الأخيرة ونتيجة لوعتها وتعبها وقلقها الدائم وخيبتها المتكررة جراء صفقات إطلاق أسرى لم تخرج لحيز التنفيذ كما بالمره الأخيرة فقدت وعيها".

ويؤكد أن الحاجة رقية لم تعد تعرف الناس ولا حتى يحيى الذي طول الغيبة عنها وقد لو عونا رحيلها بالأمن لا سيما أن كلماتها الأخيرة ما زالت ترن في سمعي وهي تقول "يا رب لا تحرمني أن احتضن حبة عيني ولو مرة واحدة.. طولت الغيبة يا يحيى".



الحاجة رقية فياض اغبارية

الرئيس الإسرائيلي الجديد ريفلين مستعد للقاء عباس

القدس المحتلة - أف ب: اعرب الرئيس الإسرائيلي المنتخب مؤخرا رؤوفين ريفلين الذي لم يخف يوما معارضته لقيام دولة فلسطينية عن دمه لاجراء «حوار مباشر» مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، كما اوردت الصحافة الاسرائيلية أمس الخميس.

ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت عن ريفلين قوله لصحافيين «في السابق التقيت ابو مازن في عدة مناسبات وسالتيه ايضا في المستقبل». واضاف «كلانا نفهم ان الحوار المباشر هو شرط لا غنى عنه لجعل الشرق الاوسط مكانا أكثر امانا».

ويحظى ريفلين (74 عاما) بشعبية كبيرة لدى الاسرائيليين بسبب روح النكته لديه وهو يدعم بثبات اليمين القومي، ويعتبر من المدافعين عن «اسرائيل الكبرى» ولم يخف يوما معارضته لقيام دولة فلسطينية.

ويجري الرئيس الاسرائيلي المنتهية ولايته شمعون بيريز آخر زيارة رسمية له خارج اسرائيل الى الولايات المتحدة حاليا.

وكان بيريز اكد مؤخرا ان عباس «افضل شريك (سلام) حصلت عليه اسرائيل، مشيرا «لا يجب علينا تفويت فرصة صنع السلام معه» وسيبدأ ريفلين ولايته الرئاسية في 28 من تموز/ يوليو المقبل.

فلسطينيون يطلقون حملة إلكترونية للتعريف بـ «حصار غزة» وشرح معاناة مليون وثمانمائة ألف فلسطيني

دبي.. همنا أن ندأوي إذا مرضنا ونجد سندا إذا أودينا». وتساءلت الشابة منى صبيح عما إذا كانت غزة مدينة تصلح للحياة أم لا وتابعت: «غزة تستقبل رمضان، يفقر وبطالة، وبمعايير مغلقة وكهرباء مقطوعة، وعمال عاطلون عن العمل؟ هل نحن أحياء؟».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، أن إسرائيل تضع العراقيل أمام التزام حكومة التوافق الوطني بمهامها تجاه خدمة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأضاف في تصريح صحفي امس أثناء تسير 20 ساحة من الألبوم إلى غزة بتوجيهات من الرئيس محمود عباس، إن حكومة التوافق ستعمل جاهدة على حل كافة أزمات القطاع.

ودعا الحمد الله المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل من أجل رفع حصارها عن قطاع غزة، وفتح المعابر والسماح بحرية الحركة والتنقل. «الاناضول»

وقالت اللجنة الشعبية لمواجهة حصار غزة في تقرير حول آثار الحصار الإسرائيلي للقطاع وصل نسخة منه لوكالة «الاناضول»: «إن أكثر من مليون مواطن يعتمدون على المساعدات الغذائية..». وأضافت اللجنة في تقريرها أن «قطاع غزة لا يزال يعاني من أزمة في الوقود وتعطل حركة المركبات بالإضافة إلى أزمة الكهرباء التي أدت إلى تعطيل المصانع وانعكست سلبا على عمل المستشفيات والمراكز الصحية والتعليمية..». وفي مشاركة له عبر الهاشتاج قال الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني عدنان أبو عامر إن آلاف العائلات في غزة «تستقبل رمضان في وقت تعجز عن توفير الحد الأدنى من السحور والإفطار». وأضاف أن من حق غزة أن تتعج بجياة كريمة آمنة، وأن تعيش كيانا في مدن العلم.

وفي تغريدة له قال الصحفي الفلسطيني أيمن الجراوي: «نحن في غزة لم يكن همنا يوما أن نتقاضى راتبنا كما في السويد، وأن نصرفه في

غزة- من علا عطالله: أطلق فلسطينيون، حملة إلكترونية للتعريف بمعاذاة قطاع غزة الحاصر إسرائيلي، للعلم بالتأثير على التوافق، عبر هاشتاج حمل اسم «غزة حَقها.. تعيش» عبر موقعي التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر».

ويقول نشطاء فلسطينيون، إن الحملة تهدف إلى نشر تفاصيل معاناة 1.8 مليون فلسطيني يعيشون في قطاع غزة، في ظل أزمات اقتصادية وإنسانية غير مسبوقة بسبب الحصار الإسرائيلي الفروض على القطاع منذ عام 2007.

وعبر الهاشتاج شرح إعلاميون وحقوقيون الأوضاع المعيشية بغزة، مطالبين المجتمع الدولي بتجسيين الظروف المعيشية لقرابة مليوني مواطن.

وكانت لجنة فلسطينية لمواجهة حصار قطاع غزة قد أعلنت أن 70% من سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر.

وزير خارجية فلسطين أمام القمة الأفريقية: إسرائيل تسعى لإضعاف حكومة التوافق

■ مابو- من محمد توكل وعبد الله الكريم: قال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية يتعرض لعدوان إسرائيلي غاشم، متهماً تل أبيب بالسعي لإحداث شرخ بين القيادة الفلسطينية وشعبها، وتخريب الصالحة، وإضعاف حكومة التوافق.

جاء ذلك في كلمة ألقاها المالكي كمتكلم عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في الجلسة الافتتاحية للدورة الـ 23 لمنتدى الاتحاد الأفريقي، المنعقدة حالياً وعلى مدار يومين متتاليين في مابو عاصمة غينيا الاستوائية، بمشاركة عدد من الرؤساء الأفارقة، ونخسبيات دولية رفيعة المستوى.

وأضاف المالكي، في كلمته، أن «إسرائيل ومن خلال تصريحات مسؤوليها، تهدف من خلال عدوانها التواصل ضد شعبنا إلى إضعاف عملية التوافق، وإضعاف حكومة التوافق»، مطالباً المشاركين في القمة بمواصلة دعم القضية الفلسطينية.

وعلى صعيد عملية السلام، التي انتهت مهلة مفاوضاتها بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي أواخر أبريل/نيسان الماضي، دون أي تقدم، قال المالكي «قدما لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري كل ما مطلوب لإنجاح المفاوضات، ولكن الحكومة الإسرائيلية قامت بإفشال هذه الجهود، من خلال تضلعها من اتفاق الإفراج عن الدفعة الأولى من الأسرى القدامى، وتسكيتها بالاستيطان، وتهويد القدس، ومواصلة عدوانها». ولقد الوزير الفلسطيني إلى أن «إسرائيل تريد من وراء ذلك إعطاء رسالة كبرى حتى لا يعود بأي جهد للعلمية المفاوضات».

ويشن الجيش الإسرائيلي منذ واقعة اختفاء 3 مستوطنين، جنوبي الضفة الغربية، في 12 يونيو/حزيران الجاري، حملة اعتقالات في صفوف الفلسطينيين طالت حتى يوم امس الخميس نحو 571 شخصاً، غالبيتهم قيادات من حركة حماس التي حملتها إسرائيل مسؤولية حادثة اختفاء المستوطنين وهو ما رفضته الحركة.

ماذا يقول سكان المدينة التي منعتها «القاعدة» من الانتخابات للمرة الثالثة؟

درنة الليبية مهدت لإندلاع الثورة لكنها حرمت من التصويت في الانتخابات

الكاتب والصحافي ناصر الديعسي يقول انه بعيدا عن الانتخابات، وبعيدا عن التشنج السياسي السائد الآن في ليبيا، درنة كمدينة لها خصوصيتها سياسيا وثقافيا، منذ 100 سنة. محصيات كانت فيها دائما عصية مشاكسة منالفة للثام.

هذا جعلها استثناء في الحقب الليبية. لكن أكثر المحطات تأثيرا كان نظام القيصير حاربها بكل ما يملك حصارا وتدميرا وقتيشا للبيوت، وضربا بالطيران حول جبالها ووديانها نارا، ولها قاتله شباياها بكل قوة وحينا اندلعت الثورة كانوا بصورهم العارية على جسر «طالينوا» في بنغازي. هذه المنعطفات كلها تداعت على درنة في غياب كامل للدولة الجديدة، واحتضانها لروح غاثر خلفه القيصير وسممه في أول الثورة، بتهم صاغتها أجهزة تشق درنة عن مدن أخرى في الثورة.

وأضاف: غياب درنة عن انتخابات لجنة «60» ومجلس النواب، لأن المؤتمر والحكومة معا، أراذل درنة بيت الطاعة والترهل الجاني.

لما بات رجل دولة لا من الانتقالي ولا مؤتمريكسوس، ولا حكومات جبريل والكيب وزيدان والثنى لحلحلة وضعية المدينة ولو على مراحل استمر (الستتيك) السياسي واللامبالاة والشطج والتقصية المبالغ فيه حتى تورطت درنة في واقع أصبح كأنه قدرها.

وكانها تغرد خارج سربها الليبي الرهق، وخدمت الدعيسي بالقول «القضية ليست صيغة الأقف ليست انتخابات، بل قضية مدينة ملغيا من أصعب الملفات أمام أي حكومة قادمة، وأمام أي دولة تسعى للبناء. هناك غياب شامل عن منظمة سستل سبها في خاصرة الوطن، لأن النخب السياسية الفاشلة، لم تكن في حجم المسؤولية الوطنية..».

مدينة استثناء

القدس العربي» التقت مواطنين من درنة تحدثوا عن حرمانهم من التصويت:



عملية فرز الأصوات في مدينة طرابلس

ترك مدينة كاملة يقطنها مئات الآلاف من الليبيين فريسة سهلة لقوى الظلام تخطفها؟

تحذير الأحياب من خوض الانتخابات

وكان تنظيم أنصار الشريعة الذي يسيطر عناصره المسلحون على مدينة درنة أصدر بيانا سماه «تحذير الأحياب من خوض الانتخابات» حذر فيه المواطنين من خوض الانتخابات معتبرا «دين الديمقراطية تكون فيه الانتخابات مشاركة في ترشيح أشخاص يضعون دستورنا وأوضاعا

وتساءل: عن أي انتخابات نتحدثون؟ ولا من يحرك ساكنا، وقال إن الناس يتشدون الأمن والأمان أكثر من أي شيء آخر.

فتحية الشاعري الموظفة في إحدى مؤسسات الدولة تقول: درنة لا تنتخب، وكان درنة خارج ليبيا وخارج أنواع الظلم والبش في عهد ثورة، كان لأبنائها نصيب وفر في المشاركة في جميع مراحلها، وتقديم التصحيحات، لكن للأسف تركت درنة وحيدة تسقط بين مخالب التنظيم الإرهابي الدولي، الذي يقتل أبناءها وتهدم أضرحتها ومعالمها الحضارية..».

مدينة استثناء

القدس العربي» التقت مواطنين من درنة تحدثوا عن حرمانهم من التصويت:

رئيس «مجتمع السلم» الجزائرية: تحالف قوى الاستعمار مع النخب الحاكمة عائق أمام التغيير في العالم العربي

شكّل فرصة للتمايز بين هذه الحركات، حيث ظهر تيار إسلامي يريد التغيير وآخر «منبجح»، حسب تعبيره. وتناول مقرّي الشأن السياسي في الجزائر، حيث اعتبر أن حركة كان لها دورا كبيرا في «لم شمل قوي المعارضة الجزائرية في إطار سياسي جديد»، وذلك بعد أن اتخذت قرار مغادرة السلطة قبل أكثر من سنتين.

وبرر انسحاب الحركة من الحكومة ساعتها بضغط قواعد الحركة، التي تأثرت بمناخ الربيع العربي واختارت القطيعة مع المشاركة السياسية بالحكومة. وحركة مجتمع السلم، هي أكبر حزب إسلامي جزائري محسوب على تيار الإخوان المسلمين قاطع انتخابات الرئاسة الأخيرة، وهو ينشط ضمن تحالف معارض يسمى «التنسيقية من أجل الحريات والانتقال الديمقراطي»، وتضم أربعة أحزاب ثلاثة منها إسلامية، وهي حركة مجتمع السلم والنهضة، وجبهة العدالة والتنمية إلى جانب حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ذي التوجه العلماني، «الاناضول».

■ نواكشوط - من سيدي ولد عبد المالك: قال عبد الرزاق مقرّي، رئيس حركة مجتمع السلم أكبر حزب إسلامي في الجزائر، إن «تفانيك مصالح القوى أمام التغيير في العالم العربي». وأضاف مقرّي خلال ندوة عقدت مساء الأربعاء، في العاصمة الموريتانية نواكشوط، أن «القوى التي تتشدق بالديمقراطية وحقوق الإنسان، تتلطف في رؤيتها للحالة الديمقراطية بالعالم العربي من جملة أسس أهمها الحفاظ على المصالح، وحماية مصادر الطاقة وأمن إسرائيل».

ورأى رئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية أن «حالة التراجع التي يشهدها الربيع العربي، لن تستمر طويلا باعتبار أن مكسب الحرية وكسر حاجز الخوف، الذي حققته الثورات العربية يشكل رسيدا لجباية قوى الاستبداد بالعالم العربي»، حسب قوله.

وتكشف القيادي الإسلامي الجزائري أن صراع التيار الإسلامي مع «قوى الاستبداد» بالعالم العربي،



عبد الفتاح حمداش زراوي

مستوى». ومنذ منتصف شهر أيار/ مايو الماضي، تشن قوات اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر عملية عسكرية باسم «عملية الكرامة»، ضد مدينة عسكريّة تقول إنهم «إرهابيون مرتبطون برئاسة الأركان الليبية، في مدينة بنغازي»، وهو ما تصفه أطراف حكومية بـ«الانقلاب على الشريعة»، «الاناضول».

خبير سياسي: الجزائر بوابة السيسي «الوحيدة» لدخول القارة الأفريقية اعتقال زعيم سلفي جزائري احتج على زيارة السيسي

وكانت ثلاثة أحزاب إسلامية جزائرية معارضة، بينها حزب حمداش، أعلنت في بيانات منفصلة لها، يوم الأربعاء، رفضها زيارة السيسي، واعتبرتها «استفزازا» للشعب وأدانت الانقلابات في أفريقيا خلال السنوات الماضية.

وعاد السيسي، مساء الأربعاء، الجزائر بعد زيارة استمرت يوما واحدا، وهي أول زيارة خارجية رسمية له.

في سياق متصل اعتبر الخبير السياسي الجزائري، توفيق بوقاعدة، أن اختيار الرئيس المصري الجديد، عبد الفتح السيسي، الجزائر كاول محطة خارجية له، يرجع إلى كون الجزائر منفتحة على العالم، ولديها علاقات دولية جامعة الجزائر لوكالة المخابرات الدولية من خلال هذه الزيارة كسر الحصار الدولي عبر البوابة الجزائرية لما للجزائر من دور ومكانة في القارة الأفريقية خاصة، وأن الرئيس الجديد قبل نهايه لغينيا

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: قال عبد الفتاح حمداش زراوي، رئيس حزب «جبهة الصمود والحررة» العتقل السلفي في الجزائر (تحت التأسيس) إنه اعتقل يوم الأربعاء مدة ثمانية ساعات بوسط العاصمة الجزائر، بعد مشاركته في وقفة احتجاجية على زيارة الرئيس المصري الجديد عبد الفتح السيسي فيما اعتبر الخبير السياسي الجزائري توفيق بوقاعدة أن اختيار الرئيس المصري الجزائري كاول محطة خارجية له يرجع إلى كون الجزائر هي «بوابة الوحيدة» لدخول أفريقيا لما لها من

دخول أفريقيا.

وأضاف حمداش: «خرجت في إلى ساحة الأمير عبد القادر بوسط العاصمة في وقفة احتجاجية ضخمة ضد زيارة السيسي، لكن قوات الأمن اقلعتني واقتادني إلى مقر شرطة بالقرب من المكان، والذي قضيت فيه قرابة ثمان ساعات قبل إطلاق سراحى». وأشار إلى أن الوقفة كان هدفها «إيداء سخفنا وإنكارنا زيارته لبلادنا وإخبار إخواننا المظلومين بمصر، أن في الجزائر رجال يكرهون الظلم والباطل، وإخبار السلطات الجزائرية رفضنا بقبول زيارته لبلاد الشهداء».

البنتاغون: الجماعات الارهابية تتخذ ليبيا كساحة تدريب وايطاليا مستعدة لتمويل تدريب قوات بطرابلس

انفجار سيارة مفخخة في مقر هيئة صياغة الدستور شرق ليبيا يسفر عن أضرار مادية

بنغازي - من معزز المجري:

انفجرت، امس الخميس، سيارة مفخخة داخل مرآب السيارات بمقر الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي بمدينة البيضاء، شرقي البلاد.

وفي تصريحات لاناوضول، قال الناجي الحربي، مدير مكتب الإعلام بالهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، إن «مجهولين ركعوا سيارة مفخخة بالمرآب الخاص بالسيارات داخل مبنى الهيئة، ثم انفجرت ما أسفر عن أضرار مادية كبيرة».

ويحسب الحربي فإن «الانفجار دمر عدداً من السيارات التي كانت بالمكان»، مؤكداً عدم إصابة أحد من الموجودين. وبدأت هيئة كتابة الدستور الليبي (لجنة الستين) أعمالها بشكل رسمي في 21 نيسان / أبريل الماضي بمقرها الدائم بمدينة البيضاء (1200 كلم شرق طرابلس) ويتعين عليها تقديم مشروع الدستور الليبي خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ انطلاق أعمالها.

وتضم هيئة صياغة الدستور في ليبيا 60 عضواً مقسمين بواقع 20 عضواً لكل إقليم من الأقاليم الثلاثة في البلاد، وهي: طرابلس (شمال غرب)، وفزان (جنوب)، وبرقة (شرق).

ومنذ منتصف أيار / مايو الماضي، تشن قوات اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر عملية عسكرية باسم «عمية الكرامة» ضد مسلحين تقول إنهم «إرهابيون مرتبطون برئاسة الأركان الليبية، في مدينة بنغازي (شرق)»، وهو ما تصفه أطراف حكومية بـ«الانقلاب على الشرعية».



جماعة انصار الشرعية في ليبيا

ما إلى سوريا وغيرها من البلدان مضيفا بان انتقال ليبيا لتشكيل حكومة ديمقراطية يتطلب مشاركة مكثفة من قبل الولايات المتحدة لسنوات عديدة .

وقال ان باترسون مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاذن بان هناك مخاوف من ان بعض مخزونات اسلحة القذافي والتي تشمل صواريخ ارض - جو قد رحلت بطريقة

واضاف المسؤول الامني الامريكي بان ايطاليا بالذات ترأقب حركة تدفق هجرة هائلة تخرج من ليبيا وهي قلقة من وجود خلايا متطرفة بين المهاجرين .

في المرحلة الانتقالية نحو الديمقراطية قد ادى الى عدم انجاز المهمة كما ينبغي. وقال النائب ستييف شايوت ان الوضع الليبي يحتمل مرتبة عالية جدا في لائحة الخيبة الامريكية .

وقد حققت الجماعات المتطرفة اكبر نجاح لها في ليبيا عندما اقتحمت القنصلية الامريكية في بنغازي ووحدة المخابرات الامريكية المركزية وقتلت اربعة من بينهم السفير الامريكي كريس ستيفنز في الحادي عشر من ايلول عام 2012.

وتسمى وزارة الدفاع الامريكية الى تعزيز الامن في ليبيا عبر تدريب 8 الاف من قوات الامن العامة وكنن القيادة المركزية الامريكية لافريقيا لم تبدأ بعد في انجاز هذه المهمة . وقال ديريك شالوت بان العمل تباطأ نظرا لعدم القدرة على تحديد الليبيين الذين سيتم تدريبهم فضلا عن عدم وجود مكان امن للتدريبات .

واوضح شالوت بان الخطة الامريكية لتدريب قوات ليبية ستستمد في 8 سنوات ويكلفه تزيد عن 600 مليون دولار ولكن الحكومة الليبية لم تبدأ بعد في دفع تكاليف التدريب في حين اعربت عدة دول اوربية وخاصة ايطاليا عن استعدادها لدفع التكاليف من جيوبها الخاصة وذلك لخوفها من تدفق اعداد كبيرة من المهاجرين على اراضيها .

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

اكّد مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية بان ليبيا أصبحت مغناطيسا للتنظيمات الارهابية منذ عملية الاطاحة بالرئيس السابق معمر القذافي في عام 2011 حيث قال ديريك شالوت مساعد وزير الدفاع لشؤون الامن الدولي في شهادة امام الكونغرس بانّه من الواضح ان ليبيا نقطة جذب للمتطرفين وان الجماعات الارهابية تذهب حاليا الى هناك .

وقال مسؤولون في الادارة الامريكية ادلوا بشهادتهم امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب ان الولايات المتحدة انفتحت اكثر من 100 مليون دولار على مساعدات ليبيا ولكنها تواجه صعوبة في اعادة بناء البلاد بسبب عدم وجود الامن للشخصيات الامريكية العاملة هناك .

واتهم مشرعون امريكيون على الفور الادارة الامريكية بالاھمال وقال النائب اد رويس رئيس اللجنة بان الجماعات الارهابية كما هو واضح من افادات البنتاغون تتخذ ليبيا كساحة تدريب في حين تنزلق البلاد الى حالة من الفوضى مؤكدا بان نقص الاهتمام من قبل القيادة الامريكية للسماح بليبيا بالمرور

اليوبيون ينتظرون اعلان النتائج الاولى للانتخابات التشريعية

طرابلس - وكالات: ينتظر الليبيون اعلان النتائج الاولى للانتخابات التشريعية التي شابها اغتيال ناشطة حقوقية معروفة في مجال حقوق الانسان في البلاد الغارقة في الفوضى.

ورغم ضعف نسبة المشاركة في الانتخابات والهجمات الدامية، اعتبرت السلطات الليبية ان سير الانتخابات التشريعية الاربعة «مقبول» نظرا «للظروف الصعبة التي نطقت فيها»، كما افادت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

وبالفعل تم الإبقاء على الاقتراع رغم تصاعد اعمال العنف خصوصا في شرق البلاد الذي يشهد منذ شهر مواجهات يومية بين قوة موالية للواء المنشق خليفة حفتر ومجموعات اسلامية تنتشر في المنطقة.

وتوقع رئيس المفوضية العليا للانتخابات الليبية، همد السايح، ان تصل نسبة المشاركة في ثاني انتخابات برلمانية تشهدها البلاد منذ ثورة فبراير/شباط 2011 والتي جرت، الاربعة، إلى 45%، بعد حصر كافة تقارير الدوائر والمراكز الانتخابية على مستوى البلاد.

وقال السايح، في مؤتمر صحافي بمقر المفوضية مساء الاربعة، عقب ساعات من إغلاق مراكز الاقتراع، ان التقديرات الاولى تشير إلى مشاركة أكثر من 630 ألف ناخب ادلوا بأصواتهم بالانتخابات التشريعية، من الناخبين البالغ عددهم نحو مليون و600 ألف ناخب.

وأضاف ان الخروقات الأمنية الصعبة حالت دون استمرار هذاب الناخبين لبعض مراكز الاقتراع؛ الأمر الذي اضطر المفوضية لإقفالها

لحماية موظفي الاقتراع، ولفت السايح إلى الخروقات الأمنية في دائرة بلدة «الجميل»، جنوب غربي العاصمة طرابلس، معبرا عن اذنته للخروقات الامنية .

واعتبر رئيس المفوضية ان نتائج الانتخابات لمقبولة نسبيا لدي مجلس المفوضية بالنظر لصعوبة الأوضاع الأمنية الجاري في البلاد.. وقال إن مجلس المفوضية سيقيم دعاوي قضائية أمام الحاكم المختصة ضد وسائل اعلامية محلية ودولية قامت بتسيويه العملية الانتخابية وتضليل الناخبين لإرباكهم وازعاجهم لعدم الذهاب لصناديق الاقتراع، حسب تعبيره .

وفي رد على سؤال مراسل وكالة الاناضول، حول المقاعد الشاغرة في مجلس النواب، التي لم يجري انتخابات في الدوائر التي تمطلها، لفت السايح إلى ان اعداد المقاعد الشاغرة هي اربعة مقاعد في ديرة شرقي بنغازي، واربعة اخرى في الكفرة بالجنوب الشرقي لليبيا، وستة مقاعد في بلدة مرزق بالجنوب الليبي، ومقدعان ببلدة جميل جنوب غرب طرابلس .

ولفت الى ان المفوضية ستعمل خلال ثمانية اربعمون ساعة على اعلان موعد الانتخابات التكميلية، متوقعا ان تعلن النتائج النهائية للعملية الانتخابية في منتصف شهر تموز/ يوليو المقبل، مطالبا الأجهزة الأمنية بضروة توفير الحماية الأمنية اللازمة لمراكز الاقتراع بالانتخابات التكميلية.»الاناضول»



الحامية سلوى بوقعيقص

بنغازي طلب عدم كشف هويته ان «مسلحين مجهولين يريدون ملابس عسكرية ويضعون ثامنا على الوجه دخلوا إلى بيت بوقعيقص بالجسم لكنها توفيت متأثرة بإصاباتها بالرصاصة في الرأس».

الأمم المتحدة تدين اغتيال الحامية سلوى بوقعيقص الناشطة في مجال حقوق الانسان في ليبيا

في منطقة الهواري جنوبي مدينة بنغازي وأطلقوا عليها رصاصة في الرأس وتوفيت متأثرة بجراحها، وتدنت السفيرة الامريكية في ليبيا ديبيورا جونز باغتيال بوقعيقص، واصفة اياه في تغريدة على حسابها على موقع تويتر بـ«المعمل الجبان والحدير والمشين ضد امرأة شجاعة وليبية وطنية حققة».

كما اختفى زوج القتيلة اثر عملية الاغتيال، علما انه كان في المنزل لحظة حصول الهجوم، كما افاد احد افراد العائلة.

وقال المصدر طالبا عدم ذكر اسمه «لقد فقدنا الاتصال به»، مشيرا الى ان احد حراس المنزل اصيب بجروح في الهجوم ولكن حياته ليست في خطر.

وسلوى سعيد بوقعيقص الحامية المدافعة بشدة عن حقوق الإنسان قبل ثورة 17 فبراير 2011 وبعدها، تعد من رموز هذه الثورة كونها من مؤسسي المجلس الوطني الانتقالي السابق الذي قاد مرحلة الثورة منذ انطلاقها.

وكان آخر ظهور لبوقعيقص مساء الاربعة عبر تلفزيون «النبا» وهي محطة تلفزيونية ليبية خاصة، وظهرت في القناة كشاهد عيان على الاشتباكات التي جرت بين الجيش النظامي وكثائب إسلامية للثوار في محيط منطقة الهواري في مدينة بنغازي.

حكومة الجزائر تتكفل بنفقات اقامة المشجعين في حال التأهل الى الدور الثاني للموندiales

اعتمدت شركة سياحة وأسفار الجزائر التي رتبت نقل الجماهير إلى بلاد السامبا، ثلاث صيغ بأسعار مختلفة الأولى لتشمل 1250 مشجعا يقيمون بفنادق «ثلاث نجوم» لغفورة لا تقل عن 16 يوما مقابل نحو ثلاثة آلاف و500 يورو لكل مشجع والثانية تشمل 600 مشجع يقيمون بفنادق «اربع نجوم» مقابل ما بين اربعة آلاف واربعه آلاف و500 يورو لكل مشجع بينما تشمل الصيغة الثالثة 150 مشجعا أختاروا الإقامة في فنادق «خمس نجوم» والانتقال بالطائرة للمدن التي تستضيف مباريات الفريق المقابل يصل إلى سبعة الاف و500 يورو لكل مشجع.

من جهة أخرى، كشف محمد الصالح بو الطيف الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية الحكومية، عن مخططين لاعادة المشجعين الى الجزائر، الأول يسري في حال خروج المنتخب الجزائري من الدور الأول ويتضمن تسع رحلات تمتد من غدا الجمعة حتى الأول من تموز/يوليو المقبل، اما في حالة حدث العكس فيستمر تطبيق المخطط الثاني حيث تنطلق أولى رحلات العودة الى الجزائر في الثاني من تموز/ يوليو على ان تكون الاخيرة في السابع من نفس الشهر.

مسؤول مغربي: نبحث منح اللجوء لنحو 1300 سوري

وكان لاجئون سوريون، تظاهروا، يوم 10 نيسان / ابريل الماضي، امام مقر مكتب المفوضية السامية للاجئين، بالرباط، للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية، إضافة إلى تمكينهم من الحماية القانونية والمساعادت المادية لهم، على غرار ما تقوم به المفوضية في عدد من الدول التي تستقبل لاجئين سوريين على أراضيها.

ولا توجد إحصاءات دقيقة لأعداد السوريين الوافدين إلى المغرب، لكن وفقا للأرقام التي قدمها السلطات المغربية، فإن حوالي نحو 1000 سوري استقروا بالمغرب منذ بداية الحرب في سوريا (آثار / مارس 2011). في الوقت الذي تقول فيه منظمات حقوقية إنهم أكثر من 2500 سوري. ويهدف اجتماع كبار المسؤولين عن الحوار الأوروبي أفريقي حول الهجرة والتنمية إلى التحضير للمؤتمر الوزاري للحوار الأوروبي أفريقي الرابع حول الهجرة والتنمية، الذي سيعقد في الرباط، في 10-11 مايو/أيار في روما في 27 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. ومن المقرر أن يناقش هذا الاجتماع، طيلة

الجزائر - «القدس العربي» من كمال زاويت:

قال خصوم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) في الجزائر إن الحزب يعيش وضعاً كارثياً، وإن ما حدث خلال الدورة الأخيرة للجنة المركزية من عنف وبلطجة ينذر بتطور سييء للأوضاع داخل حزب الأغلبية.

وأشار هؤلاء في بيان صدر أمس الخميس أن الحزب شهد مهزلة جديدة خلال انعقاد دورة اللجنة المركزية ليوم 24 حزيران / يونيو تضاف إلى سابقتها، التي جرت في 29 من آب / أغسطس 2013، والتي تولى على إثرها عمار سعداني الأمانة العامة للحزب، موضحين بأن الرأي العام الحزبي والوطني أصيب بالذهول والحيرة، في إشارة إلى الصور التي تناقلتها وسائل الإعلام عن العنف الذي شهدته دورة الثلاثاء الماضي.

واعتبر البيان أنه ظهرت بوضوح بشاشة أوجه هذه المهزلة، خاصة فيما يتعلق بمنع العشرات من أعضاء اللجنة المركزية حضور أعمال الدورة، وذلك باللجوء إلى البلطجة الشنيعة، فضلا عما ساءه البيان الممارسات السخيفة باللجوء إلى استقدام العشرات من الأشخاص غير المتتبعين للجنة المركزية للإيهام بالحضور الكثيف لأعضائها.

وأوضح أن «المهزلة بلغت ذروتها بإبلاء دور بارز، في مكتب دورة اللجنة المركزية، لأعضاء ساندوا، إدارة وديعامة، مرشحا منافسا لمرشح الحزب عبد العزيز بوتفليقة، في الوقت الذي كان فيه عشرات الأعضاء المخلفين لخط الحزب ومرشحه في الانتخابات الرئاسية خارج قاعة الاجتماعات يتهدهم البلطجة.

وشدد خصوم سعداني على أن الادعاءات الرقمية وغيرها بالحضور الكثيف وبالنجاعة في النتائج، تكذبها الواقع والمنطق، معتبرين ان غياب محضر قضائي مشروط قانونا لهو الدليل على تشويه هذه الاعاءات.

وأضافوا قائلين: لقد تراكتت ملابس الهروب بالحزب إلى وجهات تحمده عن مشاريعه ومقاصده، مما يثبت أن المهازل المتتالية ليست قصورا في المعرفة والتنظيم، بل هي حلقات متتالية تؤامرة بدت بالملحها

حضور المركزي أعمال الدورة، وذلك باللجوء إلى البلطجة الشنيعة، فضلا عما ساءه البيان الممارسات السخيفة باللجوء إلى استقدام العشرات من الأشخاص غير المتتبعين للجنة المركزية للإيهام بالحضور الكثيف لأعضائها.

وأوضح أن «المهزلة بلغت ذروتها بإبلاء دور بارز، في مكتب دورة اللجنة المركزية، لأعضاء ساندوا، إدارة وديعامة، مرشحا منافسا لمرشح الحزب عبد العزيز بوتفليقة، في الوقت الذي كان فيه عشرات الأعضاء المخلفين لخط الحزب ومرشحه في الانتخابات الرئاسية خارج قاعة الاجتماعات يتهدهم البلطجة.

وشدد خصوم سعداني على أن الادعاءات الرقمية وغيرها بالحضور الكثيف وبالنجاعة في النتائج، تكذبها الواقع والمنطق، معتبرين ان غياب محضر قضائي مشروط قانونا لهو الدليل على تشويه هذه الاعاءات.

وأضافوا قائلين: لقد تراكتت ملابس الهروب بالحزب إلى وجهات تحمده عن مشاريعه ومقاصده، مما يثبت أن المهازل المتتالية ليست قصورا في المعرفة والتنظيم، بل هي حلقات متتالية تؤامرة بدت بالملحها

«هيومن رايتس» تطالب تونس بالتحقيق في ارتكاب تونسيين جرائم حرب في سوريا والعراق

تونس - من أيمن جملي: طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش، السلطات التونسية، فتح تحقيق سريع في مزاعم متعلقة بارتكاب مقاتلين تونسيين جرائم حرب في العراق وسوريا.

وقالت المنظمة في بيان لها نشرته يوم الاربعة بموقعها الرسمي على شبكة الانترنت، ان على تونس «اتخاذ إجراءات عاجلة لفتح تحقيقات ومحكمة التونسنيين المتوطنين في انتهاكات ترقى إلى تصنيف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في سوريا والعراق»، وطالبت المنظمة دولة تونس «بصفحتها طرف في المحكمة الجنائية الدولية منذ 2011 سنّ تشريعات تتعلق بجرائم الحرب، ودمج النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في قانونها الوطني».

خمسة آلاف جنيه غرامة التحرش بجملة «إيه العسل ده»! بعد غرامة «يا مزة» تبرع رئيس حزب الوفد بنصف أرباحه يخرج رجال أعمال مبارك الذين ينافسونه في الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

موضوع رئيسيان اهتمت بها الصحف الصادرة أمس الخميس 26 يونيو/حزيران، الأول كان سلسلة انفجارات متتالية لقنابل بدائية الصنع في الساعة الثامنة والنصف صباحاً في محطات مترو أنفاق القاهرة شمرا الخيمة وهي الخط الثاني، وفي الخط الأول محطات عزبة النخل وغمرة وكوبري القبة، وقنبلة أخرى تحت سيارة أمام محكمة مصر الجديدة، وكلها في ما عدا شمرا الخيمة تقع شرق القاهرة، والنتيجة تعطل حركة المترو وحوالي الساعتين، وإصابة طيافة أمام المحكمة وإصابة عامل في شمرا الخيمة، تم القبض عليه للشك في أنه كان يحمل قنبلة انفجرت فيه، وأكد صديقنا العزيز اللواء هاني عبد اللطيف المتحدث باسم وزارة الداخلية أن هذه الانفجارات لن تؤثر على استقرار حالة الأمن.

أما الموضوع الثاني الرئيسي فكان زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للجزائر، في طريقي لحضور قمة دول الاتحاد الأفريقي، ولقاءه الرئيس بوتفليقة وبحثهما العلاقات الاقتصادية بين البلدين، حيث أن الجزائر تحتل المركز الثالث بين الدول العربية في حجم التبادل التجاري، وأهم صادراتها لحصر الكما، كما أعلن السيسي أنه سيتم التنسيق بين البلدين لمواجهة الإرهاب.

لكن هذين الموضوعين لم يحدثا تغييراً ملموساً في اتهامات الغالبية الساحقة التي لا تزال مركزة على متابعة مباريات كرة القدم في موندiales البرازيل، واستعدادات شهر رمضان الكريم، خاصة المسلسلات والبرامج التي تستقدمها القنوات الفضائية الخاصة، والتلفزيون الحكومي وكثرة إعلانات هذه القنوات عن برامجها في الصحف بطريقة لافتة، بالإضافة لإعلاناتها على شاشاتها، وهو ما يوضح أن الصحف لا تزال لها أهمية كبيرة لدى الجمهور. والاهتمام كذلك بأسعار اللحوم والخضراوات والياوميث ولكن لم يضح الموقف حتى الآن من إقامة مواث الرحمين.

أما أبرز اهتمامات موظفي الدولة فقد أخبرنا بها زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب جمعة فرحات في جريدة «الفجر الأسبوعية» المستقلة، إذ قال انه ذهب لصلصة حكومية فسمع موظفاً يقول لزميله: - لا.. أنا اتغيرت خالص وبقيت أصلي الفجر حاضر وانزل أروح الشغل وأكمل نومي في المكتب.

وأشارت الصحف إلى اجتماع مجلس الوزراء لبحث خفض عجز الموازنة من اثني عشر في المئة إلى عشرة في المئة، مع عدم المساس بدعم الطبقات الفقيرة، وإصدار محكمة الجنايات والجنح أحكاماً بالحبس والغرامة على المتهمين من الإخوان المسلمين. كما واصلت الشرطة لقاء القبض على المتحرشين وتقديمهم للنيابة



وزير الأوقاف: أحذر من جعل الصلاة على النبي شعاراً سياسياً

وتبدأ تقرير اليوم بالإشارة إلى أبرز مارك الإسلاميين، التي تجتبع عن انتشار ملصق مكتوب فيه «هل صليت على النبي»، حيث اعتبره البعض بهدف إثارة الفتنة، وأنه عمل سياسي وراه الإخوان المسلمون، من وجهة نظر البعض، والسلفيون كما يرى آخرون، وأبدى كثيرون استيائهم من رد الفعل المبالغ فيه من جانب بعض المسؤولين، ووصفوا تصريحاتهم بالعصبية التي تؤدي إلى نتائج عكسية، بينما القضية لا تستحق الالتفات إليها. لدرجة أن الإتهام امتد إلى وزير الأوقاف نفسه الدكتور الشيخ محمد مختار جمعة، الذي قال في حديث نشرته له مجلة «آخر ساعة» الحكومية وأجرأه معه نائب رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا تهايم منتصر يوم الثلاثاء: «أنا استأذت أزهرى ووزير للدعوة، وهذا شأننا ودعوتنا أن نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، وبتناسي به ونحمي سنته ونهتدي بهديه، صلى الله عليه وسلم، فكيف لعاقول أن يصديق هذه الشائعات المغرضه، وكل العلاء يعرفون مصدر هذه الشائعات ومن وراءها وماذا يريدون.. انها محاولات رخيصة لبث الفتنة في المجتمع وإيهام الشعب أن هناك جماعة مسلمة وحكومة كافرة تحارب النبي صلى الله عليه وسلم.. وأنا ولا أي مسلم نقبل أن نزع بالنبي صلى الله عليه وسلم في معركة سياسية كيدية، وقتة ومصطنعة كذلك، هذا لعب بالدين مرفوض.. مرفوض ليس من وزير الأوقاف فقط، ولكن من عموم المسلمين الذين يحجون بنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم، وأنا أدعو كل مسلم أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة كل يوم، إن استطاع، واحذر من استغلاله كشعار سياسي».

المصقات تكرس تصنيف المواطنين وفق عقائدهم

وتناول الموضوع في «أهرام» يوم الثلاثاء نفسه زميلنا سيد عبد المجيد بقله: «لو تذكرنا في سبعينيات القرن الماضي وخلال حكم الرئيس الراحل أنور السادات، وكيف بدأت فكرة الصلاة في الطرقات وفي أماكن العمل بالمؤسسات الحكومية بالتوازي مع رفع الأذان داخل الوزارات، وتدرجياً باتت مكوناتها يصعب إزالتها أو إلغاؤه، وإذا كان هناك من يعترض فانتهمة ستكون جاهزة وراعدة، بحيث لا يكرر الأمر مرة ثانية، ألا وهي «أنت ضد الإسلام». ومع عجز الإسلام، مع عجز القانون عليها بالبقاء إلى الأبد على كرسيتهم بشرح في بناء مواد الصلاة من تون ترخيص، على الأرصقة والساحات، بل أحيانا في الشارع ليتجاوز عددها الآلاف، ومنها ما صار مساجد ومدت لها الكبرياء عنوة وبيرادة حكومية لأنها باتت بقصدرة قادر بيوث الله، واليوم تأتي في السباق ذاته ظاهرة «هل صليت على النبي اليوم؟» المصقات لا شك تزيد من التفات الطائفية وتكرس تصنيف المواطنين وفق عقائدهم، وهذا ما حدث بالفعل، فما هو مواطن يتوجه لأخرى كان يضع الملصق على جدار بناية، فساله لماذا تضع هذه اللافتة؟ فما نظر إليه نظرة دهشة وقال لماذا لا تضعها؟ هي حرية شخصية وهل تضايقت في شيء؟ لكن ما لم يسأله لصاحب الملصق ماذا سيكون عليه الحال إذا وجدت أمام بيتك لافتة وفيها «مجد سيدك يسوع؟ فماذا أنت فاعل؟»

الإكثار من الصلاة على النبي علامة أهل السنة والجماعة

أسئلة محررة تحتاج الإجابة عليها إلى فتاوى معتمدة ليس هذا أو أنها، إنما هو أو ان فتوى عن حكم الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو السؤال الذي وجهته صفحة نتسا و التمس والإسلام يجيب في جريدة

«اللواء الإسلامي» الأسبوعية التي تصدر عن مؤسسة دار أخبار اليوم الحكومية، ويشرف عليها زميلنا عبد العزيز عبد الحلیم، أجاب عنه مفتي مصر الأسبق الدكتور الشيخ علي جمعة بقوله: «الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أقرب القربات وأعظم الطاعات، وهو أمر مشروع يبض الكتاب والسنة وإجماع الأمة، فأما الكتاب فقوله تعالى «إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً» (الأحزاب الآية 56)، أما السنة فالأحاديث في ذلك كثيرة منها، حديث مرفوع عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:» من صلي علي في يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة»، أخرجه ابن شاهين في الترتيب والضميمة في الأحاديث المختارة، وهو وإن كان ضعيف الإسناد إلا أنه يؤخذ بمثلته فواصل الأعمال، وبالجملة فكل إكثار في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهو قليل بالنسبة إلى عظيم حقه ورفيع مقامه عند ربه، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم «من صلي علي صلاة لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما صلي عليه،» رواه ابن ماجه وأحمد وحسنه المنذري وابن حجر.

ولم يزل الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم علامة معيظة لأهل السنة والجماعة على مر القرون، كما يقول الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين عليهما السلام، «علامة أهل السنة كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب والله سبحانه وتعالى أعلم».

المسجد ليست ساحة للجدل والحشد السياسي

هذه فتوى الشيخ علي جمعة وستعود مرة أخرى إلى «الوطن» عدد يوم الثلاثاء في معركة أخرى حذرنا منها صديقنا الكاتب وعضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية نايج إبراهيم بقوله: «لما أحدث رسالة أو بيان أو توجيه للحشاد قبل شهر رمضان بعوان أمروا المساجد وأما لا الشوارع مع دعوة صريحة للزور للمظاهر في الشوارع لإسقاط حكم العسكر».

تعبجت كثيرا للبيان وفكرته قائلا لنسفي: «إنها لو وأنا إليه راجعون» هكذا يسبغ شهر رمضان، لأن هذا السيناريو يعني أن المساجد ستكون ساحة للجدل والحشد السياسي، وهذا ستعاقبه الحكومة طبعاً بطيش أكثر منه، إذ قد تمنع بعض المساجد التابعة للجماعات السياسية من الاعتكاف وغيره خضية من المظاهر.

وقد يؤدي المظاهر في هذا الشهر إلى قتلى وجرحي من المظاهرين أو الأهالي أو الشرطة أو قطع الطريق أو حرق ممتلكات عامة أو خاصة، فنفسد على أنفسنا صفاء ونقاء وسكينته وروحانية هذا الشهر العظيم، الذي ينتظره بفرح الصبر لمنصت فيه عن كل ما يسد مودتنا وتوقف عن صراعاتنا السياسية ونهجر خصوصياتها المفرزة، وهل تحمل شهر رمضان المهاترات السياسية وتلاسن البليغ غير العفيف.

- نريد الحكومة أن تتشعر بأن الإسلاميين يقدمون مصلحة الهداية

بعض مصانع القطاع العام والدولة بأسعار أقل من ثمنها بكثير والسماح بعمولات كبيرة و مكاسب رهيبه فهو أمر يجب أن يتوقف. الفساد الكبير يا سيادة الرئيس آفة الدولة المصرية ويجب محاربه بدءاً من رجال القصر الجمهوري مروراً بمجلس الوزراء وجميع الصالح المصرية. الفساد ليس فقط سرقة مليارات الدولة المصرية، ولكنه يتعكس على الطريقة التي يتم بها عقد مناقصات الدولة، الأمر المباشر هو بداية الاحتكار والغلاء المنافسة، وهي أساس الاقتصاد. البرازيل حققت طفرة اقتصادية وكانت الخطوة الأولى فيها هي السيطرة على كل الفساد الكبير، وهذا لا يمكن أن يتم من دون شفافية كاملة تبدأ من الرئيس شخصياً وتفتح شبكة علاقات الفساد بين الدولة وكبار الأثرياء، سيدي الرئيس الفساد في كل مكان إن لم تقبله فتتك.

وقد لقيت دعوة الشيخ نايج استجابة في العدد نفسه من الجميلة غير المحببة- ناصرية- نهال عهدي فقالت: «يدخل شهر رمضان الكريم ندعو الله أن يكون فاتحة خير ورزق للمصريين، ويؤلف بين قلوبهم ويهدي وينتقم ممن تجبر وظلم ويفسد مخططات صغار السدود وكبارها ممن يريدون بيلادنا شرراً ويحفظ السيسى من يريدون به شرراً فاصدين بلذات الشر لمرص والفتنة للمصريين، كما تحفظه من هوى السلطة وغويتها أحمه يارب من حوله إننا زيناها للشر خيراً، والإقصاء قرباً وأناعل اللهم في هذا الشهر الكريم على ذكرك وحسن عبادتك».

اللهم ألف قلب للمصريين

ونظ داخل كلية طب جامعة القاهرة مع الأستاذة الدكتورة الجميلة غادة شريف- ناصرية- وكانت من كبار مؤيدي السيسى قبل انتخابه قالت: «يقيني أن تلك القبلة على جبين ملك السعودية هي قبلة الشكر والميرسي، لأول من ساندنا في شدتنا، فإنتي أتمنى على الرئيس السيسى مستشارين، ما قاله في ما يخص الموازنة مهب وخظير، وصراحته متنازعة ومكاشفته الناس أمر رائع جداً، أما التبرع بنصف ممتلكاته ورتبته فتعبر عن إخلاص ونية صادقة، لكنه ليس حلاً لا راتبته ولا عزته أو تبرعته أي أحد، وقد جريت مصر كثيراً بطريقة النسوايا وجمع التبرعات وفشلت كلها، ولا أظن أن حظها ستستغير مع السيسى، هل جلس مع عدد من المستشارين؟ المفاضلة حاجة والمساعده حاجة ثانية، وأخبرهم انه سوف يقول كذا فما رايكم في ما سأقول، وما رايكم كيف أقوله؟ وما توقعاتكم؟ هو يفكر ويدرس ويسمع ويفكر لكن أين المستشارون؟ هو حر تماماً في أن يختار مستشاريه بالطريقة التي يريدتها ومن التوجه الذي يفضل، لكن الفكرة أن يكون هناك فعلاً مستشارون وأن يعيظهم فنعرفهم».

السيسى أقرب لهدد محمد علي

وهكذا فتحت نهال الطريق لأبرز ما كتب عن الرئيس، حيث استحوذت «المصري اليوم» يوم الثلاثاء على نسبة وافرته منه، فقد قال عنه الفقيه القانوني الولي الدكتور علي محمد الغنيمي في حديث مع زميلنا شريف عارف: «السيسى مؤهل أن يكون زعيماً للمصريين، فالرئيس تربطه علاقة عاطفية بشعبه، ولأن المصري عبقري بطبعه لكنه يبحث عن يكشف معه عن سسر هذه العبقرية ولذلك فإنتي أرى أن السيسى هو أقرب لهدد محمد علي وإسماعيل منه إلى عهد جمال عبد الناصر، مع الأخذ في الاعتبار أن محمد علي وأبناءه كانوا قريبين من الجيش المصري، وكان هذا الجيش هو الأداة الرئيسية لحماية دولته، أما من يعقدون مقاربات بين السيسى وعبد الناصر فأرى أنهم يستندون إلى ميذاً واحد مشترك بينهما هو، الصدق فكل منهما صدقه الناس وجماعات المصالح وقت ضد كل منهما».

استراتيجية مصر 2034

أما استاذ اللغة العربية بجامعة عين شمس وعضو المجلس الأعلى للسياسات التابع لأمانة السياسات بالحزب الوطني التي كان يرأسها جمال مبارك، وهو الدكتور إبراهيم الجراوي فاستمر في محاولاته للتقرب من الرئيس بأن قال عنه «سببق أن ألحت عدة مرات هنا في «المصري اليوم» على الرئيس بضرورة إعداد استراتيجية للتنمية تحمل اسم مصر 2034 قبل ترشحه عندما سميت الإستراتيجية «مصر 2034» قصدت أن تمتد لمدة عشرين سنة، تبدأ من تاريخ انتخابه في 2014. لقد كشفت المناقشات في منتدى جامعة عين شمس عن أهمية اقتراحى هذا لتحديد مدة معيظة لتنفيذ الإستراتيجية».

الفساد في كل مكان إن لم تقبله فتتك

أما استاذ الطب بجامعة القاهرة ورئيس الحزب الإجتماعى الديمقراطى الدكتور محمد أبو الغار فقد وجه النصائح التالية للرئيس: «اعلم أن الفساد في مصر هو أمر موجود منذ فترة طويلة، ولكنه أصبح أساس نظام الحكم فى عهد مبارك الشديد الطول، نعلم أن هناك عددا من البليونيرات المصريين حققوا ثروات طائلة من تخصصهم وشراء أراضي الدولة بثمن بخس، ودفعوا جزءاً من الثمن بقروض من البنوك، هذا الأمر يجب أن يقف عنده وجه ويجب تصحيح الأوضاع الخاطئة، أما فساد بيع

دول عربية كثيرة على مصر في كل هذه الحالات، وهذا يعني أننا مطالبون بأن نحدد نوع الريادة التي يجب أن تمتلكها مصر لتقديمها للعرب، ونحن على ثقة أن هذا هو ما يريدونه، نحن في حاجة إلى تجديد البحث في مصر التي يريدها العرب، ومصر التي يريدها المصريون، وكيف يمكن أن نقدم النموذج الذي يحقق الهدفين معا هذا هو التحدي».

الملتنون يعتمدون على ضعف ذاكرة المجتمع

أما زميلنا وصديقنا رئيس تحرير «الأخبار» الأسبق جلال دويدار فقد هاجم من قال «من:إن أخطر ما يهدد مستقبل هذا الوطن ويعد عقية بالغة الخطورة أمام المأمول هي جماعة محترفي مسك» العصابة من النص» الذين سرعان ما يتلونون ويظهرون على سطح الأحداث في كل عهد وعصر اعتماداً على آفة النسيان التي تسيطر على ذاكرة المجتمع تحت تأثير الطبيعة وإمكانية الجوع إلى فتح صفحة جديدة، هذه العنصر مارست هواية التصفيق والتعليق والتبليغ والتزوير للعصابة التي تأمرت على تخريب وتدمير هذا الوطن، قد يكون دافع بعضها إلى نكس الانتهازية والضعف وعدم وضوح المبادئ التي تؤمن بها، ولكنها صفات لا تسمح بالثقة والاطمئنان.. الشيء المؤسف وغير الأخلاقي هو لجوء هذه الفئة إلى تغيير المواقف والمبادئ 180 درجة ليصبحوا ضد ما كانوا يصدقون ويهللون لهم، لقد أصبحوا في يوم وليلة مع الأوفدين الجدد مستخدمين نفس الأسلوب، من دون تردد أو حجل. هذا الاستسلام لألاعيب هذه العصابة يعد مؤشراً وئلاسلف بأن لا أمل في خروجنا من محتلتنا».

إلغاء انتخابات الجامعات خطوة إلى الوراء

وعن إلغاء انتخابات الجامعات التي تعتبر خطوة إلى الوراء يكتب لنا عمرو حمزاوي في «الشرق» عدد أمس الخميس قائلاً: «ها هي حلقات تهجير المواطن المصري من المجال العام، والقضاء على الحق في الاختيار وإمارة السياسة وتجديد دماء السلطوية، التي أسجل حدوثها منذ صيف 2013 تواصل تكرارها بالغاء انتخاب رؤساء الجامعات وعمداء الكليات الجامعية والمعاهد العليا والعودة إلى قاعدة التعيين. في متحواه المعادي للكثرة الديمقراطية، لا يختلف إلغاء الانتخابات الجامعية ووضع سلطة تعيين رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والمعاهد في يد رئيس الجمهورية عن قانون «تجريم النظاره»، ولا عن قانوني مياشرة الحقوق السياسية ومجلس النواب المعدين بمعناية تخليق برلمان للموازين الحكم / السلطة وغير قادر على ممارسة اختصاصه التشريعي والرقابي باستقلالية عن السلطة التنفيذية، مع إقصاء كامل للمعارضين والمقنعين عن الحقوق والحريات، ولا عن قانون العدالة الانتقالية الذي لم يصد، وأصبح الحديث عنه من المحرمات شأنه شأن إقرار وضعية استثنائية للمؤسسة العسكرية وجواز محاكمة المدنيين عسكرياً، في الوثيقة الدستورية 2014، ولا عن مراسات «الدولة الأمنية» والانتهكات التي عادت، وجغرافيا القلم التي تعدد بيوها، ولا عن فرض الرأي الواحد والصوت الواحد والبطل الأودح والاستبعاد الفعلي للحق في الاختلاف عبر المنع والقيود والتخوين والتشويه... أما من يدفون بأن قاعدة انتخاب رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والمعاهد العليا تعارض مع معايير القيادة الرشيدة ومقومات جودة الإدارة، فهم يتجاهلون حقيقة أن الانتخابات تجري بين أعضاء هيئة تدريس يتمتعون بالهلية الاختيار الصائب/ العقلاني وأن معايير القيادة الرشيدة ومقومات الجودة يمكن دمجها في شروط الترشيح لرقاسة الجامعة وعمداء الكليات أو المعهد- كما تفعل جامعات كثيرة في الشرق والغرب والجنوب والشمال. بل هم يتجاهلون أيضاً إمكانيات المزج الديمقراطي بين آليات الانتخاب والتعيين والرقابية في الجامعات لضمان رشادة القيادة وجودة الإدارة، ولا يمكن مبررات قلة لتركيز سلطة التعيين في يد رئيس الجمهورية.

الفجوة تتعمق بين قادة العمل العام وبسطاء المواطنين

تماماً، كما أن هناك ديمقراطية مزيفة، هناك نضال مزيف من أجلها، نخسر بسببه الكثير ولا نرج شيئاً، وبيادع بيننا وبين الجماهير التي صارت راعية وفيه الكفاية، وأصبحت تدرك ما يضرها وما ينفعها، هذا ما ابتدأ به الكاتب عمرو فخاقي مقالته في «الشرق» عدد اليوم نفسه مواصلًا: «جماهير لديها طلبات، ومتطلبات، ليست بالضروة ما يعتقد البعض أنها تجعل الجماهير تقف خلفهم، وغالباً المصالح هو الصحيح، فما يطلب به (مناضلون) هو آخر ما تفكر فيه الجماهير، لذا تزداد الفجوة، يوماً بعد آخر، بين قادة العمل العام، وبسطاء المواطنين، الذين يدعو كثيرا من قوادهم خلال السنوات الماضية، بسدون أن يجندوا صدق لهذا الدعم، أو حتى إعلان طلباتهم الحقيقية، والشكك الأخرى التي صارت غضب الجماهير، تلك الطريقة المتعالية من البعض تجاههم، إلى جانب وصفهم بالجهل، وعدم معرفة مصالحتهم، وأحياناً تصل الأمور إلى سباب علني، ثم يسألوا زعماً لماذا انقضت الجماهير من حولنا؟ أحد قادة العمل الحزبي في مصر حالياً، ومن الناشطين الذين كانوا في مقدمة الصفوف من قبل الثورة، أعلن أن الجمهور ابتعد عن الناشطين وقيادات ثورة يناير/كانون الثاني، وأن بسطاء الناس بدأوا في اتخاذ مواقف معاكسة لما كانوا يقومون به قبل عام واحد فقط. هذا القائد وصف لسي نظرة الجماهير إليهم قبل الخامس والعشرين من يناير، كيف كانت عطوفة ومتضامنة معهم، وأحياناً كانت العيون ترغب في النطق والتهاتف بما كانوا يهتفون به، نفس أصحاب هذه النظرات التهمت مع الناشطين وقادة الثورة في أيام يناير وفبراير/الجمعة الجديدة، فلماذا تبدلت نظراتهم ومواقفهم الآن؟ ذلك حكى لي أحد أعضاء جماعة الإخوان المتبعد عن كل شيء و المنزع كلياً عن المشهد العام، أنه أدرك الفارق يوم أن هتف هو وآخرون (يا أهاليا انضموا لينا) كما كانوا يهتفون في بدايات الثورة، فبدلاً من التضامن معهم كانوا يشاهدون، استياء حقيقياً لدعواتهم التي اعتقدوها كلمة السر التي تحرك الجماهير، المعايير اختلفت كلياً، بعد عجز الثورة عن تحقيق مطالب الجماهير، وأخطاء الثوار المتكررة، كما أن النضالات اليزيئة باتت مكشوفة وواضحة أمام الرأي العام، فكل من يحاول أن يصنع بطولات على حساب الجماهير صار مذموماً ومحسوراً، بهتاً وأحياناً ملعوناً، فالأصل لكل من يتخذ مواقف تضالية، يقوم بها ولا يطلب أحد يمتن أو يباع، بل من منطلق إيمانه بها ورتبته في تحقيق ما يطلب به، وفقاً لأحد أصدقائنا خبراء السياسة (الجماهير لا تطلب مناصلين: وأن (النضال) عمل تطوعي، فهو جهد بلا عائد، بالطبع كل هذا لا ينفي عن كل مناضل شريف قيمة ما يقوم به، وينبغي عن كل مناضل مزيف كل قيم النضال المحترمة، وللاسلف الشديد، فقد ارتدحت ساحتنا السياسية أخيراً بهذه النوع الكريه من هؤلاء المناصلين».

تشكلت الجبهة الشرقية تشكلا جيدا يوجب علينا أن نستعد لها ببناء جدار عازل ومستوطنات في غور الأردن

الخطر الجديد على إسرائيل



مقاتلون من الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش»

حدوثنا، وعلامات السؤال أكثر من علامات القراءة مثل: ماذا سيكون مصير الأردن؟ وهل يتحول وسط العراق وجنوب سوريا الى مثل أفغانستان؟ وهل يصبح قطاع غزة كالمصومال؟ وماذا ستكون تأثيرات نشوء مناطق واسعة جدا لا توجد عليها سيطرة دولية لا ليس فيها وسيدة واضحة؟

الواضح شيء واحد وهو أن الخطر الجديد الذي تتعرض له إسرائيل في العصر الجديد مضاعف. فهناك من جهة تحول إيران الى قوة كبيرة مهيمنة الحدود، ولن تحرق الديابات السورية هضبة الجولان. لكن التأليف بين سلاح مُحمك وجيوش اسلامية قد ينشيء زعزعات اقليمية تقترب من

حدوثنا، وعلامات السؤال أكثر من علامات القراءة مثل: ماذا سيكون مصير الأردن؟ وهل يتحول وسط العراق وجنوب سوريا الى مثل أفغانستان؟ وهل يصبح قطاع غزة كالمصومال؟ وماذا ستكون تأثيرات نشوء مناطق واسعة جدا لا توجد عليها سيطرة دولية لا ليس فيها وسيدة واضحة؟

الواضح شيء واحد وهو أن الخطر الجديد الذي تتعرض له إسرائيل في العصر الجديد مضاعف. فهناك من جهة تحول إيران الى قوة كبيرة مهيمنة الحدود، ولن تحرق الديابات السورية هضبة الجولان. لكن التأليف بين سلاح مُحمك وجيوش اسلامية قد ينشيء زعزعات اقليمية تقترب من

حدوثنا، وعلامات السؤال أكثر من علامات القراءة مثل: ماذا سيكون مصير الأردن؟ وهل يتحول وسط العراق وجنوب سوريا الى مثل أفغانستان؟ وهل يصبح قطاع غزة كالمصومال؟ وماذا ستكون تأثيرات نشوء مناطق واسعة جدا لا توجد عليها سيطرة دولية لا ليس فيها وسيدة واضحة؟

الواضح شيء واحد وهو أن الخطر الجديد الذي تتعرض له إسرائيل في العصر الجديد مضاعف. فهناك من جهة تحول إيران الى قوة كبيرة مهيمنة الحدود، ولن تحرق الديابات السورية هضبة الجولان. لكن التأليف بين سلاح مُحمك وجيوش اسلامية قد ينشيء زعزعات اقليمية تقترب من

آري شبيط

■ وجدت ذات يوم جبهة شرقية، وقبل سنين كثيرة، وعشرين أو ثلاثين، كانت إسرائيل معرضة لتهديد استراتيجي من الشرق. وقد قاد البعث العراقي العدو والبعث السوري العدو دولتين قويتين حديثتين في ظاهر الامر لهما جيشان حديثان في ظاهر الامر - كثيرا الجنود والديابات والصواريخ. وأوجد العراق في حرب في الشرق أو في الشمال الشرقي على إسرائيل أن يكون لها جيش قوي وأن تحيا على تاهب دائم وأن تسيطر على مناطق مسيطرة في غور الأردن وهضبة الجولان. لكن الجبهة الشرقية تلاشت في العقود الأخيرة، فقد ضرب بوش الأب العراق أولا وبعد ذلك تقضى بوش الابن بحرب العراق. وصديء الجيش السوري أولا وبعد ذلك انتقضت عوام، وجاء الربيع العربي معه برياح التحرير والأمل فحبل حثرتين خيار أن إسرائيل لم تعد محتاجة الى جيش كبير والى مناطق سيطرة والى حيازة تاهب. وحل محل الخوف من الحرب التالية التي أثرت تأثيرا عميقا في منظومات حياتنا جميعا، حل محله شعور مستريح مفهوم بأن وضعنا لم يكن قط أفضل مما هو عليه الآن.

لكن أخذت تحدث في الاشهر الاخيرة تغييرات حادة في الشرق، فهناك انتعاش ما للنظام الموالي لإيران في دمشق، وتأثير إيران المتزايد في بغداد وزيادة قوة حزب الله العسكرية وهو ما ينشيء محورا شيعيا متطرفا قويا جدا. وفي مقابل ذلك تظهر الظهور المفاجيء لنا عشق فوق خشية المسرح قوى سنية متطرفة متوحشة لم نزل نراها شبيها في الماضي. لا توجد دولة قومية عربية في الشرق ولا جيش عربي قوي في الشرق لكن توجد قوى عارمة، وبغضى الضعف الداخلي للقومية العربية والحماة المستمرة للسياسة الامريكية الى انتفاض النظام الاقليمي السني، فحلت محل الجبهة الشرقية القديمة جبهة شرقية جديدة فيها عدم استقرار وعدم يقين.

لا تشبه الجبهة الشرقية الجديدة الجبهة القديمة البتة، ولن يوجد في العقد القريب هنا حرب يوم غفران جديدة، ولن تجتاز الجيوش العربية النظامية الحدود، ولن تحرق الديابات السورية هضبة الجولان. لكن التأليف بين سلاح مُحمك وجيوش اسلامية قد ينشيء زعزعات اقليمية تقترب من

غي بخور

■ دعا كبار قادة داعش هذا الشهر في رسالة فيديو جنودا في الجيش الاردني والشرطة واجهزة الأمن الى عدم محاربتهم بل الانضمام الى التمرد السلفي، هذا الى أنهم هدوا بأن من سيجارهم سيقتضى عليه بقسوة. «انتم صرا على امريكا في أفغانستان والعراق وسائر الدول الاسلامية ونحن في الطريق الى الاردن»، أعلنوا. «وإذا كنا هزمنا امريكا فسننجز الكفار الذين يؤيدونها ايضا».

يدعو رجال داعش الملك الاردني «طاغوتا»، أي الشيطان المضلل، وهدفهم الواضح هو اسقاط نظامه. والسؤال الرئيس هل سيؤيد رؤساء القبائل البدوية في المملكة عبد الله الذي لا يحبونه كثيرا لاسباب كثيرة كتأييدهم للولايات المتحدة مثلا. ولهذا يعملون في داعش على اقناعهم بالتخلي عن الملك كما عملوا بنجاح مع رؤساء القبائل السنية في العراق. وهدف المنظمة ألا يحاربها الجيش الاردني كما ترك أكثر الجيش العراقي المعركة لاسباب قبلية وطاقفية.

كل ذلك يعني أن المشاكل تقترب من الاردن المحاطة بعاصفة اسلامية متطرفة. وهذه هي الدولة التي انشأها البريطانيون بغرض الاطّاع من اراضي الدولة اليهودية الموعودة، وتعود داعش فتذكر بأنه لا يوجد شيء يسمى الأردن ولم يوجد في التاريخ قط. والأردن من وجهة نظرها يفترض أن تكون جزء من الخلافة الاسلامية الضخمة التي تريد انشاءها في المنطقة كلها.

إن حدودنا مع المملكة الهاشمية هي أطول الحدود وهي على الخصوص

غدي بخور

■ دعا كبار قادة داعش هذا الشهر في رسالة فيديو جنودا في الجيش الاردني والشرطة واجهزة الأمن الى عدم محاربتهم بل الانضمام الى التمرد السلفي، هذا الى أنهم هدوا بأن من سيجارهم سيقتضى عليه بقسوة. «انتم صرا على امريكا في أفغانستان والعراق وسائر الدول الاسلامية ونحن في الطريق الى الاردن»، أعلنوا. «وإذا كنا هزمنا امريكا فسننجز الكفار الذين يؤيدونها ايضا».

يدعو رجال داعش الملك الاردني «طاغوتا»، أي الشيطان المضلل، وهدفهم الواضح هو اسقاط نظامه. والسؤال الرئيس هل سيؤيد رؤساء القبائل البدوية في المملكة عبد الله الذي لا يحبونه كثيرا لاسباب كثيرة كتأييدهم للولايات المتحدة مثلا. ولهذا يعملون في داعش على اقناعهم بالتخلي عن الملك كما عملوا بنجاح مع رؤساء القبائل السنية في العراق. وهدف المنظمة ألا يحاربها الجيش الاردني كما ترك أكثر الجيش العراقي المعركة لاسباب قبلية وطاقفية.

كل ذلك يعني أن المشاكل تقترب من الاردن المحاطة بعاصفة اسلامية متطرفة. وهذه هي الدولة التي انشأها البريطانيون بغرض الاطّاع من اراضي الدولة اليهودية الموعودة، وتعود داعش فتذكر بأنه لا يوجد شيء يسمى الأردن ولم يوجد في التاريخ قط. والأردن من وجهة نظرها يفترض أن تكون جزء من الخلافة الاسلامية الضخمة التي تريد انشاءها في المنطقة كلها.

إن حدودنا مع المملكة الهاشمية هي أطول الحدود وهي على الخصوص

يبدوعت 2014/6/26

مترتس 2014/6/26

كل من يطلق سراحهم يعودون إلى الإرهاب لذا لا ينبغي الإفراج عنهم وعلى الجيش تجنب الاحتكاك بال فلسطينيين

أوقفوا الباب الدوار

اجهزة ارهاب فلسطينية وشركاؤا في الانتفاضة الثانية، وعاد عشرات ممن أفرج عنهم في صفقة المبرورين من صفقة شليط يدورون منذ سنتين وتنتابوا من الى دائرة الإرهاب ايضا. وما زال المطرودون من صفقة شليط يدورون منذ سنتين ونصف يتحكم من بعيد أمور حماس في يهودا والسامرة وهم مسؤولون عن عشرات محاولات الاختطاف التي لم تنجح لحسن الحظ. فهل عمينا واصبحتا عميانا؟ أفلا نستطيع المحكمة العليا أن تستعمل العقل السليم؟ تجرأ شخص شجاع واحد هو الحامي آريه روتر الذي كان في الماضي المستشار القانوني «الشيكاك» على اقتعاد المحكمة العليا وقال إنها ضيعت عملها («إسرائيل هذا الاسوع»، 3/28/2014) ويحتاج الآن وبسرعة الى شجاعت آخرين.

يجب أن يعلم الحقائق المتضررون من الاختطاف ايضا، فهذا قاس لكنه ضروري. كان الحاخام عدين شتايرليتزس العظيم الروح والنفس الشجاع الذي اغتطفه الآن طلابه من عوض عميون، كان شجاعا بقدر كاف كي يتسكك في هذه الأيام بجانب بعضا زمته الإفراج عن مخربين. وتظهر عائلات فرانكل وشاعر ويفراج قوة صمود ومنعة وإتاحة أيضا، لكن الأملات والأبناء يجوزو لهم غير ذلك العريضا، فيجوز للأبناء أن يقبلوا العالم لاطلاق سراح ولد. فلا تحسبوا إذا ما على عائلة شليط، لكن إذا حدث في المستقبل ساعة امتحان وإبتزاز آخر فلا يستطيع رئيس الوزراء أن يصرّف السياسة من هذا الشأن على أساس دموع الأم. لأنه توجد وسائل ضغط أخرى تقضي الى اطلاق سراح الحطوفين وتخفف الضلع، والعالم بل يباحي. ماذا سيكون؟ هذا الأمر من دم آخر يسكك في شوارعنا يسفكه مخربون ففرج عنهم.

اسرائيل اليوم 2014/6/25

نداف شرغاي

■ «لامس الدم».. إن القاتل يبقى قاتلا والمخرب يبقى مخربا. هذه هي الصفة وهذه نتيجتها. وهذا هو التفضل وهؤلاء قتلاه: إن زيد، عوض الذي صفى متعاونين وأفرج عنه في صفقة شليط قتل باروخ مزراحي في ليل عيد الفصح الأخير، فـ«كل من يقتل يهوديا يسقط» وكان عبيد وكانا قد بُشرا بان مطرودي حماس الى ليشان وممن أفرج عنهم بعد ذلك من السجن الاسرائيلي. كان مسؤولا قبل 14 سنة عن قتل دانيال شافي ابنة الخامسة في أنورا حينما كانت نائمة في سريرها يوم السبت. وكان كريم راتب يونس ايضا الذي أفرج عنه في اطار بادرة حسن نية، كان شركا في تصفية متعاون وحكم عليه بالسجن المؤبد. وقتل الخربة المنحرة التي أرسلها الى شارع الملك جورج في القدس زوجين سعيدين هما غايغ وتسيبور؛ وكتا قد بُشرا بان تسبورة تحمل في رحمها توأمين، وكان لناصر أبو حميد هوايه هل القضاء على العلاء قضي على خمسة.

في 1999 فرج عنه في اطار بادرة حسن نية، وشهدناه بعد ذلك بجلت بجندي الاحتياط قديم نورزييس ويوسى ابراهامي، وتبين لنا أنه قتل بنيايمن وتاليا كهانا وابلي كوهين، وأنه الذي أشرف على قتل غادي رجوان وأنه كان مسؤولا عن عملية في مطعم «سي.فود مارك» حيث قتل ثلاثة.

إن القائمة طويلة ودامية ويضيق المقام عند التفسير. وكل يعنى هذا أننا لم حسن نية وإرامتها. ولا يعني هذا أننا لم نكن نعلم لكننا كنا في كل مرة نوهم أنفستا

اسرائيل اليوم 2014/6/25

كل من يطلق سراحهم يعودون إلى الإرهاب لذا لا ينبغي الإفراج عنهم وعلى الجيش تجنب الاحتكاك بال فلسطينيين

أوقفوا الباب الدوار

اجهزة ارهاب فلسطينية وشركاؤا في الانتفاضة الثانية، وعاد عشرات ممن أفرج عنهم في صفقة المبرورين من صفقة شليط يدورون منذ سنتين وتنتابوا من الى دائرة الإرهاب ايضا. وما زال المطرودون من صفقة شليط يدورون منذ سنتين ونصف يتحكم من بعيد أمور حماس في يهودا والسامرة وهم مسؤولون عن عشرات محاولات الاختطاف التي لم تنجح لحسن الحظ. فهل عمينا واصبحتا عميانا؟ أفلا نستطيع المحكمة العليا أن تستعمل العقل السليم؟ تجرأ شخص شجاع واحد هو الحامي آريه روتر الذي كان في الماضي المستشار القانوني «الشيكاك» على اقتعاد المحكمة العليا وقال إنها ضيعت عملها («إسرائيل هذا الاسوع»، 3/28/2014) ويحتاج الآن وبسرعة الى شجاعت آخرين.

يجب أن يعلم الحقائق المتضررون من الاختطاف ايضا، فهذا قاس لكنه ضروري. كان الحاخام عدين شتايرليتزس العظيم الروح والنفس الشجاع الذي اغتطفه الآن طلابه من عوض عميون، كان شجاعا بقدر كاف كي يتسكك في هذه الأيام بجانب بعضا زمته الإفراج عن مخربين. وتظهر عائلات فرانكل وشاعر ويفراج قوة صمود ومنعة وإتاحة أيضا، لكن الأملات والأبناء يجوزو لهم غير ذلك العريضا، فيجوز للأبناء أن يقبلوا العالم لاطلاق سراح ولد. فلا تحسبوا إذا ما على عائلة شليط، لكن إذا حدث في المستقبل ساعة امتحان وإبتزاز آخر فلا يستطيع رئيس الوزراء أن يصرّف السياسة من هذا الشأن على أساس دموع الأم. لأنه توجد وسائل ضغط أخرى تقضي الى اطلاق سراح الحطوفين وتخفف الضلع، والعالم بل يباحي. ماذا سيكون؟ هذا الأمر من دم آخر يسكك في شوارعنا يسفكه مخربون ففرج عنهم.

اسرائيل اليوم 2014/6/25

خفض مستوى توقعات الجمهور

في مطلع الاسبوع وهو مضاعلة النشاط الذي صاحب العملية في الاسبوع الماضي فغرضت على أنها معركة شاملة على حماس.

إن اعتقال نحو من 300 من رجال المنظمة وإعادة من أفرج عنهم في صفقة شليط الى الاعتقال، وحملة مداهمة مكاتب جمعيات «الدعوة» الموالية لحماس - كل هذه الاتجاهات استنقذت نفسها، وقد أزال الجيش ايضا أمس عدا من الحواجز التي نصبت في منطقة الخليل، وفي الليلة بين يوم الاثنين والثلاثاء اعتقل أربعة فلسطينيين في الضفة الغربية وهو عدد أقل كثيرا من متوسط الاعتقالات اليومية في الفترة التي سبقت الاختطاف.

يبدو أن الجيش الاسرائيلي نزل عن الشجرة في حكمة، فقد نشأت هذه الاهداف من الدعم تقريبا حينما بحثت الحكومة في الاسبوع الماضي عن رد مناسب على الاختطاف، لكن منذ اللحظة التي أفضت فيها عمليات الاعتقال الى احتكاك متزايد مع السكان الفلسطينيين في المدن والقرى، ولأن أكثر الاعتقالات خارج منطقة الخليل لم تخدم دفع التفويض دسما، ففسلوا في الجيش الكف عن ذلك. وصدرت الاشارة بذلك حينما أرسلت الوية المشاة لتمسك المنطقة المفتوحة شمال غرب الخليل على حساب النشاط الأخر.

وتمّ كل ذلك بضبط لمتنودن سوف مواجهات سافرة بين هيئة القيادة العامة والمستوى السياسي من النوع الذي حدث في عدد من المراحل الحرجة من عملية «الرصاص المصوب» في غزة في 2009.

لكن معضلة الحكومة الآن أكثر تعقيدا بكثير من معضلة الجيش، لأنه مع عدم وجود منفذ استخباري قد يزيد الضغط العام للبرهنة على انجازات العملية التي بدأت أصلا من مختلف

مترتس 2014/6/25

عاموس هرتيل

■ بدأ رئيس هيئة الأركان بني غانتس بعد اسبوعين تقريبا من خطف الفتيان في غوش عميون، يخفض بالترتيب مستوى توقعات الجمهور لنتائج عملية «عمودا أيها الاخوة»، فقد قال غانتس أمس أمام الصحافيين وعداست التصوير قرب المنطقة التي تمسحت فيها اعمال المشيط قرب الخليل، «كلما مر الوقت زاد الخوف على حياة الحطوفين».

إن اعداد الرأي العام لا يمكنها أن تنتهي العملية الى اسوأ حال - وجود جثث الحطوفين أو، وهو أفقع من ذلك، استمرار المزعز شعورا كثيرة - ليس من عمل الجيش الاسرائيلي بالضرورة. لكن في وقت يكرر فيه سائر المتحدثين الرسميين مرة بعد مرة أخرى الصيغة المزممة وهي أن «فرض العمل أن الثلاثه أحياء»، وسع غانتس الضمور. لكن في إن هذا هو الفرض حقا مع عدم وجود أدلة قاطعة أخرى، لكن الويات الذي يمر والاعتماد على تجربة الماضي ومعطيات مختلفة يثيرها التحقيق الحالي لا يتشرب بالخبر. إن عدم وجود دليل على حياة الحطوفين قد يشهد على أن الخاطفين في حال فرار بل قد يكونون نضروا من المنطقة رغم أن هذا الامكان الثاني ليس هو التقدير الذي يغلب على جهاز الأمن.

وأعلن الجيش الاسرائيلي في نفس الوقت بأن العملية نفسها ستستمر لكنها ستعود للاقتصار على غابيتا الرئيسية وهي العثور على الحطوفين والابصار بخليعة حماس المسؤولة عن العملية. ويهدأ أعلن رسميا عن التوجه الذي بدأت تبشيره

اسرائيل اليوم 2014/6/25

عاموس هرتيل

■ بدأ رئيس هيئة الأركان بني غانتس بعد اسبوعين تقريبا من خطف الفتيان في غوش عميون، يخفض بالترتيب مستوى توقعات الجمهور لنتائج عملية «عمودا أيها الاخوة»، فقد قال غانتس أمس أمام الصحافيين وعداست التصوير قرب المنطقة التي تمسحت فيها اعمال المشيط قرب الخليل، «كلما مر الوقت زاد الخوف على حياة الحطوفين».

إن اعداد الرأي العام لا يمكنها أن تنتهي العملية الى اسوأ حال - وجود جثث الحطوفين أو، وهو أفقع من ذلك، استمرار المزعز شعورا كثيرة - ليس من عمل الجيش الاسرائيلي بالضرورة. لكن في وقت يكرر فيه سائر المتحدثين الرسميين مرة بعد مرة أخرى الصيغة المزممة وهي أن «فرض العمل أن الثلاثه أحياء»، وسع غانتس الضمور. لكن في إن هذا هو الفرض حقا مع عدم وجود أدلة قاطعة أخرى، لكن الويات الذي يمر والاعتماد على تجربة الماضي ومعطيات مختلفة يثيرها التحقيق الحالي لا يتشرب بالخبر. إن عدم وجود دليل على حياة الحطوفين قد يشهد على أن الخاطفين في حال فرار بل قد يكونون نضروا من المنطقة رغم أن هذا الامكان الثاني ليس هو التقدير الذي يغلب على جهاز الأمن.

وأعلن الجيش الاسرائيلي في نفس الوقت بأن العملية نفسها ستستمر لكنها ستعود للاقتصار على غابيتا الرئيسية وهي العثور على الحطوفين والابصار بخليعة حماس المسؤولة عن العملية. ويهدأ أعلن رسميا عن التوجه الذي بدأت تبشيره

اسرائيل اليوم 2014/6/25

عباس لا يقلب الطاولة ولا يوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل

سلام أيها الشريك

كما أدرك دافيد بن غوريون الذي فهم أن الحوار المباشر والتعاون الأمني مع بريطانيا في الحرب العالمية الثانية غير كافين لجعلها تغير سياستها نحو الاستيطان اليهودي، أدرك عباس في المحادثات الأخيرة أن مفتاح تغيير السياسة في حال الفلسطينيين موجود في يد امريكاء، وينبغي التوجه الى مسار يلتف على اسرائيل، ويرى من وجهة نظره أن تطلب الأمم المتحدة الى اسرائيل أن تنسحب من المناطق أو

كما أدرك دافيد بن غوريون الذي فهم أن الحوار المباشر والتعاون الأمني مع بريطانيا في الحرب العالمية الثانية غير كافين لجعلها تغير سياستها نحو الاستيطان اليهودي، أدرك عباس في المحادثات الأخيرة أن مفتاح تغيير السياسة في حال الفلسطينيين موجود في يد امريكاء، وينبغي التوجه الى مسار يلتف على اسرائيل، ويرى من وجهة نظره أن تطلب الأمم المتحدة الى اسرائيل أن تنسحب من المناطق أو

كما أدرك دافيد بن غوريون الذي فهم أن الحوار المباشر والتعاون الأمني مع بريطانيا في الحرب العالمية الثانية غير كافين لجعلها تغير سياستها نحو الاستيطان اليهودي، أدرك عباس في المحادثات الأخيرة أن مفتاح تغيير السياسة في حال الفلسطينيين موجود في يد امريكاء، وينبغي التوجه الى مسار يلتف على اسرائيل، ويرى من وجهة نظره أن تطلب الأمم المتحدة الى اسرائيل أن تنسحب من المناطق أو

الضامن لوجود دولتين للشعبين هو القضاء على حماس في غزة والضفة الغربية

لا تخافوا من احتلال قطاع غزة

اسبوعا دل اوضح دلالة على أننا في نروة مسار يقضي الى تأسيس الشرق الاوسط على هيئة دقيئة اراهاب.

في يهودا والسامرة بقي البحث عن الفتيان الثلاثة الذين خطفوا ومحاوله العثور على خاطفيهم وعلى مرسليهم مركز الفعل الذي تم استغلاله في عدل وحكمة لضرب البنى التحتية البشرية والوسائل القتالية لحماس.

ما زالوا يطلقون علينا من قطاع غزة قذائف صاروخية وقذائف راجمات صواريخ، ولم يصب منا أحد بدخول المخرب الى حيفل شالوم وكان ذلك معجزة. ويجب أن يضيء ذلك عندنا كل مصاصيح التحذير.

وإذا لم يكن ذلك كافيا فقد اضطررنا الى أن نتذكر بالمم ما يجري في سوريا حينما قتل صاروخ أطلقه حزب الله في رأيي من موقع سوري، قتل فتى صغير السن في أول ايام عطلة.

وسمعنا في دائرة ابعد هذا الاسبوع لاول مرة وبصورة معلنة مندوبا اردنيا كبيرا قال بعد ان سيطرت منظمة داعش على المعبر الحدودي بين العراق والاردن: «أنتم (اسرائيل) ونحن مستعدون لهم». هل قال أحدا «شرق اوسط جيد»؟

يمكن ادعاء الغفلة وأن نقول إنه لا صلة بين كل هذه الاحداث وإن كل ميدان له ارهاب يخصه من خصائص مختلفة. لكنني اعتقد خلاف ذلك. فمن وجهة نظري وصدورا عن تجربة طويلة لتحليل سلوك أعدائنا ومشاركة في تقديرات استراتيجية، استنتجت وجود قاسم مشترك قاس

اسبوعا دل اوضح دلالة على أننا في نروة مسار يقضي الى تأسيس الشرق الاوسط على هيئة دقيئة اراهاب.

في يهودا والسامرة بقي البحث عن الفتيان الثلاثة الذين خطفوا ومحاوله العثور على خاطفيهم وعلى مرسليهم مركز الفعل الذي تم استغلاله في عدل وحكمة لضرب البنى التحتية البشرية والوسائل القتالية لحماس.

ما زالوا يطلقون علينا من قطاع غزة قذائف صاروخية وقذائف راجمات صواريخ، ولم يصب منا أحد بدخول المخرب الى حيفل شالوم وكان ذلك معجزة. ويجب أن يضيء ذلك عندنا كل مصاصيح التحذير.

وإذا لم يكن ذلك كافيا فقد اضطررنا الى أن نتذكر بالمم ما يجري في سوريا حينما قتل صاروخ أطلقه حزب الله في رأيي من موقع سوري، قتل فتى صغير السن في أول ايام عطلة.

وسمعنا في دائرة ابعد هذا الاسبوع لاول مرة وبصورة معلنة مندوبا اردنيا كبيرا قال بعد ان سيطرت منظمة داعش على المعبر الحدودي بين العراق والاردن: «أنتم (اسرائيل) ونحن مستعدون لهم». هل قال أحدا «شرق اوسط جيد»؟

يمكن ادعاء الغفلة وأن نقول إنه لا صلة بين كل هذه الاحداث وإن كل ميدان له ارهاب يخصه من خصائص مختلفة. لكنني اعتقد خلاف ذلك. فمن وجهة نظري وصدورا عن تجربة طويلة لتحليل سلوك أعدائنا ومشاركة في تقديرات استراتيجية، استنتجت وجود قاسم مشترك قاس

اسبوعا دل اوضح دلالة على أننا في نروة مسار يقضي الى تأسيس الشرق الاوسط على هيئة دقيئة اراهاب.

في يهودا والسامرة بقي البحث عن الفتيان الثلاثة الذين خطفوا ومحاوله العثور على خاطفيهم وعلى مرسليهم مركز الفعل الذي تم استغلاله في عدل وحكمة لضرب البنى التحتية البشرية والوسائل القتالية لحماس.

ما زالوا يطلقون علينا من قطاع غزة قذائف صاروخية وقذائف راجمات صواريخ، ولم يصب منا أحد بدخول المخرب الى حيفل شالوم وكان ذلك معجزة. ويجب أن يضيء ذلك عندنا كل مصاصيح التحذير.

وإذا لم يكن ذلك كافيا فقد اضطررنا الى أن نتذكر بالمم ما يجري في سوريا حينما قتل صاروخ أطلقه حزب الله في رأيي من موقع سوري، قتل فتى صغير السن في أول ايام عطلة.

وسمعنا في دائرة ابعد هذا الاسبوع لاول مرة وبصورة معلنة مندوبا اردنيا كبيرا قال بعد ان سيطرت منظمة داعش على المعبر الحدودي بين العراق والاردن: «أنتم (اسرائيل) ونحن مستعدون لهم». هل قال أحدا «شرق اوسط جيد»؟

يمكن ادعاء الغفلة وأن نقول إنه لا صلة بين كل هذه الاحداث وإن كل ميدان له ارهاب يخصه من خصائص مختلفة. لكنني اعتقد خلاف ذلك. فمن وجهة نظري وصدورا عن تجربة طويلة لتحليل سلوك أعدائنا ومشاركة في تقديرات استراتيجية، استنتجت وجود قاسم مشترك قاس

اسرائيل اليوم 2014/6/25

اسرائيل اليوم 2014/6/26

العربية تعاني ترجمة المصطلح والألمانية لاتسلم نفسها بسهولة كاميران حوج: الشعر ارتقاء باللغة والحياة إلى مدارات أكثر سموا من «الخبز»

أجرى الحوار: محمد المطرود

يُكاد المترجم ومدرس اللغة العربية في الجامعات الألمانية (كاميران حوج) مترجم زوسكند وغوترا غراس وغويدو كنوب وشتيغان فايدن وأخريين، والمشتغل ضمن مشاريع مهمة نذكر منها: مشروع دار الجمل لترجمة الأدب الألماني إلى العربية ومشروع كلمة... أن يكون زاهداً في الظهور ومخلصاً للصمت الذي يجاري العمل، أكثر من إحساس يأخذ بالتسويق والجمعية الإعلامية رغم الأهمية، في حوارٍ معه أتحدث إلى شغله ودراسته وهو جاسم المتناهي من لغات ثلاث: العربية والكردية والألمانية من حيث التفكير بها والترجمة عنها وإليها.

■ من ضيف على اللغة العربية بوصفها كريدنا إلى لغة ليست الانكليزية الأكثر انتشاراً ولا الفرنسية، كيف اهدت إلى الألمانية، وصرت خبيراً بها، لترجمتها؟
■ العاشق يزغول مرة، إما أنك تتمتع وتكتابر فتكتب، أو أنك تسلمه فافتحها فيفتح لك بها عوالم معابده ومقاماته، هكذا جرفني العربية بحروفها المغززة على كيانها مع دخول المدرسة، كان غرقاً جليلاً تعلمت السباحة فيه وتوليت، أنا الذي ما كنت أفك «عجمة» العربية من قبل، حيث أتت نشأت في بوزة كردية لا تنطق العربية في الشمال السوري، قادتني الحوادث في منتصف تسعينات القرن العشرين إلى ألمانيا وفيها دخلت عزلة أحببتها أيضاً لأنها مكنتني من تلمي غرائب عالم آخر لم يرض أن يشرح لي درفاته إلا بعد الإسماع بلحن أصواته ومنطقه لغويًا، غامرت باقتحام مقام لا يقصر ذهولاً عن العربية، راجعاً أنني اهدت إليه كما تقول.

■ السائد أن الترجمة خيانة، المترجم خائن، فيما لو كان موهباً، براك هو بذلك يكون النص أم نصه؟
■ عشق اللغتين، لم يجعلهما صرتين، بل حاولت النحت فيهما كي تتلاما، تتقاربا. الخيانة تكون حين تتدع إحداهما دون الأخرى، هما عاملان لهما جسدان لكل منهما رائحة وذوق وشهوه، وتحاول أنت أن تكون ترجمانا لعشيقته في ذاتك، قد تتأني الخيانة حين تصيغ إحداهما، غير أن ذلك لا يمتنع بغيابها كما تشاء هي، هذه كيوه يتعصب منها النص ذاته فلا يمتزجها، ويشاهدها القارئ فينبذها، بينما هي أشد إيلاماً على الوسيط، المترجم، الذي يئن أئين العين حين يراها في نص مطبوع بين أيدي القارئ.
■ سؤال يرتبط بسابقيه، خلال مقابلة



كاميران حوج

سهلة يجربها قارئ ذكي لترجمتك بترجمة رصينة أخرى للكتاب نفسه، يجدر روحاً عالية تتعامل مع اللغة، تتجاوزها مهناً؟
■ هذا يعود طبعاً على الذوق والمقام، قد يحدث العكس أيضاً، فتظن أنك ترتقي باللغة درجة، بينما يجد القارئ الذي، بوصفك، أنك هبطت بها، أظن أن الذائقة تحكم حسب المعرفة بأحوال اللغة والجمع والقراءة وما يحيط بها من علم وإشارة.
■ لو استغنيت البعد التواصل والمهني للترجمة، هل تتواصل معها بوصفها فعلاً إبداعياً يرضي شهوة القول لديك شخصياً؟

■ يقول صديق: «المترجم كاتب فاشل... لا أوافق على هذا الكلام، المترجم تعرفك على عمل قد تكون راعياً في كتابته فتفك لأنك ترى غيرك سيقك، أو عاجل الموضوع أجمل مما كنت ستفعل، لأن الترجمة دمج لكونين غير متماهين أشعر برضى ومنعة عما أقوله ترجمة، لأنني لو لم أشعر بهما فلن تصل هذه السعادة إلى المستقبل، القارئ.
■ يقال إن اللغة الألمانية غنية غنى اللغة العربية، من حيث اتساع القاموس، وعمق النحو وتنوعه، وقابليتها للاشتقاقات والتوليد، وبلاغتها الفريدة، هل تتأثر هذا القول؟
■ المشهور أن الألمانية لا تسلم نفسها بسهولة الانكليزية، مثلاً، لهذا رأيتها في «عقديها»، كالعربية ولهذا فهي متمنعة، لكنها تراودك تغريك وتستملك فيما ترفك أو تخفضك، إنها بالنسبة لي إضافة

كبرى لها فرانتها، وربما هذا هو أحد إسرار إخلاصي لأكون مترجماً أميناً لها وخائناً أحياناً إذا اقتضى الأمر ذلك، مع أنني أجهذ في أن تكون هذه الخيانة فنية.
■ الأثرى أن الثقافة العربية توقفت في تواصلها مع الثقافة الألمانية عند أسماء محددة، بحيث صرنا نرى ألمانيا من خلالها، رغم أن هناك بالتأكيد أسماء وتجارب لاحقة وأجديدة، تقدم وجهات نظر وأطروحات تجاوزت ما عرفه؟
■ أوافق تماماً على توقف الألمانية عند شتى، لم تختصر مكانها الأدب الألماني الحديث والمعاصر، لكننا نرى مؤخرًا أن التلاقي بين العربية والألمانية قد ازداد وحركة الترجمة شهدت نشاطاً أبرز الحداثة الألمانية على صعد متعددة، لكن يؤسفني القول أن هناك الكثير مما لا يسع القارئ العربي الاطلاع عليه لأسباب لا مجال لأذكرها هنا.

■ من خلال تجربتك مع عدة لغات قارنا لها وفاعلنا فيها، هل يمكن للغة العربية أن تمتلك الجهد الكافي على التواصل ومناقسة اللغات الأخرى في ظل انفتاح تقني على مستوى الإعلام وإجترار مواضيع جديدة في الكتابة؟
■ علاوة على عملي في الترجمة التي تفرغت لها مدة تقارب عشر سنين، أعمل مدرسة للعربية وللروس من أعمار ومن مختلف، من الطالب الجامعي إلى رجل الأعمال والديبلوماسي، ومن اللاهظ أن

عدد الراغبين في تعلم العربية في تناقص، يعود هذا بما يعود إلى الزلازل الحادثة في العالم العربي، لكننا أيضاً نلاحظ أحياناً كثيرة مصاعب يعانها المتعلم في متاهات العربية التي نرى فيها نحن متعة، بينما لا يقبلها المتلقي ويستغرب من تراكيبيها أحياناً، فبينما تعرف اللغات الأوروبية الدقة في المصطلح والسياق، نضطم أحياناً بأن العربية تستخدم الكلمة نفسها في كافة المجالات، هنا تلعب العوامل الحضارية أيضاً دورها، فبينما القمر علامة الجمال عندنا، يرى فيه الأثاني علامة مرض.
■ وما أنك نكرت التقنية فالعلوم أن العربية تعاني ترجمة المصطلح، مثلاً لأن المشرق يعرف مصطلحاً يختلف عنه في المغرب، بينما اللغات الأخرى تتقبل المصطلح اللاتيني أو تستولده وتتفق عليه، العربية أيضاً تفتتح على هذا أكثر وصارت تتقبل المصطلح كما هو، دون ترجمة، وأظن أن هذا سيعود عليها بفائدة أكبر مما يقول به المزمتمون من ضرورة ترجمة كافة المصطلحات.

■ هل عملت على منحع محدد في ترجمتك للرواية؟
■ أنا أقرأ النص الألماني عدة مرات وفي كل مرة على مستوى لاكتشف ما الذي يريد صاحب النص، لأن الكاتب الألماني دائماً لديه مراجع ومدقق يناقش معه نصه ودلالات الكلمة وسياق الجملة وأعتبر أن علي أننا أن نحترم جهود كل هؤلاء ومحاوله تقديم النص بمستوى ما أفهم أن

المؤلف أراد أن يقدمه للقارئ الألماني، من المؤكد أن مترجماً آخر قد يفهم النص ذاته على مستوى آخر، وهذه تبقى وجهات نظر تقدم للقارئ باللغة المنقول إليها متعة إضافية، قد لا يعرفها القارئ باللغة الأم.
■ كنت قد بدأت شاعراً ثم هجرت، لتخلص كلياً للترجمة، هل أفهم من هذا أن الشعر لم يعد نافعاً، وأنت مثل آخرين تردد «الشعر ما يوكل خبز»؟
■ سألني صديق السؤال ذاته، لم أعتقد يوماً ما أن «الشعر يوكل خبز»، الشعر ارتقاء باللغة والحياة إلى مدارات أكثر سموا من «الخبز»، أنا توقفت عن الكتابة لأنني اقتنعت أنني لست بقادر على تقديم جديد، نعم أو فقل على أن التراكم بحد ذاته إضافة، لكنني في لحظة ما قررت التوقف ولم أمت بهذا التوقف، فعرفت أن الأفضل التوقف بدل من إجترار المجتر.

■ كيف تعيش يومك ضمن البعد القسري عن سوريا، ومعاشيتك الألمانية، لاسيما وأنت أستاذ لغة عربية في جامعة ليست عربية، أقصد ألا يتسلل الحنين إليك ليحيطك؟
■ لا أبوح بسر حين أقول إن عيشي اليومي في «المغرب»، لا يقارن بعيشي في «الوطن»، لئلا مكان جمالياته التي نتكشفتها يوماً إثر الآخر، كما له موقاته، لا يحيطني «الحنين إلى الوطن»، لأنني لا أعرف لي وطن.

■ لماذا نزار قباني لرسالة الماجستير، ولماذا أدب السجون، بحسك المعد لنيل الدكتوراه؟
■ نزار قباني كان صدفة، كنت أنوي العمل على منصوفة النقشيدية، لكن استأذني تصحني يجعل في الأدب الحديث وهو الذي يعرف اهتماماتي وبينما نحن في النقاش جاء نزار قباني، قباني، رغم كل ما يقال عنه يبقى أحد الجدد في الشعر العربي الحديث وممثلاً بارزاً لصوت الشارع العربي، الذكوري خاصة، بكل ما فيه من تناقضات، من مباح وغلظ يصل حد الغضب، أو الرغبة فيه، لذلك عنوت رسالة الماجستير «الشعر العربي والوعي الجمعي».

■ أما عن أطروحة الدكتوراه فلان الأعمال العلمية المكتوبة عن أدب السجون نادرة، خاصة عن أدب السجون في سوريا، بدأت العمل على أطروحتي قبل ثورات الربيع العربي وعندما قامت هذه تأكدت لدي بعض الأفكار التي عمل عليها في طرحي الذي ما لبثت أعمل عليه.
■ بجملة وحادثة ماذا تريد بعد؟
■ الحياة.

على الأقل: شعرية برج بابل

نور الدين محقق *

■ الحديث عن شعرية برج بابل هو حديث بصيغة أخرى عن شعرية الترجمة، عن هذا الانتقال الجميل بين الثقافات عبر اللغات الحية منها وتلك التي في سبات، حتى لا نقول بموتها، الترجمة هي ميزان حرارة تتفاعل المجتمع وانفتاحه على الآخر، فلما كانت الترجمة مزدهرة كلما كان المجتمع في كامل صحته الثقافية. ذلك أن فعل الترجمة هو فعل حضاري بامتياز، فرغم ازدهار الثقافة الفرنسية والكتب من الثقافات الأخرى، ولا يتكفيان طريق الترجمة آلاف الكتب من الثقافات الأخرى، ولا يتكفيان بما لديهما من كتب أو كتاب. وإذا نحن أردنا على سبيل المثال أن نقف على الآثار الإيجابية التي تخلفها ترجمة الكتب على ثقافة معينة، فما علينا سوى أن نتعمق فيما فعلته ترجمة الكتب النقدية الفرنسية والانجليزية في تطور الثقافة العربية وجعلها ليس فقط منفتحة على العالم، بل حتى على ذاتها وعلى تراثها الخاص. إن من يقرأ كتب المفكر الكبير عبد الله العروبي يجد أثر الثقافة الفرنسية واضحا فيها، وهو ما أهله ليس لأن يكون مثقفا عربيا كبيرا فحسب بل لأن يكون مثقفا كورنيا أفاد بكتبه حتى الثقافات الأخرى في ربوع العالم بأسره. وقل ذلك على كل كتابنا العرب المتميزين من أمثال عبد الكبير الخطيبي وعبد الفتاح كيليطو ومحمد برادة واللائحة طويلة. لقد استطاع النقد العربي أن يتطور بفضل الترجمات الكبرى لكتب النقد الفرنسي الحديث والخصوص الغربي عموماً لذلك يكتب كل من بارت وجنتيت وتوتوروف وغريماش وسواهم كثير، بل إن الكتب النقدية التي أثرت في الثقافة العربية الحديثة وهي في الغالب كتب نقدية مغربية، كانت تخصص فصولها الأولى لتحديد المفاهيم اعتماداً على هذه الدراسات الغربية، وهو أمر ما كان ليتم لو لا فعل الترجمة الذي كان حاضراً حتى في هذه الكتب النقدية نفسها. من هنا، كلما رأيت كتاباً كبيراً في القيمة طبعاً في لغة أخرى تعينت لو يجد مترجماً عربياً جاداً ينقله إلى اللغة العربية حتى كتاب «سيمبليات الأوهام» لكل من الجيرداس جوليان كيرماس وجاك فونتنيني، والذي قام بترجمته الباحث السيميائي المغربي سعيد بنكراد، في المكتبة العربية، كما سرتني الأمر وأنا أرى كتاب «الغصن الذهبي» يترجم من جديد إلى اللغة العربية ويتم نشره في طبعه جميلة. إن الترجمة هي مرآة الثقافة فمن خلالها ترى كل ثقافة صورتها الحقيقية في ظلال الثقافات الأخرى المتواجدة معها، ومن خلالها تتوحد اللغات من جديد وهي تعيد بناء برج بابل، أو بتعبير الكاتب المغربي حسن بجاوي في كتابه الرائع الذي خصصه لقراءة تاريخ الترجمة عبر كل عصورها، تعيد بناء «أبراج بابل».

لست واحدة

بسملة شيخو *

وأصغر
هل من أحد هنا
قهقهة عالية تدوم
دقائق، ساعات، أيام، سنوات
و لإجابة
إلا تجاعدهم التي بدأت تظهر على وجهي

لست واحدة
أشعر أن آلاف الأشخاص يسكنوني
يمشون تحت جلدي
خطواتهم تولني
يشاركونني أنفاسي
شهيقه أصبح مخجلاً
زفيره... تتأؤبي....
بدأ الأمر يزعجني
يعيشون حياة طبيعية
يوظفوني في منتصف الليل
على صخب احتفالاتهم
يسحبونني من عملي لنوم يحتاجونه
فأصاب بالبلادة والفتور
أتعب من مشاويرهم الطويلة
أقدمي لم تعد تتحمل
كل هذه الأحذية
حتى أن آذاني أغلقت لإشعار آخر
فالأصوات الداخلة أشبعتها
لا أستطيع التوقف عن التفكير
قصص لم تحدث معي
تشغلني
أشعر بأنني أستطيع الطيران
أجبه للشرقة وأحاول
بالتاكيد هناك عصفير تسكنني
أرمني نفسي في بركة الماء
أحاول أن أنقذ الأسماك داخلي
البارحة أخطأت
فبدل أن أخلق قميصي
سلكتُ جلدي
كنت أو أود أن أتيقن
لكنتني لم أر أحداً
أدق على صدري

* شاعرة وكاتبة سورية

لاعب النرد: كيف كتب محمود درويش قصيدته ما بعد الأخيرة؟ 2-1

منصف الوهايجي *



محمود درويش

Mahmoud Darwish
Der Würfelspieler
لاعب النرد
Gedicht
A1 Verlag

ولعل في آخذ مفهوم اللعب براديعنا [نموذجاً تفسيرياً] وذلك لجملة من الخاصيات والاعتبارات قد لا تتوفر في غير الممارسة اللعبية وإذا ما جاز لنا أن نميز، ولو مؤقتاً، بين الجانبين الإنشائي والتقبلي؛ لأنّ الوشائج التي تصلهما أمر في واقع الأمر من أن تسمح بالفصل بينهما موضوعياً، وإنما هي تسمح فقط بقدر من التمييز على سبيل الإجراء المنهجي ووفق السجل الذي تكون بصده، إذا جاز لنا، إذن، أن نفصل بينهما فإن الوساطة الليدولوجية في التعامل مع الأثر الفني أو الأدبي من شأنها أن تسهم في التخلص من الارتباك التالي: فنحن نلاحظ من جهة الحضور الفعلي لجمهور للفن أو الأدب، ونقرّ بدهامة بضرورة هذا الجمهور، ولكننا نلاحظ من جهة أخرى غياب مصطلح دقيق يمكننا من الإشارة إلى الأفراد الذين يكونون هذا الجمهور.

وهذا التناقض يحثّ عندما ننتهى إلى أن هناك إغفالا للجمهور أو عدم تدقيق له مقارنة بالتريز على الطرفين الآخرين من ثلاثية اللعبة الفنية: ذات المبدع والموضوع (الأثر) والذو المتقبل (الجمهور). وقد تكون القراءة الليدولوجية من الداخل الممكنة لتجاوز هذا الإحراج.

* كاتب تونسي

عام ذهبي لـ «محبوب العرب» محمد عساف مع «بلاتينوم ريكوردز»

دبي - «القدس العربي»

من أحمد جمال المجايدة:



محمد عساف

لكرة القدم، وذلك تحت إشراف المنتج العالمي رودني جيركينز، وإنتاج «بلاتينوم ريكوردز»، وكلمات الشاعر نزار فرنسيس، وبالتعاون مع جمهور محمد عساف، ولحن ميشال فاضل، حيث تابع الأغنية التي بُثت من البرازيل الملايين حول العالم. أخيراً وليس آخراً، بات محمد عساف أصغر فنان عربي سنًا يفتتح مهرجان جرش للثقافة والفنون في الأردن، وذلك قبل أيام قليلة مضت.

الأولى فقط، وبعدها بإيام، عاد عساف إلى الناصرة في فلسطين متحدياً العقاب، ليحكي حفتين غنائيتين، قبل أن ينطلق في جولة أمريكية كندية ثانية، بعد أقل من 6 أشهر على جولته الأولى. بوازاة ذلك، افتتح النجم الشاب مهرجان موازين في المغرب، نهاية شهر أيار/ مايو الماضي، ومن نجاح إلى آخر، بات محمد عساف أول مطرب عربي يقوم بتسجيل أغنية رسمية لـ «كونغرس الفيفا» احتفاءً بكأس العالم

احتفل «محبوب العرب» محمد عساف بمرور عام على فوزه بلقب برنامج «أراب أيدول»، وانضمامه إلى شركة «بلاتينوم ريكوردز» للإنتاج والتوزيع الموسيقي. وخلال عام حافل بالإنجازات، تمكن محمد عساف من تحقيق العديد من الإنجازات العربية والعالمية، ضمن وقت قياسي نسبيًا، وتحديدًا خلال الفترة الممتدة ما بين 22 حزيران/ يونيو 2013، وهو تاريخ فوزه بلقب «أراب أيدول»، وحتى اليوم.

وضمن سنة أولى يمكن وصفها بـ «الذهبية» في مسيرته، استهل النجم القادم من رحم المعاناة في الخيميات الفلسطينية، خطواته الفنية بتعيينه سفيراً للأونروا للشباب في الشرق الأوسط، وكذلك سفيراً للثقافة والفنون لدولة فلسطين، قبل أن يحيي أول حفل جماهيري له، في مدينة رام الله الفلسطينية، في الأول من تموز/ يوليو، ومنذ ذلك الوقت، حصص عساف العديد من الألقاب، ومنح العضوية الفخرية من الدرجة الأولى في مجلس الوحدة الإعلامية العربية، وهي عضوية لم تمنح قبله سوى لسفيري الفن العربي في المجلس، وهما: السيدة فيروز وفنان العرب محمد عبد.

في جانب آخر، وفي 9 أيلول/ سبتمبر، أعلنت مجلة «سيدتي» محمد عساف «السفير الأبرز للونوا الحسنة» من بين نجوم العرب بناءً على تصويت الجمهور.

أما في مدينة لاهاي في هولندا، فأحيا عساف في 9 أيلول/ سبتمبر باكورة حفلاته في القارة الأوروبية، قبل أن يطلق في 21 تشرين الأول/ أكتوبر أول أغنياته المصورة على طريقة «الفيديو كليب»، بعنوان «يا هالعرب»، من إنتاج «بلاتينوم ريكوردز»، وكلمات الشاعر نزار فرنسيس والحن رواد رعد، أتبعها حفتين في سانتياغو تشيلي في أمريكا الجنوبية، وفي رحلته إلى القارة الأمريكية، نال عساف تكريمًا خاصًا من عدة لاس فيغاس، مُنح خلاله مفتاح المدينة.

بعدها، انطلقت جولة عساف الأمريكية - الكندية الأولى في ديترويت وميشغن، التي استمرت ما يقارب شهرًا ونصف، محققة نجاحًا كبيرًا من حيث عدد الحفلات وإقبال الجمهور عليها.

وخلال تلك الجولة الطويلة، حُرّم عساف في 17 تشرين الثاني/ نوفمبر في نيوجرسي، من قبل عضو الكونغرس الأمريكي بيل باسكربيل، والشريف ريتشارد بيردنيك، وجمعية أطباء عرب أميركا، مُتمثلة بالدكتور أمين حمدان، كما نال محمد عساف تكريمًا من قبل الجمعية الخيرية للأراضي المقدسة ممثلة بالدكتور جميل السمته.

أما الحدث الأخرى أهمية في الرحلة، فكان الخطاب الذي ألقاه في الأمم المتحدة، ولقاءه بالأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون» في 25 تشرين الثاني/ نوفمبر. وبعد كل ذلك، شارك عساف كلاً من النجوم حسين الجسمي وعلي الحجار ولطفي بوشناق في أداء للحمة الغنائية «عناقيد الضياء»، وأخر آذار/ مارس الماضي، في أضخم أوبريت يروي قصة رسول الله (ص).

وفي سياق منفصل، ورد اسم محمد عساف على قائمة الشخصيات العربية الـ 100 الأكثر تأثيرًا، وذلك بحسب الاستفتاء الذي أجرته مجلة «Arabian Business» المتخصصة بعالم الأعمال. وقبل منتصف نيسان/ إبريل، أطلق أغنيته المصورة الثانية «يا حلالي يا مالي» من إنتاج «بلاتينوم ريكوردز»، وهي من كلمات الشاعر نزار فرنسيس والحن رواد رعد، حيث تجاوز عدد مشاهدي الكليب عتبة المليون مشاهدًا، خلال الـ 72 ساعة



لقطة من مسلسل «أسرار»

خروج «أسرار» نادية الجندي من السباق الرمضاني والمنتج يتهم «كأس العالم»

القاهرة - «القدس العربي» - من منار محمد:

«تورنت» الإعلانات إلى مباريات كأس العالم، التي أثرت بشكل ملحوظ على الموسم الدرامي هذا العام، موضحاً أن تسويق العمل لقناة «المحور» وحدها يعرض المسلسل لخسارة فادحة، خاصة أن المسلسل بلغت ميزانيته 35 مليون جنيه، ومقابل بيعه لهذه القناة لن يغطي تكلفته الإنتاجية على الإطلاق. وأضاف أنه سعى لإيجاد الموقف وقام بالفعل بعرض المسلسل على بعض القنوات الخليجية لتعرضه عبر شاشاتها خلال شهر رمضان بجانب المحور والتلفزيون المصري، وبذلك يكون غطى التكلفة الإنتاجية للعمل، ولكن كل هذه الفضائيات كانت قد نهت عن عرضها الرمضاني، لافتاً إلى أن هناك مفاوضات شبيهة نهائية مع قناة MBC مصر وتلفزيون الكويت، لشراء العمل خارج السباق الرمضاني، ولذلك لن يوقف التصوير.

خرجت النجمة نادية الجندي في الحلقات الأخيرة من السباق الرمضاني المقبل، بمسلسلها الجديد «أسرار»، بعدما فشلت محاولات منتجه محمد مختار لتسويقه، حيث لم تتعاقد على شراء المسلسل أي فضائيات سوى قناة «المحور»، وهو الأمر الذي يعرض منتجه لخسارة فادحة، حيث أن تسويقه لقناة المحور بمفردها لن يغطي تكاليفه الإنتاجية، خاصة أن عرضه على التلفزيون المصري جاء مقابل المشاركة في إنتاجه بنسبة 20% فقط، ولذلك فضل المنتج محمد مختار إعادة عمليات تسويقه خارج المراتون حتى يلاقي فرصة أفضل للبيع.

وقال منتج العمل محمد مختار: «إن خروج المسلسل جاء بسبب أزمات بعض الفضائيات، وذهاب نسبة كبيرة من

والد مايكل جاكسون: ابني حي «في أحلامي»

لوس أنجلوس - د ب أ: أكد جوجاكسون والد

أسطورة البوب الراحل مايكل جاكسون، بمناسبة الذكرى الخامسة لرحيل ابنه، أنه ما زال حياً «في أحلامه».

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير بأن جوجاكسون 85 عاماً/ كتب على موقعه الإلكتروني أن النجم العالمي الأشهر، على باله دائماً، وحتى في منامه.

وكتب جوجاكسون: «يا مايكل.. لا يمر يوم دون أن أفكر فيك.. أفتقدك.. موسيقاك تلاحتني أينما ذهبت.. أسمعها في المتاجر وفي السيارة (وأزاهم) على شاشات التلفزيون.. أنت في كل مكان.. لقد كنت ابناً رائعاً وسأظل أفتقدك دائماً».

وأضاف جوجاكسون أن مايكل حي في أحلامه، قائلاً: «يرونسي ابني في منامي من وقت لآخر.. عندما كنت دائماً في الفراش، حلمت أنه معي في نفس الغرفة وأقفا مبتسماً.. ثم بدأ في الغناء وظل صوته يصدح في أحلامي وأيقظني».

يذكر أن جاكسون توفي في 25 حزيران/ يونيو عام 2009 عن عمر ناهز 50 عاماً نتيجة حرقه بجرعة زائدة من عقار بروبو فول المسكن.



جوجاكسون

الحرب في عيون فنانيين سوريين في قلعة دمشق الأثرية



من المنتدى

وستعرض لوحات الفنانين للجمهور بعد انتهاء الصراع. وقالت «بالنسبة للبلوان باللوحه الأولى أنا ما قدرت أخط الأحمر قد ما شفتنا دم، شفتنا دم دم، فلما ما حطيت (في اللوحه الأولى) جئت هون (في اللوحه الثانية) اجتزت حالي وحطيت اللون الأحمر، فالوضع كان كثير مؤلم والأسود كان غالب على لوحاتنا».

مصارع ممثلة سورية بسقوط قذيفة هاون على منزلها في دمشق

دمشق - من علاء وليد:



سوزي سليمان

القذائف «لا يملك مستوى دقة عالي في إصابة أهدافه»، بحسب مصادر عسكرية. وعادة ما يتبادل النظام والمعارضة الاتهامات حول المسؤولية عن إطلاق تلك القذائف.

لقت ممثلة سورية مصرعا بسقوط قذيفة هاون مجهولة المصدر على منزلها في أحد أحياء العاصمة دمشق. وذكرت مواقع إعلامية تابعة للنظام وأخرى معارضة، أن الممثلة الشابة سوزي سليمان (31 عاماً) لقت مصرعا، مساء الأربعاء، بعد سقوط قذيفة هاون على منزلها بحي باب شرقي بالعاصمة دمشق.

وكانت سليمان كتبت على صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قبل ساعة من مقتلها «يارب ستركن كنت أذكر الله منذ قليل لا أدري لماذا، نزلت قذيفة قدام بيتي يارب ستركن القذيفة نزلت على بيت عائلة الصياغي»، وذلك قبل أن تسقط قذيفة أخرى على منزلها وتودي بحياتها. وسليمان ممثلة سورية صاعدة وهي خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية ولها العديد من الأعمال المسرحية والدرامية، ولم تعلن حتى الساعة (12 تغ)، أي جهة مسؤوليتها عن إطلاق قذيفة الهاون التي أودت بحيات سليمان.

وكان عدد من الفنانين في سوريا قتلوا في حوادث مماثلة نتيجة الصراع الدائر في البلاد منذ أكثر من 3 أعوام أبرزهم ياسين بوش وأحمد رافع. وتكرر خلال الأشهر الماضية، سقوط قذائف هاون على أحياء سكنية في العاصمة دمشق وغيرها من المدن السورية، ما أوقع قتلى وجرحى بين صفوف المدنيين، كون هذا النوع من

حل الغد السابق

9	6	7	5	4	8	3	2	1
2	8	4	1	9	3	6	5	7
1	5	3	7	2	6	9	8	4
3	7	5	4	6	2	8	1	9
6	9	1	8	7	5	2	4	3
8	4	2	3	1	9	7	6	5
4	1	8	2	3	7	5	9	6
7	2	6	9	5	1	4	3	8
5	3	9	6	8	4	1	7	2

الأولى معه.. النجاح يعتمد على جهودك وليس هناك سر آخر.

الجدي
عليك بسد الهوة التي صنعتها بيديك والاندماج مع من حولك أكثر لتعود عليك بالفائدة والنجاح والاستقرار.

الدلو
لاتخش شيئاً.. فذكاؤك سيفتقدك حتماً!! الحب يديق أبوابك فلماذا لاتفتح له؟ عد إلى حيويتك وتفاؤلك.

الحوت
تطلعناك مازالت وأعدت غير أن بعض العقبات قد تظهر لتعوق تنفيذ ما كان مقرراً في الموعد المحدد، هدية في طريقها إليك.

الكثير، اعط من يستحق لكي تكون على حافة الأمان.

الميزان
جبر الخواطر ولو بالقليل أو بالسؤال بزرع المحبة لتصبح شجراً وارف الظلال يعم بالخير على الجميع ومنهم أنت بالتأكيد.

العقرب
ستمر اليوم بحالة من التفكير العميق، شيء أشبه بالسكون قبل العاصفة ولكن العاصفة الحقيقية هي التي تصنعها بنفسك.

القوس
أنت مستعد الآن لتقديم تنازلات لشريكك حتى يستعيد أيام الحب

مع الأمور حتى لو كانت كما تظن صعبة.

السرطان
شريكك يطلب مساعدتك في مجال عمله وستكون أول المستفيدين من نجاحه أفكار ممتازة للخطة المالية، مغامرة جديدة.

الأسد
طبيبك قد لايراها الآخرون وحتى بعض المقربين منك، فلائل هم من يفهمونك، عليك بالرجوع إلى العقل والروية.

العذراء
تولي اهتماماً لأشياء لاتستحق الاهتمام وتهمل مايجب أن تعطيه

إبراج

الحمل
مشروعك الجديد لا يزال يكتنفه الغموض ويحتاج إلى القليل من التروي والتكيز، تسلم بالصبر وتلاقظ كثيراً بالمستقبل.

الثور
عليك بالعودة إلى العمل.. والعمل بجد ومتابعة.. المعجبون حولك كثرة.. ولكن حذار فالوفاء للشريك واجب عليك.

الجوزاء
عليك بالتحلي بالصبر لأن ذلك يعيد إليك تآلق وحكمك وحسن تصرفك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8		1	4					
		8						3
		5						8
		3	7					8
		6	2	5	4			4
		9	3					3
9	5			3				
7				4				
		4	9					2

غدي الرحباني يطلق صرخة توعية مصورة: خسرتك يا ابني وحببي

بيروت - القدس العربي

من زهرة مرعي:

«شفت الحادث جن جنوني/ السياره صارت معجونني/ احلكت فيها بكيو عيونني/ تتخلص منها بدك عجبيني/ خسرتك يا ببي وحببي من غلطة سرعه ودهيبي».

بهذه الكلمات البسيطة الواقعية والعاطفية خاطب أب ابنه الذي قضى في حادث سير. كلمات كتبها جراح الرأس والأعصاب الدكتور حمد أبو ضرغم، وهي ناتجة عن هولاء معاناته في مهنته وهو يعالج الشباب المصابين بحوادث السير في لبنان. هذه الكلمات حولها الفنان غدي الرحباني إلى لحن يخترق الوجدان بشأفافية، ويجذب الأذن لما يتضمنه من مشوقات فنية على صعيد استعمال الآلات الموسيقية، وعلى صعيد الإيقاعات.

هذه الأغنية «خسرتك يا ابني وحببي» التي تحولت إلى فيديو يفترض أن تيبث على كافة الشاشات اللبنانية مراراً وتكراراً وعلى مدار الأيام، لأن رقم ضحايا حوادث السير في لبنان هو من بين الأعلى في المقياس العالمي بالنسبة لعدد السكان. فقد سجل في العام الماضي 560 قتيلاً و4320 جريحاً نتيجة حوادث السير، وهذا ما وضع لبنان من ضمن البلدان الخطرة على السلامة العامة، لتخلف قوانين السير، وضعف الرقابة.

أطلق الفنان والمدرسة اللبنانية في بيروت كلي «خسرتك يا ابني وحببي» بصوت الفرسان الأربعة، ومن أخرج عمر الرحباني في قصر الأونيسكو في بيروت برعاية وزير الداخلية، وحضور ممثل عنه وعن وزراء الإعلام، الثقافة، التربية والشؤون الاجتماعية، وممثل عن مدير عام قوى الأمن الداخلي. ويأتي هذا الكليب من ضمن مشاركة في حملة توعية وطنية لتجنب حوادث السير.

واللائح أن الكليب لم يجد من ينتجه منذ سنتين وقلنا والسبب بحسب غدي الرحباني «لأنه اجتماعي وإنساني ولا يستدرج قلوب السائحين إلى لبنان؟»

وكانت المدرسة اللبنانية هي المنفذ. يمتاز الكليب بنغمته التي سكن المنطقة الوسطى ما بين الحزن والفجعية، اجتاحه في أحيان نبض عنيف، وقد يكون ذلك مقصوداً ليقترب كعمل

من الناس ومن الشباب بشكل خاص، لأنهم ولا وأخيراً هم الفئة المستهدفة منه، الأداء الذي لاسم الشاعر من الداخل شكل صرخة أبى فقد ابنه في لحظة سوداء، الفرسان الأربعة في العادة قارون



غدي الرحباني

الشباب الضحية بمواجهة والده، لحنا الأم التكلّي، وبقيت الخطوات المثقلة المتعبة للاب وهو يخاطب ابنه من قلب مجروح، إنها الرسالة الليغية التي يهدف الكليب لأن تترك أثرها في نفس كل شاب يفكر بوالديه وعائلته، إذ كان الكليب رمزياً في صورته يخاطب مخيلة المشاهد، بخلاف الكلام المعبر والواقعي جدا.

سالت الفنان غدي الرحباني عن حوارته في توظيف الفن في الجانب الوطني والاجتماعي؟

قال: نحن نشعر مع المواطنين في موضوع حوادث السير وما تتركه من مأس اجتماعية. جميعنا لديه أبناء ويخاف عليهم. قدم فكرة الكليب وكلامه الصديق الدكتور حمد أبو ضرغم، وتم انتاجه بالتعاون مع المدرسة اللبنانية في بيروت. نظن بأن هذا العمل لا شك سيلعب دوراً على صعيد التوعية.

تعرف أن تأثير كل ما هو مرئي ومسموع هو أكثر سرعة، وهو يلامس المشاعر والقلوب أكثر من سواه من وسائل التواصل. والأهم أننا قدمنا هذا الكلام مصوراً بأسلوب رمزي دون تركيز على السيارات المحطمة، سوى المشهد الأخير الذي حمل السيارة إلى الكسر في نهاية الفيديو كليب.

تعرف أن الراقيين يتعلمون من تجاربهم ويرفضون النصائح، برايك كم ستكون استجابتهم لهذا الكليب. الرسالة ملموسة؟

لو كانت الاستجابة 50% عندها أعتبر أن الرسالة قد وصلت. برأيي التوعية لا تكون بالخوف بل بالكلام الصادق والحقيقي، كي يفهمه من نتوجه إليه، ثم من يتأثر به.

أظن أن بث هذا الكليب بشكل دائم على شاشات في الجامعات اللبنانية يوصله بسرعة أكبر للشباب وحيث هم؟

هذا ما نسوق به سريعاً بالتعاون مع المدرسة اللبنانية، كما أن الأغنية ستوزع مجاناً في الجامعات والمدارس.

كستجواب الشاشات اللبنانية في بث هذا الكليب؟

نتمنى أن يتم ذلك بكثافة، فهذا يعد يدخل في نطاق التوعية المحسنة، والتي تهتم العائلات كافة، وباعتقادي أن مديري المحطات التلفزيونية لديهم يدورهم أبناء ويقودون السيارات.

الذوق الفني في رحاب المهرجان الوطني للفيلم التربوي في فاس

فاس - القدس العربي

من إدريس الجاي:

في اجواء فيض ثقافي وفني احتفاء بمدينة تخفي من فنتتها أكثر مما تعلم، عرفت فاس المدينة، التي تنضوي مدن الروح، كما وصفها الكاتبة الأمريكية تانيس نين في مذكرات اسبونا 1934 - 1939، تداخلت تظاهرات سنوية يحج إليها عشاق الكلمة الحية والنغم الحالم والفرجة الواعدة، مثل مهرجان الكتبا الموسمي، مهرجان الموسيقى الصوفية، الفيلم الموسمي، مهرجان فاس للمسرح الاحترافي، مهرجان المسرح الجامعي، مهرجان طرب الملحون أو مهرجان الفيلم التربوي، هذا المهرجان الذي له اهتمام خاص بجبل التلاميذ والذي تنظمه الاكاديمية الجهوية للتعليم بمدينة فاس، عاش هذه السنة عرس ميلاده الثالث عشر بمشاركة وطنية وعربية و دولية، عرسا، تحدث عنه محمد فرح العوان مدير المهرجان الوطني للفيلم التربوي، الذي يخطط خريطة المهرجانات السينمائية الغربية، والتي تقوم السينمائيين على توفيرها في المغرب، من اهتمام خاص بجبل التلاميذ والذي تنظمه الاكاديمية الجهوية للتعليم بمدينة فاس، عاش هذه السنة عرس ميلاده الثالث عشر بمشاركة وطنية وعربية و دولية، عرسا، تحدث عنه محمد فرح العوان مدير المهرجان الوطني للفيلم التربوي، الذي يخطط خريطة المهرجانات السينمائية الغربية، والتي تقوم السينمائيين على توفيرها في المغرب، من اهتمام خاص بجبل التلاميذ والذي تنظمه الاكاديمية الجهوية للتعليم بمدينة فاس، عاش هذه السنة عرس ميلاده الثالث عشر بمشاركة وطنية وعربية و دولية، عرسا، تحدث عنه محمد فرح العوان مدير المهرجان الوطني للفيلم التربوي، الذي يخطط خريطة المهرجانات السينمائية الغربية، والتي تقوم السينمائيين على توفيرها في المغرب، من اهتمام خاص بجبل التلاميذ والذي تنظمه الاكاديمية

من الاخطاء، التي لا بد من الوقوف عندها و قفة نقدية من اجل تصحيح المسار المستقبلي، والخطأ في حد ذاته يمكن اعتباره هنا ايجابيا اذا ما نحن نظرنا اليه كجسر بناء صوب التحولات المستقبلية، لان من يخاف ان يخطئ لا يمكنه ان يعمل وبالتالي لا يتعلم بنفسه».

اشراك الاخر

الى جانب اسهاماته كمثل سينمائي، في عدد من الافلام المغربية تحت ادارة مخرجين هامين مثل محمد العلوي و انييل الخلو و رشيد الزمير و غيرهم، فقد شارك محمد فرح العوان في اعمال تلفزيونية عربية وسينمائية عالية، تم تصويرها في المغرب، من الصعوبات، التي يواجهها مهرجان الفيلم التربوي يقول مدير المهرجان: «على الرغم من هذا التطور في ما يخص الرصيد السينمائي، الذي عرفته هذه الدورة من خلال افتتاحها أكثر على تجارب سينمائية دولية، يبقى هناك ما زق حاصر وهو كيف تنتقل الى تطوير هذه التجربة السينمائية التربوية في ظل شروط هذبة تحتية غائبة او اقل ما يمكن ان يقال عنها شبه منعدمة، فمن اجل ضمان استمرارية العمل التربوي على صعيد مجالات واسعة ومتعددة، لا بد للهيئة التعليمية ان تشتغل على مشروع موسساتي، انطلاق من القسم، فالدراسة، ينتقل الى النجاية والاكاديمية ثم الى الوزارة».

لقد نشر المهرجان الوطني للفيلم التربوي طلاله على مهرجانات جهوية اقيمت في مناطق اقامتها الاكاديمية الجهوية للتعليم بفاس، حيث جمعت اربع اكاديميات في قطب واحد، وبذلك اصبح هذا الفعل الجمعي، يعكس تأثير المهرجان في الحركة السينمائية التربوية في المنطقة: «شيء ايجابي وهو اشراك الاخر»، يقول محمد فرح، الذي اى جانب كونه مديرا للمهرجان فهو كاتب و مخرج مسرحي، اشتبه في الفترة الاخيرة بانتكابه على اعمال الكاتب المغربي الراحل الطيب العلج، التي تم عرض اكثرها في التلفزيون المغربي، حيث تم استناد مهمة الاشراف على المشاريع



صفاء الذوق المبكر

برى محمد فرح، أن على المهرجان أن يفتح على الخبرات السينمائية، السايقة في تجربة العمل السينمائي التربوي خارج المغرب، الانفتاح على مدارس سينمائية أخرى، والتي قام المهرجان بتقديم نماذج منها في هذه الدورة الثالثة عشرة: «لا أرى أنه يجب الاكتفاء بمجرد تقديم أعمال هؤلاء السينمائيين في المهرجان، بل علينا أن نستدعي بعضاً منهم للمشاركة في أفاءه وتوجيه تجارب المدارس، فهذا التجارب هي ضرورة ملحة من أجل انضاح مفهومنا للفيلم التربوي، من أجل أن يتكلم بعدا على مستوى الخطاب الادبي والفني الاثني والمستقبلي».

فالأفاق، التي يسعى المهرجان الوطني للفيلم التربوي بفاس الى المساهمة فيها لا تدعي امتلاك تحسين الذوق العام الفكري والثقافي في الوسط التعليمي وهذا ما يراه مدير المهرجان محمد فرح: «ادعاء أكبر من أن يحققه مهرجان او مؤسسة وحدها، غير انه يمكن ان يشكل رافدا من روافد الوصول الى

ماجدة الرومي تزرع شجرة أرز وتحاول إطفاء النار بالصوت في مهرجانات بيت الدين

الباروك/جيل لبنان

من ليلى بسام:

لأنها تتفنن زرع أفصان السلام على أعالي فوهات النار.. ولأن صوتها عابر للمدن.. زرعت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي شجرة أرز على سفوح جبل الباروك قبل يومين من افتتاحها مهرجانات بيت الدين الدولية في محاولة لسكب الحب على الخطر الذي يدهم البلاد نتيجة التفجيرات المتكررة، هي محاولة لتقديم الهدايا في العلب للبنان الذي ألقت على جيله ونشمه عويدة الشاعر اللبناني المخرم سعيد عل، «ريتك تحمل بهاسما، منحوت مثلا للششم. اليوم أكثر من أمس».

وأعلنت القوى الأمنية اللبنانية حال التناهب القصوى منذ أن قتل انتحاري شخصا وأصاب 37 آخرين يوم الجمعة قرب الحدود السورية في هجوم ناجم عنه المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم وهو أحد كبار المسؤولين الأمنيين في البلاد.

وتصبر ماجدة الرومي ابنة الموسيقار اللبناني الراحل حليم الرومي من خلال مشاركتها في المهرجانات هذا العام على حوض حرب البقاء في بلد بات يعبر كل يوم جسر الموت وتقول «إذا لم يعطنا الله نعمة توحيد الصفوف فمعنى ذلك اننا أراضية خصبة لكل أنواع الفلجان الممكن».

عن سابق إصرار وتصميم أنن هو غناء ترغفه ماجدة كإصلاصة من أعالي جبل فيبارك الأرض التي باتت اليوم «مزروعة بالشياطين».

وتقول في المقابلة التي جرت في محمية أرز الباروك بين أشجار الأرز الخالدة «أكيد أنا خائفة على لبنان في ظل الظروف الحالية، الذي يحصل ليس مزحة والذي يحصل مرعب بكل أبعاد هذه الكلمة، نشعر وكأن شياطين الأرض يهجمون على العالم في بيت الدين».



فضائيات وأرضيات

«صبايا الخير» و«طفلة نخدش الحياء العام» فضائيات وأمراض البرامج الاجتماعية!

أسمى العطاونة *

■ خلال اقامتي الحالية في زيارة قصيرة لأهلي في الإمارات، أصبحت مجبرة و«غصب عني» أن أشاهد التلفزيون وبرامجه باللغة العربية، سواء في المنزل أو في المقهى أو في الحلات أو حتى على شاطئ البحر المحارق، أجل هنا يضعون المكيفات على الشواطئ ومع تلفاز وجهاز التحكم أيضا. ومن البرامج العربية التي أحب مشاهدتها، وناقشتها في البرامج الاجتماعية التي تعني بمهوم المواطن العربي كـ«إنسان»، وخاصة تلك التي تتعلق بالمرأة، فالرجل ومهما ظلم يظل وسينظل «سي السيد» ليحتل مكانة مميزة في المجتمع العربي فهو رحمي ويستري عيوبه. والرجل في المجتمع العربي لم يخلق له غشاء ككازة ليحمي أو يهتك عرض «المجتمع» و«شرفه». والرجل في المجتمع العربي له مميزات كثيرة لا تحصى ولا تعد، وهو ليس بحاجة لأن أقف بجانبه وأدافع عنه في مجتمع «تقتل فيه النساء بالمناجر» وتُرمى «بالشيشب» إن لم تطلعي برأسها أمام الرجل وتدفن وتواد إن أحببت أو مارست الحب!

ملابس داخلية لطفلة تخدش الحياء العام!

■ ما أثار سخطي وغيظي مؤخرًا هو زيارتي لأحد مراكز التسوق في العاصمة «الغنية» ذات البنائات والشوارع الحديثة جدا، جدا. بعد أن يبست في البحث عن أماكن عامة كالمحلات الخضراء» لا نحترق فيها من شدة الحرارة الصيفية. أخذت ابنتي الصغيرة ذات الثلاث سنوات، لتلعب في «بلي غراوند» في مركز تسوق كبير ومغلق، لأسجلها في لعبة «النط» لتقف وتنتظ كغيرها من الأطفال. قمت بتجهيز المبلغ الكافي للدفع عندما فاجأني عامل الكاشير المصري بسؤاله «عفوا بس هي بنت خسرتك لياسه ايه تحت التوردة؟» ومن وقع الصدمة على أذني طلبت منه إعادة السؤال، ليخبرني بأنه يجب على ابنتي أن ترتدي «شورت» أو بنطالون» تحت التوردة لكي لا نرى ملابسها الداخلية وهي تنتظ. الرجل المسكين «وقع ما حد سمي عليه»، لأنه لا يعرف أبدا أنني «أنا شخصيا، ولست كغيري من النساء» سأفرضه وأفصح مديره ومدير مركز التسوق لأتهمهم بـ«بيدوفيل» (مغتصبي ومتحرشي الأطفال) ويأن ما يقوله يعتبر «مرض جنسي وتحرش جنسي بطفلة». وبدلا من الاعتذار تمارد العامل «المختلف» بإغاثتي ليخبرني بأن لاذنبله «وبأن قانون الشركة العام يجبره على عدم قبول ابنتي للنظ وكشفها «مناطق حساسة من جسدها!» «يا مدام دا القانون العام للشركة» و«بنتك حتخدش الحياء العام»، هكذا تابع حديثه، وهو شخصيا مقتنع بما يقول ويأن المراقب بكاميرات أو رقاب لبس الأطفال!

صبايا الخير، هموم الناس البسطاء؟!

■ وبمناسة الحديث عن القضايا الاجتماعية المتعلقة بالمرأة العربية، لا يسعني إلا أن أخطر ببالي فورًا ما يتعرض له المرأة المصرية من تحرشات اجتماعية، و«اغتصاب» لأكرامها وإنسانيتها بغض النظر عن ما إذا كانت محببة أم لا. لا يسعني إلا أن أتذكر الفتاة الثائرة في ميدان التحرير والتي تعرضت للضرب وتمزيق ملابسها أمام عدسات الكاميرات جميعها وأن أتذكر قانون فحص العذرية، وغيرها من القضايا والأمراض الاجتماعية التي استطاعت الثورة المصرية فضحها علنا. ولكي أجد من يعالج هذه القضايا الهامة اجتماعية فحث بالبحث عن برامج تلفزيونية تهتم بالأمر، ليبلغ انتباهي برنامج «صبايا الخير» والذي يعرض على قناة النهار وقدمه ريهام سعيد. البرنامج اجتماعي يسلط الضوء على مشاكل وفضائح اجتماعية بغرض «المساعدة في نشر التوعية»، يعرض البرنامج قصص «تسم الدين» وأحيانا تخاطب ما لا يصدقه العقل ك«مطل» يخرج من قبر ويرى ملكين «أسود وأبيض، تلمطمن ربهام «تعرف إن أنا مصداقك عثمان المأليكة وكده يتظهر في مرحلة بين الصحبان والنوم». تستضيف ريهام أيضا حالات إنسانية ظلمها المجتمع ك«فتاة تم اغتصابها» وهي طفلة «تسع سنوات» من أحد أقاربها، لتكبر بعد ذلك وترتعز في مجتمع يبنذها ويحرمنها سعادتاتها في الوقت نفسه الذي سمح فيه لمن اغتصبها في الزواج وتكوين عائلة طبيعية نجسها. ريهام سعيد تؤكد بأن غرضها من البرنامج هو الحديث عن «هموم الناس»، وليس التجارة بمشاكلهم، فهذا هو فعلا ما يهيمها، وتعتبر برنامجهما هادفا، حيث تقدم من خلاله رسالة إعلامية مهنية. وتعرض لانتقادات شديدة بسبب موضوعها التي تثيرها مثل استضافتها له ملحد، وقد ردها على الهواء مباشرة بسبب دعمها للرسول محمد، وتقر بأن ما تحصد من تبرعات يذهب لمعالجة الأطفال وتلمطن منتقديها بأنها «حتفضل تعمل كدة»!

أحمر بالخط العريض!

■ من عادة المحطات اللبنانية تقليد البرامج الفرنسية «السخيفة للأسف» وعرضها للمشاهد العربي «المضحك عليه»، والذي تعتبره المحطات «مصدية» لمطوحاتهم المادية. من بين هذه البرامج، برنامج أحمر بالخط العريض وهو برنامج «توك شو» اجتماعي يعرض على قناة ال«ال» بي.سي، ويعالج القضايا الاجتماعية ك«تعنيف الرجال من قبل النساء في المجتمع العربي» أو «البحث عن عريس للزواج». انطلق البرنامج في 2008 ويقدمه مالك مكتبي، يستضيف البرنامج ضيفا من لبنان والعالم العربي ليدلون بتجاربهم الاجتماعية والشخصية على المشاهدين. يقوم مقدم بتقديم الأسئلة لهم عن الموضوع المطروح، ليدلون بإجاباتهم من خلال تجاربهم الشخصية.

أريد حلًا!

■ ما يهمني من الحديث عن هذه المواضيع هو الغرض من تقديم مثل هذه البرامج للمشاهد العربي؟! وما هو الحل فعلا لمشاكل تواجه المواطن الغلبان؟! وهل يكفينا حل مشكلة «فتاة مغتصبة» تكبر على سماعها المقدمة «أنا متأكدة بأنو مشكلتك حُلّت خالص بسبب مشاركتك في البرنامج» بسبب دعوى «التماسيح»؟ وهل تستساعد المقدمة المواطن المسكينة في حل مشاكلها الجوهرية والشخصية جدا بعد أن انتهكت خصوصيتها علنا بعد مشاركتها في البرنامج؟! وهل الهدف من مثل هذه البرامج هو كسب محبة الجماهير المشاهدة وكسب ما في جيوبهم من خلال استغلال مشاعرهم، والتحاليل عليهم بعرض مثل هذه المشاهد والحالات التماسوية؟ وهل يمكن أن يكون الهدف من البرامج التي تعالج قضايا اجتماعية كبيرة بطريقة سطحية هو الكسب المادي فقط لتكون «مصائب قوم عند قوم فوائد»؟! *

*كاتبة فلسطينية

وزير الاقتصاد والمال المغربي: نحاول معالجة عجز الميزانية المتفاقم عن طريق ترشيد النفقات وتحسين استخلاص الضرائب ولا نمانع في اصدار سندات اسلامية إذا ارتبطت بشروط مالية ملائمة



وزير الاقتصاد والمال المغربي، محمد بوسعيد

الدولية، وكذا نتائج تنفيذ قانون المالية خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية، والتي تعتبر في مجملها إيجابية مقارنة مع نتائج نفس الفترة من السنة الماضية أو مع توقعات قانون المالية.

وبالنسبة للسنوات المقبلة، وعملا بالمقتضيات الدستورية، فإن الحكومة عازمة على المضي في اتجاه الحفاظ على توازن المالية العمومية عبر اتخاذ الإجراءات الضرورية التي من شأنها أن تعزز المداخيل وأن تمكن من تحكّم أكثر في النفقات.

وتحدث الوزير المغربي عن سبب عدم إصدار سندات إسلامية (صكوك) فقال «يرتكز طرح المغرب لسندات في السوق المالية على الموازنة بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية، فالرغبة في تنويع وتوسيع قاعدة المستثمرين جعل المغرب يلجأ خلال السنوات الأخيرة إلى سوق اليورو ثم إلى سوق الدولار، وإصدار سندات إسلامية مطروح ومرتبطة بشروط مالية ملائمة وبتأميم الإطر القانونية والتشريعية لذلك، وقد أولت الحكومة المغربية اهتماما خاصا لتطوير المالية التشاركية (الإسلامية) المرتكزة على منظور متكامل يشمل وضع آليات وتشريعات تؤطر كل مكونات القطاع المالي من سوق الرساميل وشركات التأمين والبنوك».

وأضاف أنه في ما يخص سوق الرساميل قامت الحكومة بوضع إطار قانوني خاص بإصدار شهادات الصكوك في سنة 2011، وذلك من خلال مراجعة القانون رقم 06-2011، المتعلق بتسديد الأصول، وعلاوة على ذلك، فإن هذا القانون يضع أطرا يمكن إن اقتضى الحال من إصدار صكوك سيادية من طرف الدولة الهدف منها المساهمة في تمويل الخزانة وتنويع أنساليب تمويلها، والانفتاح على المستثمرين في الشرق الأوسط وشرق آسيا وكذا تطوير المبادرات المالية مهم.

وتحدث الوزير محمد بوسعيد عن الشركات العربية مع المغرب في إطار العلاقات الاقتصادية والاستثمار وقال في إطار سلسل الإصلاحات الاقتصادية التي انتهجها المغرب، وعلنا في العديد من الشركات مع الدول العربية، في مقدمتها الشركة الإستراتيجية مع دول التعاون الخليجية حيث تم الاتفاق مع عدة إزلة العوائق التي تعيق انسياب السلع بين

ويفضل عمليات التدبير النشط للدين، استطاع المغرب التحكم في نسبة الديونية العامة التي لم تتعد 63.5% من الناتج الداخلي الخام، وبقيت النفقات المتعلقة بفوائد دين الخزانة في حدود 11.5% من المداخيل العادية، وظل متوسط عمر الدين، في حدود 5 سنوات و6 أشهر، وقال الوزير إن الحكومة ستواصل سعيها لتحقيق المزيد من التحكم في عجز الميزانية من أجل بلوغ نسبة عجز في حدود 3% في أفق 2017، موضحا أن هذه السياسة ستمتد الحكومة من ضمان إسداء الدين، الذي من المرتقب أن يخرط في خط تنازلي ابتداء من سنة 2015 لينتج عنه مستواه ابتداء من 2016.

وبالنسبة للسنة المالية 2014، فمن المتوقع أن يسجل عجز الميزانية تراجعاً ليستقر في 4.9% من الناتج الداخلي الخام أي تراجع 0.6% مقارنة مع مستواه سنة 2013 و 2.3% مع سنة 2012.

وحسب الوزير «تبقى نسبة العجز المتوقعة خلال هذه السنة معقولة بالنظر إلى تطور الظرفية الاقتصادية، سواء الوطنية منها

التدابير لم تقتصر على ضبط نفقات المصاغة بل امتدت إلى باقي بنود الميزانية من موارد ونفقات، ومن أهم التدابير المتخذة: ترشيد النفقات، خاصة ما تعلق منها بالتحويلات لغاثة المؤسسات العمومية، وترشيد نفقات التسيير العادية، وتحسين إستخلاص الوارد الضريبية، والعمل على رفع مستوى المداخيل المتأتية من المؤسسات والمنشآت العامة، التحكم في حصص المصاغة عبر الإجراءات المتخذة في هذا المجال، وعلى رأسها تطبيق نظام المقايضة، وتسريع تعبئة التحويلات الخارجية وخاصة ما تعلق بالهبات المقدمة من طرف دول مجلس التعاون الخليجي.

وحسب الوزير فقد تمكنت الحكومة، بفضل هذه الإجراءات، من ضبط عجز الخزانة لسنة 2013 في حدود 5.5% من الناتج الداخلي الخام مقابل 7.4% من الناتج الداخلي الخام سنة 2012، وذلك بالرغم من تراجع بعض أهم المداخل الجبائية بفعل تراجع الناتج الضريبية لبعض كبار المزمين.

من جهة أخرى، وكنيجة لهذه الإجراءات

لندن - القدس العربي

من محمد محسن:

قال وزير الاقتصاد والمال المغربي، محمد بوسعيد، إن حكومة بلاده تبذل جهودا لخفض عجز الميزانية، محاولة في الوقت نفسه الا يؤثر ذلك على الدعم المقدم للسلع والخدمات.

وأضاف في تصريحات خص بها «القدس العربي» التي نقلته خلال زيارته إلى لندن الأسبوع الماضي «الحكومة لديها وعي تام بالانعكاسات السلبية لتفاقم عجز الميزانية على الاقتصاد الوطني وعلى المالية العمومية، وقد عملت على اتخاذ مجموعة من الإجراءات من أجل التحكم في هذا الوضع والعودة التدريجية إلى التوازنات المالية، وفي هذا الإطار حرصت وزارة الاقتصاد والمالية على التتبع المنظم لتنفيذ الميزانية ولأهم مؤشرات المالية العمومية، وذلك في إطار لجنة اليقظة التي تم إنشاؤها».

وأوضح الوزير انه تم تفعيل مجموعة من

برلمان المغرب يقر قانونا للتمويل الإسلامي

■ الرباط - رويترز: أقر مجلس النواب في البرلمان المغربي أمس الأول مشروع قانون يسمح بتأسيس بنوك إسلامية، ويتيح للشركات الخاصة إصدار سندات إسلامية، وذلك بعد تأجيل استمر لأشهر.

ولا يزال مشروع القانون يحتاج إلى موافقة مجلس المستشارين (الفرقة الثانية في البرلمان) في الأسابيع المقبلة.

ويسعى المغرب لتطوير التمويل الإسلامي منذ نحو عامين، لأسباب منها جذب أموال من الخليج وتمويل العجز الكبير في الميزانية، لكن تلك الخطى تأخرت مرارا نظرا لحساسية النخبة السياسية في الرئاس إزاء توجهات الإسلاميين.

وقال سعيد خيرون، رئيس لجنة المالية والتنمية الاقتصادية في المجلس أن النواب أقر مشروع القانون بأغلبية 75 صوتا دون إعتراض أي صوت.

ويسمح القانون للبنوك الأجنبية والمحلية بإنشاء بنوك إسلامية في المغرب.

وبدأ البنك المركزي في تشكيل مجلس شرعي مركزي للإشراف على قطاع التمويل الإسلامي، وقالت مصادر على دراية ان سبعة مستشارين شرعيين وخبراء ماليين بدأوا التدرب ليصبحوا أعضاء في المجلس.

وتزايدت قوة الدفع السياسية الداعمة للتمويل الإسلامي منذ أن تولت حكومة بقيادة إسلاميين معتدلين مقاليد السلطة من خلال إنتخابات في أواخر العام 2011.

وتعاني الأسواق المالية المغربية من شح السيولة وقلة المستثمرين الأجانب ويمكن أن تجتذب إصدارات (السندات الإسلامية) الصكوك أمولا من الصناديق الإسلامية الغنية في الخليج.

بولندا تبحث عن طريقة لعدم دفع ثمن غاز قطري اشترته ولا تستطيع تسلمه

■ وارسو - رويترز: قال رئيس الوزراء البولندي، دونالد توسك، أمس الأول ان بلاده قد لا تضطر لدفع ثمن الغاز الطبيعي المسال التي اتفقت على شرائه من قطر، لكنها لا تستطيع نقله إلى البلاد بسبب تأخيرات في بناء مرافق غاز بولندي.

عام 2009 مع شركة قطر غاز الحكومية ستشترى شركة «جنينغ» المتحركة للغاز في بولندا مليون طن من الغاز المسال سنويا لمدة 20 عاما، بسعر يرتبط إرتباطا وثيقا بسعر النفط الخام. وكان من المقرر أن يبدأ تسليم الغاز هذا العام.

ويلزم الاتفاق شركة «جنينغ» التي تديرها الدولة بدفع ثمن الغاز المسال سواء كان أول مرافق للغاز في بولندا على ساحل بحر البلطيق جاهزا أم لا.

وتسببت مشكلات متعلقة بالبثاء في تأخر تدشين المرافق إلى ما بعد 2014.

«غازبروم» الروسية تجري محادثات لشراء حصة أبوظبي في «أو.إم.في» النمساوية للنفط

■ أبوظبي/فيينا - رويترز: قال مصدر مطلع لرويترز أمس الخميس إن شركة «غازبروم» الروسية تجري محادثات لشراء حصة أبوظبي البالغة 24.9% في «أو.إم.في» النمساوية للنفط والغاز.

وقال المصدر «جرت محادثات لكنها لم يتفقوا بعد على السعر، مؤكدا تصريحات عضو في البرلمان النمساوي كان قد قال إن لديه «مؤشرات ملموسة» على أن شركة الإستثمارات البترولية الدولية «أبيبيك» التابعة لحكومة أبوظبي و«غازبروم» تجريان محادثات بشأن المسألة.

وقالت شركة «أو.إم.في» القابضة النمساوية الحكومية التي تسيطر على 32 في المئة من «أو.إم.في» انها لم تلحظ أي مؤشرات على رغبة «أبيبيك» في الخارج.

وقال المتحدث باسم «أو.إم.في» التي وقعت مع «غازبروم» صفقة آثارا جدلا تتعلق بخفض انابيب هذا الأسبوع إن شركته لا تستطيع التخليق وأحوال التساؤل لشركتي «أو.إم.في» و«أبيبيك» لكن الأخيرتين امتنعتا عن التعليق.

وقال بيتر بيلز، عضو البرلمان عن حزب الخضر المعارض، إن لديه دلالات من مصادر سريية في أبوظبي وموسكو وفيينا وعواصم أوروبية أخرى على أن «أبيبيك» و«غازبروم» عقدتا محادثات حول الموضوع في أبوظبي.

وتملك «أبيبيك» حصصا في شركات أوروبية منها «سيبيرا» الإسبانية، وتملك أيضا حصة في بنك «واوني كريديت» الإيطالي من خلال وحدتها «أبار» للاستثمار.

و«أبيبيك» إحدى الأزرع الإستثمارية

شركة هندية تفوز بعقد جزائري لإنجاز وحدة لتكثيف الغاز

■ الجزائر - د ب أ: وقع مجمع «سوناطراك» للمحورقات المملوك للحكومة الجزائرية مع شركة «دوسال إنجينيرينغ» الهندية أمس الأول عقد لإنجاز وحدة لتكثيف الغاز بهدف الحفاظ على إنتاج حقل حاسي مسعود - شمال الواقع في بلدة حاسي مسعود في ولاية ورقلة (800 كم جنوب الجزائر).

وتنص بنود العقد على إنجاز «دوسال» لوحدة بقدرة تكثيف تساوي 24 مليون متر مكعب في اليوم، إلى جانب شبكة قنوات غازية لصاح «سوناطراك» يبلغ طولها 180 كم، على أن يكتمل المشروع في 36 شهرا.

وقال عبد الحميد زريق، الرئيس التنفيذي لشركة «سوناطراك»، إن هذه المنشآت ستدفع حدود طاقة إنتاج حاسي مسعود (أكبر حقل بترول في الجزائر) إلى 400 ألف برميل يوميا.

ويسمح بتجديد هذا المشروع بتكثيف إنتاج حقل حاسي مسعود من خلال تعزيز قدرات ضخ الغاز من أجل الحفاظ على ضغط الآبار.

وكشفت زريق أن «سوناطراك» تبحث إنجاز عدة مشاريع للحفاظ على إنتاج حاسي مسعود، ويتوقع أن يشهد إنتاج «سوناطراك» ارتفاعا معتبرا في أفاق 2018 بفضل دخول حيز الإنتاج حقول تينيرت وحاسي ياهامو وحاسي مينا وتوات ورقان.

وتنتج الجزائر 1.2 مليون برميل من النفط يوميا وأكثر من 85 مليار متر مكعب من الغاز سنويا.

سلطان عُمان يرجئ تنفيذ قرار حكومي بإلغاء حظر رفع الأسعار

■ مسقط - رويترز: قالت وكالة الأنباء العمانية الحكومية إن السلطان قابوس بن سعيد أمر بإرجاء تطبيق قرار الحكومة بإلغاء حظر رفع أسعار معظم المنتجات شعبية غير عادية في السلطنة، حيث اجتذبت كلمات رمزية (هاشتاغ) تعترض على تعديل القواعد عشرات الآلاف من التغريدات على تويتر تأثيرا طفيفا على التضخم.

وأوجهت عُمان، وهي مُصدّر صغير للنفط، احتجاجات شعبية في 2011 مطالبة بوظائف والقضاء على الفساد. واستجابت الدولة بتعزيز الإنفاق الاجتماعي وخلق عشرات الآلاف من الوظائف في القطاع العام وهو ما يتقل كاهل الميزانية الحكومية.

ويظهر قرار السلطان قابوس بإرجاء تحرير الأسعار مدى صعوبة تنفيذ إصلاحات إقتصادية في دول الخليج حيث يخشى الحكام من الغضب الشعبي برغم الإمكانات الوفيرة لديهم.

ولم يعلن مجلس الوزراء العماني حتى الآن متى يعتزم مناقشة القوانين وحقوق المستهلكين.

وقالت الوكالة ان السلطان

بورصة دبي تعود إلى التراجع مع هبوط سهم «أرابتك» مجددا

■ دبي - رويترز: هبط سهم «أرابتك» القابضة للبناء مجددا أمس الخميس بعدما تعافى في الجلسة السابقة ليبيد زخم الصعود في بورصة دبي. وتباينت أسواق الأسهم الأخرى في منطقة الخليج في ظل تعاملات هزيلة قبل بدء شهر رمضان.

وانخفض سهم «أرابتك» 5.5 في المئة مبددا المكاسب التي حققها أمس الأول، بينما تراجع حجم تداول السهم بمقدار النصف، وهبط مؤشر سوق دبي 0.7 في المئة بعدما صعد نحو واحد في المئة في أوائل التعاملات.

وبعدما تراجع بشكل كبير هذا الشهر نظرا لتقلبات سهم «أرابتك»، فقد انخفض مؤشر دبي 22 في المئة من أعلى مستوياته في أعوام الذي سجله في منتصف مايو/أيار، رغم أنه لا يزال مرتفعا 25 في المئة منذ بداية العام.

ومع قرب قديم شهر رمضان الذي يتسم بهدوء النشاط إضافة إلى قلة المحفزات الجديدة الإيجابية في الأرباح فإن السوق ستظل عرضة لعمليات بيع لجني الأرباح حسيما يعتقد مديرى الصناديق، وحتى رغم قيام «أرابتك» بطانة المستثمرين بأنها ستواصل التوسع، لا يزال من غير الواضح من الذي سيتولى منصب الرئيس التنفيذي للشركة بعد إستقالة حسن إسميك الأسبوع الماضي، وأبدى المستثمرون قلقهم أيضا حول مصير حصة إسميك في «أرابتك» التي تبلغ 28.85 في المئة.

وأوجهت الأسهم الأخرى المرتبطة بالقطاع العقاري في دبي صعوبات أيضا أمس، فقد هبط سهم إعمار العقارية 1.3 في المئة، وسهم ديار للتطوير 1.9 في المئة، وسهم الإتحاد العقارية 4.5 في المئة، وتراجع سهم «دريك أند سكل» للمقاولات 1.2 في المئة.

وفي مقابل هبوط سوق دبي واصلت بورصة أبوظبي التعافي وارتفعت 0.6 في المئة بدعم من

وزارة المالية البريطانية تصدر صكوكا شرعية لأول مرة خارج العالم الإسلامي

■ لندن - ف ب: أصدرت وزارة المالية البريطانية الأول صكوكا سيادية متطابقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية في سابقة خارج العالم الإسلامي تعزز مكانة لندن كعاصمة للمالية الإسلامية.

وقالت الوزارة في بيان «عززت الحكومة اليوم مكانة بريطانيا كقاعدة عربية للمالية الإسلامية بعد أن أصبحت أول بلد خارج العالم الإسلامي يصدر صكوكا سيادية، وعملية إصدار هذه الصكوك، التي يحين أجلها في 22 تموز/يوليو 2019، اتاح للوزارة جمع 200 مليون جنيه إسترليني.

ولقيت هذه الصكوك «طلبا كبيرا جدا» بقيمة إجمالية بلغت 2.3 مليار جنيه من المستثمرين «العالمين في بريطانيا وفي المراكز المالية الكبرى للمالية الإسلامية عبر العالم»، ولقيت إقبالا من صناديق سيادية وبنوك مركزية ومؤسسات مالية.

وحدد عائد هذه الصكوك بـ2.036 في المئة، وهذه الصكوك مدعومة بأرباح عقارية

الحكومية، ويقوم الربح فيها على مكافأة المشاركة في رأس المال وذلك من أجل تقادي مفهوم الفائدة الربوية المحرمة في الإسلام.

وقال جورج أويسورن، وزير المالية البريطاني «أن إصدار أول صكوك سيادية اليوم في بريطانيا يأتي في سياق الالتزام الحكومية، بجعل البلاد «المركز الغربي للمالية الإسلامية»، وأضاف «أمل أن يشجع نجاح هذا الإصدار الحكومي إصدار صكوك من القطاع الخاص في المملكة المتحدة».

وتشكل لندن وسوقها المالي ذو الإيضاع العالمي مركزا للمالية الإسلامية، حيث يوفر أكثر من 20 بنكا منتجات المالية الإسلامية في حين تم ادراج 49 من الصكوك الإسلامية منذ خمس سنوات في بورصة لندن بقيمة تبلغ 34 مليار دولار.

غير أن هذا المبلغ ليس الاقسما ضئيلا مما تمثله المالية الإسلامية المقررة بـ1300 مليار دولار هذا العام، بحسب ارقام العام الماضي للحكومة البريطانية.

المركزي البريطاني يحدد سقفا لقروض المنازل ويشدد إجراءات الرهن العقاري

■ لندن - رويترز: سعى بنك إنجلترا المركزي إلى كبح جماح سوق الإسكان المتنامية في بريطانيا أمس الخميس بإعلانه عن سقف لقروض شراء المنازل وتشديد إجراءات التأكد من قدرة المقترضين على سداد رهنهم العقاري.

وقالت لجنة السياسة المالية في البنك أن 15 في المئة فقط من الرهون العقارية الجديدة هي التي سيسمح بتجاوزها 4.5 ضعف دخل المقترض وذلك بدءا من أكتوبر/تشرين الأول.

وشهد سوق الإسكان في بريطانيا انتعاشا كبيرا بفضل انخفاض أسعار الفائدة وتراجع البطالة إلى جانب البرامج التي ترعاها الحكومة.

وتبلغ أسعار الفائدة حاليا 0.5 في المئة لكن من الزخم الذي تشهده سوق الإسكان إذ ترتفع الأسعار نحو عشرة في المئة سنويا في بريطانيا.

وقال مارك كارني، محافظ بنك إنجلترا، في مؤتمر صحفي للإعلان عن الإجراءات الجديدة أن هذه الإجراءات «ستحول دون تجاوز الإقراض نمو الدخل بدرجة كبيرة، ودون الانزلاق إلى إقراض مخوف بمخاطر أكبر، وارتفاع الديونيين التي قد تقوض النمو

الاقتصادي على المدى المتوسط».

وبعد تصريحات كارني ارتفعت أسهم شركات بناء المنازل البريطانية على خسة في المئة بعد أن اعتبرت السوق هذه الإجراءات أقل صرامة من المتوقع، فيما سجلت أسعار السندات الحكومية البريطانية أدنى مستوى لها أمس بعد أن قال كارني إن الإجراءات لن تؤثر على أسعار الفائدة.

واعتبارا من أمس الخميس سيتعين على المقترضين إثبات قدرتهم على سداد القرض العقاري حتى ولو ارتفعت أسعار الفائدة ثلاثة في المئة مقارنة مع واحد في المئة على الأقل في السابق.

وتبلغ أسعار الفائدة حاليا 0.5 في المئة لكن من الزخم الذي تشهده سوق الإسكان إذ ترتفع الأسعار نحو عشرة في المئة سنويا في بريطانيا.

وقال مارك كارني، محافظ بنك إنجلترا، في مؤتمر صحفي للإعلان عن الإجراءات الجديدة أن هذه الإجراءات «ستحول دون تجاوز الإقراض نمو الدخل بدرجة كبيرة، ودون الانزلاق إلى إقراض مخوف بمخاطر أكبر، وارتفاع الديونيين التي قد تقوض النمو

بنك «بي. إن. بي باريبا» الفرنسي ربما يواجه حظرا أمريكيا لبعض معاملات الدولار لمدة عام

■ نيويورك/باريس - رويترز: قالت مصادر مطلعة أن من المرجح أن يواجه بنك «بي. إن. بي باريبا» الفرنسي حظرا على تحويل علات أجنبية إلى دولارات نيابة عن عملاء في بعض أنشطة الأعمال، وذلك لدة قد تصل إلى عام، وهي عقوبة قاسية على البنك التهم بانتهاك عقوبات أمريكية مرارا.

وقالت المصادر إن إدارة الخدمات المالية، وتتم معظم أنشطة الأعمال في أنحاء العالم بالدولار. وتدعم مقامة الدولار نشاطا أساسيا ولم يتحس بعد متى سيبدأ تطبيق الحظر.

وقال مصدر آخر أن الحظر ربما ينفذ على مراحل، ولم يتضح أيضا ما إذا كان البنك قد وجد حلا بديلا لتخفيف أثر هذه الضربة مثل تحديد بنك آخر يخلي مؤقتا احتياجات العملاء. كانت رويترز ذكرت في تقرير الشهر الماضي أن مكتب لوسكي اقترح الحظر كشرط لعدم إلغاء رخصة «بي. إن. بي» للعمل في نيويورك في ضوء الإنتهاكات طويلة الأجل لميلارد. وفي ذلك الحين لم تتضح مدة الحظر المحتمل.

■ لندن - رويترز: قالت مصادر مطلعة أن كبح جماح سوق الإسكان المتنامية في بريطانيا أمس الخميس بإعلانه عن سقف لقروض شراء المنازل وتشديد إجراءات التأكد من قدرة المقترضين على سداد رهنهم العقاري.

وقالت لجنة السياسة المالية في البنك أن 15 في المئة فقط من الرهون العقارية الجديدة هي التي سيسمح بتجاوزها 4.5 ضعف دخل المقترض وذلك بدءا من أكتوبر/تشرين الأول.

وشهد سوق الإسكان في بريطانيا انتعاشا كبيرا بفضل انخفاض أسعار الفائدة وتراجع البطالة إلى جانب البرامج التي ترعاها الحكومة.

وتبلغ أسعار الفائدة حاليا 0.5 في المئة لكن من الزخم الذي تشهده سوق الإسكان إذ ترتفع الأسعار نحو عشرة في المئة سنويا في بريطانيا.

وقال مارك كارني، محافظ بنك إنجلترا، في مؤتمر صحفي للإعلان عن الإجراءات الجديدة أن هذه الإجراءات «ستحول دون تجاوز الإقراض نمو الدخل بدرجة كبيرة، ودون الانزلاق إلى إقراض مخوف بمخاطر أكبر، وارتفاع الديونيين التي قد تقوض النمو

إقليم كردستان العراق يكشف عن خطط لزيادة صادرات النفط 8 أضعاف مع نهاية 2015

في تصدير كميات صغيرة من النفط إلى ميناء في تركيا، وردت الحكومة المركزية بخفض نصيبهم من أموال الميزانية. وتم مؤخرا تسليم شحنة ناقلة محملة بنصف كردستان العراق إلى إسرائيل. ويغني الأكراد بيع الخام لإسرائيل.

ويحوض 125 ألف برميل يوميا يمكن للأكراد بيعه للخارج حتى الآن قدرا يسيرا من الأموال التي كانوا يتلقونها فيما سبق من بغداد، لكن السيطرة على حقول النفط في كركوك قد تدر إيرادات أكبر بكثير.

ويوم الثلاثاء الماضي زار جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، أربيل عاصمة كردستان لبحث الأكراد على مساندة تشكيل حكومة واسعة في بغداد. لكن بعض المسؤولين الأكراد أشاروا في حديث خاصة إلى أن العلاقة مع العراق التي، وأنهم يرحبون بالفرصة للانفصال ومن السهل تصور ذلك بعد السيطرة على معظم حقول النفط في شمال العراق.

وسارعت شركات النفط الغربية للعمل مع الأكراد متحدة بغداد التي قالت إن مثل هذه الصفقات غير مشروعة، وعندما كانت رويترز تقاتل مكتب هورامي أسس الأول كان هناك نحو 20 مدير تنفيذيا لشركات طاقة عربية ينتظرون لمقابلاته.

وتوقفت الصادرات من حقول النفط العراقية الشمالية الغربية من كركوك منذ شهر إذا ممر مسلحون سنة خط الأنابيب الرئيسي المتدلى تركيا وهدوا المهندسين الذي جرى إرسالهم لإصلاحه.

وقال هورامي ان الطريقة الوحيدة التي يعول عليها لإستئناف الصادرات هي ربط كركوك بخط

القوات العراقية من مقاتلين سنة ينتمون لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي غسغسولى على الموصل اكبر مدينة في شمال العراق في بداية حملة مياغة يوم 10 يونيو/حزيران.

وقال هورامى ان سقوط الموصل يبدل أوضاع العراق مشيرا إلى أن هذا يتطلب تسوية جديدة بشأن الحقوق النفطية.

وأضاف هورامى خلال مقابلة في مكتبه الذي يقع قرب البرلمان الإقليمي الكردي «يجب إقتسام الموارد والإيرادات. انتهى عراق ما قبل سقوط الموصل لن نخضع لملاءات من بعض الأشخاص في بغداد يريدون تركيز القوة في أيديهم لممارسة التخويف والترهيب نحن بحاجة إلى نظام إتحادي حقيقي يقوم على إقتسام السلطة والعائدات.»

وذكر هورامى أنه يتوقع أن تخف حدة أزمات نغص الوجود في كردستان العراق الناتج عن الحملة التي يقودها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام خلال شهرين مع إتحاذ الحكومة الكردية خطوات لتحرير جزء من السوق والمساعدة في زيادة واردات البنزين ووقود الديزل.

■ ريبيل - رويترز: كشف إقليم كردستان العراق نشبه المستقل أسس الأول عن خطط لزيادة صادرات النفط بسرعة، بعد أن سيطرت قوات الاقبار على حقول رئيسية في شمال العراق، في خطوة قد تعصف بتسوية ساعدت في الحفاظ على وحدة العراق منذ سقوط صدام حسين.

وقال وزير الموارد الطبيعية في حكومة كردستان العرق، أشتي هورامى، في مقابلة هاتفية إن لدى الأكراد خططا لإطاحة صادراتهم ثمانية أضعاف بنهاية عام 2015، بما في ذلك ضخ النفط من حقول استولى عليها مقاتلون أكراد قبل أسبوعين.

وأضاف «تتوقع أن يكون باستطاعتنا تصدير مليون برميل يوميا بنهاية العام المقبل بما في ذلك نغص من كركوك.» لكنه أكد على أن الأكراد سيقتسمون العائدات مع بغداد. وتابع «ترغب في التعاون مع بغداد في إطار الدستور وسيحصلون على نصيبهم من النفط الذي يصدرونه من كركوك.»

وتعارض الحكومة المركزية في بغداد بشدة مبيعات النفط الكردية وتقول إنها انتهاك للدستور. ومن شأن زيادة الصادرات مثل هذه المستويات أن تحدث تغييرا جذريا في ميزان القوى بالعراق وربما تدفع الحكومة المركزية لأن تطلب من الأكراد حصنة من الإيرادات وليس العكس.

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية ان العالم وفر 3.5 تريليون دولار خلال السنوات الثلاثين الماضية، بإحفاظه بمخزونات نفط السنوية للطوارئ لتعويض أي نقص في العرض والحد من ارتفاع الأسعار.

وتكرت الوكالة في تقرير لها أسس الأول أن مخزونات النفط المخصصة للطوارئ التي تحوزها الدول الأعضاء في منظمة الإتحاف بمخزونات ضد مخاطر تعطل إمدادات النفط.

وتسببت أعمال العنف التي تصاعدت في العراق خلال الأسابيع الأخيرة في ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى أعلى مستوياتها في تسعة أشهر، وهو ما أثار انتكهات بطرح صادراتها إستراتيجية في السوق إذا شهدت تعطلا جسيما للإمدادات.

وقالت الوكالة «تأتي المكاسب الاقتصادية الكبيرة في الأساس من تعويض الخسائر في إمدادات النفط، ومن ثم الحد من الزيادات الكبيرة المحتملة في أسعار النفط، وتتمتص (المكاسب) تقليص خسائر الناتج المحلي الإجمالي وخفض تكاليف الإستيراد.»

وقدر التقرير صافي المكاسب المتأجمة عن

الشمالية الغربية من كركوك منذ شهر إذا ممر مسلحون سنة خط الأنابيب الرئيسي المتدلى تركيا وهدوا المهندسين الذي جرى إرسالهم لإصلاحه.

وقال هورامي ان الطريقة الوحيدة التي يعول عليها لإستئناف الصادرات هي ربط كركوك بخط

■ ريبيل - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية ان العالم وفر 3.5 تريليون دولار خلال السنوات الثلاثين الماضية، بإحفاظه بمخزونات نفط السنوية للطوارئ لتعويض أي نقص في العرض والحد من ارتفاع الأسعار.

وتكرت الوكالة في تقرير لها أسس الأول أن مخزونات النفط المخصصة للطوارئ التي تحوزها الدول الأعضاء في منظمة الإتحاف بمخزونات ضد مخاطر تعطل إمدادات النفط.

وتسببت أعمال العنف التي تصاعدت في العراق خلال الأسابيع الأخيرة في ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى أعلى مستوياتها في تسعة أشهر، وهو ما أثار انتكهات بطرح صادراتها إستراتيجية في السوق إذا شهدت تعطلا جسيما للإمدادات.

وقالت الوكالة «تأتي المكاسب الاقتصادية الكبيرة في الأساس من تعويض الخسائر في إمدادات النفط، ومن ثم الحد من الزيادات الكبيرة المحتملة في أسعار النفط، وتتمتص (المكاسب) تقليص خسائر الناتج المحلي الإجمالي وخفض تكاليف الإستيراد.»

وقدر التقرير صافي المكاسب المتأجمة عن

وكالة الطاقة الدولية: مخزونات نفط الطوارئ وفرت للعالم 3.5 تريليون دولار

الوكالة عند تعطل إمدادات نفط. وأضافت أن بين السبل الأخرى لمواجهة تعطل الإمدادات الحد من إستهلاك الخام خصوصا في قطاع النقل الذي يتلهم أكثر من نصف إجمالي معدل استخدام النفط في الدول الأعضاء بالوكالة.

وأستست 16 دولة غربية وكالة الطاقة الدولية في عام 1974 عقب تعطل إمدادات النفط عام 1973 في مسعى للحد من تأثير أي أزمة تنشيب في المستقبل.

وتشير تقديرات الوكالة إلى تراوح تكلفة التخزين بين سبعة وعشرة دولارات للبرميل سنويا بناء على حجم ونوع التخزين، وقالت الوكالة إن تكلفة تخزين الاحتياطيات تحت الأرض تقل نحو 30 في المئة عن تخزينه في منشآت فوق الأرض.

وكان آخر تعطل كبير للإمدادات وقع في عام 2011 حين شهد إنتاج ليبيا العضو في «اوبك» هبوطا شديدا بسبب الحرب الأهلية.

وإلا لتزم وكالة الطاقة الدولية أعضاءها بالإحتفاظ باحتياطيات غاز مخصصة للطوارئ، لكن النمو السريع لععل استخدام الغاز أدى إلى تغيرات جوهرية.

فبينما تظل أوروبا أكثر مناطق العالم إستيرادا

القائمة على الأصول جذاب جدا بموجب مبادئ التمويل الإسلامي.»

وأضاف باليه أن الصندوق سيستخدم مزيج 4 إلى 1 من الدين والأسهم المتوافقة مع الشريعة، ومن المتوقع أن يكون الإغلاق الأولي للصندوق في نهاية سبتمبر/أيلول. وذكر أن الصندوق لديه بالفعل التزامات إستثمارية وهناك العديد من الصفقات في طور الإعداد.

وانتشر استخدام التمويل التجاري بين شركات الطيران التجارية. فشركات الطيران الكبيرة - التي تسعى للحصول على أسعار تاجير منخفضة- تدعى مخاطر تراجع قيمة أساطيلها بينما تحصل الشركات المنافسة الأصغر على طائرات ليس بوسعها أن تشتريها.

وذكر تقرير لشركة «فلايت غلوبال» للإستشارات أن تمويل الطيران التجاري تجاوز مستوى 100 مليار دولار للمرة الأولى وتوقع ارتفاع الرقم هذا العام.

■ جدة - رويترز: تعمل مجموعة «إيرباص» مع البنك الإسلامي للتنمية، ومقره جدة، على وضع اللبنة الأساسية لصندوق لتأجير الطائرات متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، لتلبية الطلب المتزايد على التمويل التجاري من جانب شركات طيران في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

والحجم الإستهدف للصندوق الذي سيمويل حصريا بطائرات «إيرباص» هو خمسة مليارات دولار، ويمكن أن يساعد في تعزيز تفوق الشركة الأوروبية المنتجة للطائرات على منافستها «بوينغ» في سوق الطيران التجاري سريع النمو في منطقة الخليج.

وقامت «إيرباص» بتطوير الصندوق بالتعاون مع مصرف «كوتنام» للإستثمار وشركة «بيلنا كابيتال»، ومقره دبي، وستوفر رأس المال الرئيسي للصندوق مع البنك الإسلامي للتنمية. وستتم إدارة الصندوق من قبل شركة

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية ان العالم وفر 3.5 تريليون دولار خلال السنوات الثلاثين الماضية، بإحفاظه بمخزونات نفط السنوية للطوارئ لتعويض أي نقص في العرض والحد من ارتفاع الأسعار.

وتكرت الوكالة في تقرير لها أسس الأول أن مخزونات النفط المخصصة للطوارئ التي تحوزها الدول الأعضاء في منظمة الإتحاف بمخزونات ضد مخاطر تعطل إمدادات النفط.

وتسببت أعمال العنف التي تصاعدت في العراق خلال الأسابيع الأخيرة في ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى أعلى مستوياتها في تسعة أشهر، وهو ما أثار انتكهات بطرح صادراتها إستراتيجية في السوق إذا شهدت تعطلا جسيما للإمدادات.

وقالت الوكالة «تأتي المكاسب الاقتصادية الكبيرة في الأساس من تعويض الخسائر في إمدادات النفط، ومن ثم الحد من الزيادات الكبيرة المحتملة في أسعار النفط، وتتمتص (المكاسب) تقليص خسائر الناتج المحلي الإجمالي وخفض تكاليف الإستيراد.»

وقدر التقرير صافي المكاسب المتأجمة عن

«إيرباص» والبنك الإسلامي للتنمية يؤسسان صندوقا شرعيا لتأجير الطائرات

■ جدة - رويترز: تعمل مجموعة «إيرباص» مع البنك الإسلامي للتنمية، ومقره جدة، على وضع اللبنة الأساسية لصندوق لتأجير الطائرات متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، لتلبية الطلب المتزايد على التمويل التجاري من جانب شركات طيران في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

والحجم الإستهدف للصندوق الذي سيمويل حصريا بطائرات «إيرباص» هو خمسة مليارات دولار، ويمكن أن يساعد في تعزيز تفوق الشركة الأوروبية المنتجة للطائرات على منافستها «بوينغ» في سوق الطيران التجاري سريع النمو في منطقة الخليج.

وقامت «إيرباص» بتطوير الصندوق بالتعاون مع مصرف «كوتنام» للإستثمار وشركة «بيلنا كابيتال»، ومقره دبي، وستوفر رأس المال الرئيسي للصندوق مع البنك الإسلامي للتنمية. وستتم إدارة الصندوق من قبل شركة

■ جدة - رويترز: تعمل مجموعة «إيرباص» مع البنك الإسلامي للتنمية، ومقره جدة، على وضع اللبنة الأساسية لصندوق لتأجير الطائرات متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، لتلبية الطلب المتزايد على التمويل التجاري من جانب شركات طيران في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

والحجم الإستهدف للصندوق الذي سيمويل حصريا بطائرات «إيرباص» هو خمسة مليارات دولار، ويمكن أن يساعد في تعزيز تفوق الشركة الأوروبية المنتجة للطائرات على منافستها «بوينغ» في سوق الطيران التجاري سريع النمو في منطقة الخليج.

وقامت «إيرباص» بتطوير الصندوق بالتعاون مع مصرف «كوتنام» للإستثمار وشركة «بيلنا كابيتال»، ومقره دبي، وستوفر رأس المال الرئيسي للصندوق مع البنك الإسلامي للتنمية. وستتم إدارة الصندوق من قبل شركة

■ جدة - رويترز: تعمل مجموعة «إيرباص» مع البنك الإسلامي للتنمية، ومقره جدة، على وضع اللبنة الأساسية لصندوق لتأجير الطائرات متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، لتلبية الطلب المتزايد على التمويل التجاري من جانب شركات طيران في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

والحجم الإستهدف للصندوق الذي سيمويل حصريا بطائرات «إيرباص» هو خمسة مليارات دولار، ويمكن أن يساعد في تعزيز تفوق الشركة الأوروبية المنتجة للطائرات على منافستها «بوينغ» في سوق الطيران التجاري سريع النمو في منطقة الخليج.

وقامت «إيرباص» بتطوير الصندوق بالتعاون مع مصرف «كوتنام» للإستثمار وشركة «بيلنا كابيتال»، ومقره دبي، وستوفر رأس المال الرئيسي للصندوق مع البنك الإسلامي للتنمية. وستتم إدارة الصندوق من قبل شركة

■ جدة - رويترز: تعمل مجموعة «إيرباص» مع البنك الإسلامي للتنمية، ومقره جدة، على وضع اللبنة الأساسية لصندوق لتأجير الطائرات متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، لتلبية الطلب المتزايد على التمويل التجاري من جانب شركات طيران في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

والحجم الإستهدف للصندوق الذي سيمويل حصريا بطائرات «إيرباص» هو خمسة مليارات دولار، ويمكن أن يساعد في تعزيز تفوق الشركة الأوروبية المنتجة للطائرات على منافستها «بوينغ» في سوق الطيران التجاري سريع النمو في منطقة الخليج.

وقامت «إيرباص» بتطوير الصندوق بالتعاون مع مصرف «كوتنام» للإستثمار وشركة «بيلنا كابيتال»، ومقره دبي، وستوفر رأس المال الرئيسي للصندوق مع البنك الإسلامي للتنمية. وستتم إدارة الصندوق من قبل شركة

مصر ستسدد لشركات النفط الاجنبية 1.5 مليار دولار قبل نهاية العام من أصل حوالي 6 مليارات مستحقة لها

■ حقول نفط الأصيل - رويترز: قال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، أمس الخميس أن بلاده ستسدد دفعة إضافية قدرها 1.5 مليار دولار على الأقل من مستحقات شركات النفط الأجنبية قبل نهاية العام الحالي.

وفي نهاية ابريل/نيسان وصلت مستحقات الشركات الأجنبية لمصر في قطاع الطاقة إلى 5.9 مليار دولار.

وقال إسماعيل للصحافيين خلال جولة تفقدية لحقول شركة بدر الدين للبترول في الصحراء الغربية أمس

■ حقول نفط الأصيل - رويترز: قال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، أمس الخميس أن بلاده ستسدد دفعة إضافية قدرها 1.5 مليار دولار على الأقل من مستحقات شركات النفط الأجنبية قبل نهاية العام الحالي.

وفي نهاية ابريل/نيسان وصلت مستحقات الشركات الأجنبية لمصر في قطاع الطاقة إلى 5.9 مليار دولار.

وقال إسماعيل للصحافيين خلال جولة تفقدية لحقول شركة بدر الدين للبترول في الصحراء الغربية أمس

■ حقول نفط الأصيل - رويترز: قال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، أمس الخميس أن بلاده ستسدد دفعة إضافية قدرها 1.5 مليار دولار على الأقل من مستحقات شركات النفط الأجنبية قبل نهاية العام الحالي.

وفي نهاية ابريل/نيسان وصلت مستحقات الشركات الأجنبية لمصر في قطاع الطاقة إلى 5.9 مليار دولار.

وقال إسماعيل للصحافيين خلال جولة تفقدية لحقول شركة بدر الدين للبترول في الصحراء الغربية أمس

■ حقول نفط الأصيل - رويترز: قال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، أمس الخميس أن بلاده ستسدد دفعة إضافية قدرها 1.5 مليار دولار على الأقل من مستحقات شركات النفط الأجنبية قبل نهاية العام الحالي.

وفي نهاية ابريل/نيسان وصلت مستحقات الشركات الأجنبية لمصر في قطاع الطاقة إلى 5.9 مليار دولار.

وقال إسماعيل للصحافيين خلال جولة تفقدية لحقول شركة بدر الدين للبترول في الصحراء الغربية أمس

■ حقول نفط الأصيل - رويترز: قال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، أمس الخميس أن بلاده ستسدد دفعة إضافية قدرها 1.5 مليار دولار على الأقل من مستحقات شركات النفط الأجنبية قبل نهاية العام الحالي.

وفي نهاية ابريل/نيسان وصلت مستحقات الشركات الأجنبية لمصر في قطاع الطاقة إلى 5.9 مليار دولار.

وقال إسماعيل للصحافيين خلال جولة تفقدية لحقول شركة بدر الدين للبترول في الصحراء الغربية أمس

■ حقول نفط الأصيل - رويترز: قال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، أمس الخميس أن بلاده ستسدد دفعة إضافية قدرها 1.5 مليار دولار على الأقل من مستحقات شركات النفط الأجنبية قبل نهاية العام الحالي.

وفي نهاية ابريل/نيسان وصلت مستحقات الشركات الأجنبية لمصر في قطاع الطاقة إلى 5.9 مليار دولار.

وقال إسماعيل للصحافيين خلال جولة تفقدية لحقول شركة بدر الدين للبترول في الصحراء الغربية أمس

لا تغير في خطط الحكومة المصرية لفرض ضريبة على أرباح البورصة

■ القاهرة - رويترز: قال مصدران في الحكومة المصرية أمس الخميس أنه لا تغيير في خطط الحكومة في فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية المحققة فعلياً فقط سنويا في حفظة المستثمر في البورصة، وكذلك على التوزيعات النقدية مع وضع حد إعفاء على أول 15 ألف جنيه من التوزيعات النقدية للمساهمين.

وتدخل ضريبة البورصة ضمن الدفعة الأولى من إصلاحات على ضرائب الدخل في مصر من المتوقع أن تحقق لأكثر بلد عربي من حيث عدد السكان عشرة أضعاف من حيثها في 2017، مشيرا إلى أن إستثمارات المشروع تبلغ 10 مليارات دولار.

وأضاف ان وفدا من شركة «بي. بي» المصرية أمس الخميس في خطط الحكومة في فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية في البورصة والتوزيعات النقدية، وعلى التوزيعات النقدية كما هي لم تعدل حتى الآن، وتنتظر إقرار الرئيس ونشرها في الجريدة الرسمية لتفعيلها في اليوم التالي.»

■ القاهرة - رويترز: قال مصدران في الحكومة المصرية أمس الخميس أنه لا تغيير في خطط الحكومة في فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية المحققة فعلياً فقط سنويا في حفظة المستثمر في البورصة، وكذلك على التوزيعات النقدية مع وضع حد إعفاء على أول 15 ألف جنيه من التوزيعات النقدية للمساهمين.

وتدخل ضريبة البورصة ضمن الدفعة الأولى من إصلاحات على ضرائب الدخل في مصر من المتوقع أن تحقق لأكثر بلد عربي من حيث عدد السكان عشرة أضعاف من حيثها في 2017، مشيرا إلى أن إستثمارات المشروع تبلغ 10 مليارات دولار.

وأضاف ان وفدا من شركة «بي. بي» المصرية أمس الخميس في خطط الحكومة في فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية في البورصة والتوزيعات النقدية، وعلى التوزيعات النقدية كما هي لم تعدل حتى الآن، وتنتظر إقرار الرئيس ونشرها في الجريدة الرسمية لتفعيلها في اليوم التالي.»

■ القاهرة - رويترز: قال مصدران في الحكومة المصرية أمس الخميس أنه لا تغيير في خطط الحكومة في فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية المحققة فعلياً فقط سنويا في حفظة المستثمر في البورصة، وكذلك على التوزيعات النقدية مع وضع حد إعفاء على أول 15 ألف جنيه من التوزيعات النقدية للمساهمين.

وتدخل ضريبة البورصة ضمن الدفعة الأولى من إصلاحات على ضرائب الدخل في مصر من المتوقع أن تحقق لأكثر بلد عربي من حيث عدد السكان عشرة أضعاف من حيثها في 2017، مشيرا إلى أن إستثمارات المشروع تبلغ 10 مليارات دولار.

وأضاف ان وفدا من شركة «بي. بي» المصرية أمس الخميس في خطط الحكومة في فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية في البورصة والتوزيعات النقدية، وعلى التوزيعات النقدية كما هي لم تعدل حتى الآن، وتنتظر إقرار الرئيس ونشرها في الجريدة الرسمية لتفعيلها في اليوم التالي.»

■ القاهرة - رويترز: قال مصدران في الحكومة المصرية أمس الخميس أنه لا تغيير في خطط الحكومة في فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية المحققة فعلياً فقط سنويا في حفظة المستثمر في البورصة، وكذلك على التوزيعات النقدية مع وضع حد إعفاء على أول 15 ألف جنيه من التوزيعات النقدية للمساهمين.

وتدخل ضريبة البورصة ضمن الدفعة الأولى من إصلاحات على ضرائب الدخل في مصر من المتوقع أن تحقق لأكثر بلد عربي من حيث عدد السكان عشرة أضعاف من حيثها في 2017، مشيرا إلى أن إستثمارات المشروع تبلغ 10 مليارات دولار.

وأضاف ان وفدا من شركة «بي. بي» المصرية أمس الخميس في خطط الحكومة في فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية في البورصة والتوزيعات النقدية، وعلى التوزيعات النقدية كما هي لم تعدل حتى الآن، وتنتظر إقرار الرئيس ونشرها في الجريدة الرسمية لتفعيلها في اليوم التالي.»

■ القاهرة - رويترز: قال مصدران في الحكومة المصرية أمس الخميس أنه لا تغيير في خطط الحكومة في فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية المحققة فعلياً فقط سنويا في حفظة المستثمر في البورصة، وكذلك على التوزيعات النقدية مع وضع حد إعفاء على أول 15 ألف جنيه من التوزيعات النقدية للمساهمين.

وتدخل ضريبة البورصة ضمن الدفعة الأولى من إصلاحات على ضرائب الدخل في مصر من المتوقع أن تحقق لأكثر بلد عربي من حيث عدد السكان عشرة أضعاف من حيثها في 2017، مشيرا إلى أن إستثمارات المشروع تبلغ 10 مليارات دولار.

وأضاف ان وفدا من شركة «بي. بي» المصرية أمس الخميس في خطط الحكومة في فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية في البورصة والتوزيعات النقدية، وعلى التوزيعات النقدية كما هي لم تعدل حتى الآن، وتنتظر إقرار الرئيس ونشرها في الجريدة الرسمية لتفعيلها في اليوم التالي.»

■ القاهرة - رويترز: قال مصدران في الحكومة المصرية أمس الخميس أنه لا تغيير في خطط الحكومة في فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية المحققة فعلياً فقط سنويا في حفظة المستثمر في البورصة، وكذلك على التوزيعات النقدية مع وضع حد إعفاء على أول 15 ألف جنيه من التوزيعات النقدية للمساهمين.

وتدخل ضريبة البورصة ضمن الدفعة الأولى من إصلاحات على ضرائب الدخل في مصر من المتوقع أن تحقق لأكثر بلد عربي من حيث عدد السكان عشرة أضعاف من حيثها في 2017، مشيرا إلى أن إستثمارات المشروع تبلغ 10 مليارات دولار.

وأضاف ان وفدا من شركة «بي. بي» المصرية أمس الخميس في خطط الحكومة في فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية في البورصة والتوزيعات النقدية، وعلى التوزيعات النقدية كما هي لم تعدل حتى الآن، وتنتظر إقرار الرئيس ونشرها في الجريدة الرسمية لتفعيلها في اليوم التالي.»



مونديال 2014

ألمانيا تهزم أمريكا وترافقها لدور الـ16... ورونالدو يحصد الفوز للبرتغال

الجمعة السابعة



كريستيانو رونالدو يسدد على المرمى الغاني ليسجل هدفة الأول والأخير في المونديال البرازيلي

■ برازيليا - «القدس العربي»، وكالات: رافق المنتخب الأمريكي غريمه الألماني إلى دور الستة عشر لوندريال البرازيل رغم خسارته أمامه بهدف نظيف في ختام مباريات المجموعة السابعة لكأس العالم، التي شهدت أيضا فوز البرتغال على غانا 2-1.

وتصدر المنتخب الألماني ترتيب المجموعة برصيد سبع نقاط بينما حل المنتخب الأمريكي في المركز الثاني برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف فقط أمام البرتغال التي فازت على غانا صاحبة المركز الأخيرة بنقطة واحدة.

ويدين الفريق الألماني في هذا الفوز لهدافه توماس مولر الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 55 عبر تسديدة صاروخية. وهو الهدف التاسع له خلال تسع مباريات في كأس العالم وهدفه الرابع في البرازيل ليتساوى مع الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في صدارة قائمة الهدافين.

وفي المقابل لم ينجح البديل ميروسلاف كلوزه في تسجيل هدفة رقم 16 في كأس العالم ليلظل متساويا مع البرازيلي رونالدو في صدارة قائمة الهدافين التاريخيين للمونديال برصيد 15 هدفا لكل منهما. ويلتقي المنتخب الألماني في دور الستة عشر مع متصدر المجموعة الثامنة بين بلجيكا والجزائر وروسيا وكوريا الجنوبية بينما تلحق أمريكا مع صاحب المركز الثاني بالمجموعة الثامنة التي اختتمت مبارياتها في وقت متأخر أمس.

وأثيرت تكهنات واسعة قبل المباراة عن إمكانية حدوث اتفاق خفي بين الفريقين بشأن إنهاء المباراة بالتعادل ما يعني صعودهما معا إلى دور الستة عشر، ورغم الغني المستمر من جانب الألماني يورغن

مدرّب الأكوادور: دفننا ثمن الهزيمة أمام سويسرا

■ أعرب الكولومبي رينالدو رويدا مدرب منتخب الأكوادور عن أسفه للطرد الذي تعرض له لاعبه أنطونيو فالنسيا، كما أشار إلى أن السبب الرئيسي وراء إقصاء منتخبه هو الهزيمة أمام سويسرا في مستهل مبارياتها في المونديال. وقال رويدا عقب تعادل فريقه سلبا مع نظيره الفرنسي: «إنها بطولة قصيرة... لقد دفننا ثمن الهزيمة أمام سويسرا». وكان الأكوادور خسرت مبارياتها الأولى أمام سويسرا بهدف قاتل في الوقت بدل الضائع، ما وضعها في مازق ضرورة الفوز على فرنسا الفريق الأقوى في المجموعة. وأضاف: «سيطرنا على مجريات اللعب في مباراتنا أمام سويسرا لكننا افقدنا اللعب بشكل أكثر تحمرا... المنتخب السويسري يتمتع باضطراد كبير... لم نتكمن من حسم اللقاء عن طريق استغلال الفرص التي تهيأت لنا». وأضاف: «بعض لاعبينا لم يشتركوا بشكل جيد مع فرقم في النصف الثاني من الموسم السابق... رغم العمل الجيد الذي قمنا به في فترة الإعداد لم نتكمن من أن نصل ببعض اللاعبين إلى المستوى المطلوب». وتابع: «غابت الفاعلية عن أداء اللاعبين... يجب عليك استغلال الفرص القليلة التي تهيأ لك في مثل تلك البطولات».

فرنسا تتأهل رغم الأداء الباهت أمام الإكوادور

الجمعة الثامنة



صراع هوايي بين الفرنسي كوشيلي (21) والاكوادوري أرويو

وقال بنزيمة: «شاهدنا الليلة أنه لم يعد هناك خصم سهل على الإطلاق». ويمكن لفرنسا أن تعود إلى اللعب باستاد «ماراكانا» من جديد في دور الثمانية إذا نجحت في تجاوز عقبة نيجيريا في دور الـ16. وقال بنزيمة: «إنه استناد أسطوري. كل لاعب يحلم باللعب هنا».

وقال أول فوزين لفرنسا في البرازيل، 3/صفر أمام هوندوراس في 2/5 أمام سويسرا، رفعا سقف آمال الجماهير الفرنسية بعد أربعة أعوام دومينغز. وأجرى ديبويه ديشان مدرب المنتخب الفرنسي ستة تغييرات على تشكيل فريقه الذي فاز 2/5 على سويسرا في مباراته السابقة. لذا لم يبد ديشان قلقا على الإطلاق بعد تعادل أمس السبسي. وقال: «افقدنا الفاعلية، لكن أهم شيء هو أننا في دور الـ16». وأضاف: «جميع الأخطاء تسير بشكل جيد... فقد سحقت لنا العديد من الفرص. كان يفضل أن نفوز بالباراد، لكن التعادل لا يقصد أي شيء». أما المهاجم كريم بنزيمة، الذي لم يتمكن من إضافة هدف رابع إلى رصيده من الأهداف في المونديال، أكد أنه يشعر «بالفخر» بعد تأهل المنتخب،

ثلاثية شاكيري تقود سويسرا إلى دور الـ16

الجمعة الخامسة

■ ستشهد صراعا من نوع خاص بين ليونيل ميسي ونظيره في الفريق السويسري شيردان شاكيري، وتكرت صحيفة «بليك» السويسرية: «لدينا ميسي الخاص بنا» تعليقا على الأهداف الثلاثة التي سجلها شاكيري في شباك هندوراس، ليمنح بلاده الفوز 3/صفر وبطاقة التأهل إلى دور الستة عشر للمونديال. وأشارت صحيفة «بيرنز زيونغ» في «شاكيري يدور ويتوغل ويسجل، كما لو أن هذه المباراة تحدد مصيره». وفي الوقت الذي سجل فيها ميسي الأرجنتيني 42 هدفا خلال 89 مباراة دولية، سجل شاكيري 12 هدفا في 36 مباراة. ويبلغ طول اللاعبين 169 سنتيمترا وكلاهما يتمتع بالرشاقة، الأمر الذي أسفر عن تسمية ميسي بـ«البرغوث» بينما يشتهر شاكيري باسم «القرم الساحر».

■ اكوادور يهدفين مقابل هدف قبل أن يمني بهزيمة كاسحة بخمسة أهداف لهدفين أمام فرنسا. وسيطر المنتخب السويسري على مجريات اللعب طوال أوقات المباراة باستثناء الربع ساعة الأولى من الشوط الثاني والتي ذهبت في مصلحة منتخب هندوراس، لكنه عجز عن الوصول إلى الشباك السويسرية. وأنهى الفريق السويسري الشوط الأول مقدما بهدفي شاكيري في الدقيقتين 6 و30، الأول جاء من تصويبة صاروخية بعيدة المدى يقدهم اليسرى بينما جاء الهدف الثاني أيضا يقدهم اليسرى لكن عبر تمريرة رائعة من جوزيب دراميتش. وقبل 20 دقيقة من نهاية المباراة حصد شاكيري نجم بايرن ميونخ الألماني الهاتريك بتسجيله الهدف الثالث في صورة مشابهة للهدف الثاني ومن صناعة دراميتش أيضا.

«ميسي سويسرا» يئال أشادة واسعة

ترى وسائل الإعلام السويسرية أن المواجهة المقبلة بين المنتخبين الأرجنتيني والسويسري في دور الستة عشر،

■ ماناوس-د ب: قاد شيردان شاكيري بلاده سويسرا للصعود إلى دور الستة عشر بعدما سجل ثلاثة أهداف منح بها المنتخب السويسري الفوز على هندوراس 3/صفر في ختام فعاليات المجموعة الخامسة. وأصبح شاكيري ثاني لاعب يسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في النسخة الحالية من المونديال بعد المهاجم الألماني توماس مولر الذي حقق الإنجاز ذاته في شباك البرتغال. ورفع المنتخب السويسري رصيده إلى ست نقاط ليحتل المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف فرنسا مقابل ثلاث نقاط للإكوادور في المركز الثالث بينما خرج منتخب هندوراس بلا رصيد من النقاط بعد تعرضه للهزيمة الثالثة على التوالي. وسجل منتخب سويسرا سبعة أهداف واهتزت شبكاه ست مرات بينما سجل منتخب هندوراس هدفا وحيدا واهتزت شبكاه ثمان مرات، بعدما خسر أمام فرنسا بثلاثة أهداف نظيفة ثم أمام الإكوادور بهدفين مقابل هدف. واستهل الفريق السويسري تحت قيادة مدربه الألماني أوتمار هيتزفيلد مشواره في البطولة بالفوز على



مدافع سويسرا رودريغز يعانق الشباك بعدما انقذ مرماه من هدف

مدرّب نيجيريا: ميسي لاعب من كوكب المشتري

■ واصل الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي أداءه الخيالي في مونديال البرازيل بعدما سجل هدفاً في شباك نيجيريا ليحتل صدارة قائمة هدافي كأس العالم بالتساوي مع زميله البرازيلي في برشلونة نيمار برصيد أربعة أهداف لكل منهما. وتلقى ميسي أشادة واسعة من ستيفن كيشي مدرب المنتخب النيجيري بعد قيادة منتخب التانغو للفوز على نيجيريا بثلاثة أهداف مقابل هدفين في ختام فعاليات المجموعة السادسة للمونديال. وقال كيشي: «ميسي لاعب من نوع خاص، لا يمكن أن نتفزع هذه الصفة منه، إنه لاعب مبارك، اعتقد أن هناك ثمانية آخرين يتمتعون بمستوى قوي للغاية في المنتخب الأرجنتيني، لكن ميسي من كوكب المشتري». وسجل العالم للمرة الثالثة في تاريخه.

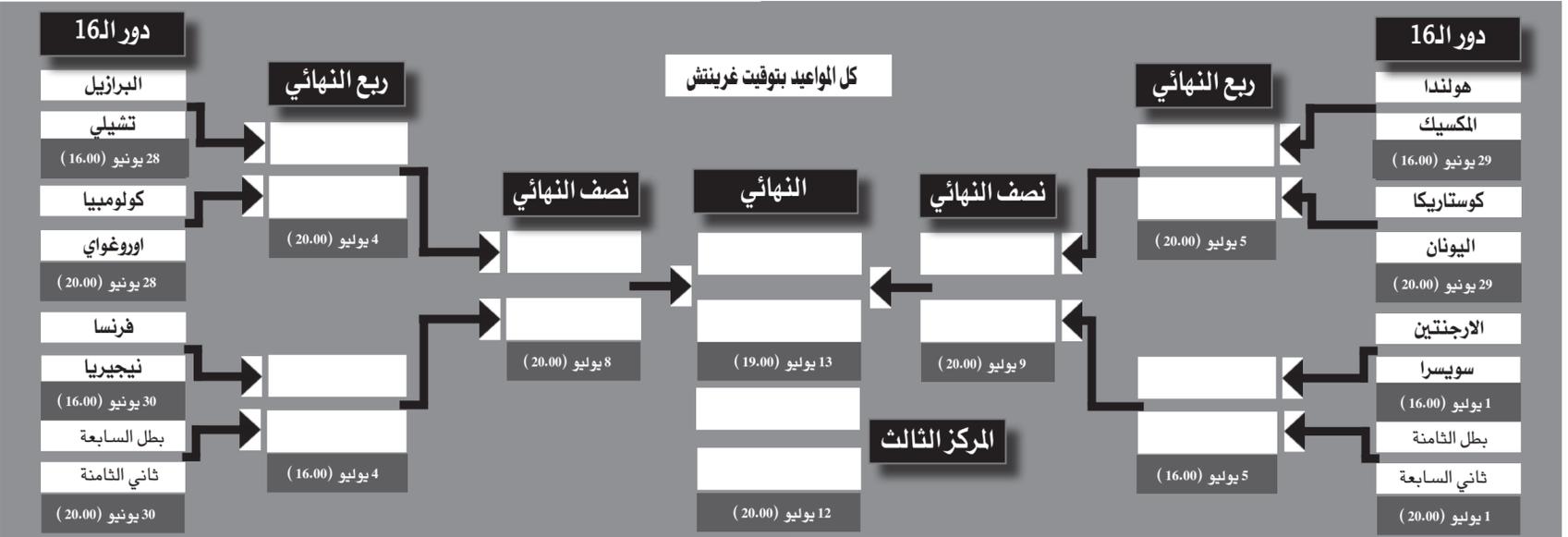
■ ميسي هدفا في شباك البوسنة ومثله في شباك إيران ثم أحرز هدفين في شباك نيجيريا. ومن جانبه، أوضح ميسي الذي احتفل أمس بعيد ميلاده السابع والعشرين: «ينبغي أن نحتفظ بهدونا، نحن جميعا نسعى لتحقيق نفس الحلم». وقلل ميسي من أهمية اهتزاز شباك فريقه مرتين في المباراة أمام نيجيريا، مؤكدا «لقد ظهر المنتخب الأرجنتيني بمستوى طيب، ورغم ذلك نحتاج إلى التحسن، مهاجمونا كانوا أقل تحركا في المباريات السابقة، لكنهم تحسّنوا اليوم». ونجح ميسي في تسجيل عشرة أهداف في آخر ثمانين مباريات مع الأرجنتين، ليرفع رصيده من الأهداف الدولية إلى 42 هدفا. علما أنه يشترك حاليا في كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه.



«القديس» ميسي إلى جانب الاسطورة مارادونا

عرض فيلم «ميسي» في ريو دي جانيرو الأربعاء المقبل

■ يعرض الفيلم الوثائقي «ميسي» للمخرج الإسباني أليكس دي لا غليسيا وأعدّه خورخي فالدانو، والذي يعرف الجمهور بشكل أكبر على حياة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، يوم الأربعاء المقبل في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية. وجرى تصوير الفيلم في بوينوس آيرس وروزاريو بالأرجنتين، ويتضمن صورا وتسجيلات ومقابلات كان قد أجراها اللاعب منذ أكثر من أربعة أعوام. ويتضمن الفيلم الوثائقي آراء الأشخاص الذين رافقوا ميسي على مدار مسيرته مثل أصدقائه ومدربه ونجوم كرة القدم مثل دييغو مارادونا ويوهان كرويف وأندريس انيستيا وأليخاندرو سايبلا. وتم تصوير الجزء الأول من الفيلم في الأرجنتين حيث استعرض فترة طفولة ميسي في مسقط رأسه مدينة روزاريو، وهو المكان الذي ألهم المخرج الإسباني عما يمكن أن يطرحة حول فترة



المجموعة الثانية

12 يونيو	اسبانيا	X	هولندا	5/1
13 يونيو	تشيلي	X	استراليا	1/3
18 يونيو	استراليا	X	هولندا	3/2
18 يونيو	اسبانيا	X	تشيلي	2/0
23 يونيو	استراليا	X	اسبانيا	3/0
23 يونيو	هولندا	X	تشيلي	0/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	10	3	9
2	0	1	5	3	6
1	0	2	4	7	3
0	0	3	3	9	0

المجموعة الرابعة

14 يونيو	اوروغواي	X	كوستاريكا	3/1
14 يونيو	انكلترا	X	ايطاليا	2/1
19 يونيو	اوروغواي	X	انكلترا	1/2
20 يونيو	ايطاليا	X	كوستاريكا	1/0
24 يونيو	ايطاليا	X	اوروغواي	0/1
24 يونيو	كوستاريكا	X	انكلترا	0/0

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	4	1	7
2	0	1	4	4	6
1	0	2	2	3	3
0	1	2	2	4	1

المجموعة السادسة

15 يونيو	الارجنتين	X	البوسنة	1/2
15 يونيو	ايران	X	نيجيريا	0/0
21 يونيو	الارجنتين	X	ايران	0/1
21 يونيو	نيجيريا	X	البوسنة	0/1
23 يونيو	نيجيريا	X	الارجنتين	3/2
25 يونيو	البوسنة	X	ايران	1/3

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	6	3	9
1	1	1	3	3	4
1	0	2	4	5	3
0	1	2	1	4	1

المجموعة الثامنة

17 يونيو	بلجيكا	X	الجزائر	1/2
17 يونيو	روسيا	X	كوريا الجنوبية	1/1
22 يونيو	بلجيكا	X	روسيا	0/1
22 يونيو	كوريا الجنوبية	X	الجزائر	4/2
26 يونيو	كوريا الجنوبية	X	بلجيكا	؟
26 يونيو	الجزائر	X	روسيا	؟

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	0	0	3	1	6
1	0	1	5	4	3
0	1	0	1	1	1
0	1	1	1	2	1

المجموعة الأولى

12 يونيو	البرازيل	X	كرواتيا	1/3
13 يونيو	المكسيك	X	الكاميرون	0/1
17 يونيو	البرازيل	X	المكسيك	0/0
18 يونيو	الكاميرون	X	كرواتيا	4/0
23 يونيو	الكاميرون	X	البرازيل	4/1
23 يونيو	كرواتيا	X	المكسيك	3/1

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	7	2	7
2	1	0	4	1	7
1	0	2	6	3	3
0	0	3	1	9	0

المجموعة الثالثة

14 يونيو	كولومبيا	X	اليونان	0/3
15 يونيو	كوت ديفوار	X	اليابان	1/2
19 يونيو	كولومبيا	X	كوت ديفوار	1/2
19 يونيو	اليابان	X	اليونان	0/0
24 يونيو	اليابان	X	كولومبيا	4/1
24 يونيو	اليونان	X	كوت ديفوار	1/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	9	2	9
1	1	1	2	4	4
1	0	2	3	3	3
0	1	2	2	6	1

المجموعة الخامسة

15 يونيو	سويسرا	X	الاكوادور	1/2
15 يونيو	فرنسا	X	هندوراس	0/3
20 يونيو	سويسرا	X	فرنسا	5/2
20 يونيو	هندوراس	X	الاكوادور	2/1
25 يونيو	هندوراس	X	سويسرا	3/0
25 يونيو	الاكوادور	X	فرنسا	0/0

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	8	2	7
2	0	1	7	6	6
1	1	1	3	3	4
0	0	3	1	8	0

المجموعة السابعة

16 يونيو	المانيا	X	البرتغال	0/4
16 يونيو	غانا	X	الولايات المتحدة	2/1
21 يونيو	المانيا	X	غانا	2/2
22 يونيو	الولايات المتحدة	X	البرتغال	2/2
26 يونيو	الولايات المتحدة	X	المانيا	1/0
26 يونيو	البرتغال	X	غانا	1/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	7	2	7
1	1	1	4	4	4
1	1	1	4	7	4
0	1	2	4	6	1

المنتخب البرازيلي يستعد لتشيلي بتغيير العادات الغذائية!

تيريسبوليس (البرازيل) - بدأ لاعبو المنتخب البرازيلي في تغيير عاداتهم الروتينية اليومية في أطار استعدادات منتخب السامبا لخوض أولى مبارياته في وقت الظهيرة عندما يواجه تشيلي في دور الستة عشر غدا السبت.

وقال لويس غوستافو نجم وسط البرازيل في تعليقه على التوقيت المحدد للمباراة والتي ستلعب في الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي لمدينة بيلو هوريزونتي: «لم لعب أبدا في مباراة في مثل هذا التوقيت... هذا شيء غير تقليدي، إلا إنه يجب ألا يمثل أي مشكلة... أنا أستيقظ مبكرا على أي حال». وأعرب ويليان عن عدم ارتياحه للتوقيت، وأضاف: «التوقيت مختلف... سيكون الجو حارا... علينا أن نذهب إلى النوم مبكرا الكن هذا هو التوقيت الذي علينا أن نلعب فيه ولهذا علينا أن نتكيف مع الأمر».

ومن جانبه، أكد لويز رونكو طبيب المنتخب البرازيلي أن لاعبي الفريق بقيادة المدرب فليبي سكلاري بدأوا في تغيير عاداتهم الروتينية وخصوصا الغذائية منها، وأشار إلى: «لم نعتد أن نلعب في مثل هذا التوقيت». وأوضح أن اللاعبين بدأوا بتناول أطعمة غنية بالكربون من أجل إكسابهم الطاقة اللازمة للتدريبات والتي تقام في نفس توقيت اللقاء المرتقب على ملعب مينيراو.

وأشار طبيب الفريق إلى أن الجهاز الفني عمد إلى إدخال تغييرات على الوجبات الغذائية المقدمة للاعبين لزيادة معدل تخزين الطاقة في أجسامهم، حيث أن المباريات يمكن أن تمتد إلى 120 دقيقة بداية من دور الستة عشر.

تشلافيرت: كاسياس الحارس الأفضل في العالم

أسونسيون - د ب أ: دافع المخضرم خوسيه لويس تشلافيرت حارس منتخب باراغواي السابق عن ايكير كاسياس حارس المنتخب الإسباني بعد خروج فريقه من كأس العالم، كما أكد أنه يستحق أن يقبوا له نصيبا تشكاريًا تخليدا لشواره الكروي الحافل.

وقال تشلافيرت في رسالة شخصية إلى كاسياس: «لأنما ما كنت أعتبرك حارس رمي استثنائيا... أنا معجب بك منذ بداياتك الأولى مع ريال مدريد...».

بعض يتعرض لك بالنقد الشديد بدلا أن يقيموا لك نصيبا تشكاريًا، وتابع: «كنت اللاعب الأمثل من يتقدرون وأشاد تشلافيرت في رسالته النصية بالكثير من مواطن القوة التي يتمتع بها كاسياس، وقال: «عليك ألا تغير هذه الانتقادات أي اهتمام فهم أناس لا يعرفون ماهية هذه الرياضة ولا يقدرن مشاركا المهني».

وأشار الحارس السابق الذي اعتزل عام 2004 إلى ركلة الجزاء التي تصدى لها كاسياس أمام أوسكار كاردوزو لاعب

بيرلو يغير رأيه بشأن اعتزاله

روما - د ب أ: ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أن صانع الألعاب المخضرم أندريا بيرلو تراجع عن قراره السابق باعتزال اللعب مع منتخب إيطاليا عقب الخروج المبكر لبلاده من نهائيات كأس العالم.

وتقل عن صانع ألعاب يوفنتوس لدى وصوله مطار «مالبينسا» بمدينة ميلانو بصحبة باقي زملائه بالمنتخب الإيطالي قوله: «سأبقى في منزلي للوقت الراهن، لكنني سأكون متاحا إذا احتاجني أحد». وإذا قرر المدرب الجديد أستدعائي». وكان بيرلو (35 عاما) أعلن قبل المغادرة إلى البرازيل أنه سيعتزل اللعب

رئيس الكاميرون يفتح تحقيقا بعد خيبة «الأسود»

ياوندي - أف ب: طلب الرئيس الكاميروني بول بيا من رئيس وزرائه فيليبون يانغ يفتح تحقيقا بشأن الخروج السيئ لمنتخب بلاده من الدور الأول لمونديال البرازيل، بحسب بيان رئاسي. وكتب أمين عام الرئاسة فردينان غوهه في البيان: «طلب رئيس الجمهورية بول بيا من رئيس الوزراء تقديم في غضون شهر نتائج التحقيق حول أسباب الحملة المغرورة لحامل راية الأسود غير المروضة في كأس العالم 2014». وسيتم مطابقة هذه التحقيقات مع «مقترحات إعادة هيكلة عميقة وطارئة» لكرة القدم الكاميرونية، بحسب ما اضاف البيان. وخرجت الكاميرون من الدور الأول بعد خسارتها ثلاث مباريات في المجموعة الأولى امام

كيروش يرحل رسميا عن منتخب إيران



سلفادور - د ب أ: أكد البرتغالي كارلوس كيروش مدرب منتخب إيران تنحيه عن منصبه عقب خروج الفريق من دور المجموعات في مونديال البرازيل. وجاءت الهزيمة 3/1 أمام البوسنة ضمن الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة السادسة لتقضي على الحلم الإيراني في الوصول إلى دور الستة عشر. وكان كيروش (61 عاما) أكد قبل المباراة أنه سيرحل بعد نهاية المونديال. وقال: «لم أرى التزام لتجديد عقدي... كان من الشرف لي أن أعمل مع الفريق الإيراني، لقد وقعت في حب هذا البلد، لكن لا يمكن أن تتزوج عندما يكون الحب من طرف واحد». ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن كيروش قوله الأسبوع جوازتنا».

لن يلعب مع أوروغواي لتسع مباريات

ايقاف سواريز 4 شهور من أي نشاط رياضي... ومستقبله على المحك!



سواريز يتألم من كتف كيليني القاسي بعد غرضه!

■ ريو دي جانيرو: «القدس العربي» وكالات: عاقب الاتحاد الدولي لكرة القدم لويس سواريز مهاجم أوروغواي بالايقاف لتسع مباريات بعد ادايته بعض المداغ الإيطالي جورجيو كيليني في مباراة منتخب بلديهما في كأس العالم. كما تم إيقاف سواريز عن أي نشاط متعلق بكرة القدم لأربعة أشهر وتعزيمه 100 ألف فرنك سويسري (111 ألف دولار). وقال كلاوديو سوليسر رئيس لجنة الانضباط في الفيفا في بيان: «لا يمكن التسامح مع مثل هذا السلوك في أي ملعب لكرة القدم خاصة في كأس العالم عندما تكون أعين الملايين على النجوم الموجودين في الملعب». وأضاف: «وضعت لجنة الانضباط في اعتبارها كل العوامل المتعلقة بالقبضية ودرجة اذانة السيد سواريز تبعاً لنص اللياق. يسري القرار بمجرد اعلائه».

وحدثت الواقعة قبل عشر دقائق من نهاية المباراة التي فازت فيها أوروغواي 1-صفر على إيطاليا في آخر لقاءات المجموعة الرابعة في ناتال يوم الثلاثاء الماضي، وسيغيب سواريز عن مباراة أوروغواي في دور الستة عشر ضد كولومبيا في ريو دي جانيرو غدا السبت ولن يشارك في أي مباراة بعد ذلك في كأس العالم إذا تاهت بلاده للأدوار التالية.

اشترك سواريز (27 عاماً)، الذي اختير كأفضل لاعب في انجلترا مع سجل 31 هدفاً في الدوري الإنجليزي مع ليفربول الموسم الماضي، في ثلاث وقائع عض مناسفين وكانت الأولى والثانية في مباريات بالدوري في هولندا واكتلرا، كما أوقف سواريز مباراة واحدة في كأس

ليفوز اللاعب بجائزة الحذاء الذهبي مناصفة مع البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد بصفتها المهاجم الأكثر تديفاً في بطولات الدوري المحلية بأوروبا حيث سجل رونالدو أيضاً 31 هدفاً في الدوري الإسباني الموسم الماضي. وعندما سجل سواريز هدفي في شبك

غفويا على كتف كيليني، لكن سجل اللاعب سابقاً سيجعل تصديق هذا أمراً صعباً على الفيفا ليكون من الصعب تفسير الشك لصالحه هذه المرة. وقبل موسمين فقط، تعرض سواريز للإيقاف عشر مباريات بسبب غرضه اللاعب الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش مدافع تشلسي خلال المباراة مع ليفربول بالدوري.

وفي 2010، تعرض سواريز للإيقاف سبع مباريات أيضاً لعرض اللاعب عثمان باكال نجم أينهوفن عندما كان سواريز لاعباً مع أياكس الهولندي، وخرج سواريز من كلا الواقعتين ونجح في إعادة بناء سمعته وكانت الجوائز التي حصل عليها مع غروزة في الموسم الماضي أكبر دليل على هذا.

ومع بلوغه السابعة والعشرين من عمره، بدأ أن سواريز تضج وبدأ كل من ريال مدريد وبرشلونة الأسبائين محاولات ضمه هذا الصيف. لكن لا يبدو مرجحاً الآن استمرار أي من التايدين في هذه المحاولات لأن فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد اعتاد دائماً على ضم اللاعبين الذين لا تشوبهم أي شائبة تلخ صورتهم مثل رونالدو والإنكليزي ديفيد بيكهام والييزي غاريت بيل لأنهم جميعاً نجوم يستطيعون الترويج للنادي جيداً، كما أن شعار نادي برشلونة المعروف، وهو «أكثر من مجرد ناد»، صمم بشكل خاص للتأكيد على القيم والمبادئ التي تستضرب بالنادي الآن مع المشاكل التي يثيرها سواريز مما سيجهل الأمر صعباً على النادي الكاتالوني ليفسر إلى مشجعيه كيف يتفق نحو 100 مليون يورو للتعاق مع لاعب مشاغب مثل سواريز.

جيل دروغبا الذهبي يرحل بإخفاق جديد!



الأسطورة دروغبا يودع المونديال بخيبة

■ فورتاليزا (البرازيل) - د ب أ: بينما فرض المهاجم الإفريقي المظفر ديوبييه دروغبا نفسه ضمن أعظم اللاعبين في جيله، لم تكن نجوميته الكبيرة وشهرته الطاغية كافية ليخود منتخب بلاده إلى الدور الثاني في أي من مشاركاته الثلاث في كأس العالم.

ولموندوبال الثالث على التوالي، ودع دروغبا ومنتخب الأفيال فعاليات البطولة من الدور الأول بعدما مني الفريق بهزيمة مثيرة 2/1 أمام نظيره اليوناني في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثالثة. وعلى مدار سنوات عدة، ظل المنتخب الإفريقي مرشحاً لتحقيق إنجاز للكرة الأفريقية على الساحة العالمية، لكن فريق النجوم الإفريقي بقيادة دروغبا فشل في ثلاث محاولات متتالية وخرج من الدور الأول.

ولم يفر ديوبييه بعد مستقبله بشأن اللعب مع المنتخب الإفريقي لكنه الآن في السادسة والثلاثين من عمره وليس مرجحاً بالطبع أن يستمر مع الفريق حتى كأس العالم التالية بعد أربع سنوات في روسيا، وقال دروغبا مهاجم غابطة سراي التركي: «أريد أن أعني ما حدث، في إشارة إلى خروج الفريق من المونديال بالخسارة 2/1 أمام اليونان بهدف من دروغبا في قلب نتيجة المباراة أمام اليابان لصالح الأفيال في أول لقاء للفريق بالبطولة الحالية. وعندما غادر المنتخب بعد الهزيمة أمام اليونان، كان دروغبا تحت سيطرة مزيج من الكبرياء والجرح والحزن العميق. وقال زميله المدافع أرتور بوكا: «لها مجرد حماقة، الجميع يشعر

نيران الاتهامات تشتعل في المعسكر الإيطالي... ومانشيني الخليفة!

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: بعد الخروج المبكر لمنتخب بلاده من كأس العالم، عاد الإيطاليون إلى واحدة من وسائل التسلية المفضلة لديهم وهي توجيه اللوم والاتهامات، و«التوقع» كانت أقصى الاتهامات موجهة إلى ماريو بالوتيلي نجم هجوم المنتخب.

وبينما استعد الأزوري لمغادرة ريو دي جانيرو عائداً إلى إيطاليا بعد هذا الخروج المبكر من المونديال، تطايرت الاتهامات بشأن من الصفيح من معسكر الأزوري. وكان بالوتيلي، بالطبع، هو الهدف الأساسي لسهام الانتقادات والاتهامات سواء من المشجعين أو من زملائه الكبار بالفريق. لكن بالوتيلي (23 عاماً)، المولود بمدينة باليرمو في جزيرة صقلية الإيطالية لأبوين من غانا، لم يتردد في الرد على هذه الاتهامات خاصة ما يتعلق منها بأنه ليس «إيطاليا بدرجة كافية»، وكتب على موقع «تويتر»: «كنت حريصاً للغاية على هذه البطولة وأشعر بالحزن والغضب والإحباط من نفسي... نعم، ربما كان علي أن أسجل هدفاً أمام كوستاريكا، أنتم على حق، لكن، ماذا بعد؟»، وأضاف: «من ضلكنم، انظروا للاعداد الأخرى، لأن ماريو بالوتيلي لديه ضمير حي وعلى استعداد للاستمرار بقوة أكثر من أي وقت سابق وبرأس مرفوعة». ورداً على مقطع مصور من أحد المشجعين يدعوه فيه لترك المنتخب الإيطالي لأنه ليس

بالحزن. تعلم هذا، بالنسبة للاعبين الكبار تبعد الحلم، في كأس العالم المقبلة لن تلعب فيها. لقدنا شيئاً ما في الدقيقة الأخيرة».

وربما شعر المنتخب الإفريقي بالجرح لخروجه المبكر من بطولتي كأس العالم الماضيتين لكن ما يخفف من الجرح في هاتين المراتين أنه واجه منتخبات كبيرة حيث خسر أمام كل من المنتخب الهولندي والبرتغالي في الدور الأول لـ 2006 و أمام المنتخب الهولندي والأرجنتيني في الدور الأول لـ 2010. لكن خروج الفريق بهذه الطريقة من المونديال الحالي، وبهدف في الدقيقة الأخيرة من مباراته أمام اليونان

بطولة ويمبلدون للتنس نادال يتخطى عقبة روسول وسيرينا تسحق شيرز

■ لندن - رويترز: قاد الإسباني رفايل نادال ان كنه نفس مصير 2012 بعد فقدان المجموعة الأولى لكانه تغلب هذه المرة على التشيكي نيكاس روسول ليصعد إلى الدور الثالث في بطولة ويمبلدون للتنس، وخرج نادال من الدور الثاني في ويمبلدون أمام روسول قبل عامين لكنه نجح في التعافي هذه المرة من آثار خسارة المجموعة الافتتاحية ليفوز 4-6 و7-6 و6-4 في منافسه التشيكية بعد ساعتين و44 دقيقة من اللعب. وقد الأثنان مباراة ماثرة بفضل

ضربات ارسال قوية من روسول المصنف 52 عالمياً، فيما كافح نادال بقوة من الخط الخلفي للملعب، وبعد تتويجه بلقب فرنسا المفتوحة على اللاعب الالماني للمرة التاسعة في تاريخه الشهر الماضي قال نادال انه سواجه صعوبة مع الانتقال للعب على الأراضي العشبية، وسيقابل نادال المصنف الثاني في الدور التالي مع ميخائيل كوكوشكين لاعب كازخستان غدا السبت.

وفي منافسات السيدات، شقت الامريكية سيرينا

شاكيري يجد لنفسه مكانا بين النخبة



شاكيري التالف سجل «هاتريك» لسويسرا

■ برازيليا - رويترز: توغعت سويسرا أشياء ورائعة من سيردان شاكيري في بعض الوقت ونجح اللاعب المميز أخيراً في وضع اسم نفسه على المسرح الدولي بثلاثية مبهره كانت كل ما سجله فريقه في الانتصار 3-صفر على هندوراس في كأس العالم. ولعظ مشجعي سويسرا فإن شاكيري احتاج لوقت طويل لتحقيق الطلوب. فالهداف المولود في كوسوفا الذي يبدو وكأنه تعلم الكرة في حواري أمريكا الجنوبية خاض مباراته الدولية الأولى وعمره 18 عاماً حين كان مرافقاً واختر أفضل لاعب في سويسرا في 2001، ومنذ ذلك الوقت لم يظهر اللاعب الذي يبلغ الآن 22 عاماً سوى لحات من نيوغع بينه ثلاثية في مباراة تصفيات بطولة أوروبا 2012 ضد بلغاريا وواحدة مع فريقه الألماني بارس ميونيخ لكن تألقه لم يكن أبداً دائماً مستمراً.

وبسبب قلة مشاركاته مع البايرون هذا الموسم وإصابات في عضلاته بدأت شكوك تتثار واعتقد البعض أنه لن يكون سوى لاعب آخر فشل في الوصول لمستوى التوقعات، وكانت أولى مشاركته في كأس العالم مخيبة وعاشكي شاكيري من مستوى التوقعات عشية مباراة ماناوس.

وقال: «لا يتوقف كل شيء... هذا يصيبني بالثورة طوبلن تكتب أشياء صعبة عني أكثر من الآخرين»، لكن في ماناوس قدم شاكيري العرض الذي اشتاق كثيرون لرؤيته منه وساعد فريقه على الصعود لدور الستة عشر في المركز الثاني بالمجموعة الخامسة.

ولم يختلف هدفه الأول بعد ست دقائق عن هدف لوتويل ميسي ضد إيران بعدما استلم الكرة بجوار خط المرمى وأفلت من الرقابة ثم انصرف إلى داخل الملعب وأطلق صاروخاً بالقدم اليسرى من 25 متراً، وجاء بعده هدفان آخران أحرزهما شاكيري

رادار الملاعب

■ تونس - الأناضول: تقام اليوم المباراة النهائية لكأس تونس بين الصفاقسي والنجم الساحلي على ملعب راس، وستحبل المباراة الطابع الثأري للصفاقسي الذي يحاول تعويض هزيمته في نهائي الكأس لوسم 2011-2012، ويبدو الصفاقسي في أفضل حالاته بعدما أطاح في طريقه للمباراة النهائية بغيره الترجي، بينما عانى النجم الساحلي قبل أن يتجاوز للملعب التونسي، ويعول الصفاقسي على التكامل بين لاعبيه بقيادة علي العطلو، واليابونسي إبراهيم نونوغ والفرجاني ساسي وفخر الدين بن يوسف لتحقيق الفوز والتتويج باللقب، بينما سحاول النجم الساحلي تضيق المساحات، وعدم منح الصفاقسي الفرصة للوصول إلى مرماه، على أن يتم الاعتماد على الجزائري بغداد بن نجاح في ترجمة الفرض التي تستحق له إلى هدف فعلي، وسبق للنجم التتويج بكأس تونس ثمان مرات، بينما توّج الصفاقسي باللقب أربع مرات، والترجي هو الفائز بالنسخة الماضية.

■ واشنطن - رويترز: انضم تايسون تشاندلر لاعب نيويورك نيكس المنافس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين إلى دالاس مافريكس في إطار صفقة تبادل بين الفريقين شملت عدة لاعبين، وفي إطار الصفقة تخلى دالاس عن جوزيه كالدبيرون وصمويل الميرت وشون راكين ووين اليغنتون إلى جانب تنازله عن حقوقه في لاعبين اثنين جديدين مقابل الحصول على خدمات تشاندلر وريمووند فيلتون، وبهذا فإن تشاندلر (31 عاماً) يعود من جديد إلى صفوف مافريكس بعد أن سبق له وفاده إلى الفوز بلقب الدوري في 2011.

المرصري معوض يعترف بنهاية الموسم

■ القاهرة - الأناضول: قرر مدافع النادي الأهلي المصري، سيد معوض، تأجيل اعتزاله إلى نهاية الموسم، وبحسب الموقع الرسمي للنادي، قال علاء عبد الصادق مدير الكرة بالنادي إنه عقد جلسة ودية مع معوض (35 عاماً)، وتم حسم الموقف بشأن تأجيل الاعتزال إلى وقت لاحق، وأضاف: «قرر معوض الاستمرار في مساندة فريقه ودعم زملائه خاصة صغار السن حتى نهاية الموسم خاصة أن الأهلي يخوض مباريات صعبة خلال الفترة الحالية»، ويخوض الأهلي مباراة صعبة أمام غريمه التقليدي الزمالك غدا السبت في افتتاح الدورة الرابعة للدوري المصري، وكان الثنائي محمد

مان سيتي يتعاقد مع البرازيلي فرناندو

■ لندن - الأناضول: أعلن نادي مانشستر سيتي تعاقد مع البرازيلي فرناندو لاعب وسط بورتو البرتغالي، وبحسب الموقع الرسمي للنادي فإنه تم الاتفاق مع مسؤولي بورتو على كل التفاصيل المالية الخاصة بالتعاقد مع فرناندو (26 عاماً)، والتي بلغت قيمتها 15 مليون يورو، ولم يكشف الموقع عن مدة

كيف نسقط حركة حماس؟

■ قد يكون هذا السؤال حاضراً في أروقة صناعة القرار لدى أطراف إقليمية ودولية عديدة، لأنهم يرون في حركة حماس عقبة في طريق تحقيق السلام والاستقرار، ولأن حركة حماس تؤمن بخيار المقاومة لتحرير الأرض والإنسان الفلسطيني، وهذا إرهاب من منظور تلك الأطراف.

منذ اليوم الأول لتأسيس حركة حماس وتبنيها لخيار المقاومة المسلحة لحرر العدوان الصهيوني، بدأ الاحتلال الإسرائيلي الإجابة على هذا التساؤل، فبدأت حملة الاعتقالات واسعة في صفوف الحركة، ولكن إسرائيل خلصت إلى أن حركة حماس بعد كل عملية اعتقال تقوى شوكتها، وتزداد شعبيتها، فقررت إبعاد كل قادتها إلى مرج الأزهر بجنوب لبنان، وكانت المفاجأة الكبرى بالنسبة للاحتلال وحلفائه، بأن ناع صبت حماس ليتجاوز قضاء فلسطين الجغرافي، وفي الأرض المحتلة بدأت قطاعات عريضة تتعاطف مع الحركة، مما زاد من شعبيتها وقوة تأثيرها.

فكانت الإجابة الأولى على سؤال كيف نسقط حركة حماس، وهي الإبعاد والاعتقال قد فشلت.

وبدأت مرحلة جديدة مع بزوغ فجر اتفاق أوسلو، وإنشاء السلطة الفلسطينية، حيث ألزم الاتفاق السلطة الفلسطينية بالقيام بخطوات ضد فصائل المقاومة أو احتوائها، ففضل خيار الاحتواء، ورفضت حركة حماس التصاميم، فطال الاعتقال، من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، معظم قادتها، وشبابها، ومن عاصر حقبة التسعينيات من القرن الماضي اعتقد أن حركة حماس قد سقطت إلى الأبد، ولكن عندما جاءت انتفاضة الأقصى في أيلول/سبتمبر 2000م، عادت حركة حماس أقوى مما قبل، وأسست جيشها الشعبي الذي يحاكي الجيوش النظامية، فانتقلت إسرائيل وبغطاء إقليمي ودولي لسياسة جديدة وهي سياسة الغتيالات، وطالت تلك السياسية معظم قادة الصف الأول والقادة الميدانيين، ولكن بعد كل عملية اغتيال كان الإقبال من قبل الشارع الفلسطيني للانتماء لحركة حماس أكبر، وفعلاً استطاعت حماس تتجاوز أزمة فقدان القادة التاريخيين، فقررت خوض غمار الانتخابات التشريعية، وحقت فوزاً ساحقاً، وعلى الفور بدأ المجتمع الدولي يستشعر الخطر الداهم، فكانت خطة الحصار والعزل السياسي هي عنوان المرحلة.

ورغم انعكاسات ذلك على واقع الحياة اليومية للشعب الفلسطيني، إلا أنه فشل في إسقاط الشرعية الدستورية لحركة حماس، وبعد عدة سنوات وجدت إسرائيل وغطاء دولي وإقليمي أنه لا بديل عن خيار الحرب الاستتصالي، فوعدت حربي الفرقان وحجارة السجيل، وعلى عكس كل التوقعات خرجت حركة حماس أقوى من الحربين، ثم جاءت المصالحة الوطنية بعد الأحداث المؤسفة التي وقعت في يونيو/حزيران 2007م، كترجمة فعلية لخيار الفوضى الخلاقة التي نظرت إليها وزيرة خارجية الولايات المتحدة، كونداليزا رايس.

خلاصة القول: استخدمت قوى الاستكبار العالمي الاعتقال والإبعاد والاحتجاز والسياسي والاقتصادي، والحرب المدمرة، من أجل إسقاط حركة حماس ولكنها لم تسقط بل ازدادت قوة، وبقي سيناريو واحد ووحيد لابد من فحصه كي تسقط حركة حماس ويتمثل ذلك بالوقوف حول ما تريده حركة حماس، فعملية حركة حماس دون الاعتراف بها دولياً والاستماع لخطابها سياسة دولية فاشلة، فما تريده حماس يريد كل فلسطيني حر، وكلمة السر تتمثل في العودة والتحرير.

حسام الدجني

التغيير ليس ذهاباً نحو الجهول

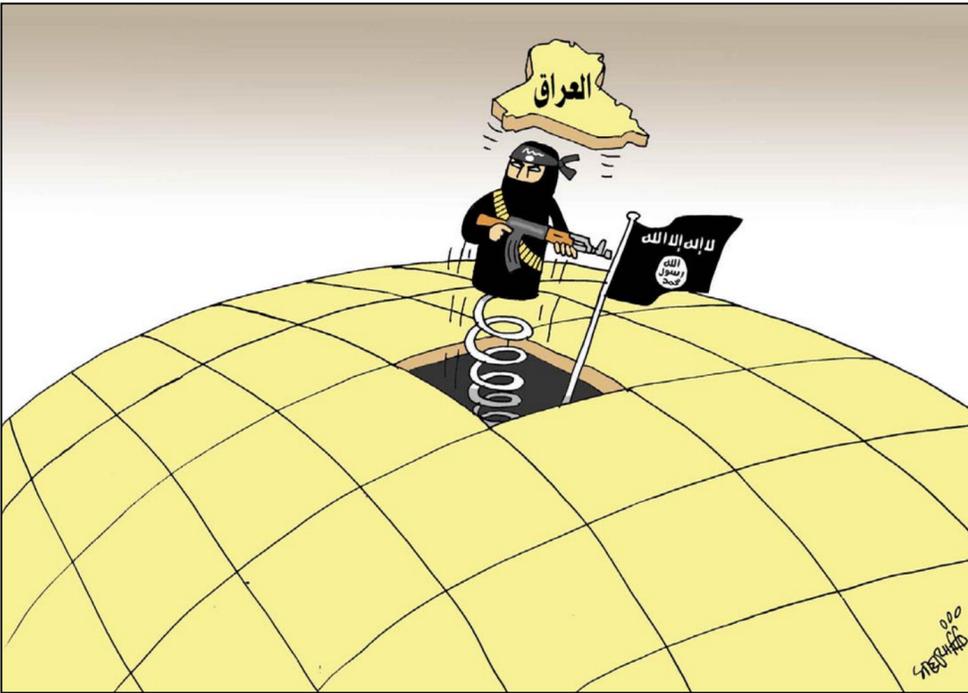
منه من قبل هؤلاء الخصوم، ضاربا عرض الحائط مصالح الأمة والوطن وطموحات وآمال الجماهير الغفيرة في العيش الكريم وبناء دولتهم المنشودة الدولة المدنية الاتحادية.

منذ متى كان يضع الإرادة الجماهيرية في حساباته. كل ذلك يؤكد أنه لم يتغير ولن يقبل التغيير وبهذا لا يمكن أن يكون جزءاً من التغيير.

كنت أتمنى من النخب السياسية التي حوله وللآل تبادل الوفاء (وهذا من حقها لكن ليس على حساب الوطن ومشرونا الوطني وللأسف بعضهم يناصرون من المثقفين والأكاديميين) أن يكونوا له ناصحين للضوابط داخل النظام نفسه وهذه هي فوق كل الاعتبارات والشخصيات مهما كبر حجمها تصغر وتتوارى أمام الوطن ومصالحه فلنترك الصغائر ونكون مع القضايا الوطنية الكبرى.

هذا الرجل يرثي لحاله لأن من حوله لا يهتمون بخير مصالحهم وما يتسبون من بقائهم في صفة. ولو كان حوله من الصالحين لما فوتوا كثيراً من الفرص التي لو استغلها لدخل التاريخ من أوسع أبوابه. علينا أن نكون مع التغيير، تغيير واقعنا المزري، واقع الصراعات المذهبية والطائفية والإخفاقات التي هي امتداد لواقع لا بد أن نغيره ونخلص منه إلى الأبد. ومن يريد للوطن الخير عليه أن يكون مع التغيير وفعالاً فيه. ومن لا يريد الخير للوطن فليصطف في الطرف الآخر المعيق للبناء والتطور والنهوض.

احمد ناصر حميدان



تضخيم دور «داعش» على حساب الانتفاضة

تعتيقيا على مقال د. منتى عبد الله، مزاد علني لبيع العراق

الانتفاضة الشعبية العراقية لثوار العراق بقيادة مجلسهم العسكري العام هي صورة رائعة وتمثيل صادق للنخبة الواعية التي ترفض الاحتلال ومنتجاته.

أما محاولات تشويه صورتها وتضخيم دور تنظيم داعش المعروفة في الزمان والمكان المطلوب اداؤها لمصلحة المولدين للتأثير على مسيرة الثوار باتجاه بغداد لتحريرها من وكلاء الاحتلال فذلك هو الخنجر الذي سيعطن الثورة.

رياض العراقي - استراليا

جيش لحماية النظام من الشعب

تعتيقيا على «رأي القدس العربي»: النظام السوري يريد على إسرائيل بقتل نازحي الفلوجة

حافظ الأسد الذي جاء إلى الحكم من رحم جيش وطني غير طائفي أدرك أن عليه «تميع» هوية هذا الجيش للحفاظ على الحكم، فبدأ بترويج فكرة أن الجيش قومي وعروبي ومنتم لحزب البعث عقائدياً. وخلال تلك الفترة بدأت الكثير من الأسر توجه أبناءها نحو التجارة والأعمال المهنية بعيداً عن الخدمة العسكرية والسلك العسكري.

حتى داخل هذا الجيش الذي كان يروج للناس أنه ينتمي لفكر علماني قومي ولا يميز بين أبناء القطر الواحد، يكشف الناس هناك وجود طبقات من التمايز والأفضلية. فالفرقة الرابعة تضم نخبة النخب من الطائفة العلوية، ومعنية بحماية النظام والدائرة المقربة جداً منه، وكذلك الأمر بالنسبة للحرس الجمهوري الذي تقول التقديرات إن عدد المنتسبين إليه يبلغ الـ60 ألف عنصر.

وهناك تقديرات تفيد بأن عدد أفراد أجهزة الاستخبارات الأربعة يتجاوز الـ150 ألف عنصر. ويوجد اعتقاد كبير أن الجيش تم تنظيمه بهذه الهرمية الدقيقة المتنافسة والمعقدة لكي يتفرد بدوره الأساسي وهو حماية النظام من الشعب.

جورج هراس - امريكا

تشابهت المعارك والعدو واحد

تعتيقيا على مقال د. محمد جميح، يمين برئيس لبناني

أتابعك منذ فترة كاتبنا المحترم، ففي كتاباتك هم عربي وكشف لما يحدث بالعرب من أخطار أبرزها الخطران الاسرائيلي والإيراني. وأرى أن المعركة في اليمن هي المعركة نفسها في سوريا والعراق، وهي معركةنا في لبنان وفلسطين. تشابهت المعارك وتعددت والعدو واحد. مرة بعمامة إيرانية وأخرى بطاقيّة إسرائيلية.

علي راضي

حصر المراقبة بالمرأة المغربية إهانة لها

تعتيقيا على خبر: شرطيات في مراكش لـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

هل الشرطيات يراقبن بطريقة لباس جميع النساء أم المغربيات فقط؟ إذا كانت للمغربيات فقط فذلك إهانة للمرأة المغربية، أما إذا كانت لجميع النساء بمن فيهن السانتحات الأجنبية فهذا يحتاج إلى قانون يوضحه وإلا فإن ترك الأمر للتقدير الشخصي من طرف شرطيات سيحدث تجاوزات وخلا في المجتمع. ثم لماذا شرطيات وليس جهاز شرطة وكان الأمر مركز على النساء فقط؟ ثم لماذا هذه التسمية بالذات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لماذا لا يترك الأمر لشرطة الأخلاق وهو جهاز موجود في المغرب؟

من جانب آخر ما قالته النائية المحترمة هو عين الصواب فإذا أرادت الحكومة القضاء على الدعارة عليها أن توفر فرص عمل للنسوة بدل التشهير بهن.

محمد الكبير - الجزائر

تعتيقيا على تقرير أحمد المصري: مجلة «تايم» الأمريكية تكشف عن خطة لتقسيم العراق

احتمال نجاح ثلاثة أقاليم	التقسيم تكريس للطائفية	هدف إيراني لتوسيع الامبراطورية
اشك في نجاح تقسيم العراق الى ثلاث دول، لكن احتمال نجاح تقسيمه الى ثلاثة أقاليم (كردي وسني وشيعي) وارد، على أن تبقى هذه الأقاليم في اتحاد فيدرالي.	الأفضل بالنسبة للعراقيين العرب منع هذا الشكل من التقسيم بكل الوسائل والسبل لأنه يكرس الطائفية المقيتة، والتي ينبغي علينا نحن العرب أيضاً محاربتها وجعلها هدفاً من الأهداف الرئيسية لثورتنا الكبرى، وعلى أخوتنا الأكراد استيعاب دروس التاريخ وفهم واقع الحال والاندماج دونما تمييز مع أخوتهم في جمهورية العراق الواحد.	هذا هدف إيراني امريكي اسرائيلي لتقسيم العراق لأنها هي دولة العرب الاستراتيجية وعمق الأمة العربية في المشرق العربي، وإيران تريد ضم مناطق الجنوب الغنية بالنفط وتوسع امبراطوريتها.
سامح - الامارات	عديريه خطاب	نبيل - الأردن
لا رايح في النزاع السني الشيعي	سنة إيران بلا حقوق	أتمنى حكم البعث
القاعدة هي البلاء الأعظم الذي ابتلي به المسلمون في هذا العصر فهي اداة امريكا والصهيونية لبث الفرقة الطائفية، فالعراقيون لم يسمعوها بالسنّة والشيعية الا في زمن هؤلاء.	يوجد في إيران ما يزيد عن عشرين مليون مسلم سني موزعين بين أقاليم بلاد إيران كافة لكنهم يتركزون في إقليم كردستان وبلوشستان وعلى سواحل الخليج العربي وخراسان والعاصمة طهران التي يوجد فيها وحدها أكثر من نصف مليون مسلم سني، ومع ذلك إلا أنهم لا يتمتعون بأية حقوق.	مع الأسف أقول ان حزب البعث أفضل بكثير من حزب الملالي بالعراق، مع العلم اني أكره حزب البعث لأنه حزب دموي، لكن حزب الملالي تخطى الدماء الى الأعراس والطائفية المقيتة والتبعية لإيران والفساد المالي والإداري. لأجل هذا أتمنى من البعثيين الشرفاء المبادرة بحكم العراق العربي بدل الأعاجم.
احمد زرزق	الدكتور احمد نظام الدين - بلغاريا	الكروي داود - النرويج
الدولة المركزية تراث قديم	الشيعية يرفضون التقسيم	سايبكس بيكو جديدة
الدولة الموحدة الواحدة لا تعني دولة مركزية مهمة كان نظام الحكم فيها. الدولة الموحدة ممكن ان تكون لامركزية على مستوى الولايات وحتى مستوى المدن والقرى. فكرة الدولة المركزية تراث قديم لتسهيل استغلال الاطراف لصالح الحكام في المركز. أما ما يضمن تماسك الدولة فهو العدل والمصلحة، احساس كل جهة بانها تكسب أكثر مما تخسر في الدولة الموحدة.	شيعية العراق لديهم النفط والخيرات الكثيرة في جنوب البلاد، لكنهم يرفضون تقسيم العراق، لا بل يرسلون أبناءهم للقتال في سبيل القضاء على مشروع التقسيم.	مجلة «تايم» تعبر عن وجهة نظر الإدارة الامريكية، بمعنى ان ما يحصل في العراق هو امر أعتد له سلفاً لتقسيم القسم وتجزئة الجزر مستغلين ضعف العرب ونزاعاتهم الطائفية والعرقية. هذا الأمر بدأ تنفيذه مع الاحتلال الأنجلو امريكاني للعراق وذلك لمنع ظهور دولة قوية على غرار دولة البعث فاتجه الحاكم الامريكي للعراق بول بريمر في اول قرار له حل الجيش وهو ما نتجت عليه آثار اليوم.
خليل ابوزرق - الاردن	رافد صباح - العراق	أدهم السيد- اليمن
كان العراق دولة واحدة	العالم يتقدم ونحن نتخلف	يصعب تغيير الشخصية العراقية
عندما كان البعث يحكم في العراق كانت البلاد دولة واحدة والمواطن العراقي كان يعيش بأمان. كان ذلك هدف الحكم، اما حكم الملالي فهدمهم الاول هو الولاة للصقوفيين.	الدول في العالم تتقدم ولا نجد دولة عربية متقدمة بسبب الحكم المطلق للفرد او العشيرة، فالأب يورث الابن وهكذا. الدول تتقدم ونحن نبحث كيفية تسليم الحكم ونستجدي الآخرين للموافقة على توريث السلطة.	ان ينجح تقسيم العراق لأن تركيبته التاريخية جعله متماسكاً. ومع ان طبيعة شخصية الانسان العراقي متقلبة جدا وقليلة صبر لأن عاطفته سريعة التقب يسهل توجيهها لكن يصعب تغييرها.
فاروق الدمشقي	قاسم محمد - الاردن	اركان عساف - فلسطين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



د. عبد الحميد صيام*

■ ما من شك أن إسرائيل هي الدولة الأكثر انتهاكاً للقانون الدولي في تاريخ البشرية جمعاء، فقد صدرت بحقها قرارات لها أول وليس لها آخر، حتى أن قبول الأمم المتحدة على المنظمة الدولية بتاريخ 4 آذار/مارس 1949 في مجلس الأمن و 11 أيار/مايو عام 1949 في الجمعية العامة اشترطت لصياغ إسرائيل للقرنين اللمهين، قرار التقسيم (181) وقرار حق العودة (194) ووقع مندوب الإسرائيلي آنذاك ابا إيبان على الشريطين خطي.

ولم يبق جانب من جوانب الصراع العربي الإسرائيلي إلا واتخذت الأمم المتحدة قرارات تحصد الموقف الدولي من ذلك الموضوع.. فقد أكدت الأمم المتحدة على حق العودة أكثر من 45 مرة واتخذت سبعة قرارات تتعلق بالقدس الشرقية وصيانة معالمها وعدم المساس بتاريخها القديم، كما صدرت قرارات تؤكد عدم شرعية الاستيطان واعتبار أي نشاط استيطاني في أي مكان في الأرض التي احتلت عام 1967 مخالفاً لاتفاقية جنيف الرابعة، وبالتالي يخالف للقانون الدولي، ثم جاء رأي محكمة العدل الدولية في 9 تموز/ يوليو 2004 في مسألة بناء جدار الفصل العنصري ليؤكد أن الأرض الفلسطينية التي تقع ضمن خطوط 4 يونيو 1967 هي أرض محتلة، وهذا الاحتلال غير شرعي وبناء عليه فينبأ الجدار غير شرعي ويجب أن يفتك ويتم تعويض المتضررين من أصحاب الأراضي التي ابتلعها الجدار.

كما أن إسرائيل هي الدولة الأكثر تعرضاً للإدانة من قبل لجنة حقوق الإنسان أو لا ووريتها مجلس حقوق الإنسان تانيا بسبب انتهاكاتها المتكررة لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة. هي الدولة التي صدرت بحقها تقارير لجان التحقيق حول المذابح والاستخدام المفرط للقوة مثل، مخيم جنين عام 2002 وبيت حانون 2007 وتقارير غولاستون لما جرى في غزة في عدة الرصاص المسنوب 2008/2009. إسرائيل قد تكون الدولة الوحيدة التي ترفض السماح للجان التحقيق بالدخول إليها، ناهيك عن التعاون معها، بل وتدير ظهرها للعالم ولا تأبه به وتحقق القانون الدولي وتشتتته وتم تهزئ الأمم المتحدة وأجهزتها جميعاً - فساداً يكون الرد: المزيد من الدلال وغيض البصر والتفتيق

خالد الشامي*

■ يبدو العراق بصورة متسارعة كساحة حرب مفتوحة أمام ميليشيات طائفية وقوى اقليمية ودولية، مع بدء سرب طائرات إيرانية العمل من قاعدة الرشيد الجوية، فيما تقوم الولايات المتحدة بمسح جوي عبر طائرات الاستطلاع، وعلى الأرض بدأ مئات من مستشاريها العسكريين العمل، فيما تؤكد تقارير دخول أعداد كبيرة من القوات الخاصة الإيرانية إلى محافظة ديالى، بينما تشكلت في الجنوب «جيوش شيعية» من آلاف المتطوعين استعداداً لمواجهة قوات داعش ومن معها من تنظيمات سنية.

وعلى الرغم من أنه لم يمر سوى اسبوعين على اندلاع الأزمة، فإن الامم المتحدة تتحدث بالفعل عن وقوع أكثر من الف قتيل، وان كانت المصادر المحلية تتحدث عن أكثر من ألفي قتيل، بسبب الأعداء الجماعية في الشمال، فيما تلوح في الافق أزمة غذائية حادة حسب تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو)، مسبب انقطاع الطرق، وشح المواد البترولية، والهروب الكبير للمزارعين قبل بدء موسم حصاد القمح والشعير، وهو ما أدى إلى ارتفاع «فاحش» في الأسعار، وحسب وصف أحد التقارير، بينما يقدر عدد النازحين بأكثر من مليون شخص يواجهون خطر الجوع في بلاد الرافدين، وتمت طوابير السيارات لعدة كيلومترات أمام محطات الوقود، البلد الذي يعم فوق أكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم.

ماذا ينتظر المالكي للرحيل؟ هو السؤال اليدهي الذي تطرحه هذه الصورة المأساوية. ماذا ينتظر بعد ان اعلنت تقارير صحافية ودراسات دولية «نهاية العراق» على يديه، كما قال غلاف مجلة «التايم» هذا الاسبوع؟

ماذا ينتظر بعد ان فقدت حكومته الطائفية السيطرة على أكثر من نصف

العراق يحترق... ماذا ينتظر المالكي؟



مساحة العراق، وأصبح إعلان استقلال ما يسمى بـ«دولة كردستان، في شمال العراق مجرد تحصيل حاصل، بعد ان كشفت عن وجههم الحقيقي باستقلال الظروف والاستيلاء على كركوك ومناطق اخرى في شمال العراق؟

ماذا ينتظر بعد ان رأى العالم اللواء محمد القريشي الذي ارسله على رأس قوات لاستعادة الموصل عبر تلغرف وهو يستسلم لميليشيا البيشمركة الكردية التي لم تنزع من امروهم بالتخلي عن الزي العسكري؟

اي حقد عرقي فذين واي عار وأي أهانة لكل ما هو عراقي او عربي؟

ماذا ينتظر وهو يرى مئات العائلات العراقية المسيحية وهي تقرب دينها امام جحافل المتشددين الذين هاجموا كنائسهم ورفعوا عليها راياتهم السوداء، ما أصبح يهدد بقاء هذا المكون التاريخي وما يمثله من قيمة حضارية وإنسانية فريدة في العراق؟

ماذا ينتظر المالكي ليرحل بعد ان اعلنت قطاعات واسعة من الشعب العراقي تيراهما منه، بمن في ذلك الكثير من الشيعة؟ ولم يعد يحظى الا بدعم خارجي من حلفائه التقليديين في إيران وسوريا؟

اما حديث المالكي عن ان رحيله يعني «الانقلاب على الدستور والديمقراطية القتية»، فمردود عليه بأنه هو من انقلب على الدستور عندما اقضى مكوّنارئيسيا وسعى الى اذلاله عبر قانون «اجتثاث البعث» وغيره من الاجراءات سنية السعرة، متناسيا ان الديمقراطية ليست مجرد انتخابات، وليست استغلال الاغلبية في الصناديق لتمزيق سياسات فاشية باسم الدين او الطائفة.

ويلعلم من دروسا علم التحول الديمقراطي ان احد الشروط الرئيسية لنجاحه في اي بلد هو توافق «التوافق المجتمعي»

إسرائيل تنتهك القانون الدولي والمجتمع الدولي يكافئها

(أونروا) والأهم من ذلك أن هذه اللجنة هي المكلفة بالاستماع ومناقشة تقرير لجنة الأمم المتحدة المعنية بانتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، تخيلوا معي الموقف عندما يوضح القاتل في موضع القاضي.

وللعلم فقط فقد قامت إسرائيل بالتزامن مع التصويت في ذلك اليوم بهدم سبعة بيوت في الضفة الغربية وتشريد ساكنيها، وتابعت مدهاماتها في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية، بعد اختطاف المستوطنين الثلاثة يوم الجمعة الماضي 13 يونيو الماضي، حيث بلغت البيوت التي تمت مدهامتها لغاية ذلك اليوم أكثر من 750 بيتاً وتم اعتقال 300 فلسطيني، كما تم اقتحام جامعة بيرزيت باجنود المشاة والعربيات المسلحة، ومع كل هذه الممارسات يقوم الأوروبيون وحفاؤهم بقيادة بريطانية بتقديم هذه الكافة الضمنية لإسرائيل، فهل نتوقع يوماً أن تتوقف إسرائيل عن ارتكاب مثل تلك الجرائم بضغط من المجتمع الدولي، كما تأمل السلطة الفلسطينية وهي تتشاهد مرارا وتكرارا.

وصول أول شاحنة من نفط العراق إلى إسرائيل

أقر مجلس الأمن الدولي بأن إقليم كردستان - العراق لا بد أن يدخل في حوار مع الحكومة المركزية في بغداد لاتفاق على آليات تصدير النفط بموجب اتفاقية الحكومة المركزية، وقد كان تصدير النفط من منطقة كردستان لا يتجاوز كميات صغيرة تنقل بالشاحنات عبر الحدود البرية، لكن التطورات الأخيرة التي شهدتها الساحة العراقية واستيلاء ميليشيات الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على مساحات واسعة من العراق تشمل الموصل وتكريت، أوجدت فرصة ذهبية لإقليم كردستان لتحقيق المزيد من المكاسب الإستراتيجية في حساب الحكومة المركزية، فمن جهة قامت عناصر البيشمركة بتعقيم قبضتها على مدينة كركوك، الحلم الذي ظل يراود قيادات الأكراد منذ قيام الحكم الذاتي عام 1991، من جهة أخرى بدأ الإقليم يصد كميات كبيرة من النفط عن طريق الخطأ التي تصل إلى المئذاهم التركي. وكانت الشحنة الأولى التي تحمل مليون برميل فقط تم نقلها يوم 20

جواد بولس*

■ في فلسطين ينتصر الغبار مجدداً على السراب، والمعدّون، منذ كان الطين سيّد هذه البلاد، هم وحدهم المؤمنون الذين يتنامون على خبزهم، كفاف يومهم، ويستغفرون الصباح ليرتشفوا قطرات ندى بارد خفيف، كلما نهض صباحها تعثر بصل ينضّرهُ ان الغر كان للبقاع أدوم وأسيق.

الفلسطينيون خاسرون من آخر التطوّرات في المنطفة العربية بشكل عام وعلى أراضيهم بشكل خاص. لسنا بحاجة لقراءة هذا الكه الهائل مكتاً بيّنا في وصف مذابح العرب وبطشهم باخوانهم العرب، لتعرّف على مواضينا، ولسنا بحاجة لكل الشروحات المتهافئة علينا من كل حذب وصوب، كي نعي طامع الشرف الهلّوك على أرض العروبة والإسلام، وآي الخناجر أصدق وآنيها أحقّ.

فها، على مشارف التاريخ والاسوار مدينة عربية، تُدكّر بتاريخ الفاتحين المسلمين، نحن نحترق الدهشة، وبز اعشاشنا تهاجر أناشيد الطفولة، أحلام شبابتنا صارت دمي من «فخر» توتوسها حوافر «الواعث» والمالك الجند.

لا أهون، في حروب الدخان هذه، من أن يقذف المسر من بيته الأمن، الذي هو من بلور وزجاج، ذلك الذي يقف في وجه العاصفة ويجاول، مجتهداً، أن ينقذ المدينة والحلم من جحيم بعده لها «الأخوة الأعداء» والحارون.

لا يجوز فهم الهجمة الإسرائيلية الأخيرة على الشعب الفلسطيني بمعزل عمّا جرى ويجري من أحداث في منطقتنا ومنايا: تزويق بلاد العرب إلى قبائل وأخاذ وبطون تاكل بعضها بعضاً، وإعادة مجتمعاتها إلى ما قبل الإسلام - كما يعرضه يغلغل ذلك باسم الإسلام أخرون ضد - وما طرأ على دولته من تداعيات أطرّتها، في عصرنا، اتفاقية سايبس - بيكو، التي يسمّى «بيكوات» هذا الزمن وسائسوه من أجل تغيير معالمها.

كانت فلسطين المرّقة بين غرّة والصفحة تمثل حالة من «البشارة» لبيدات انصهارها في المشهد العربي الإسلامي الكبير الحاضر، أمّا جنوحها إلى حالات احتراب بين أبناء الشعب الواحد، فكانت الأثمنية التي انتظر «الباقر» هذا العصر تحقيقها، ثمّ جاءت الصالحة لتبشّر «بمسوح» الفلسطينيين وابتعادهم عن رقة الفسيفساء الجاري تحتها في شرسنا، عناد قادة منظمة

الذئب أن يذبح أو إرهاب يلحق بأمريكا تستدعي منه من أطراف أخرى، ولعلّ المثال الأوضح والأقرب على ذلك هو ما يكاد يكون خروج إيران راجحاً أكبر من احتلال العراق، فقد سقط عدوا المصيت خلفاً فرأغا ملاته هي، خاصة بعد اللعب بورقة الطائفية.. لقد أخذ اللعاب الأمريكي يفتاظته وروعته يتجاوزان القوى الحرج والهش في حقبة الألف الذي كان مثالا في منطفة قابلة ليس للاشتعال فحسب وإنما حرق من يحجب بها أو يقترّب منها، مهددة الاقتصاد العالمي بشكّل جوهري.. من هنا نفهم تحركات الخليج، الكويت - منذ قرن.

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

إسرائيل تنتهك القانون الدولي والمجتمع الدولي يكافئها

ويؤنو الحالي إلى مكان مجهول لتكتشف أن المكان الجوهل هو ميناء اسدود في إسرائيل. وقد تعمدت إسرائيل، كما يبدو، تسريه الخبر لتري رد الفعل الدولي. فوفق الأمم المتحدة والولايات المتحدة والحكومة المركزية العراقية (أو ما تبقى منها) وموقف الجامعة العربية هو عدم تصدير النفط العراقي إلا من خلال الحكومة المركزية. إن إسرائيل تنفرد دون العالم باستيراد النفط العراقي عن طريق إقليم كردستان، في انتهاك فاضح للقانون الدولي، ولا أحد يسأل ولا أمين عام ينتقد ولا مجلس الأمن يذكّر الدول الأعضاء بمسؤولياتها حيال قرارات مجلس الأمن. مرت الصفقة بسلام وسنرى قريباً إجراءات اتصال الإقليم، خاصة إذا استطاعت داعش أن تعزز مكانتها على الأرض. وفي حالة انفضال إقليم كردستان عن العراق فسبقق ربما طوعاً لا كرها في أحضان إسرائيل ويدخل معها في اتفاقيات إستراتيجية تتعلق بالدفاع والأمن والطاقة والتجارة. هذا ما جناه المالك على الشعب العراقي عندما وقع اتفاقية اربيل بتاريخ 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2010 ليضمن ولاء الأكراد في تشكيل حكومة تهمش سنة العراق العرب، وتبعد القائمة العراقية برئاسة إيداع لاوي.. لقد فرط في الوطن وجنت إسرائيل النسر.. وها هو يعيش أزمنة القاتلة فلا يجد من يقف معه من مكوات الشعب العراقي، فيستجد بمالاي إيران الذين لا تقف حدود أطامعهم عند النقط، بل تتجاوز إلى البلد كله خاصة عبقته المقدسة.

أستراليا تقر اعتبار القدس الشرقية ليست محتلة

من المكافات الرئيسية الكبرى التي حصدها إسرائيل مؤخراً قرار حكومة رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت ووزيرة خارجيته جولي بيثوب في 9 يونيو باعتبار القدس الشرقية أرضاً ليست محتلة، والتأكيد على هذا الموقف الذي تمسفير أستراليا في إسرائيل ديف شارما بلقاء وزير الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في مكتبه بالقدس الشرقية. وهي خطوة لم يجرؤ عليها أحد حتى ولا الولايات المتحدة، ولا تعرف ماذا قدمت الحكومة الأسترالية هذه الهدية لإسرائيل، وكيف توصلت إلى مثل هذا القرار

في وقت سابق تاريخية. بعدها بدأ العد العكسي للمضامن العربي الحقيقي لينتهي إلى تصعود إسرائيل وتعزيز موقعها، خاصة وهي ترى الوضع الذي لحق بأمة العرب بعدما جرى من حروب بينية وصراعات طائفية وحروب أهلية واحتلالات ناجمة عن ظل هذا الوضع المختل تستطع إسرائيل أن تعيد وتنتهك القانون بدون خوف أو رذع أو حياء، أما أن تكافأ على هذه الانتهاكات فلك «العربي قاصمة الظهر».

* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقدم في نيويورك

بالبحين وحده لن تستقل فلسطين



يدعم ذلك الأمن، ومن يتشكّل خطراً عليه. على خلفية هذه الأحداث، التي لم ترق نتائجها لحكام إسرائيل، اختلطت هي فرصة ما حدث لثلاثة صبية فلسطينيين إرأضي

الفلسطينيين المحتلة، وشرعت بحملتها المستهدفة هدم ما توصلت إليه القيادة الفلسطينية من إنجازات فلسطينية - فلسطينية وفلسطينية - عربية ودولية على جميع الأصعدة الأتفة الذكر ومستوياتها. هذا تقراً قيادة مسؤولة جمل الأحداث وتفككتها، فمن سيولة الأخبين والحسين والانصياح للعواطف التي قد تعكس للوهلة الأولى مواقف هي في جوهرها صحيحة ومنصفة للفلسطينيين، لكنها لن يستغرف مستقبل شعب تبقى مضرة لبلدها، وتتلاقى، عملياً، مع ما تريده إسرائيل وحفاؤها. القضية سياسية بامتياز ولا شأن لحدثيات الأخلاقية، ولذلك، فإن من يظن ان القيادة الفلسطينية - وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، بحاجة لتذكيره بالاحتلال الاسرائيلي ومواقفه فهو إما ساذج أو مغرض على صاحب عاطفة غلبة يأخذ الأمور وينظر إليها من خرم ايرة.

للمجتمع حق في الاجتهاد والإيمان بوجود مخارج أخرى، وهذا يبقى حقاً مكفولاً في غبار عليه، ولكن استسهال تخوين المقاد الفلسطينيين لن يفسف القضية الفلسطينية ولن يحسن مصيرها. فلذا كانت قيادة فلسطين لاستوثقت شعبي، ومعه ضمنت لأنكس الاحتلال، وضيت في طريق الحرير لتدعيم المصالحة ورأب جروح الجسد، وتوجهت إلى العالم ملتصقة بعلمه الصانع، ولووضع يدي بيدي البابا وخبزنا من لا يتكفوا بالصلاة، واليهاضيفون أكثر من القطران. لقد حفظ يوسف الفلسطينيين السورة، وخبر أنه بالبحين وحده لن تستقل فلسطين، لأن إخوته هم الذين في البئر وكلهم يسعون لنجاة، حتى ان كانت أجساد بعضهم تداس وتنسحق بلا هوادة، أو يصنعون من «جماعتنا لعزهم سلماً»!

* كاتب فلسطيني



السعودية وشقيقاتها لم تدعما السيسى وتغذا الأموال (أو على الأقل تعدان بذلك) من أجل عيني السيسى السوداوين ولا حرصا على شعب مصر وفقاء لبنيها، وإنما لتثبيت نظام في مصر لا يشكّل خطراً على استمرار الأسر الحاكمة فيك البلدان (خاصة آل سعود) بالإضافة إلى خلق حليف قوي يقف مع هذه الدول إزاء أي مصفات أو محاولات إعادة ترتيب أوضاع المنطقة يأتي على حساب مصالح هذه الأسر أو وجودها من أساسه.

أنا لا يعنيني من صنع سلم الطائرة ومن كان عليه أن يبتزل، ولا من قبل من على رأسه أو يده أو في أي مكان آخر.. وإنما يعنيني ويلج على سؤال ملق: من الذي جاء به على عجل؟ وما الذي أتى بكيري عقبه مباشرة؟ ليس من شك لدي أن مصالح جيراننا والسعودية في العراق متفاجئة إن لم تكن متضاربة، فهل يسعى كل طرف منهما لجر السيسى ومن وراءه مصر ناحيته؟ وماذا يعني ذلك؟ وما المقابل؟ هل سيتم إرسال قوات مصرية إلى أي مكان؟

مأزلت أرتي لشعوبنا.. فما هي غمرة مهرجانات الطبل الأزمر وسوف يعاد تقسيم المنطفة مرة أخرى، أو على الأقل تجريفها وفقا لصالح جمعية المنطفين.. وما يتوافق مع الحقائق الجديدة على الأرض، وإن مزيداً من العنف المدور والحروب لا الحرب الواحدة لفي الطريق، ولن يلبس العرب، ذلك المشجب الأسهل والمواتي، لأن طغثا أنظمتهم القمعية التي جهلت الشعوب ولو تلخ في إيجاد صيغة حدائية صرية تشمل الجميع في العملية السياسية تقتضى ميراثاً العزق.. فلنستمتع الآن بكأس العالم لأن القليل من الأيام لن يكون وردياً!

* كاتب مصري



اختطاف مراسلي «الجزيرة» في مصر

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) تناولنا في مداخلات سابقة ملاحق الفرق الجوهرية بين حكم القانون وحكم الغوغاء، من جهة، وبين الحكومة والعصابة من جهة أخرى. فحكم القانون يسري على الحكومة قبل المواطن، ويخلق حالة من الأطمئنان بين الناس، بينما حكم الغوغاء هو حالة خوف دائمة، بنفس القدر، فإن تصرف عصابات المافيا وغيرها من المنظمات الخارجة على القانون يختلف جذريا عن الحكومات، رغم التشابه في بعض الملاحق، فالحكومات تجمع الأموال قسرا من المواطنين، وكذلك تفعل العصابات، والعصابات توفر «الحماية» لأولادها، وتبشش بالخارج على إرادتها وسلطانها، وكذلك تفعل العصابات، إلا أن الفرق هو أن الدول توفر الحماية لابرياء وفق القيم المتعارف عليها، ولا تعاقب سوى المذنبين، أما العصابات فإنها تعاقب الابرياء وتحمي المجرمين. (2) هناك مقولة قديمة ترى أنه لا فرق في حقيقة الأمر بين الحاكم مزيما الاسكندر فواجه الامبراطور بقوله: «الأنبياء أقراصن بسيفينة واحدة أعتبر مجرما، بينما أنت تفعل الشيء نفسه بأسطول كامل وتسمى نفسك امبراطورا!!!» وقد تمت إعادة ترداد هذه المقولة بصيغ مختلفة في العصر الحديث، كما في الدعوى الماخرية بان الدول الرأسمالية هي عبارة عن «عصابة» ترعى مصالح الطبقة الرأسمالية، وأيضا في توصيف بعض المنظرين، مثل شارلز تيلي، لنشأة الدولة الحديثة في أوروبا الغربية بأنها كانت في بدء أمرها تشبه العصابة. (3) وهناك بالطبع أوجه شبه، خاصة في حال السلطات الاستعمارية، ولكن في حقيقة الأمر، هناك فرق كبير، حتى بين الأنظمة المسيطرة والعصابة، وهو فرق يكتشف بوضوح حين نتاهر الدول كما شهدنا في الصومال وقيل ذلك لليبيا وسيراليون، ويتوزع سلطانها بين عصابات مارة. فحتى تحت حكم باطش مثل حكم سياد بري، كانت غالبية المواطنين آمنين في معاشها، وكان هناك اقتصاد وتجارة وتعليم وصحة، إلخ. وحتى النظم الاستعمارية كانت ترسي أسس نظام معين تتواصل الحياة في ظله. (4) في بعض الدول العربية اليوم، مثل العراق وسوريا ومصر، تنعم الشعوب بالحسنيين: نظام يتصرف كعصابة، وعصابات تتصرف كنظام. وفي الحالة المصرية، تحولت الدولة إلى عصابة لا تلتزم بقانون، حيث تقوم باختطاف واحتجاز، بل وقتل المواطنين، بدون مجرد الظاهر بالانتماء بالقانون. وكما أن عصابات المافيا دأبت على شراء ندم القضاء والشرطة والسياسة، فإن نظام مصر ذهب خطوة أبعد، فقام باختطاف الجهاز القضائي والشرطة والإعلام والخدمة المدنية، وأصبح ينفذ إرادة زعماء العصابة عبر هذه المؤسسات الأسيرة. (5) الإشكال طبعاً أن هذا ليس فيلعب «الماتريكس»، حيث تنظلي هذه الحيلة على كل أهل الأرض، فمصر ليست سوى نقطة صغيرة في المحيط العالمي، وكل الناس خارج الماتريكس يرون الفرعون عارياً بدون ثياب، ورغم أن الإعلام المصري يهمل ويغرد للحلل البهية التي يرفل فيها، وما يندعون لإلتفهمهم، وما يشعرون. (6) في هذا المجال، فإن اختطاف مراسلي الجزيرة في مصر يجسد معضلة العصابة الهيمية في الحورسة ويشكل أبلغ تعبير عن محتنها. فقد تم اختطاف الطاقم تحديداً حتى لا ينتشر صور الفرعون العاري على الملأ، وأيضا كوسيلة إبتزاز لنشأة الجزيرة والابتزاز هو سلاح كل العصابات ومصدر رزقها الأول). ولكن العصابة وقعت في شر أعمالها، لأنها بفعلا هذا كشفت ما كانت تريد أن تخفيه، وبثت بنفسها الصورة التي لم تسمح لطاقم الجزيرة بالتقاطها من الأساس. (7) المفارقة هي أن طاقم الجزيرة اعتقل قبل أن يصوروا أو يبيت أي برامج، مما يشي بأن خوف العصابة السريية التي تحكم مصر كان من مجرد محاولة تقصي الحقائق حول ما يقع في مصر، وهذا يؤكد بدوره أن مختطفي مصر يعملون قبل غيرهم أن يقع في البلد المختطف أمر مخجل يجب حجب عن عيون وعقول الناس، وكفي بها إبادة للذات، فلو كان الأمر كما يقولون سمن على غسل وديمقراطية والموت حيا في السياسي، ألم يكن من مصلحة العصابة السماح لكل صحافة العالم بالتوافد على مصر حتى تنتقل لعين العالم هذه المعززة الديمقراطية وهذا القضاء المستقل، وما يحولاه؟! (8) البرولة الأخرى التي وقعت فيها عصابة مصر هو أنها اختطفت شخصاً من فريق، ولم تظفر بصوري لا ناصر له من أهل الأرض، بعد أن تركزت له حكومته، وهي على كل أعجز من أن تنصره لو كان وليا واختلفته عصابة أخرى كما يحدث لصيرين كتر في الخليج وغيره، فالصيرين هذه الأيام ليسوا في مازن، بل في مصر، ولهذا الصحافي قبائل من مرض وخبث ودينان ثقافت إلى جانبها، ولا ترضى هوانه، وبعض هؤلاء كان حاضراً في قاهرة حيث حدثت سلم الفرعون عطيانا ومنح، ومن يأخذ المنح لا يتلجج بسعادة أو يستعجل بها، ولا يتبجح بقضاء مستقل، وقد كان رئيس الحكمة الدستورية بآمنه بآمنه هو يليبس حلة الرئاسة زورا ويهتانا مثل خلفاء بني العباس أيام السلاجقة، ففي مصر، وانتظر القضاء بآمنه المشير، وياتمر المشير بآمنه البيت الأبيض، وبالتالي ليشرح صحافي الجزيرة بقرق بقرق اسراج، فالعصابات لا تحترم القانون ولا تحل بها، ولكنها تعرف موقفا حين تواجه عصابة أقوى وتسمع تهديدها! (9) لراسلي الجزيرة كذلك قبيلة أعز من مصر والشطنون ومانز كانبيرا، لأنهم من قبيلة الصحافيين، وعودة الصحافيين ينس الصحافيين كما قال كبيرهم أبو الطيب في زمان غير هذا الزمان، فقد أدى اعتقال وإدانة الصحافيين إلى عين ما كانت تشاهده الصحافة القاهرة، لأن كل الصحافة الحرة في العالم تضامنت مع المختطفين، وأن سيقبلس محرر الابتزاز على ساحره، فيبيننا كان الخرض من اعتقال الصحافيين تخوف الإعلام والابتزاز حتى لا يكشف حقيقة ما يجري في مصر، فإن الحكم وحده كان كافيا لفتح السجون وكشف الخفي، وهم لا يكتن حقا على أي حال، ومن الآن فصاعداً، فإن كل إكتمات الصحافة الدولية يمكنه الصلحة ستكرس حالها ما بقي من فترة سجن الصحافيين لكشف كل عورات حكم مصر ومن حلفهم، وهي كثيرة، ولن يوجد صحافي يفكر مرتين بل أن يقول الحقيقة عن مصر، وحقاً، إن أمضى سلاح ضد الخفاة هو غباؤهم، فهم يكتشفون عوراتهم بانفسهم لأنهم من جعلهم يعتقدون أن العون محاسن:

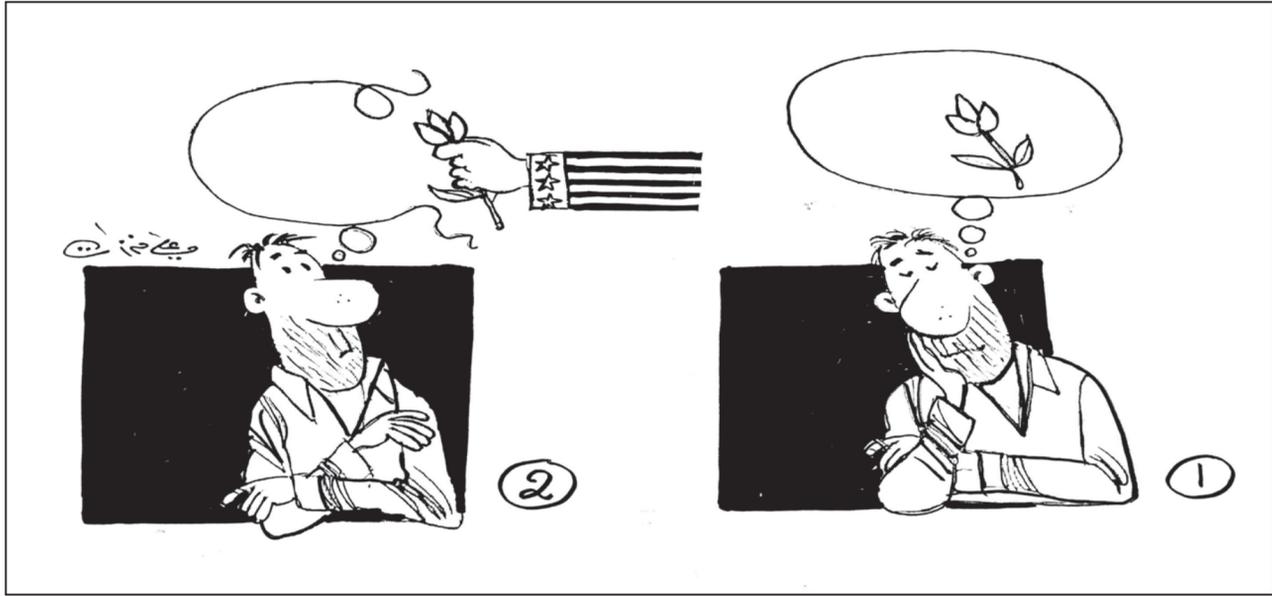
اللبيي ولكنه لا يوضّح مدى حماس الجزائر للتدخل العسكري والمالي «العربي» لدعم حركة اللواء المتقاعد خليفة حفتر في ليبيا، وهو الذي ألح أكثر من مرة عن وجود تغطية سعودية إماراتية مصرية لتحرره؛ كما أنه لا يوضّح إن كان يمكننا للجزائر أن تسمح بتدخل مصري مباشر في ليبيا أم أن ذلك يمس أولوياتها الاستراتيجية؟ والسؤال بصيغة أخرى هو: ما هي الدائرة القصوى التي تستطيع الجزائر أن تتحملها لتأويل جملة «المنطقة العربية أمانة في رقابتنا»، وهل الغمز بالمواقفة هو تمكين للدور المصري أم توريث له؟ من الواضح أن الأنظمة العربية تحاول بشكل ممنهج خنق أفكار الكناخ ضد الاستبداد والفساد التي فتحتها الثورات العربية، لكن تكليف الجيش المصري دور البشاش الإقليمي باتجاه ليبيا (وربما تونس لاحقاً) هو توسيع المأزق السياسي المصري الكبير وفتح لجرح جديد في الصخرة العربية. وحتى لو تمت تغطية الفاتورة المالية لهذا التدخل، فإن الأكلاف التاريخية المسؤولة عن العدالة والقانون وحماية المصريين. اللقاء «الخاطف» الذي تم تأليفه بين الرئيسين يدل على اهتمام السلطات في البلدين بالموضوع

كيف تكافح الإرهاب في خمس دقائق (على طريقة بوتفليقة والسيدي)

وأمانة في رقابتنا لكنا؛ ولكي تكتمل أركان الأمانة فقد طمأن السيسي الجيش والشرطة في خطابه نفسه أنه «لا يتدخل في أحكام القضاء»، وذلك بعد أحكام مشددة بالسجن على صحافيين ومراسلين، وأحكام إعدام بالجملة ضد أنصار الإخوان المسلمين في مصر، يقابله اندعام أي ادعاءات عامة ضد أي مسؤولين في الجيش والشرطة من الذين شاركوا في قتل المئات خلال فض اعتصامي رابعة النهضة، وهو يكاد يكون إعلاناً لرخصة بالقتل ترعاها المؤسسة المصرية وتتشارك فيها الأجهزة الأمنية مع الأجهزة المسؤولة عن العدالة والقانون وحماية المصريين. اللقاء «الخاطف» الذي تم تأليفه بين الرئيسين يدل على اهتمام السلطات في البلدين بالموضوع

وبحسب الأخبار فخلال لقائهما، هنا السياسي قريته الجزائري بإعادة انتخابه لولاية رابعة، كما هنا بوتفليقة قريته المصري بانتخابه رئيساً لمصر (المرّة الأولى)، ثم تباحثا في بنود الأجندة الخ... المفارقة أن اللقاء دام «بضع دقائق»، وعلى ذلك فإذا احتسبنا التهانئي والتبريكاتي والتقمم ببعض الحلوى الجزائرية اللذيذة فإن «ملف مكافحة الإرهاب» وباقي البنود السياسية والاقتصادية والتجارية تم جردها والانتهاه منها أثناء قبليات الوداع ثم تصافح الفائزان الرئاسيان و«رضى كل الى غايته». تمهيد السياسي للدخول في المسألة الليبية جاء في خطاب الفاه قبل أيام على ضباط وأفراد الجيش والشرطة في مصر قال فيه إن: «المنطقة العربية

■ بحسب مراسل «القدس العربي» في الجزائر، ومصادر متقاطعة، فإن زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للجزائر كانت في الأصل مجرد توقف تقني أثناء سفره الى غينيا الاستوائية (التي تحتضن الدورة الثالثة والعشرين لقمة الاتحاد الأفريقي)، لكنها تحولت لسبب ما إلى زيارة عمل مهمة للباحث مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في ملف «مكافحة الإرهاب». ورغم أن وزارة الخارجية الجزائرية والسفارة المصرية لم يتأكدوا من الزيارة حتى وقت متأخر، فقد استطاع الجزائريون رفع الإعلام المصرية قبل ساعات من وصول الرئيس المصري، وحظي السيسي بالهفاوة الجزائرية المعهودة حيث التقاه معهود الحال للصحافة الرسمية بتصريحات عن التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب، خاصة (وهنا بيت القصيد)، «فيما يتعلق بالأوضاع الليبية التي تقلق البلدين». استفاض السيسي في حديثه للصحافة شارحاً أجندة اللقاء وبنوها العديدة قبل أن يلتقي الرئيس الجزائري في إحدى الإقامات الرئاسية.



فؤاد عجمي: شيخ العرب في صفوف «الحافظين الجدد»



أيضاً، خطابات تقيم القرينة المباشرة الوحيدة بين الإسلام والإرهاب؛ غير أن النادر ظل ذلك الصوت، الزهيه السلام في الحدود الدنيا، الذي قال ببساطة أن فجاجة عجمي وأمثاله تذهب بعد ما يحفل العقل السليم. كذلك ندر أن نحد من دافع عن معاصرة الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن في احتلال العراق -وتحديداً في الأطوار اللاحقة، التي كانت تنقل مشروع «الحافظين الجدد»، من فشل ذريع إلى آخر أشد خيبة - بالحرارة المشوية، ولكن أيضاً: الفجة التيسجية للتسليحية، التي تميزت بها مقالات عجمي، خذوا هذه المقرة من مقالة بعنوان «رجوع إلى المستقبل»، ترسم «فصلاً» المشروع لا كما تجاسر على رسمها أعتى عتاة المحافظين الجدد، منظرى القرن الأمريكي الجديد: أن أم جورج بوش، كما نسعده من نقاده، هو أنه أطلق قوى الحزبية في الديار العربية -الإسلامية فلم يزل إلى عاصفة رهيبة. لكن لا يمكن، في الحقيقة، العودة إلى حضن النظام القديم، القوة الأمريكية، والقوة ذاتها التي نشطت في المصادرات الإسلامية خلال السنوات الراهنة، جعلت النظام القديم فارغاً، وهزأت مزاعمه في الرفعة والتجاسس، وفي اللحظة ذاتها التي شهدت قيام جنودنا بإخراج صدام حسين من جحره العنكبوتي القذر، كنا قد كشفنا ما يكتنف السلطة العربية من مهزلة وخذاع». وسقوا أن بعض هذا التسييط والتسطيح لا يرضي دائماً أولئك الزمّان الذين ينبغي أن يسرهم سما آراء كهذه، تصدر عن أمريكي، عربي الأصل، شيعي المذهب، بالولادة؛ وحين صدر كتاب عجمي «فصر لحادج العرب: أوديصة جبل»، 1999، اضطر مستشرق أمريكي يهودي مثل دانييل بابيس (لا غصاصة في تكرار سجاياه الكبري: كاره للعرب حتى المقت المطلق، ما هو خفيف البراءة، وليكودي الهوى والهوية) إلى الخروج عن حذيقته الأكاديمية المألوفة، فنشر مراجعة للكتاب، وفيه ذكره بلاداً من الخصال المثيرة التي يتمتع بها البروفيسور: «أولاً، قدرته على سلق الأفكار دون التضحية بتعديدها، كان

صبحي حديدي*

■ طيلة 22 سنة، وتحديدًا منذ مقالتي «الدكتور فؤاد عجمي وتهجين التاريخ»، المنشور في «القدس العربي» بتاريخ 4/19/1992؛ ناقشت، مراراً، مواقف البروفيسور الأمريكي-الليبانّي الأصل، الذي رحل قبل أيام، عن 69 سنة. ولقد سألته ضد مظلم أراه، منطلقاً من اختلافات جوهرية ثقافية في الأساس، كانت تنتهي أيضاً إلى ميادين التاريخ وعلم الاجتماع والاستشراق والسياسة، ونادراً ما كانت تغادر النطاق الأثير عن عجمي نفسه: علاقة الإسلام بالإرهاب، حتى كتابه الأخير، «التصرد السوري»، 2012، والذي كان بالغ التعاطف مع المناهضة السورية؛ لم يكن استثناءً نوعياً في جانب أساسي من ذلك المنحى السجالي، أي إرهان تحليلات عجمي السياسية بسلسلة التعميمات التي اعتمدها جزئاً عن عذو إلى خلاصاته. على سبيل المثال، ورغم تشخيصاته الصائبة إجمالاً لتكريبية نظام «الحركة التصحيحية»، والأدوار التي لعبتها الشبكات العائلية والثورية الماقوية في معمار السياسة، فإن عجمي استهوى الربط الاستشراقي بين الأسد (من الجذ الذي ناشد الفرنسيين إقامة كيان علوي في الساحل السوري، إلى حافظ الأسد، ثم وريثه بشار)، فأعلى شأن صلة النسب «Nasab» بين المورث والورث، واعتبره مبدأ مقدساً في المنهجية العربية بأسرها، وعلى مدى تاريخي-وتجريدي، كعاد عجمي-طويل وضارب في القدم. ولقد أغفل، كعادته هنا أيضاً، أن الكثير من العناصر الأخرى المعقدة التي أتاحت صعود، واستمرار، سلطة الثورث؛ كانت لا تنبئ البتة على ميدها النسب، بل على خدمة المصالح المشتركة، وتوطيد الولاءات المتكاملة، العابرة لنحوظ التمايز الطائفية والأينية والعائلية... والرء، ما دام الشيء «يشي» يستعيد ذلك التنميط الأشد فجاجة ويتسيطر وتسطيحها، الذي أشاعه عجمي في العام 2007: أن إرهابيي هذه الأيام أسلمين، ليس في الشرق الأوسط وحده بل في عموم «دار

رؤية التحرير:
سنة العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروكليين وبران ومان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن): 164/166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, England
تلفن: 0208 741 8902
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)
Head Office (London): 164-166 King Street Hammersmith, London W6 0QU, England
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Renia St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

لمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب

كما تمنع لها سلطة القيام، على نحو منظم، بدراسة معاملة الأشخاص المحرومين من حريتهم في أماكن الاحتجاز وتقديم توصياتها إلى السلطات المعنية بغرض تحسين معاملة وأوضاع الأشخاص المحرومين من حريتهم ومنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، مع مراعاة المعايير ذات الصلة التي وضعتها الأمم المتحدة، وتقديم اقتراحات وملاحظات تتعلق بالتشريعات القائمة أو بشرايع القوانين. ولتمكين الآلية الوقائية الوطنية من أداء ولايتها، ينبغي أن تتيح لها الحصول على جميع المعلومات المتعلقة بعدد الأشخاص المحرومين من حريتهم الذين يتخذون أماكن الاحتجاز فضلاً عن عدد هذه الأماكن ومواقعها، والحصول على جميع المعلومات التي تشير إلى معاملة هؤلاء الأشخاص فضلاً عن ظروف احتجازهم؛ والوصول إلى جميع أماكن الاحتجاز، ومنحها فرصة إجراء مقابلات خاصة مع الأشخاص المحرومين من حريتهم دون وجود شهود، أو أي شخص آخر تعتقد الآلية الوقائية الوطنية أنه يمكن أن يقدم معلومات ذات صلة، مع حرية اختيار الأماكن التي تريد زيارتها والأشخاص الذين تريد مقابلتهم؛ والحق في إجراء اتصالات مع اللجنة الفرعية لمنع التعذيب التابعة للأمم المتحدة. السلطات المختصة في الدولة ستكون ملزمة يبحث التوصيات الصادرة عن الآلية الوقائية الوطنية، وياجراء حوار معها حول تدابير التنفيذ الممكنة، كما تتعهد بنشر وتوزيع التقارير السنوية الصادرة عن الآليات الوقائية الوطنية.

■ يوم 26 يونيو/حزيران من كل سنة تحتفل البشرية باليوم العالمي لمناهضة التعذيب، ففي مثل هذا اليوم من عام 1987 دخلت اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة حيز التنفيذ بعد اعتمادها من طرف الجمعية العامة وفتح باب التوقيع والتصديق عليها والانضمام إليها في القرار 46/39 المؤرخ في 10 كانون الأول/ديسمبر 1984.. ورغم التقدم الحاصل في ثقافة حقوق الإنسان، ورغم مصادقة عدد من الدول على هذه الاتفاقية فإن شهادات عديدة تؤكد على استمرار مسؤول وأمنيين في خرق مقتضيات هذه الاتفاقية. في المغرب صادقت المملكة على هذه الاتفاقية كما صادقت الحكومة المغربية قبل أربعين سنة على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة الذي سبق أن قرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2002 بعدما تم اعتمادها من طرف لجنة حقوق الإنسان في أبريل/نيسان 2002 ومن طرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي في يوليو/ تموز 2002 الذي وصى الجمعية العامة باعتماد مشروع البروتوكول الاختياري. مصادقة الحكومة المغربية جاء بالتزامن مع تقارير صادمة حول اختلالات عديدة تعرفها السجون المغربية، من أبرزها التقرير الهام الذي رصد فيه المجلس الوطني لحقوق الإنسان جملة من الانتهاكات التي تعرفها السجون المغربية ومنها ظاهرة التعذيب التي وقف عليها المجلس الوطني في معظم السجون المغربية. قيمة البروتوكول تكمن في تأسيسه لنظام الزيارات

د. عبد العلي حامي الدين*

هذا البروتوكول مكسبا جديدا لمسار تطور حقوق الإنسان في المغرب، والية جديدة للنضال من أجل تطوير أوضاع حقوق الإنسان في بلدنا اليوم عاد الحديث عن ظاهرة التعذيب خاصة بعد التقرير الأولي الذي أصدرته منظمة العفو الدولية حول المغرب في سياق حملتها الدولية لمناهضة التعذيب... الحكومة المغربية على لسان وزير العدل والحريات اعترفت بوجود حالات تعذيب في عدد من مخافر الشرطة، مع التأكيد على أن هذه الانتهاكات لا تأخذ طابعاً منهجياً وإنما هي مجرد انقلابات فردية لن تتردد الدولة في معاقبة مرتكبيها. لكن، رغم العديد من حالات فتح تحقيق في مزاعم التعذيب فإن التحقيقات التي استجابت لها ووزارة العدل والحريات لا تصل إلى درجة إثبات حالات تعذيب أو إدانة مرتكبيها. المسودة الأولية لتعديل مشروع قانون المسطرة الجنائية يحمل مجموعة من الأليات لحاصرة هذه الظاهرة، وفي هذا الإطار جرى اعتماد التسجيل السععي البصري لجلسات الاستنطاق مع السماح لحضور المحامي في حالات محددة، وهو ما سيسمح بتقليص حالات الادعاء بانتزاع الاعترافات تحت التعذيب... كل هذه الإجراءات تبقى إجراءات محدودة إذ لم تتوفر الإرادة السياسية لدى جميع مؤسسات الدولة بصورة كافية لحماية الإنسان والتسريع بتقافة حقوق الإنسان وقيمتها النبيلة.

الشرطة البريطانية توزع على المواطنين بطاقات برائحة «القب»

■ لندن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن الشرطة البريطانية بدأت أمس الخميس حملة قومية لمكافحة المخدرات، حيث قامت بتوزيع بطاقات برائحة على المواطنين بهدف توعيتهم ببرائحة نبات القنب في مرحلة نموه، والإبلاغ عن أي مكان يشبهه في زراعته به.

وأفادت صحيفة «ميرور» البريطانية الشعبية بأن البطاقات التي تم توزيعها على 17 قسم شرطة في أنحاء بريطانيا ويلز، لا تحتوي على أي عنصر فعال من عناصر نبات القنب، وهي مجرد بطاقات يتم خدش جزء فيها، ثم يشتد الموطن الرائحة المنبعثة للتعرف على رائحة المخدر.

ونقلت الصحيفة عن بيل جيفسون كبير مسؤولي الشرطة قوله إن «هؤلاء الذين يزرعون القنب بهدف الاتجار، هم مجرمون خطيرون ومنظمون، وعادة ما يكونوا متورطين في أنشطة إجرامية أخرى».

وأضاف أن «الأشخاص العاديين الذين سيأتون إلينا ويشاركوننا في قلقهم، سيكونون أفضل مصدر للمعلومات بالنسبة لنا».

وبحسب إحصاءات «مركز مكافحة الاتجار بالبشر» في بريطانيا، جرى إجبار حوالي خمس ضحايا الاتجار بالبشر الذين يعتقد أنه تم استغلالهم جنائياً، على التورط في زراعة القنب في عام 2012.

إعدام سعودي أدينا باغتصاب قاصرين قتل احدهما

■ الرياض - أ ف ب: اعتمدت السلطات السعودية أمس الخميس مواطناً في القيصم ادين باغتصاب طفل وقتله ومواطن آخر في حائل اغتصب قاصراً.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن «حماد بن مشحون بن عبد الرشيد خطف طفلاً يبلغ من العمر سبع سنوات وفعل الفاحشة به بالقوة ثم قتله».

وأضافت أن «الجاني استدرج غلاماً قاصراً وفعل الفاحشة به بالقوة وقتله قتلته شنيعة بإلقائه حياً في البئر (...) والتسبب في غرقه ولأن ما أقدم عليه يعد ضرباً من ضرور الحراية والأسفاد في الأرض».

وتابعت أنه «تم الحكم عليه بإقامة حد الحراية وأن تكون عقوبته القتل»، موضحة أنه تم «تنفيذ حكم القتل حداً بالجاني أمس الخميس في محافظة ضربه بمنطقة القصيم» في وسط المملكة.

وفي بيان آخر، أعلنت الوزارة أن «عيسى بن محمد بن منصور الرشيد خطف حدثاً بالقوة وفعل الفاحشة به كما حاول خطف حدث آخر والهروب به من رجال الأمن».

وأشارت إلى تنفيذ حكم القتل، أمس الخميس في مدينته حائل، شمال الرياض.

تحذير عالمي من عودة ظاهرة إله نينيو

■ جنيف - الأناضول: أفاد رئيس قسم المناخ والتطبيقات في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، «روبا كومار كولي»، أن نسبة احتمالية عودة ظاهرة إله نينيو «الناحية تصل إلى 80%» نسبة نهاية العالم الحالي.

وأشارت «كولي» في مؤتمر صحفي عقده بكتب الأمم المتحدة بجنيف، التأثيرات السابقة للظاهرة، في مناطق عديدة من العالم سابقاً من خلال حدوث جفاف، وسيول.

وأشار إلى أن نسبة عودة الظاهرة تصل إلى 60% في شهر آب/ أغسطس المقبل، وفي حال لم تحدث الظاهرة، فإن حدوثها سيزداد إلى 80% في شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

وأشارت «كولي» إلى أنه من المتوقع أن تشهد المناطق الاستوائية من المحيط الهادئ، تواسلاً في ارتفاع درجات الحرارة في الأشهر المقبلة، وأن تشهد درجات الحرارة ارتفاعاً من منتصف (2014).

وتؤدي ظاهرة إله نينيو - إلى ارتفاع في درجات الحرارة، وحدوث الأعاصير، وتساقط أمطار غزيرة، وفيضانات، ونشوب حرائق، وخسائر في المحاصيل الزراعية، وبالتالي زيادة انتشار الأوبئة، وحالات وفاة عدد كبير من الأشخاص. وكان آخر موسم حدثت فيه ظاهرة نينيو هو موسم 2009/2010.

عدد مدمني المخدرات في مصر يتراوح بين 2.5 و 3.25 مليون

■ القاهرة - الأناضول: قال عادل عدوي وزير الصحة والسكان في مصر إن تقارير وحدة الأبحاث التابعة للأمانة العامة للصحة النفسية بوزارة الصحة تشير إلى أن عدد المدمنين في مصر يتراوح ما بين 2.5 - 3.25 مليون مريض. وأوضح الوزير، في كلمته القاها، في القاهرة، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الإدمان، وتضمنها بيان صادر عن وزارة الصحة أن العاصمة تمثل أكبر نسبة في شيوخ الظاهرة تليها المحافظات الجيوبية بينما تمثل منطقة الدلتا ووسط مصر أقل المناطق شيوخاً.

وأضاف عدوي أن الفئة العمرية الوسطى هي أعلى نسب الإدمان، فيما تتناقص الظاهرة بارتفاع مستوى التعليم لتصل إلى 2.5% للجامعيين مقارنة بـ 10% للثانويين، بينما يوجد ارتباط بين المهنة وانتشار الإدمان فيلاحظ انتشار ظاهرة الإدمان بين التجار 11% والعمال 9.4% وتتناقص لتصل إلى 1% بين ربات البيوت و2.5% بين أصحاب المهن المتخصصة. واعتبر الوزير أن هناك ارتباط وثيق بين ظاهرة التدخين والإدمان باعتبار التدخين هو البوابة الرئيسية للانتشار المخدرات، لافتاً إلى مجهودات الوزارة لمكافحة التدخين بداية من تقديم خدمة المساعدة للإقلاع عن التدخين من خلال العيادات المتنقلة وتدريب فرق من الأطباء والمرشحات مروراً بالتصدي من مخاطر التبغ وحظر الإعلان عنه ورفع الضرائب والتصدي لحالات شركات التبغ للموافقة على زراعته، في مصر وصولاً إلى التنسيق مع صناعات الدراما لمكافحة التدخين إعلامياً.

10 توصيات من أجل صوم صحي خلال رمضان

■ سيواس - الأناضول: أوصت الطبيبة البروفيسورة «كولاي كوجو أوغلو» بالاستيقاظ للصبح، وزيادة عدد الوجبات، والابتعاد عن المعجنات، وتناول الأغذية الغنية بالحبوب، إضافة إلى شرب كمية كافية من السوائل، من أجل البقاء بحالة صحية جيدة خلال شهر رمضان المقبل. وأوضحت كوجو أوغلو - المحاضرة بقسم الصحة العامة لكلية الطب في جامعة «الجمهورية» - لمراسل الأناضول أن الصائمين لن يتناولوا الطعام لقراءة 15-16 ساعة يومياً خلال شهر رمضان، مبيحة أن ذلك يسهم في قلة عدد الوجبات المتناولة؛ ما يؤدي إلى تباطؤ في عملية الاستقلاب، كما من الممكن أن يفرض على الإنسان مشاكل صحية، ولفتت إلى أن أمراض الجهاز الهضمي؛ تعد على رأس قائمة تلك المشاكل، مقترحة 10 نصائح من يرغبون في تجاوز شهر رمضان بشكل متوازن وصحي؛ بعيداً عن المشاكل الصحية، حيث لخصتها فيما يلي:

1- الاستيقاظ على السحور واعتباره وجبة إفطار ميكرة، حيث من الخطأ تناول الطعام قبل النوم من أجل عدم الاستيقاظ على السحور أو الإكتفاء بشرب الماء والنوم.
2- شرب المياه على السحور إضافة إلى تناول غذاء غني بالبروتين والليبيد والحليب؛ وجبة خالية الدهون التي تشعر الشخص بالإشباع لفترة طويلة وتبطن من عملية الاستقلاب، كما أوصت بتناول خيض اللين؛ الغني بالبروتين ومصدر جيد للكالسيوم وفيتامين «B»، على الإفطار.



القرش يطارد فريسة جميلة!

لقطة طريفة سجلتها عدسة مصور وكالة رويترز العالمية للأنباء القرش المتوحش يطارد فتاة جميلة لتصبح فريسة له، لكن كيف يحدث هذا خارج أعماق البحر؟! إنها الحيلة.. فالقرش هو مجسم ثلاثي الأبعاد في متحف هونغ كونغ.. والفتاة تمثل!

● الكلية الملكية في بريطانيا قررت منح درجة الزمالة لأستاذ القلب بكلية طب جامعة القاهرة الدكتور جلال السعيد تقديراً لدوره في إدخال قسطرة القلب إلى مصر التي عاد إليها رغم حصوله على درجة الأستاذية في كلية الطب في جامعة هيوستن الأمريكية.

● احتفل رجل الأعمال الفلسطيني -الأردني بسام حمدي الشنتير في العاصمة البريطانية لندن بزفاف ابنة محمد، وعروسه فريال الشنتير، حضر الحفل أصدقاؤه وأقارب العروسين ولغيف من رجال الأعمال والدبلوماسيين العرب في لندن.

● محكمة جنابات القاهرة رفضت دعوى هايدى واسخ زوجة علاء مبارك بطلب رفع التحفظ على أموالها وأملكتها ومنعها من التصرف فيها.

أحوال الناس

الأسبرين يقلل خطر الإصابة بسرطان البنكرياس إلى النصف

مستشفى عام في ولاية «كونيتيكت» الأمريكية للمتابعة بين عامي 2005 و2009، وأجرؤا مقابلات معهم لتحديد موعد بدء تناولهم لجرعات الأسبرين، وما إذا كانت الجرعات منخفضة أو عادية، كما رصدوا عوامل أخرى مثل إصابتهم بالبدانة وتاريخ إصابتهم بالسكري، والتدخين، ووجدوا أن الجرعات المنخفضة لأقرص الأسبرين خفضت خطر الإصابة بسرطان البنكرياس. وتراوحت نسب الحماية من سرطان البنكرياس ما بين 39% لأولئك الذين تناولوا جرعات منخفضة من الأسبرين لمدة أقل من ست سنوات، وارتفع الحد من خطر السرطان إلى

■ المفارح الأناضول: كشفت دراسة أمريكية حديثة أن الأشخاص الذين يتناولون جرعات منخفضة من أقرص الأسبرين يوميا تقل لديهم معدلات احتمالات الإصابة بسرطان البنكرياس إلى النصف. باحثو جامعة «بيسل للصحة العامة» في الولايات المتحدة الأمريكية، الذين نشروا نتائج دراستهم أمس الخميس، بمجلة الجمعية الأمريكية لأبحاث السرطان، توصلوا إلى أن تناول جرعات منخفضة من الأسبرين خفض خطر الإصابة بسرطان البنكرياس إلى النصف لدى المشاركين في الدراسة. وأخضع الباحثون على الدراسة مرضى بسرطان البنكرياس (رجالاً ونساءً) في 30



جمعية سعودية تطلق حملة للتوعية بوقف إهدار الطعام في رمضان

■ الرياض - رويترز: أطلقت جمعية أهلية سعودية مبادرة قبل شهر رمضان العظم للتوعية بأهمية عدم إهدار الطعام والإسراف فيه خلال شهر الصوم.

المبادرة أطلقتها جمعية بنك الطعام السعودي لتوجيه الناس إلى الترشيد في استهلاك المواد الغذائية وتوجيه الفاضل عن الحاجة إلى الفقراء والمساكين في رمضان. وقال عامر البرجس المدير التنفيذي لبنك الطعام السعودي (إطعام) «لأسف في شهر رمضان المبارك يكثر من الإسراف والمبالغة في المشتريات في المواد الغذائية مما يكف الأسر مبالغ عما تصرفه في الأضهر العادية. وتشكل كمية الطعام الزائد عن الحد هدراً اقتصادياً كبيراً، ولذلك جاءت فكرة الحملة أن تقوم على عدم رمي الفاضل عن الطعام وإعداده وتوزيعه على المحتاجين»، بنك الطعام السعودي أسسته مجموعة من رجال الأعمال بهدف جمع ما يفرض عن حاجة الأسر الكبيرة والفاصل والمطاعم وغيرها من الوجبات الغذائية ومكوناتها لتوزيعها على غير القادرين. وتقوم مبادرة بنك الطعام قبل شهر رمضان على توزيع أكياس بداخلها أطباق على زبائن متاجر التجزئة والأسواق الكبرى لتشجيعها على توزيع فائض الموائد الرمضانية على الفقراء.

محكمة حقوق الإنسان الأوروبية تلزم فرنسا بالاعتراف بـ «استنجاز الأرحام، من الخارج

■ ستراسبورج - د ب أ: أصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قراراً يلزم فرنسا بالاعتراف بعمليات استنجاز الأرحام من الخارج ما دامت تمت بصورة قانونية. وأعطت المحكمة الخميس الحق للزوجين فرنسيين غير قادرين على الإنجاب في إنجاب أطفال عبر عقود تأجير أرحام مشروعة مع أمهات من الولايات المتحدة. وبهذا صار من حق الزوجين الفرنسيين المطالبة بتوثيق ميلاد فرنسية لأطفالهما. ويحمل الأطفال وهم ثلاث فتيات الجنسية الأمريكية ووثائق ميلاد أمريكية إلا أنهم يعيش مع والديهما في فرنسا. تم إنجاب الأطفال عبر تلقيح السائل المنوي للزوج بيويضات متبرعات مجهولات، وتم الحمل في رحم اثنتين من النساء الأمريكيات، وقد تنازلت هذه النساء جميعاً عن حقهن في المطالبة بالأطفال.

«كبيراً..» و«البداية من جديد»

النجمة السينمائية «كبيراً ناتالي» حضرت في نيويورك حصل عرض فيلم «البداية من جديد» بصحبة نجم الفيلم «مارك روفالو».

هواء طلق

الفاتحة على روحها

د. ابتهاج الخطيب

أحد أهم المشاكل المتعلقة بمبدأ الحرية في عالمنا العربي والإسلامي هو أن المدافعين عنه ليسوا أحراراً في دفاعهم، هم مكبلين بمخاوفهم، بما قد يفسر الناس من حديثهم. يدافعون عن الحرية ولكنهم يريدون البقاء في إطار العادات والتقاليد والدين والأعراف، فمقولتي «الحرية لها حدود» و«لا يوجد شيء مطلق» هما المفصلتين لديهم للتخفيف من وقع دعوتهم للحرية وكأنهم يدعون لإثم أو خطيئة.

ولربما تكون هناك مشكلة من نوع بين الدعوة للحرية وفلسفة الأديان، فالأديان عموماً تدعي معرفة الحق المطلق وتطالب بالوضوح المطلق وأحياناً كثيرة الرضوخ غير المفسر، والأهم فإنها جميعاً تقوم على عدد من القواعد والشروط التي تتنافى وقاعدة الحرية المطلقة، إلا أن الكثير من المجتمعات المتقدمة الحديثة استطاعت أن توازن بين مفهوم الحرية والتقييد الديني، وتمكنت من إعلاء مفهوم الحرية من حيث أنه لا إيمان حقيقي دون اختيار حر لهذا الإيمان، ولا عقيدة حقيقية بإبقاء الفسري عليها، ولا تدوين نبيل بمحاولة فرضه بالقوة اللغظية أو الكلامية على الآخرين.

والحرية في مفهومها الغربي ليست فعلياً ميزة، بل لربما هي عبء تقبل يتحول إلى ميزة بالهظة الثمن بمرور الزمن. فالإيمان بالحرية، والتي يجب أن تكون مطلقة تماماً في الرأي والتعبير والبحث العلمي، ولا يكون لها حدود إلا عند السلامة الجسدية للآخرين، هذا الإيمان يؤدي إلى أن يسمع الإنسان ما لا يود سماعه وأن يرى ما لا يود رؤيته، أن يتعرض لمختلف قاس وأحياناً مهين له ولبيادته ومعتقداته، إلا أن الإنسان الغربي يدفع هذا الثمن عن طيب خاطر، فهو مستعد أن يرى ويسمع ويتعامل مع المختلف والمتضاد معه إذا اهانت على الأخصر هو حرية بالمقابل وعلى أن يكون له ذات الحق في التفكير والتعبير.

كما ويريد المدافعين من العرب المسلمين عن الحريات أن «حريتك تفت عند حدود حرية الآخرين» مفسرين هذه الجملة بشكل متعسف في الواقع، فهذه القول لا تعني أن حريتك تكيلها حريات الآخرين، بل هي تعني أن حريتك ليس بإمكانها تكيل حريات الآخرين، بمعنى، لا يمكنك، إذا فقد أحدهم دينك بشدة مثلاً، أن تدعي أنه بحريته تعدى على حريتك، لأن حريتك، ها هنا، تفت عند حدتها أمام حقه في التعبير وأن كان تعبيراً لا داعياً مؤلاً. إذن حريتك تفت عند حدتها إذا حاولت استخدامها للحد من حريات الآخرين.

كما ويستخدم حماة الحريات عندنا مفهوم الأذى النفسي كثيراً للحد من حرية النقد والتعبير. في العموم، نحن شعوب «رفيقة» المشاعر، كل نقد يؤذيها وكل كلمة تهينها، نحن شعوب مهزوزة حتى النخاع، مجرحة جروح عميقة، حتى أن أقل النقد يتحول لمحا يلدغ الجروح ويبيحها. وفي حين أن الأذى النفسي كمفهوم موجود في الغرب ويتم التعامل معه أحياناً في قضايا الحريات والتعبير عن الرأي، إلا أن هذا الأذى يسفقه مرتفع جداً، حيث أنه يجب أن يصل لحدود عليا شديدة حتى يتم اعتباره أذى حقيقي مؤثر له أن يحد من حريات الآخرين. أما عندنا، أي كلمة في حق أسرتك أو قبيلتك، أي نقد حول تقاليدك أو عقيدتك، بل أي محاولة لاختيار المختلف عن السائد تسبب أذى نفسي غير مبرر، حتى أنه إذا غير أحدهم دينه أو حتى أتى ممارسة تخالف الدين السائد تدعى ذلك إلى جرح المشاعر العامة. من هنا مثلاً يفرض صوم رمضان على الشارع العام في الكثير من الدول الإسلامية «مرعاة لشاعر المسلمين»، ومن غير المفهوم حقاً لم تتأثر مشاعر المسلمين إذا اختار أحدهم طريقاً غير طريقهم وأتى تصرفاً يختلف عن السائد عندهم.

لربما هي الهوية الدينية، تلك هي كل ما بقي للأمم العربية الإسلامية، فجزأتهم العسكرية واندحارهم السياسية وتخلفهم العلمي سلبتهم جميعاً وجود مؤثر في العالم، فلم يبق إلا الدين، يدعون أنهم به هم «خير أمة»، وأنه لربما هذه الدنيا ليست لهم إلا الحياة الأخرى هي ملكهم وحدهم، وهكذا، تسكين للجراح، يحلم العرب المسلمون باليوم الآخر، والذي من أجل الوصول إليه هم على استعداد لنحر الحرية من الوريد إلى الوريد. الأدهى والأمر أن أخذ السكاكين هي تلك التي في يد حماة الحرية ودعاتها، يصلونها بتبريرات مستهلكة ويفرضونها بضمير استكان لفكرة المحافظة على العادات والتقاليد وحماية الدين. والى الآن لم يبرر هؤلاء لأنفسهم قبل غيرهم، كيف تستقيم فكرة الحرية في مجاورتها لفكرة تقديس المسلمات؟ كيف نقول حرية تم نقول حدود؟ ولم يا ترى دوماً ما تفت حريات العالم كله عند حدود ديننا وعاداتنا وتقاليدنا، في حين أننا نزن شعرة لأديانهم وعاداتهم، فنصممهم ونصممهم بأبشع ما يكون؛ للحرية ثمن لا نريد أن ندفعه، فالحرية، في حين أنها كيكلة لذيدة باهظة الثمن يتقاسمها الغرب بطبي خاطر، ما هي الاغنيمة حرب بالنسبة لنا نريد الحصول عليها بقوة اليد، وفي الطريق إلى «المركة» نخنقها ونموتها.